

دراسات في



الإعلام



# الإعلام الإلكتروني

وحقوق الإنسان

إبراهيم حمد عليان

العرب  
للنشر والتوزيع

الإعلام الإلكتروني

وحقوق الإنسان

الإعلام الإلكتروني  
وحقوق الانسان

إبراهيم حمد عليان

الطبعة الأولى: 2019

رقم الإيداع: 2018/ 21359

الترقيم الدولي: 3194499 - 977 - 978

الغلاف: عصام امين

© جميع الحقوق محفوظة للناس

60 شارع القصر العيني 11451 - القاهرة

ت: 27954529 - 27921943 فاكس: 27947566

[www.alarabipublishing.com.eg](http://www.alarabipublishing.com.eg)



بطاقة فهرسة

عليان- إبراهيم حمد

الإعلام الإلكتروني وحقوق الانسان- إبراهيم حمد عليان، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2018 - ص: سم

تدمك: 39789773194499

1- وسائل الإعلام- تطبيقات الحاسب الآلي

2- الانترنت

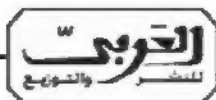
3- حقوق الانسان

أ- العنوان 302.231.285

# الإعلام الإلكتروني

وحقوق الإنسان

إبراهيم حمد عليان





الإهداء

إلى روح ابني بلال

الذي خطفه الموت وهو في ربيعهِ الثالث والعشرين...

إلى روح والديّ

اللذين ربّاني فأحسنا تربيتي...

إلى زوجتي

التي آزرّني في السراء والضراء...

إلى ابني محمد وآمنة

أطال الله في عمرهما...

إلى حفيدي

أمين وأنس ووالدتهما، حفظهم الله...

إلى كل من يؤمن بوحدة العراق أرضاً وشعباً...



## المقدمة:

بدأت شيئاً فشيئاً تتضح معالم قضية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المرتبطة بها مع مطلع القرن الحادي والعشرين، والتي استحوذت على حيزاً كبيراً من النقاش سواء على المستوى الوطني أم الإقليمي أم العالمي، فمفردة حقوق الإنسان تميزت عن غيرها من المصطلحات السياسية في عالمنا المعاصر بأنها متحركة، متجددة، وقابلة لأكثر من تفسير، ولا شك في أن حقوق الإنسان قد حظيت بهذا الأهتمام في ظل تطور وانتشار قيم ومبادئ الديمقراطية والعدالة والتسامح، وأنها حظيت بأهتمام خاص في جميع الشرائع والأديان السماوية لكن هذا الأهتمام لم يمنع من الانتهاكات المستمرة لهذه الحقوق على المستوى الفردي والجماعي.

وفي العراق الذي عانى فيه سجل حقوق الإنسان في ظل الحكم الشمولي الذي سبق الاحتلال الأمريكي عام (2003) من خروقات متعددة، ولا يزال يعاني حسب رأي المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بمتابعة سجل حقوق الإنسان في العراق، بل كان أحد مبررات الغزو الأمريكي، إضافة إلى ما نتج عن ذلك الغزو



من صراعات سياسية، وقومية، وطائفية، وغيرها، أوجدت بيئة خصبة للإرهاب؛ أفرزت تنظيم داعش الإرهابي، الذي سيطر على ما يقارب ثلث البلاد في حزيران- يونيو (2014)، وأمعن في خروقات حقوق الإنسان، بالإضافة إلى العديد من التنظيمات المسلحة الأخرى الخارجة عن سيطرة الحكومة والمدعومة من الدول الجوار، والتي تباينت فيها مواقف وسائل الإعلام بين مؤيد ومعارض، وأصبحت البلاد، ساحة للصراعات الإقليمية والدولية.

فالمؤسسات الإعلامية بما فيها المواقع الإخبارية الإلكترونية بوسائلها المختلفة كافة تعد من المؤسسات الفاعلة في المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه من مضامين ومعالجات إعلامية تؤثر على إتجاهات الأفراد وميولهم وقناعاتهم، لذا يمكن توظيف هذه الوسائل في مجال تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان لدى الجمهور، نظراً لتأثيرها القوي على توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم. وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ خلال الفترة الزمنية للدراسة من الأول من شهر مارس - آذار 2015، وحتى الحادي والثلاثين من مايو- آيار من العام نفسه.

جاءت الدراسة في أربعة فصول وخاتمة. تناول الفصل الأول الخطوات المنهجية للدراسة التي اشتملت على أسباب اختيار الكاتب لهذه الدراسة ومشكلتها البحثية، وتحديد أهميتها، ثم الدراسات السابقة، وحدود الاستفادة منها، يلي ذلك الإطار النظري للدراسة، نظرية الأطر الخبرية News Framing Theory، ثم الدراسة الاستطلاعية، تساؤلات وفروض الدراسة، ونوع الدراسة ومنهجها، أداة جمع البيانات، إستمارة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة اختيار أربعة مواقع إخبارية إلكترونية عراقية، بناءً على ما أفرزته الدراسة الاستطلاعية من نتائج وهي (الفرات نيوز، المدى برس، موقع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أو ما يعرف بـ Puk Media، وموقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان)، وقد روعي في إختيارها مجموعة من المتغيرات.

كما تناولت الدراسة في الفصل الثاني حقوق الإنسان والمفاهيم المرتبطة بها، المفهوم والنشأة، مصادر حقوق الإنسان، أنواع حقوق الإنسان، المنظمة العربية لحقوق الإنسان؛ حقوق الإنسان في العراق والآليات المتبعة لتعزيز حقوق الإنسان، وواقع حقوق الإنسان في البلاد، مع عرض نماذج من تقارير الأمم المتحدة بشأن الأوضاع الإنسانية في العراق، باعتبارها جهة دولية محايدة بالنسبة لأطراف الصراع.

بينما كرس الجزء الآخر من هذا الفصل للإعلام ونشر مفهوم حقوق الإنسان على المستوى العربي والدولي، والتحديات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر مفهوم حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام العراقية ومعالجة قضايا حقوق الإنسان، كما تناول الفصل حقوق الإنسان في العراق، والإطار الدستوري والتنظيمي لها، القائمون في الاتصال، والمعوقات التي تواجه عملهم، وكرس الفصل الثالث للدراسة التحليلية ونتائجها من خلال إجراء تحليل المضمون كمي وكيفي لقضايا حقوق الإنسان المنشورة ضمن المواقع عينة الدراسة والتي اشتملت على (810) مواد إعلامية متعلقة بحقوق الإنسان العراقي، من إجمالي ما نشرته هذه المواقع خلال مدة الدراسة وبحدود (12160) مادة إعلامية متنوعة

وتبين ان موقع الفرات نيوز يتقدم المواقع الأخرى في النشر المنظم لحقوق الإنسان، وجاء الاتجاه السائد لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق سلبياً في مجمله بنسبة (28.4%) وهي انعكاس للحالة المتردة لحقوق الإنسان في القطر؛ ثم الفصل الرابع كرس لاختبار نتائج الفروض ثم عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، والتي أشرت الاتجاه السلبي نحو التعامل مع قضايا حقوق الإنسان العراقي، مصحوبة بعدد من المقترحات والتوصيات والملاحق.



## الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

**Methodology**



## مهيّد:

يتضمن الإطار المنهجي ، عرض مشكلة الدراسة في ضوء الدراسات السابقة المشابهة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والتي على أساسها تم إجراء هذه الدراسة، وحدود الاستفادة من هذه الدراسات.

يتضمن الفصل الأول تحديد كيفية إعداد الدراسة شكلاً ومضموناً وعلمياً ومنهجياً؛ من خلال الاستعانة بنظرية الأطر الحبرية وباستخدام المنهج المسحي واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، التي تحقق أهداف الدراسة، ومن أهمها معرفة الكيفية التي عالجت بها المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة وهي (الفرات نيوز، المدى برس، Puk Media، وموقع حمورابي لقضايا حقوق الإنسان في العراق) في ظل الظروف السائدة والمتمثلة في الصراعات العرقية والطائفية، والحرب ضد التنظيم الإرهابي داعش؛ كما تضمن الفصل إجراء دراسة استطلاعية خدمت في محصلتها النهائية الدراسة البحثية هذه، كذلك تضمن إجراءات الصدق والثبات، والتعريف بالمصطلحات الرئيسية الواردة في الدراسة، ثم الصعوبات التي واجهها الكاتب بصدد إعداد الدراسة.

## أولاً: مشكلة الدراسة Statement Of The Problem:

بررت في الأونة الأخيرة ظاهرة اهتمام الدول والحكومات ومنظمات المجتمع المدني بقضايا حقوق الإنسان، ونظراً للاضطرابات السياسية، والعسكرية والاقتصادية التي تشهدها العراق في المرحلة الراهنة، فقد تركز اهتمام وسائل الإعلام التقليدي والرقمي في البلاد، بما فيها المواقع الإخبارية الإلكترونية على تغطية هذه الأحداث وتحليلها، يضاف إلى ذلك حاجة الجمهور العراقي وأهتماماته بتلك القضايا نظراً للظروف التي تمر بها البلاد؛ لذلك تسعى هذه الدراسة إلى رصد واقع المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية وتكمن فيما يلي:

أ- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت دور الإعلام الإلكتروني في العراق؛ التي عالجت قضايا حقوق الإنسان.

ب- إلماء ونشر مفاهيم ثقافة حقوق الإنسان في ضوء الاهتمام العالمي بثقافة حقوق الإنسان.

ج- افتقار المكتبة العلمية في العراق لمثل هذه الدراسات العلمية التي تناولت العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وحقوق الإنسان؛ نظراً لدخول الإنترنت البلاد في وقت متأخر، وأن مفردة حقوق الإنسان كان يتجنب الكاتبين تناولها كونها تعد من الحطوط الحمراء في ظل النظام الشمولي السابق.

د- سوف تكون هذه الدراسة بمثابة انطلاقة بحثية علمية جديدة تشرع الأبواب لدراسات علمية لاحقة، أعم وأشمل في ضوء المستجدات التي طرأت على العلاقة بين الإعلام الإلكتروني وقضايا حقوق الإنسان في مجتمعنا المعاصر.

وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

أ- تساعد نتائج الدراسة المعنيين في منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية من الاستثمار الأفضل للإنترنت في خدمة أهدافهم على المستويين المحلي والدولي.

ب- تفيد نتائج الدراسة القائمين على المواقع الإخبارية الإلكترونية بتعديل أو إعادة رسم سياستهم التحريرية مستقبلاً، فيما يتعلق بتوظيف الفنون الصحفية بشكل أوسع في التغطية الخيرية بما يعزز ثقافة حقوق الإنسان في البلد.

### ثالثاً: أهداف الدراسة Aim of Study:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، ومدى اهتمامها في معالجة قضايا حقوق الإنسان، فضلاً عن نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال:

أ- التعرف على المساحة الزمنية والمكانية التي يتم فيها تناول مفاهيم حقوق الإنسان في المواقع الإخبارية الإلكترونية من حيث المضمون والشكل.

ب- تحليل المادة الإعلامية التي تستخدم في معالجة قضايا حقوق الإنسان والأحداث المرتبطة بمفاهيم حقوق الإنسان شكلاً ومضموناً.

ج- رصد القضايا التي عالجتها المواقع الإخبارية الإلكترونية المرتبطة بحقوق الإنسان في العراق.

### رابعاً: الدراسات السابقة:

قام الكاتب بالرجوع الى عدد من الدراسات السابقة التي على صلة بموضوع البحث، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتم حصر عدد من الدراسات وترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وتقسيمها إلى محاورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإنترنت والموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام التقليدية وحقوق الإنسان.



## المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإنترنت وحقوق الإنسان

1- دراسة ناريمان محمد على مصطفى (2016) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع

أولويات إهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة 25 يناير"<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في دعم المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية؛ إشمملت عينة الدراسة على ثلاثة مواقع إخبارية، هي بوابة اليوم السابع الإلكترونية، بوابة الوفد الإلكترونية، وبوابة الأهرام الإلكترونية، على مدى ستة أشهر، بهدف التعرف على أجندة الموضوعات والقضايا المطروحة على أبواب المواقع المذكورة واعتمدت الكاتبة على منهج المسح الإعلامي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتحليلية التي تقيس دور المواقع الإلكترونية محل الدراسة والأجندة الخاصة بها في ترتيب أولويات المرأة المصرية تجاه القضايا السياسية.

وإعتمدت الكاتبة تحليل المضمون لعينة الدراسة، كما قامت بتوزيع إستمارة إستبيان ميدانية على (450) مفردة، وجاءت أهم النتائج:

- إهتمام كل المواقع الإلكترونية الإخبارية موضوع الدراسة بقضايا السياسة الداخلية حيث جاء في الترتيب الأول إداء الحكومة، ثم فعاليات الاعتصام والتظاهر وبالنسبة لقضايا السياسة الخارجية جاءت القضية الفلسطينية في المرتبة الثانية.

- بالنسبة لترتيب عناصر إبراز الموضوعات جاءت الصور في الترتيب الأول.

---

1 ناريمان محمد على مصطفى، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات إهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية "عقب ثورة 25 يناير، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016)

- لاحظت الكاتبة وجود فروق بين المواقع الإلكترونية الإخبارية في عرض قضايا السياسة الداخلية لصالح اليوم السابع بنسبة (04.74%)، مقارنة بموقع الأهرام.

- بالنسبة للدراسة الميدانية بلغت نسبة الإناث اللاتي يستخدمن الإنترنت، (98%) وجاءت نسبة استخدام الإنترنت في المنزل بنسبة (35.7%).

واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات منها ضرورة أن يولي الكاتبون اهتماماً خاصاً بإعداد الدراسة التطبيقية والميدانية على المرأة بالمواقع الإخبارية.

2- دراسة أحمد محمد حمدي الأغا (2015) بعنوان: "خطاب المدونات الفلسطينية إزاء حقوق الإنسان دراسة المضمون والقائم بالإتصال"<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل اتجاهات خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعرف على حجم اهتمام المدونات الفلسطينية بقضايا حقوق الإنسان الفلسطيني. عينة الدراسة هي مدونة بحرك يافا ومدونة كان هناك، ومدونة عُلا من غزة، ومدونة كلام، كون هذه المدونات تهتم بالقضايا المحلية الفلسطينية، أما العينة الزمنية للدراسة هي للفترة من 2009 إلى 2013، نظراً لأن هذه الفترة شهدت إنتكاسات فاضحة لحقوق الإنسان الفلسطيني. كما استخدم الكاتب منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المسح بالعينة وأسلوب المقارنة المنهجية وأداة تحليل مسار البرهنة وأداة تحليل القوى الفاعلة وأداة تحليل الأطر المرجعية بالإضافة إلى صحيفة تحليل الخطاب وصحيفة الأستقصاء معزراً ذلك بمقالات مع بعض المدونين الفلسطينيين، في جمع البيانات حول الظاهرة. وجاءت أهم النتائج كالتالي:

---

1 أحمد محمد حمدي الأغا، "خطاب المدونات الفلسطينية إزاء حقوق الإنسان"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

- شهد خطاب المدونات الفلسطينية عينة الدراسة اهتماماً ملحوظاً بالحقوق المدنية، كالحق في الحياة والحق في سلامة الجسد والكرامة الإنسانية.

- تطرقت المدونات الفلسطينية إلى قضايا تتعلق بحقوق الإنسان الفلسطيني، لم تولها وسائل الإعلام التقليدية الاهتمام المطلوب.

- يلاحظ توظيف المدونات الفلسطينية عموماً بالجانب الحقوقي توظيف الأطر الحقوقية ما عدا مدونتي بحرك يافا، ومدونة كلام، عن باقي المدونات.

3- دراسة (2013) Neira Mellado, Carola Paz بعنوان:

"On lines News Paper Coverage Of Femicide in Chile and US"

هدفت الدراسة إلى استطلاع الكيفية التي تتعامل بها والتسمية التي تطلقها الصحافة الإلكترونية في الولايات المتحدة وشيلي عند تغطيتها لحوادث قتل النساء، بعد أن درست عينة قوامها (84) مقالة وقد استخدمت الكاتبة نظرية الأطر والمنهج المقارن، ثم جرى تحليل المضمون ومقارنة المعلومات المتحصلة من (46)، مقالة مأخوذة من الصحافة الإلكترونية الأمريكية و(38)، مقالة إخبارية، من الصحافة الإلكترونية الشيلية كما قامت بدراسة التداعيات التي رافقت سن القانون المتعلق بتغطية مثل هذه الأحداث والتغيرات في استخدام التسميات لوصف قضايا الاغتيالات وجاءت أهم النتائج:

- المعلومات المترشحة عن هذه الدراسة تدعم المعلومات الموجودة سابقاً في قاعدة المعلومات عند عرض مثل هذه الحالات.

- تشير التغطية الإخبارية النمطية إلى وجود حالات فردية ومعزولة من العنف ضد المرأة. يرافق ذلك اعتذار غير مباشر للجاني.

---

1Neira Mellado,Carola Paz."On Lines News Paper Coverage of Femicide in Chile and the USA,"M.A, In Communication Studies,United State: University of Kansas, 2013.

4- دراسة رياض خالد الأشقر (2012) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي".

سعت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية العربية على الشبكة الدولية للمعلومات في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال الإسرائيلي وحرمانهم من كافة حقوقهم الإنسانية التي ضمنها القانون الدولي وهي دراسة تحليلية، تضم عينة الدراسة أربع مواقع إلكترونية عربية: هي الجزيرة نت، العربية نت، وشبكة الأخبار العربية وموقع اليوم السابع، بهدف التعرف على دور هذه المواقع في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح وهو ضمن البحوث الوصفية وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات المطلوبة من عينة البحث وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- كان اهتمام المواقع عينة الدراسة بقضية الأسرى الفلسطينيين ضعيفاً جداً ولا يرتقي إلى حجم هذه القضية.

- احتلت موضوعات صفقة شاليط أكثر من نصف حجم التغطية في المواقع عينة الدراسة.

- اعتمدت المواقع عينة الدراسة على الصحافة الإسرائيلية مصدراً لمعلوماتها، وذلك ما بين نسبة (10% إلى 15%).

- تهاونت المواقع عينة الدراسة في استخدام فنون التحرير الصحفي المختلفة لإبراز قضية الأسرى.

---

1 رياض خالد الأشقر "دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، (القهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2012)

## 5- دراسة إياد إبراهيم عبد الكريم القرا (2010) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان في فلسطين، واعتمد الكاتب عينة قوامها ثلاثة مواقع إلكترونية منها الحزبي والمستقل والأكثر انتشاراً وهي وكالة معا الإخبارية، المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة فلسطين برس.

أما عينة المواقع الإلكترونية الحقوقية فقد تضمنت المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وموقع الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان وموقع الميزان لحقوق الإنسان، ومجتمع الدراسة الميدانية فكان عدد من الطلبة الجامعيين في غزة، وقد استخدم الكاتب المنهج المسحي الإعلامي والمنهج المقارن لعقد مقارنات لنقاط الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإخبارية الحقوقية والإلكترونية الفلسطينية، واستخدم أداة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- أن المواد الحقوقية التي تضمنت معالجة إعلامية لقضايا حقوق الإنسان كانت نسبة متدنية لم تتجاوز (16%).
- كان الخبر الصحفي هو الأبرز من بين الفنون الصحفية التي استخدمت لإبراز قضايا حقوق الإنسان.
- تتميز المواقع الحقوقية الفلسطينية بأنها تتبع المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- جاءت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الترتيب الثالث من حيث الأهتمام في معالجة المواقع الحقوقية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان.
- غياب الحقوق الحديثة في المواقع الحقوقية الإلكترونية الفلسطينية مثل الحق في التنمية والحق في الحصول على المعلومات.

1 إياد إبراهيم عبد الكريم القرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2010).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام التقليدية وحقوق الإنسان:

6- دراسة باكينام حسن غراب (2015) بعنوان "خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان"<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتفسير الملامح والسمات العامة لخطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا حقوق الإنسان، واشتملت عينة الدراسة على ثلاث صحف للتيارات الدينية من خلال تحليل الخطاب الصحفي لمواد الرأي وهي: عقيدتي، الحرية والعدالة، النور الجديد، والرحمة ووطني، للفترة من سبتمبر/ أيلول 2011 وحتى 2013.

اعتمدت الكاتبة على منهج أسلوب التحليل الكيفي للخطابات الصحفية عينة الدراسة، وعلى أدوات تحليل الخطاب الصحفي لصحف التيارات الدينية، استخدمت الكاتبة أدوات تحليل الخطاب من مسارات برهنة وقوى فاعلة، وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- تباينت صحف التيارات الدينية في اهتماماتها بقضايا الحريات الإنسانية، واختلاف معالجتها لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفقاً لما تحمله الصحف من انتماءات لتيارات فكرية وأيديولوجية أثرت في ترتيب أولويات القضايا وفق عوامل عينة إطار التوظيف السياسي لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وموسمية التعاطي معه.

---

1 باكينام حسن غراب، خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

- غياب المهنية في طرح الخطاب المتعلق بقضايا حقوق الإنسان.

- الصحافة المصرية ما زالت تتعامل ضمن إطار التبعية لملاك الصحف.

- يتفاوت خطاب حقوق الإنسان والديمقراطية في صحافة التيارات الدينية.

7- دراسة Gaubatz, Kurt, Taylor (2014) بعنوان:

"Press Freedom In The International Human Rights Discourse"<sup>(1)</sup>

تستهدف الدراسة التعرف على أسباب غياب الصحافة عن المنح الدراسية الدولية وجدول حقوق الإنسان، بالرغم من الدور المركزي الذي تقوم به الصحافة من الناحية الفلسفية والتاريخية في مكافحة الاستبداد والتهوؤ بواقع حقوق الإنسان في العالم. ومن هنا فإن رسالة الدكتوراه هذه ستجسر الهوة في الأدب الأكاديمي من خلال الإجابة على التساؤل التالي "لماذا لم تصبح حرية الصحافة جزءاً من النقاشات الدولية الراسخة لحقوق الإنسان بالرغم من قيمته المركزية بالنسبة للديمقراطية؟". وقد استخدم المنهج التاريخي، وتشتمل الدراسة على ثلاث مسارات:

- تحديد العلاقة المتميزة بين حرية الصحافة وحقوق الإنسان مثل حرية التعبير والوصول، وبالتالي تسليط الضوء على أهمية حرية الصحافة كحق من حقوق الإنسان.

- دراسة كيفية التعامل في الأمم المتحدة مع حرية الصحافة دراسة مفصلة من خلال تتبع المسار التاريخي لحرية الصحافة للتعرف على أسباب... كيف ولماذا تم إهمال حرية الصحافة؟

---

1Gaubatz, Kurt T aylor. "Neglecting the Right on which all other Rights Depend." "Press Freedom in the International Human Rights Discourse". Dissertation Thesis: Journalism, International Relation, Old Dominion University, United State –Virginia, 2014.

- تناولت هذه الدراسة أيضًا الدور الذي تضطلع به الجهات الفاعلة عبر الحدود الوطنية، الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في إطار الترويج والتعزيز لحرية الصحافة. وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- بالرغم من شعبية حرية الصحافة في الدراسات النظرية لحقوق الإنسان؛ إلا أنه لم يأخذ بذلك حتى في الدول الليبرالية؛ خشية من أن يقوض ذلك سلطة الدولة.

- ما تقوم به المنظمات الدولية، وحتى الإعلام لا يرتقى إلى المستوى المطلوب لتعزيز حرية الصحافة.

- إن المكانة الحالية لحرية الصحافة في خطابات حقوق الإنسان تحتاج إلى إعادة النظر به؛ ليس فقط في البلدان النامية، ولكن حتى في الديمقراطيات الليبرالية؛ لأن حرية الصحافة حق تعتمد عليه جميع الحقوق الأخرى، لكي يكون في مركز الدفاع عن حقوق الإنسان في الداخل والخارج.

#### 8- دراسة Yang, H.C (2014) بعنوان:

"Freedom of the Press in International Human Rights Instruments in Cold War era"<sup>1</sup>.

تناقش هذه الورقة البحثية فحوى وتطور حرية الصحافة في المواثيق الدولية، واعتمد الكاتب الفقرة التاسعة عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والصادر بتاريخ 10 ديسمبر عام 1948، عينة للدراسة، الفقرة "لكل شخص الحق في حرية التعبير والمعتقد"، وهذا الحق يتضمن حرية اعتناق الآراء دون أية مضايقة، وفي التماس وتلقي ونقل المعلومات والأفكار من خلال أي وسيلة ودونها اعتبار والتقييد بالحدود الجغرافية وهذه الفقرة تعد الأساس لمواثيق حريات الإنسان الأخرى ومع

---

1 Yang, H C "Freedom of the Press in International Human Rights Instruments in Cold War era", General Education Center, National Taipei University of Chronology, Tawan, Mass Communication Research,(120),pp.167-196.2014.



ذلك فالحقوق في "تحقق فعال" و"البحث" محدد بشكل غير متسق. وقد أعتمد الكاتب المنهج التاريخي والمسحي المقارن. وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- تتفادى الاتفاقيات الدولية تنظيم حرية التعبير.

- تضع القيود التي يمكن أن تستخدم من جانب الحكومات للسيطرة على الإعلام.

9- دراسة كل من:

Peksen, D., Peterson, & T.M., Drury, A.C. (2014) بعنوان:

"News Media Coverage of Human Rights Abuses and the Use of Economic Sanctions"<sup>1</sup>.

تستكشف هذه الدراسة ما إذا كانت التغطية الإعلامية لمجلة نيوزويك وصحيفة نيويورك تايمز لانتهاكات حقوق الإنسان، تزيد من احتمال فرض الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية. وعينة البحث هي كل من مجلة نيوزويك وصحيفة نيويورك تايمز. استخدم الكاتبان نظرية الأجندة والمنهج المسحي التاريخي بتطبيقه على سياسة المقاطعة التي تبنتها محليا الولايات المتحدة. يقول الكاتبان إنهما وجدوا دعماً لهذه المجادلة في الاختبارات الإحصائية لحملات العقوبات الاقتصادية الأمريكية للمدة من 1976 إلى العام 2000، وجاءت أهم النتائج:

- إن فاعلية وسائل الإعلام تكون مشروطة بالروابط الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية وأهدافها المحتملة، وأن تأثير التغطية الصحفية الناقدة يكون أكثر تأثيراً على غير حلفاء الولايات المتحدة من الحلفاء أنفسهم.

1 Peksen, D. and Others. "Media-Driven Humanitarianism? News Media Coverage of Human Rights Abuse and the use of Economic Sanctions" International Studies Quarterly, Article in press, 2014.

- تكشف هذه الرسالة عن أن العوامل الفاعلة من غير الحكومات يمكن أن يكون لها دور مهم على قرار السياسة الخارجية عموماً، وبالتحديد، تؤثر وسائل الإعلام على قرار الولايات المتحدة باستخدام سلاح العقوبات الاقتصادية.

- لا توجد أي دراسة حتى الوقت (الحاضر) تتفحص انعكاس العقوبات الاقتصادية التي استخدمت على نطاق واسع كأداة لمعالجة المشاكل الإنسانية.

10- دراسة كل من Mcnulty D.Watson,N.& Philo,G (2014) بعنوان: " Human Rights:The British Press and the Shapping of Puplic Debates".<sup>(1)</sup>

تستهدف هذه المقالة التعرف على كيفية تغطية الصحافة البريطانية للنقاش العام حول حقوق الإنسان وحق السجناء في التصويت في الانتخابات. واشتملت العينة على عدد من الصحف البريطانية، من فبراير / شباط 2011 حتى منتصف أبريل / نيسان من العام نفسه، عندما تصدر حق السجناء الأحداث السياسية، وقد استخدم الكاتبان منهج المسح التاريخي والتحليل النوعي لعينة الصحف محل الدراسة للتغطية. وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- اولت وسائل الإعلام قليل جداً من النقاش على حق السجناء في التصويت.
- بدأت تظهر مطالبات بإصلاح تشريعات حقوق الإنسان وقطع الصلة مع الاتفاقية الأوروبية، ويمكن أن يكون ذلك مركز نقاش المحافظين في الانتخابات القادمة.

---

1 Mcnulty,D.Watson,N.& Philo,G." Human Rights." The British Press and the Shapping of Puplic Debate".Howard Journal of Criminal Justice,53(4),pp.360-376,2014.

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

تكمن إستفادة الكاتب من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى الإطلاع على المناهج العلمية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان والنظريات الإعلامية المناسبة لذلك، وماهي حقوق الإنسان التي تستحوذ على الأولوية في سلم الحقوق والحريات، وما المقصود بالأسبوع الصناعي وكذلك إلى أين وصلت الدراسات البحثية السابقة؛ حيث بدأت هذه الدراسة

### خامساً: الاستفادة من الدراسات السابقة:

تكمن إستفادة الكاتب من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى الإطلاع على المناهج العلمية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان والنظريات الإعلامية المناسبة لذلك، وماهي حقوق الإنسان التي تستحوذ على الأولوية في سلم الحقوق والحريات، وما المقصود بالأسبوع الصناعي وكذلك إلى أين وصلت الدراسات البحثية السابقة؛ حيث بدأت هذه الدراسة

### سادساً: الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية لها أهمية في مجال الدراسات الإعلامية، وذات صلة بموضوع الدراسة وهي "نظرية الأطر"؛ والتي هي عبارة عن عملية تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري.

تشير عملية التأطير إلى الكيفية التي يبني فيها الأفراد مفهوماتهم الخاص حول مسألة معينة أو إعادة توجيه تفكيرهم حول قضية ما والتي تحتمل أكثر

من وجهة نظر واحدة<sup>1</sup> وتُعنى هذه النظرية بدراسة تحليل المضمون غير الصريح للرسالة الإعلامية، والمتغيرات التي تؤثر في عملية تشكيل اتجاهات الجمهور، وترجع أهمية هذه النظرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور، إذ إن هذه النظرية تقدم تفسيراً نظرياً منتظماً لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها أفراد الجمهور، في تقويم الأحداث والقضايا، والأزمات المثارة وتعكس كل من المصادر التي يتم اختيارها والسياق الوطني الذي تنتج الأخبار بموجبه<sup>2</sup>. وفي تعريف آخر للإطار بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها توظيف المحتوى الإعلامي لربط معاني مختلفة في عقول الجمهور بالأعتماد على ملامح هذا المحتوى لتحفيز نوع من الإشارة المعرفية لما هو مخزن في ذاكرة مفردات الجمهور<sup>3</sup>. والتأثير كما يوضحه جوفمان في الفرضية العلمية بأن "تنظيم رسائل المحتوى الإعلامي بوسائل الإعلام وتعرض الجمهور لهذه الوسائل يؤثر في أفكاره وردود أفعاله"<sup>4</sup>.

#### نشأة وتطور نظرية الأطر:

برزت هذه النظرية لأول مرة في دراسات وأبحاث عالم الاجتماع (Goffman) عام 1974 حينما أشار إلى مفهوم الإطار باعتباره تنظيمًا وتدعيمًا للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام ووضعها في سياقات وأطر إعلامية تؤكد على معان معينة، مما يساعد الأفراد على إدراك وتحديد الرسائل الإعلامية المقدمة وفي

---

1 Dennis chong& James N.Drukman" Framing Theory" Department of political Science, Northwestern University, Evanston Illinois, 2007, p104.

2 Mc Quail's, Mass Communication Theory 6th edition. SAGE Publication 1 Oliver's Yard, 55 city Road, London EC1Y 1sp, 2009, p380.

3 Hall, A. The Mass media, Cultural Identity & and perception of National Character: An analysis of Frames in US A.Gatt, Gazette, Vol.62, No.3-4, 2000, p323.

4 Adimsimon & michael Xenos, Media Framing & Effects Public Deliberation, Political Communication, Vol.17, No4, p366.

نفس النهج الذي يقدمه الإطار الحبري" يعد باتسون Bateson أول من استخدم مصطلح الإطار في الفترة ما بين عامي 1955 - 1972، وقد مثلت إسهامات كل من برجر ولكسمان Berger & Luxkman خلال عام 1967 محاولات جادة لتطوير مفهوم الإطار، ومثلت فترة عقد الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الجاد لملامح نظرية الأطر والذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي اليومي.

### فروض نظرية الأطر:

تنطلق هذه النظرية من افتراض أساسي مؤداه أن الطريقة التي تصاغ بها القضية في القصة الخبرية يمكن أن يكون لها تأثير مهم حول أسلوب أو طريقة فهمها واستيعابها من قبل الجماهير؛ أن الفرض الرئيسي لنظرية الإطار الخبرية ينطلق من أن " الطريقة التي تنظم بها وسائل الإعلام الأحداث عن طريقها تؤثر في أفكار وردود أفعال الجمهور عليها، وهي عملية يتم بمقتضاها إضفاء معان محددة على القضايا والأزمات والأحداث المتنوعة"<sup>(1)</sup>، وهناك بعض الفروض الثانوية التي تفرعت من الفرض الرئيسي نوجز منها:

1- أن معلومات الجمهور وإتجاهاته نحو الأحداث والأزمات والقضايا المختلفة تُشكّل عن طريق تأثره في الأطر التي تُعالج عن طريقها وسائل الإعلام الأحداث ولا يتوقف تأثير الإطار الإخبارية عند مجرد التأثير في المعارف، والاتجاهات، وإنما يتعداها إلى تأثير قرارات الأفراد.

---

1 Adam, Simon, & Michael Xenos." Media Framing and Effecting Public Deliberation, Political Communication, 2000 , Vol.17.No.4, p.366.

2 Ditrarn ,A. Scheufele & David Tewksbury." Framing,Agenda.setting and priming:" The Evolution of three media Effects Models Journal of Communication.Vol.57.No.1,2007.p.11.

3 ماهيناز رمري محسن، "علاقة أساليب توظيف اللغة بإطار تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية". دراسة - تطبيقية على الحرب الإسرائيلية" على غزة، المجلد المصرية لبحوث الإعلام، عدد (23)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2009).

2- تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يقيد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها.

3- توجد علاقة بين أطر المعالجة الإخبارية وبين نمط ملكية الوسائل الإعلامية.

4- توجد علاقة بين المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية وبين نمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

5- توجد علاقة بين جوانب التركيز في الأطر الإخبارية التي تقدمها الوسيلة الإعلامية وبين نمط الملكية.

6- توجد علاقة بين اتجاه الإطار الإخبارية ونمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

#### العوامل المؤثرة في بناء الأطر:

توجد مجموعة من العوامل تؤثر في الإعلاميين والمؤسسات التي يعملون بها ضمن عملية التأطير لموضوع أو حدث معين، نذكر منها:

1- الاتجاهات الأيديولوجية والسياسية للمؤسسة الإعلامية.

2- العادات الثقافية والاجتماعية.

3- قيود العمل الصحفي الروتينية..

4- القيود والضغوط المؤسساتية والتنظيمية..

5- أتماط الممارسة الإعلامية، ونوع مصادر الأخبار<sup>(1)</sup>.

---

1 Brnette, Brunk, "Hurricane Katrina, "Acontent Analysis of Media Framing" Unpublished Master Thesis.( Louisiana State University,2006).p.11.

## تطبيقات نظرية الأطر:

تمتاز نظرية الإطار بالمرونة الشديدة، حيث يمكن تطبيقها في مجالات عدة سياسية وثقافية وأجتماعية؛ فضلاً عن ثراء وخصوصية التطبيقات البحثية لها بالتوازي مع محاور عملية الاتصال الجماهيري المتمثلة بالقائم في الاتصال، الرسالة الإعلامية، الجمهور، السياق الثقافي ورجع الصدى، إضافة إلى صلاحيتها للتطبيق في فروع العلوم الإعلامية على اختلاف أنواعها مثل التحرير، الإعلام الدولي، الإعلان، العلاقات العامة ودراسات الصورة<sup>1</sup> كذلك يمكن تطبيقها في أنواع مختلفة من الدراسات مثل الدراسات التاريخية والآنية، ويمكن لتطبيقاتها البحثية الاستعانة بأي كم أو نوع من المناهج والأساليب والأدوات في جمع وتحليل وتفسير البيانات المختلفة، كما تقدم النظرية فوائد لدراسات الرأي العام والسلوك الانتخابي، والدراسات المعرفية والثقافية ودراسات علم الأتجماع ويؤكد المؤيدين لهذه النظرية بخصوصية وثراء المحاور التطبيقية البحثية لنظرية الإطار الإخبارية بالتوازن مع محاور عملية الاتصال الجماهيري والمتمثلة في القائم بالاتصال، الجمهور، الرسالة الإعلامية والبيئة الثقافية ورجع الصدى سواء كان على محور واحد أم مرتبطاً بأكثر من محور معاً<sup>2</sup>. وفيما يتعلق بموضوع الدراسة فإن تطبيقه يكمن في المحاور التالية:

- دراسات الأطر الإعلامية التي تناولت حقوق الإنسان المدنية والسياسية.

- الدراسات التي تناولت أطر الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية.

---

1 عبد الرزاق الدليمي، "نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين"، (الأردن: عمان، العدلي، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، مقابل مجلس النواب، 2016)، ص202.

2 Stanlely J.Baran.& Dennisk.Davis "Mass Communication Theory Foundation, Ferment, & Future", 3rded., USA: Wadswort. 2003, P, 273 [Accessed 4/12/2015].

## أوجه الاستفادة من نظرية الأطر

أسهمت نظرية الأطر وبشكل عملي في طرح العديد من المفاهيم والأفكار التي جعلت منها إطاراً نظرياً ينسجم وموضوع الدراسة؛ كما إن قوة منطلقات النظرية المستمدة من المنطق الذي قدمته دراسات علم النفس المعرفي بخصوص تمثيل المعرفة وإصدار الأحكام بناءً على أطر ومفاهيم تم التعرض لها من قبل، وحيث ثبت أن وسائل الإعلام (الإنترنت) أحد أهم مصادر الأخبار لدى الأفراد في الزمن الحاضر، وإذا ما إردنا أن نسقط نظرية الأطر على معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان؛ فإن ذلك يتم وفق المستوى التحليلي للدراسة، فعلى المستوى التحليلي يتم تصنيف أنواع أطر معالجة قضايا الدراسة، وتوحيدها باستخدام أسلوب الجزم الإخبارية في المواقع عينة الدراسة، كما يتم تصنيف أنواع الأطر الفرعية المختلفة داخل كل حزمة خبرية أو أطار ووفق مرجعية كل موقع إخباري أو حقوقي والتي يتم التأطير بموجبه، أي إن تأطير الخبر المقدم للجمهور وفق الأيدولوجية والمرجعية التي تؤمن بها هذه المواقع؛ وبالتالي يبدأ الجمهور بتغير نظريته لقضايا حقوق الإنسان، ويصبح أكثر إدراكاً ووعياً لحقوقه وطريقة التعامل القانوني معها والدفاع عنها في حالة وجود خرق لها.

### سابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية لعدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية للتعرف على كيفية معالجتها لقضايا حقوق الإنسان في العراق، وتحديد القضايا التي تحظى بالاهتمام، من خلال الحصر الشامل لأربعة مواقع إلكترونية عراقية وهي: موقع الفرات نيوز، المدى برس، و Puk Media، ومنظمة حمورابي لحقوق الإنسان.



وجاء اختيار هذه المواقع لما تتسم به من تأثير على الساحة الإعلامية المحلية، بالإضافة إلى امتلاك الجهات التابعة لها سياسات ومواقف بارزة من الأحداث في الشأن العراقي؛ تؤثر بشكل أو بآخر على معالجة هذه المواقع لقضايا حقوق الإنسان، إضافة إلى وجود تباين في توجهات وإهتمامات كل موقع عن الآخر، تم تحديد الإطار الزمني للدراسة الاستطلاعية بدءاً من 10 فبراير/شباط 2015 حتى 15 من الشهر نفسه، حيث شهد شهر فبراير تدهور الوضع الإنساني في العراق بحسب تقارير الأمم المتحدة؛ الأمر الذي أدى إلى تفاقم مشكلة حقوق الإنسان في البلاد.

ولتحقيق هدف الدراسة الاستطلاعية تم الاستعانة بأداة استمارة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، كما تم الاعتماد على آلية الإطار المرجعية: وهي بمثابة المبادئ التي تستند إليها الوسيلة الإعلامية في عرض خطابها أو تصوراتها وتوجهاتها المرتبطة بطريقة تناولها ومعالجتها للقضايا محل الدراسة. كما استعانت الدراسة الاستطلاعية بآلية تحليل القوى الفاعلة: وذلك لتحليل سمات القوى الفاعلة في الخطابات الإعلامية حول قضايا حقوق الإنسان في العراق. وتم تحديد الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، التي تركز على موضوع حقوق الإنسان وحدة التحليل التي يتم عليها القياس، والتي تشتمل على (الخبر، التقرير، المقال)، وكان أسلوب القياس الذي تم استخدامه هو التكرار. وبعد رصد البيانات المطلوبة وتحليلها؛ أعطت تلك البيانات عدداً من المؤشرات والنتائج .

#### من خلال ما سبق يتبين الآتي:

1- إهتمام المواقع الأربعة بقضايا حقوق الإنسان العراقي؛ يأتي ضمن الاهتمام بالأوضاع التي يعيشها العراق، خاصة تطور الأحداث السياسية والأمنية والعسكرية التي ترتبط بمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.

2- على الرغم من اهتمام المواقع عينة الدراسة بقضايا حقوق الإنسان بالقدر الكافي، ولكنها لا تقدم معالجات متكاملة لهذه القضايا.

3- جاءت أهم قضايا حقوق الإنسان في العراق بحسب ما ورد في الموضوعات المنشورة بالمواقع عينة الدراسة على النحو التالي: قضايا القتل والإرهاب، قضايا النازحين، قضايا الصحة، قضايا الفئات الخاصة.

4- برز إطار الاهتمامات الإنسانية، في مقدمة الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان، تلاه إطار المشكلة والحل، ثم إطار المسؤولية، ثم إطار الصراع.

5- جاءت الشخصيات الرسمية أهم القوى الفاعلة في موضوع حقوق الإنسان في العراق.

6- برز الاهتمام بالأساليب العقلية بنسبة (53.8%)، وجاءت الأساليب العاطفية بعدها بنسبة (36.4%)، وجاء الاستشهاد بالمعلومات والأحداث في مقدمة الأساليب الإقناعية.

7- تبين أن قضايا حقوق الإنسان تأتي ضمن فئات متنوعة من الموضوعات المنشورة ولم تأت قائمة بذاتها، كما كشفت نتائج الدراسة وجود تعرض للجمهور على هذه المواقع.

#### ثامناً: تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؟

2- إلى أي مدى كان لنمط الملكية تأثير على مستوى إهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؟

3- ما أهم القضايا الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؟

4- ما أهم الموضوعات الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؟

5- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؟

6- ما القوى الفاعلة والمؤثرة في قضايا وموضوعات حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لتلك القضايا؟

#### تاسعاً: فروض الدراسة:

الفرض الأول: تختلف أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القوالب الفنية المستخدمة في تقديم هذه القضايا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وإطر معالجتها لهذه القضايا.

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية. لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا بمتغيرات:

- أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

- مسارات البرهنة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان.

- القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لاولويات قضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وأطر معالجتها لهذه القضايا.

#### عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية التي تقدم تفسيراً وتحليلاً للظواهر المختلفة مما يساعد على فهم العوامل التي تؤثر على هذه الظاهرة، كما تساعد إلى حد ما في التنبؤ بمستقبل الظواهر المختلفة والمنهج الوصفي يستخدم في مجال الدراسات الإنسانية الإعلامية ، ويحتاج الكاتب هنا عرض النتائج باستخدام الأسلوب الرقمي أو الكمي، لأن أسلوب البحث يتطلب إجراء عملية العد واحتساب التكرارات وغير ذلك من المفاهيم ، وتنقسم إلى: دراسة تحليلية لعينة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، ودراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية الحقوقية العراقية.

**منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على منهج المسح، والذي يعد أهم المناهج التي تعتمد عليها البحوث الوصفية في الإعلام، بهدف جمع البيانات والمعلومات

---

1 عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث، (القاهرة: عالم الكتب، 2014)، ص. 170-171.

2 ساء محمد سيمان، مناهج البحث العلمي في الدراسات التربوية وعلم النفس، (القاهرة: عالم الكتب، 2009)، ص. 150-152.

والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة كما تستخدم بحوث المسح للتعرف على اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم وآرائهم وعاداتهم ورغباتهم<sup>(1)</sup>.

#### حادي عشر: أداة جمع البيانات:

تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون؛ لتحليل مضامين قضايا حقوق الإنسان في العراق الواردة بمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك بشقيه الكمي والكيفي.

#### ثاني عشر: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية على الشبكة الدولية للمعلومات، ومنها المواقع الإعلامية بأشكالها المختلفة والتي تتبع لوكالات أنباء محلية ومواقع مؤسسات المجتمع المدني ومنها الحقوقية ومواقع التسلية والترفيه وغيرها.

وقد شمل مجتمع الدراسة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية على الإنترنت، على سبيل المثال لا الحصر، صوت العراق، وكالة نينا، وكالة كل العراق الإخبارية، وكالة بيانين، وكالة المعلومة، شفق نيوز، الوكالة الإخبارية، وكالة أنباء الإعلام العراقي، النور نيوز، المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي، وغيرها، ومواقع مؤسسات المجتمع المدني. وبينها المواقع الحقوقية مثل منظمة حمورابي لمراقبة حقوق الانسان، مركز بغداد لحقوق الإنسان، الجمعية العراقية لحقوق الإنسان، نقابة المحامين العراقيين، المفوضية العليا لحقوق الإنسان وغيرها، ومجتمع الدراسة الأكثر تحديداً في الدراسة في مقدمتها المواقع

---

1 محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ( القاهرة:عالم الكتب، 2004)، ص.58 - 59.

الإخبارية الإلكترونية، مثل المدى برس، الفرات نيوز، موقع مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، المعروف اختصاراً بـ Puk Media.

ثالث عشر: عينة الدراسة التحليلية:

#### 1- عينة المواقع الإخبارية الإلكترونية:

تم اختيار الكاتب عينة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي أشارت إلى أن المواقع الإخبارية الإلكترونية الأكثر متابعة من الجمهور العراقي، جاءت على النحو التالي: موقع المدى برس، [www.almadapress.com](http://www.almadapress.com)، الفرات نيوز [www.alforatnews.com](http://www.alforatnews.com)، موقع إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، المعروف اختصاراً بـ [www.pukmedia.org/ar/](http://www.pukmedia.org/ar/)، ومن المنظمات الحقوقية تم اختيار الموقع الإلكتروني لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان [www.hhro.org/](http://www.hhro.org/)، وهي مواقع متعددة المرجعية السياسية مابين الحزبي والمستقل، والحقوقية المهني، الأمر الذي يمكن أن يكون له تأثير في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق.

وقد تميزت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بعدد من المميزات منها:

- أ- المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة هي مواقع إخبارية متكاملة ومتجددة ومتعايشة مع الواقع العراقي اليومي، ومتاحة أمام الجميع، وليس لها أصل ورقي وهناك تعرض للجمهور عليها.
- ب- احتفاظ المواقع الإخبارية لهذه العينة للأرشيف بحيث يمكن متابعته والاطلاع عليه.

ج- جاءت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من أكثر المواقع الإلكترونية العراقية متابعة، وهو ما اتفق مع مؤشرات موقع [www.alexacom](http://www.alexacom) المتخصص في عرض ترتيبات المواقع التي يتم زيارته.

د- الكثير من الصحف المحلية تعتمد في استقاء نشاطها الخبري اليومي من هذه المواقع، لما لها من أهمية كونه تعتمد في الكثير من نشاطها اليومي على مصادر ذات ثقل سياسي في الساحة الداخلية العراقية؛ وذلك بحسب ما يراه الكاتب من خلال تجربته الميدانية العملية وملاحظاته كونه يعمل بالمجال الصحفي.

#### - التعريف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة:

**موقع الفرات نيوز:** وكالة إخبارية عامة شاملة تعني بالشأن السياسي والأمني الاقتصادي، تأسست عام 2012، تبث باللغة العربية والأنكليزية والفارسية، مرجعيتها السياسية المجلس الإسلامي الأعلى، وهو ذو توجهات دينية ممثل في البرلمان (29)، مقعداً، من مجموع مقاعد البرلمان والبالغة (328) مقعداً، لها حضور واسع في تغطية النشاط السياسي اليومي وبشكل متكامل ولها مندوبون ومكاتب في معظم المحافظات العراقية، وتؤطر نشاطها الإعلامي وفق وجهة نظر مرجعيتها الساسية

**موقع المدى برس:** وكالة إخبارية مستقلة ومحترفة تابعة لمؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، تأسست بتاريخ 26/11/2012، وتعمل بطريقة وكالات الأنباء العالمية من حيث صناعة الخبر والتحليل ونقل الأحداث عبر إيراد الرأي والرأي الآخر...وهي غير تابعة لأي جهة سياسية. تغطي بشكل مستفيض مناطق العراق وإقليم كردستان العراق، كما تنقل الأحداث المهمة التي تسجل في البلدان العربية والعالم وكل ما يحدث فيها وله علاقة بالعراق

على مختلف الأصعدة وتعد كمرجعية إخبارية وتزود المنظمات الصحفية بنشاط يومي ومستمرة بحركة الأحداث في البلد<sup>(1)</sup>.

- موقع إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني pukmedia: (الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني)، تأسس بتاريخ 22-1-2002، له حضور مميز على الساحة العراقية ويمتلك مكاتب في الخارج، يعمل مهنية وأصبح مصدر مهمّاً في تغذية الجمهور بالنشاطات السياسية والأمنية والاقتصادية، وهذا النشاط مكنه من حصد أعداد كبيرة من القراء. الموقع عائد لمرجعية سياسية علمانية لها (19) مقعداً في البرلمان العراقي، ويعد أحد الوكالات المعتمدة كرافد لتزويد المؤسسات الإعلامية بالأخبار والتقارير والحوارات المتعلقة بالشأن العراقي والدولي وتبث بلغات عدة بالإضافة إلى اللغة العربية والكردية، ويبث إرساله بالإنكليزية، والفارسية، والتركية، والروسية<sup>(2)</sup>.

عينة المواقع الإخبارية الحقوقية الإلكترونية، والمتمثلة بموقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان:

تم رصد (7) مواقع<sup>\*\*\*</sup> حقوقية إلكترونية تتبع لمنظمات حقوقية ومنظمات مجتمع مدني ضمن المدة الزمنية للدراسة، بينها ثلاثة مواقع حقوقية متجددة ومتابعة بنشاط لقضايا حقوق الإنسان في العراق وتعتمد كمرجع منها داخل البلد ومنها خارجه واحترار الكاتب موقع حمورابي لحقوق الإنسان.

---

1 www.almadapress.com.

2 www.pukmedia.com.

\* دليل المنظمات عبر الحكومية [www.daleeliq.co](http://www.daleeliq.co) "تاريخ الدخول إلى الموقع في 2015/1/20".

\*\* أشارت عضوة مجلس النواب النائبة تافكه احمد عن كتلة الاتحاد الوطني)- الكردستاني رئيسة لجنة منظمات المجتمع المدني في مجلس النواب لجريدة الصباح العراقية "بوجود (2080)، منظمة مجتمع مدني بعد أن كان عددده (1648) منظمة مجتمع مدني، وأن لجنتها تحقق بوجود (20) منظمة وهمية، وأن العمل حار للتأكد من هذا الموضوع تاريخ الدخول 2015-1-15



**موقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان:** يُعد من أسبق المواقع الحقوقية الإخبارية العراقية، تأسس في حزيران عام 2003، في محافظة نينوى، وله فروع عدة محافظات، من قبل مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان "ويعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان في كل الميادين وعلى المستويين الوطني والدولي، ويتابع الأنشطة ذات الصلة بحقوق الإنسان ويرصد الانتهاكات التي تحدث. ويمكن أيضاً أن يشارك، وفقاً لإمكاناته وموارده في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الأخرى، وتعنى بحقوق المرأة وحقوق الطفل.

#### العينة الزمنية للدراسة:

تشمل عينة الدراسة إجراء حصر شامل لما تنشره هذه المواقع وعلى مدى ثلاثة أشهر ابتداءً من 1 مارس/آذار حتى 31 مايو/أيار 2015.

#### رابع عشر: قياس الصدق والثبات:

##### إجراءات الصدق:

لكي يتأكد الكاتب من صدق أدوات جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) والتي تعبر عن مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطة هذه الأدوات مع الحقائق الموضوعية بمراعاة الجانبين التاليين:

مراعاة الصدق الظاهر (Face Validity) ويقصد به تقييم أدوات جمع البيانات "صحيفة تحليل المضمون" بواسطة مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الدراسة لقياس مدى صلاحية هذه الأدوات لقياس المتغيرات، حيث

---

1 موقع منظمة حمورابي متوفر على الرابط <http://www.hhro.org/hhro/about.php?lang-ar>

عرض الكاتب استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين<sup>1</sup> المختصين في علوم الإعلام ومناهج البحث العلمي لفحص الأداة والحكم على صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها وأختيار تساؤلاتها، وجرى تسلسل أسماء السادة المحكمين وفق الحروف الأبجدية، وتم تعديل الإستمارة بضوء توجيهات الأستاذة الدكتورة المشرفة على الدراسة.

- مراعاة صدق المحتوى أو صدق المضمون (Content Validity)، وهو ما يسمى بالصدق المنطقي (Logical Validity)، ويستهدف التأكد من أن أدوات جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، ومدى شمولها وتمثيلها لموضوع الدراسة. وقد تتضمن استمارة تحليل المضمون جميع الأدوات المستخدمة في اجراء الدراسة وجميع ابعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات الدراسة.

#### إجراءات الثبات:

للتأكد من ثبات صحيفة تحليل المضمون قام الكاتب بعد التحديد الدقيق لثبات التحليل ووحداته مع اثنين من المحللين، تم شرح فئات ووحدات التحليل لهما، حيث قام كل محلل منهما بتحليل مضمون عينه صغيره تمثل نسبة (10%) من إجمالي قضايا حقوق الإنسان المنشورة من جانب المواقع الإخبارية الإلكترونية، وبناء على مقارنه نتائج تحليل كلا الكاتبين تم تعديل تعريف

---

1 - أ.م. أسعد طارش عبد الرضا، رئيس فرع النظم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.

- أ.د. حمدان حضر السالم، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

- أ.د. شريف درويش البان، أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال، ووكيل كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- أ.د. عبد الأمير الفصيل، أستاذ الصحافة الإلكترونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

- أ.م.د. عبد السلام أحمد السامر، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

- أ.د. محمود علم الدين، الأستاذ بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- أ.د. محمد حسام الدين اسماعيل، الأستاذ بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- أ.د. محمد فتحي يونس، مدرس التحرير الصحفي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

- أ.د. منى حافظ، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

- أ.د. نزهت محمود نفل، رئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

- أ.م.د. هادي نعيم المالكي، رئيس قسم القانون الدولي، كلية القانون، جامعة بغداد.

بعض فئات ووحدات التحليل لتصبح أكثر وضوحاً، ثم أُعيد التحليل بالتعاون مع اثنين من المحللين لعينه صغيره أخرى، وتم استخدام معادلة ثبات "هولستي" (Holsti) لتحديد معامل الثبات بين المحللين حيث:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2b}{n_1 + n_2}$$

حيث:

ت - عدد الحالات التي يتفق فيها المحللان.

ن<sub>1</sub> - عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم 1.

ن<sub>2</sub> - عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم 2.

وقد بلغت نسبة معامل الثبات بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي (88%)، وتعتبر تلك النسبة عالية وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول لنفس النتائج.

#### خامس عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، تم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS احتصاراً لـ (Statistical Package for the Social Sciences) وذلك باللجوء إلي المعاملات والأختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

##### 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA، لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).

3- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD:Least Significance Difference) لمعرفة مصادر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها، ويتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).

5- ويتم اعتبار العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (0.30)، ومتوسطة ما بين (0.30) و(0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).

6- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر من متغيرات البحث.

سادس عشر: حدود الدراسة ومجالاتها:

يتحدد مجتمع البحث في أي دراسة علمية من خلال ثلاثة مجالات:

المجال المكاني للدراسة: تم تحديد المجال المكاني للدراسة بالمناطق العراقية من مدن ومحافظات؛ تتعلق بها أخبار وموضوعات منشورة بالمواقع

الإخبارية الإلكترونية، وتم استبعاد الأخبار والموضوعات المتعلقة بمناطق جغرافية خارج العراق.

المجال الزمني: يتضمن إجراء حصر شامل لما تنشره المواقع عينة الدراسة لمدة ثلاثة أشهر هي مارس / آذار، إبريل / نيسان ومايو / أيار 2015.

#### سابع عشر: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تقتضي الضرورة العلمية في كتابة البحوث على محاورها وأهدافها تحديد وتعريف أبرز المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيها من أجل إزاحة الغموض وتوضيح الهدف المراد الوصول اليه وتوظيفها في الاتجاه الذي يخدم متطلبات البحث وإجراءاته والنتائج التي يمكن أن تتمخض عنها ، وقد جاءت أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة كما يلي:

1- **المعالجة الخبرية:** يقصد بها تناول الموضوعات ولأحداث المتعلقة بالقضية عينة الدراسة من خلال إلقاء الضوء على العناصر المختلفة المكونة للتغطية الإخبارية الإلكترونية لها. وهناك من يرى في المعالجة أنها أسلوب وطريقة وكيفية تناول أو عرض أو تقديم الأحداث والموضوعات والقضايا والمشكلات باستخدام أساليب أو أطر أو عناصر أو وسائل صحفية تحقق في النهاية الهدف المراد تحقيقه. فالمعالجة تتعلق بمضمون المادة أو الشكل الذي تعرض من خلاله هذه المادة أو كلاهما معاً<sup>(2)</sup>.

2- **المواقع الإخبارية الإلكترونية:** وهي مواقع إخبارية إلكترونية متخصصة بنشر الأخبار والتحقيقات والتحليلات جرى إعدادها وإخراجها

---

1 مظفر مندوب العراوي، تحديثات عولمة الإعلام، وسلل المواجهة، "مجلة الباحث الإعلامي"، العدد(2) يونيو/ حزيران، (جامعة بغداد: كلية الإعلام 2006)، ص6.

2 سعيد محمد مصطفى، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008)، ص279.

للشئ على الإنترنت وتُحدث موادها على مدار الساعة ويعمل في هذه المواقع محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفي الإنترنت، أي إنها المواقع التي تنتج محتوى أعد خصيصاً للنشر الفوري المعتمد في الأساس على خصائص الوسيلة الاتصالية الحديثة وإمكانياتها<sup>1</sup>.

3- **حقوق الإنسان:** تشير إلى مجموعة من الاحتياجات والمطالب التي يلزم توفرها بالنسبة إلى عموم الأشخاص وفي أي مجتمع دون أي تمييز بينهم في هذا الخصوص، سواء لأعبارات الجنس، أو النوع، أو اللون، أو العقيدة الساسية، أو الأصل الوطني، أو لأي اعتبارات أخرى<sup>2</sup>. وفي تعريف آخر لحقوق الإنسان هي تلك الحقوق غير القابلة للتجزئة أو المماس بها والتي يجب للإنسان لكونه إنساناً والتي تهدف لتحقيق كرامة كل إنسان، فضلاً على إنها تشكل التزاماً قانونياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي<sup>3</sup>. وإذا ما نظرنا إلى حقوق الإنسان بأنها نظام من القيم أو نظام مؤسسي فأنا نخطأ في تعريف ماهية حقوق الإنسان والتي هي نظام ديناميكي من المعرفة والممارسة<sup>4</sup>.

4- **المنظمات الحقوقية:** هي منظمات غير حكومية مستقلة ذاتياً عن الحكومة تعكس مبادرات تطوعية وتسعى إلى الدفاع عن مجمل الحقوق السياسية، الدينية، والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، أو تستهدف فئات مهمشة من المجتمع، وهي تنطلق من مرجعية عالمية توافق العالم حولها، تمثلت في اتفاقيات وعهود وإعلانات دولية<sup>5</sup>.

---

1 محمود عم الدين، "مقدمة في الصحافة الإلكترونية"، ط 1، (القاهرة: دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2008)، ص 24.  
2 أحمد الرشيد، "حقوق الإنسان دراسة مقارنة في الطرية والتطبيق" ط 1، (القاهرة: مكتبة الشروق، 2003)، ص 34.  
3 مصطفى عبد العفار، صمات حقوق الإنسان على المستوى الأقليمي، (القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 2003)، ص 14.

4 Brooke A. Ackerly "Universal Human Rights in a World of Difference", Wandering University, Political Science, Cambridge, University Press 2008, p24.

5 دعاء عادل محمود، "توظيف المنظمات الحكومية والتنمية المصرية لشبكة الإنترنت ودوره في التعامل مع قطاعات الشعب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2010)، ص 59..



## الفصل الثاني

### الإعلام وحقوق الإنسان





يتطرق هذا الفصل إلى العلاقة المترابطة والمتلازمة بين وسائل الإعلام وحقوق الإنسان ومجالاته بصورة عامة، وعلى خلفية تطور العلاقة الوظيفية بينهما، والهادفة نحو بلوغ مجتمع مدني تنعدم فيه خروقات حقوق الإنسان. يتناول هذا الفصل العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان في العراق، ودورها في تنمية وتجدير ثقافة حقوق الإنسان، التي طالما تعرض فيها هذا الملف إلى النقد، بل كان أحد مبررات الغزو الأمريكي عام 2003، كذلك جرى التطرق إلى دور وسائل الإعلام الجماهيرية في ترسخ ثقافة حقوق الإنسان، بدءاً بالصحافة المطبوعة ثم المرئية والمسموعة، وصحافة الإنترنت، يلي ذلك صحافة حقوق الإنسان في العراق، وكيف أن الصحفيين يواجهون خطر الموت جراء عملهم الميداني اليومي الهادف إلى تغطية أحداث الصراع في البلاد، فهم ضحايا العنف، سواء من جانب التنظيمات الإرهابية أو العناصر المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة وحصيلة ذلك وجود علاقة متنامية بين الإعلام والمجال العام تهدف إلى فهم أوسع لفكرة حقوق الإنسان.

#### أولاً: حقوق الإنسان ومجالاته:

أن مصطلح حقوق الإنسان Human Rights، مصطلح متحرك؛ لأن تفسيره واستيعاب معناه يختلف من بيئة إلى بيئة أخرى، ويشير إلى مجموعة من الحقوق اللصيقة بالشخصية الإنسانية التي نصت عليها المواثيق الدولية Conventions International، ووفقاً لما جاء في المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العام 1948، وليست هنالك مشكلة في التعرف على حقوق الإنسان فقد تكفلت المواثيق الدولية ببيان هذه الحقوق بدقة متناهية، كما أحتوت كثير من الدساتير الوطنية نصوصاً تضمن وتكفل

حماية تلك الحقوق الإنسانية، ولكن المشكلة في التطبيق على أرض الواقع<sup>1</sup>. وهي مجموعة من الحاجيات والمطالب التي يجب ان ينالها الفرد بصورة طبيعية والتي تشتمل على حرية التملك والحرية في مستوى معيشي مناسب وحرية العمل<sup>2</sup>، وقد واجهت جميع الرؤى المنتمية لمنظومة حقوق الإنسان معارضة، ويرجع السبب من وجهة نظر بعض الكاتبين إلى إنها تثير موضوعات مزعجة وعميقة عما تعنيه بأن تكون إنساناً، وعما إذا كان الناس عليهم مسؤولية تجاه الآخرين والدور الذي يجب أن تقوم به القيم الأخلاقية في السلوك الإنساني<sup>3</sup>، وعليه يمكن القول بأن حقوق الإنسان تتمثل في قدرته على اختيار تصرفاته بنفسه وممارسة نشاطاته دون عوائق، مع مراعاة القيود المفروضة لمصلحة المجتمع ويتبين من هذا أن الإنسان هو محور الحقوق جميعاً، وأن هذه الحقوق ترتبط وجوداً وعدمياً بوجوده وعدمه<sup>4</sup>.

### مفهوم حقوق الإنسان:

- ألحق في اللغة: هو الشيء الثابت بلا شك، وهو النصيب الواجب، سواء للفرد أو للجماعة، وقد جاء تعريف كلمة "الحق" في "لسان العرب"، بمايلي: الحق نقض الباطل، وحق الأمر صار حقاً، وثبت في التنزيل الحكيم قوله تعالى: "قال الذين حق عليهم القول" سورة القصص: الآية (63)، أي ثبت. فالحق في اللغة يقوم على معنى الثبوت والوجوب والصحة، فالحق هو الثبات الواجب الصحيح<sup>5</sup>، والحق نقض الباطل وجمعه حقوق وحقائق، قال تعالى "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق" سورة

1 الشافعي محمد بشر، "قانون حقوق الإنسان" ط3 (الاسكندرية: دار منشأة المعارف الأسكندرية، 2004)، ص13  
2 Juhle verhoeven", Searching for peace in Europe & Eurasia "london:Liner Ronner publishers,2002,p67

3 بول جوردون لورين، "نشأة وتطور حقوق الإنسان الدولية"، ترجمة أحمد أمين، (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة العالمية، 2000)، ص16

4 حافظ عوان حمادي الدليمي، "حقوق الإنسان"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، 2009)، ص20

5 عبد العزيز عبد الله، الجراءات الدولية، وأثارها على حقوق الإنسان، دراسة حالي ليبيا والعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاقتصادي والعلوم السياسية، 2010)، ص3.

الأنبياء: الآية (18)". وورد في "مختار الصحاح" "أن الحق ضد الباطل ووحد الحقوق . كما يُعرف الحقُّ عند بعض اللغويين بأنه الملك والمال، أو الأمر الموجود الثابت.

- أما الحقُّ القانوني: توصل الكاتبون إلى تعريفات مختلفة ومتنوعة لحقوق الإنسان من الناحية القانونية، ووفقاً لمرجعياتهم السياسية أو الدينية لكنها أكدت في مجملها على احترام آدمية الإنسان، ومن هذه التعريفات تعريف (انك لاندر) Englander وهو أن حقوق الإنسان هي الحقوق التي يتمتع بها كل شخص ويقوم بحمايتها، وهي تعني الكرامة التي لا يمكن التخلي عنها، وهي أيضاً تركيب اجتماعي متحرك، وبالتالي فهي عرضة للجدل والتغيير<sup>1</sup>. وعرفت الموسوعة البريطانية New Encyclopedia Britannica حقوق الإنسان بأنها "الحقوق التي تخص الفرد نتيجة لكونه إنساناً وتشير إلى مجموعة واسعة ومتصلة من القيم العامة التي يتمتع بها أبناء الجنس البشري"، وفي عام 1973، وضع مجموعة من الكاتبين، وعلى رأسهم (Karle) Vasak، المعروف بأبحاثه في مجال حقوق الإنسان، حوالي خمسة آلاف لفظ يستعمل في مجال حقوق الإنسان وأدخلوها في الحاسب الآلي، فحصلوا على التعريف التالي، وبحسب هذه الطريقة التقنية: "حقوق الإنسان هو علم يهتم كل شخص ولا سيما الإنسان العامل الذي يعيش ضمن إطار دولة معينة والذي إذا ما كان متهماً بخرق القانون أو ضحية حالة حرب، يجب أن يستفيد من حماية القانون الوطني والدولي، وأن تكون حقوقه وخاصة الحق في المساواة مطابقة لظروف المحافظة على النظام العام"<sup>2</sup>. ويعرف (أنتوني وودوبس)

1 لطفه مصباح حمير، "دور المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان في عصر العولمة"، (القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2010)، ص 118.

2 محمد حسن العامري، وعبد السلام محمد السعدي، "الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي"، ط 1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2010)، ص 137.

3 The New Encyclopedia Britannica: London, 2010, 15th, Vol. 6, P137.

4 صفاء عبد المقصود محمد، معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية، دراسة مسحية على الأفلام المصرية من (1960 - 2000) رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة. كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2011)، ص 51.

الحقوق "بأنها تشير إلى مجموعة من التوقعات المطبقة قانونياً بالنسبة لكيفية وجوب تصرف الآخرين بشكل واضح، وغالباً هي الدولة اتجاه حاملي هذه الحقوق وتلك التوقعات، و قد تتخذ شكل تحديدات لمتطلبات سلوك الآخرين إذ يجب على حاملي هذه الحقوق أن يكونوا شخوصاً مستقلة لها الصفة الشخصية القانونية، أي: يتعين عليها أن تكون أشخاصاً ذاتية وأخلاقاً ولهذا تكون قادرة على اتخاذ القرارات وعلى تقبل المسئوليات"<sup>1</sup> إما (رينيه كاسان)، أحد واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 1968، فعرف حقوق الإنسان بأنها "فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية Social Science، يختص بدراسة العلاقات بين الناس إستناداً إلى كرامة الإنسان، بتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار شخصية كل كائن إنساني"<sup>2</sup>. أما المعاجم القانونية فقد عرفت "الحق" على وجه العموم بأنه "من قام على العدالة أو الإنصاف وسائر أحكام القانون ومبادئ الأخلاق. وقد عرفها مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بأنها "ضمانات قانونية عالمية تخص كل البشر وتحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال أو الإمتناع عن الأفعال، مما يؤثر على كرامتهم الإنسانية"<sup>3</sup>.

### مصادر حقوق الإنسان:

تنوعت وتعددت المصادر التي أستمدت منها حقوق الإنسان ما بين المصادر الدولية والإقليمية، وما بين المصادر الدينية والدنيوية وكما يلي:

- 1 أنتوني وودينوس، "حقوق الإنسان من منظور عصري"، ترجمة محمد أحمد المعري، (د، ن، دار الفجر للبشر والتوزيع، 2007م)، ص15
- 2 فرج نصر محمد لاه، حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية 1945.....2000م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية 2003)، ص4
- 3 خالد دعار بن شعوت، "نحو إستراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي، للتطبيق على الصحافة المطبوعة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: برنامج الدراسات العليا، قسم الأمن الإنساني، 2013)، ص58.

- المصادر الدولية والإقليمية: تشمل المصادر الدولية لحقوق الإنسان جميع المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تناولت حقوق الإنسان بشكل عام منذ عام 1945، ولم يتسنى للمجتمع الدولي وضع نصوص لحماية حقوق الإنسان في تلك الحرب إلا لحماية الأقليات في المعاهدات المنشئة لدول جديدة عقب الحرب العالمية الأولى<sup>(1)</sup>.

وتشمل المصادر الدولية نوعين:

أ- المصدر العالمي: المواثيق الدولية العالمية المنشأ والتطبيق، وتنقسم بدورها إلى مواثيق عامة ومواثيق خاصة.

- المواثيق العامة: تشمل هذه المواثيق: ميثاق الأمم المتحدة للعام 1945، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948 والاتفاقيتين الدوليتين الخاصتين بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوق المدنية والسياسية المعفودتين 1966، بالإضافة إلى البروتوكول الاختياري الملحق بالمعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية<sup>(2)</sup>.

- المواثيق الخاصة: وتختص بإنسان معين كالمرأة والطفل والشيخ، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمتخلف عقلياً واللاجئ... إلخ، أو تحتص بحق محدد مثل منع الرق والسخرة والتعذيب... إلخ، أو تسري في حالات محددة كاتفاقات الحقوق الإنسانية في أثناء النزاعات المسلحة دولية كانت أو أهلية<sup>(3)</sup>.

ب- المصدر الإقليمي: ويشمل مواثيق حقوق الإنسان في المنظمات الدولية الإقليمية أو المواثيق التي تطبق تطبيقاً إقليمياً مثل مواثيق حقوق الإنسان

1 محمد حسن العامري، وعبد السلام محمد السعدي، "مرجع سابق"، ص 140.

2 جامعة بابل، محاضرات مادة حقوق " متاح على الرابط/ [www.uo-babylon.edu.iq](http://www.uo-babylon.edu.iq) / 21 / 12 / 2015.

3 حازم منير، "الإعلام والانتخابات"، المؤسسة العربية للتدريب وحقوق الإنسان، (القاهرة: 2006)، ص 15.

لدول مجلس أوروبا، ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية.

- **المصدر الوطني:** ويشمل الدساتير والتشريعات الوطنية التي تتضمن نصوصاً تكفل حقوق الإنسان والعرف.

- **المصدر الديني:** وهو مصدر أساسي في الدول الإسلامية التي تعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي دستورياً وتشريعياً. ثم هو إحتياطي في الدول التي تلجأ إلى الشريعة الإسلامية بعد إستنفاد الوسائل التشريعية<sup>(1)</sup>.

### سمات وخصائص حقوق الإنسان:

تميزت حقوق الإنسان بعدد من السمات والخصائص العامة وهي:

1- **الاتجاه الدولي لحقوق الإنسان،** وهو الاتجاه الذي يتجاوز الحدود والقوميات، ويسمو على الثغرات والنزاعات<sup>(2)</sup>.

2- **لا يمكن التنازل عنها أو مصادرتها** فليس من حق أحد أن يحرم شخصاً من حقوقه الإنسانية حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده.

3- **حقوق الإنسان شاملة، ثابتة،** وغير قابلة للتصرف أي إنها تحظى بالضمانات الدولية<sup>3</sup>.

---

1 حريدة الوسط البحرينية"، (مملكة البحرين: المأمة، العدد 378، الجمعة 19 ستمبر 2003، الموافق 23 رجب 1424هـ)، أسترجم بتاريخ 20/ 2/ 2015.

2 إنجي محمد سامي، العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011)، ص57.

3 Andrew Fagan", Human Rights. Confronting Myth and Misunderstandings" (U S A: EdwardElgarPuplishing, 2009.P.8.

4- أنها متساوية ومترابطة وغير قابلة للتجزئة، مثل الحق أن يتمتع بالحرية والأمن، وهما مستويان معيشية لائقة لكرامته، لذا يلزم قانون حقوق الإنسان الحكومات القيام ببعض الأشياء، ويحظر عليها أشياء أخرى<sup>(1)</sup>.

5- لا تشتري ولا تكتسب، ولا تورث، فحقوق الإنسان متأصلة في كل فرد من أفراد المجتمع وتلتزم دول العالم جميعاً بتطبيقها.

6- إنها عالمية، فهي واحدة لجميع البشر بغض النظر عن الجنس، الدين، أو الأصل<sup>(2)</sup>، إضافة إلى ذلك فهي حية ومتجددة ومتطورة مع الوقت.

7- أن حقوق الإنسان قابلة للتسييس وذلك لأن إهتمام المجتمع الدولي بها بدأ يتخذ طابعاً سياسياً في معظم الدول وقد أسهم إدراجها في ميثاق الأمم المتحدة لجعلها مسألة تتقاطع فيها الإرادة السياسية الوطنية مع الإرادة الدولية<sup>(3)</sup>.

8- أن حقوق الإنسان تخضع للمحاسبة وسيادة القانون، ويقصد بذلك أن الدول وحاملي الواجبات أن يكونوا قابلين للمساءلة من قبل الجهات المعنية بمراقبة حقوق الإنسان.

### أنواع حقوق الإنسان:

بعد أن أصبحت حقوق الإنسان ومجالاتها جزءاً من القانون الدولي بوجود أكثر من (1000)، معاهدة واتفاقية وعهد دولي وافقت وصادقت عليها معظم دول العالم، وأصبحت هذه الاتفاقيات مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هي

---

1 United Nation, " Human Rights, Convention". <http://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/>.

2 محمد سامي أحمد، حقوق الإنسان في الدساتير الأفريقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم الدراسات السياسية، 2014)، ص 29.

3 خالد بن ذعار بن شفلون، "مرجع سابق"، ص 14..



المرجعية الدولية لهذه الحقوق"، تنوعت تصنيفات هذه الحقوق وفقاً للمعيار المستخدم للتصنيف فمثلاً تنقسم الحقوق لكونها حقوق مادية ملموسة، وحقوق معنوية ووفقاً للتصنيف الآتي:

1- حقوق مادية: هي تلك الحقوق المتعلقة بالاحتياجات المادية للإنسان في حياته اليومية، وتشمل حرية الإنسان الشخصية، حق الملكية الخاصة، حرية المسكن، حرية العمل والتجارة والصناعة وما شابه ذلك.

2- حقوق معنوية: وهي المتعلقة بالفكر الإنساني، مثل حرية العقيدة، حرية الرأي، حرية الفكر، وغيرها<sup>1</sup>. ويرى بعض الكاتبين فيما يتعلق بتقسيمات حقوق الإنسان، أنه بالرغم من إتجاه التطورات القانونية والسياسية منذ عام 1966، لتكريس الانقسام بين الحقوق السياسية والمدنية من ناحية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحية أخرى، إلا أن ذلك لم يتم بشكل قطعي فهي متداخلة<sup>(2)</sup>.

### مجالات حقوق الإنسان:

وردت مجالات حقوق الإنسان في معظم الإعلانات والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحظيت باهتمام وسائل الإعلام ويمكن تقسيمها كما يلي<sup>(4)</sup>.

1- الحقوق المدنية: وهي الحقوق المتصلة بشخص الإنسان، وتستمد أصولها من شخصيته ويكون ارتباطها به ارتباطاً وثيقاً، ومن أهمها:

---

1 أسامة السعيد السعيد قرطام، خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2001)، ص3.

2 أسماء الحبوشي مختار، تأثير تجريم النشر في التشريعات العربية على حرية الصحافة في الوطن العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2007)، ص43.

3 خالد عبدالله التامي، مرجع سابق، ص7.

4 قدرى علي عبد الحميد، "الإعلام وحقوق الإنسان، قضايا فكرية ودراسة تحليلية وميدانية" ط1، (الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2008)، ص33.

أ- الحق في الحياة: نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على هذا الحق في المادة الثالثة التي نصت على أنه لكل فرد حق الحياة وفي الأمان على شخصه<sup>1</sup>، كما نصت المادة السادسة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على أن الحق في الحياة حق ملازم، لكل إنسان وعلى القانون أن يحمي هذا الحق ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً، ولا يجوز في البلدان التي لم تلغ عقوبة الإعدام أن يحكم بهذه العقوبة إلا جزاء على أشد الجرائم خطورة<sup>(2)</sup>.

ب- الحق في الأمن. ليس هناك ما هو أهم من الشعور بالأمن أو الأمان ومجالاته من قبل الفرد فقد عُد هذا الشعور جزءاً من متطلبات الشعور بالسعادة الفردية إذ بدونها لا يمكن للفرد أن يتصرف بشكل اعتيادي في أدائه لواجباته أو حياته اليومية، ولا تستقيم حياة الفرد بدون الأمان، فأينما وجد التقدم والرفق البشري وجد الأمان.

ج- الحق في الحرية. تعد الحرية هي الأساس الشامل لكل الحقوق الأساسية للإنسان، وهي أيضاً أحد المصادر المباشرة لحقوق أخرى أُقرت بصورة مستقلة في الشرعية الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من إعلانات ومدونات السلوك.

د- الحق في الكرامة والحرمة الشخصية. إن الإقرار بوجود حرمة أو قداسة معينة للجسد والعقل الإنساني يترتب مباشرة على الحق في الكرامة وفي الحياة، وبالتالي يعد مصدراً لطائفة أخرى من الحقوق التي نص عليها قانون حقوق الإنسان<sup>(3)</sup>.

هـ- الحق في المساواة. المادتان (1) و(10)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة (26) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966.

1 صفاء عبد المقصود محمد السيد النجار، "مرجع سابق"، ص 69.

2 أحمد ميسي، "حقوق الإنسان"، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الأهرام، 2002)، ص 33...

و- الحق في حرية التنقل. المادة (13)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. المادة (12)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ز- الحق في إكتساب الجنسية. المادة (15)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ح- الحق في حماية الحياة الخاصة. المادة (12)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. المادة (17)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ط- الحق في العدالة. المادة (7)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ي- حق كل فرد إلا يتعرض للتعذيب أو لمعاملة أو عقوبة قاسية أو غير إنسانية. المادة (5)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. المادة (10)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

2- الحقوق السياسية: وهي تلك الحقوق التي تثبت للشخص أنه عضو في جماعة سياسية معينة؛ إذ ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة الحادية والعشرين منه على "لكل مواطن أن يشارك في إدارة الشؤون العامة لبلده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية . وتقسم إلى المجالات التالية:

أ- الحق في المشاركة السياسية. أن يشارك الفرد في الفعاليات السياسية الموجودة في بلده دون تحيز أو تمييز، ووفق الأنظمة السائدة.

ب- حرية الرأي والتعبير. يقصد بذلك قدرة كل إنسان في التعبير عن آرائه وأفكاره بأية وسيلة من الوسائل الإعلامية وغيرها، وتعد حرية الرأي من

---

1 حميد حيون خالد، "حقوق الإنسان"، ط1، (بعداد: شارع المتني، عمارة الكاهجي، دار السهوري، 2015)،

الحريات الأساسية التي تتصل بالحرية الشخصية، وأن يعبر عن فكره السياسي أو الفلسفي أو الديني بحرية، أي في حدود عدم الإضرار بحريات الآخرين<sup>(1)</sup>،

ج- حق تكوين الجمعيات والأحزاب. المادة (23) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (22)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

د- الحق في انتخابات حرة ونزيهة. المادة (25) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

هـ- حقوق الأقليات. تنص المادة (27) من العهد الدولي على أنه لا يجوز، في الدول التي توجد فيها إقليات إثنية أو دينية أو لغوية، أن يحرم الأشخاص من أبناء هذه الأقليات من حق التمتع بثقافتهم الخاصة، أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائرهم، أو استعمال لغتهم، بالاشتراك مع أبناء جماعتهم الآخرين<sup>(2)</sup>.

3- الحقوق الاقتصادية: هي الحقوق التي تهدف إلى إشباع حاجات الأفراد الاقتصادية، وفقاً لمجهوداتهم، وتشمل الحق في العمل، وحق التملك، والحياة الاجتماعية، والحياة في مستوى معيشي موات، والصحة الجسدية والعقلية، وتشمل هذه الحقوق ما يلي<sup>(3)</sup>:

أ- الحق في الملكية والعمل. المادة (17)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ب- حق تكوين النقابات. عالج هذا الحق ما نصت عليه الفقرة (أ) من المادة (8)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهو حق يواجهه التزام من جانب الدول الأطراف في العهد الدولي، بالسماح بإنشاء

1 فاروق عبد البر، "دور المحكمة الدستورية المصرية في حماية الحقوق والحريات"، (القاهرة: 2004)، ص 585

2 جامعة ميسوتا، "وثائق حقوق الإنسان"، متاح على [www.umn.edu/humanrts/arabic](http://www.umn.edu/humanrts/arabic)، استرجع بتاريخ 21/12/2015

3 زيب عبد المجيد رضوان، "مبادئ الإسلام والأعلان العالمي لحقوق الإنسان"، ( القاهرة: المجلس القومي لحقوق الإنسان، 2009)، ص 7

نقابات العمال وبدون تدخل سلطات الدولة، وبدون وضع قيود أو حدود على تلك القيود وعلى تلك النقابات، بخلاف ما نصت عليه القوانين، وما تستلزمه الممارسة الديمقراطية في المجتمع، والحفاظ على الأمن الوطني والنظام العام، أو في حدود عدم الإعتداء على حقوق وحريات الآخرين<sup>1</sup>

ج- الحق في الإضراب. نصت المادة الثامنة من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية بوضوح على حق العمال في الإضراب، شرط أن يكون ضمن القانون، وهذا حق أساسي من حقوق العمل ولا يمكن مصادرته<sup>(2)</sup>.

4- الحقوق الإجتماعية: وهي الحقوق التي يتمتع بها الفرد في علاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه، وهي حقوق نسبية تختلف من بيئة إلى أخرى، وهذه الحقوق أكدت عليها المواد (9)، (10)، (11)، (12)، من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادتان (15)، و(19)، من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتشمل الآتي<sup>(3)</sup>:

أ- الحق في المستوى المعيشي الكافي: وهو ما عالجته المادة (11)، من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تعرضت لمشاكل عديدة لأفراد المجتمع تمنعهم من التمتع بمستلزمات الحياة، من غذاء وكساء ومسكن ملائم وآمن وتتوفر فيه المرافق الضرورية<sup>4</sup>.

ب- الحق في الرعاية الصحية: المقصود به توفير الرعاية الصحية الملائمة للفرد في حالة توعك صحته.

1 زيب عبد المجيد رضوان، "المرجع نفسه"، ص9.

2 الشافعي محمد بشير، "مرجع سابق" ص153.

3 قدرى علي عبد المجيد، "مرجع سابق"، ص47.

4 زيب عبد المجيد رضوان، "مرجع سابق"، ص10.

ت- الحق في الضمان الاجتماعي: نصت المادة (9)، من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، على تأمين المواطن في حالة الشيخوخة، العجز أو المرض، وغير ذلك من الظروف التي تجعله غير قادر على الكسب من عمل كريم.

5- الحقوق الثقافية: وهي تعني حق كل إنسان في الثقافة ومجالاتها والاستفادة من التقدم العلمي في التنمية الشاملة ومجالاتها أيضاً وتعليم الآخرين. حيث نصت الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية على أهمية تنفيذ الحقوق الثقافية للإنسان، ووفق الحقوق التالية:

أ- الحق في المعرفة: ووفق ما جاء في المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي نصت على أنه لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير. وكذلك حرية اعتناق الآراء ونقلها إلى الآخرين، بأي وسيلة وعبر الحدود دون مضايقة<sup>(1)</sup>.

ب- الحق في التعلم: يرى بعض الكاتبين أن منظومة حقوق الإنسان تقبل الإحاطة بمزيد من التعبيرات عن حقوق أصيلة بقدر ما يتوفر للمجتمع الوطني والدولي من موارد وإمكانيات ويشكل الحق في التعلم مفتاحاً مهماً لتنمية الشخصية الإنسانية. ولنبيل وتعظيم جميع الحقوق الأخرى.

ج- الحق في الثقافة: ويشمل كل فرد في أن يشارك في الحياة الثقافية، وأن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته، وأحترام حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي، وتشجيع الاتصال والتعاون الدولي في ميدان العلم والثقافة.

6- الحقوق الحديثة: تتضمن الحقوق الحديثة مجالات عدة من الحقوق التي لها صلة مباشرة بحياة الإنسان وكمالي:

أ- الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث: هذا الحق، حق جديد حديث النشأة، ذلك أنه لم يحظ بالاهتمام الدولي إلا بعد أن تفاقمت المخاطر التي تهدد

1 سيمان صالح، 'حقوق الصحفيين في الوطن العربي'، (القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية، 2004)، ص 29.

البيئة، وأنه حق غير مرتبط بفترة زمنية آنية وأما الأجيال القادمة أيضاً ويتوجب على الجميع الالتزام به، فمن حق الإنسان أن يعيش في بيئة نظيفة خالية من التلوث، وقد تصاعد الاهتمام في هذا الحق بعد الثورة التكنولوجية<sup>(1)</sup>.

**ب- الحق في التنمية:** أن جذور العلاقة بين حقوق الإنسان والتنمية ترجع إلى الإشارة الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عبارة (التحرر من العوز)، كما هو موضح في ديباجية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فضلاً عن وجود أصول هذه العلاقة في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عندما تم الربط بين تقدم حقوق الإنسان وسياسات الحكومة لتعزيز التنمية البشرية<sup>(2)</sup>. والتنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحرّة والهادفة في التنمية والتوزيع العادل للفوائد<sup>(3)</sup>. **هذا الحق يشمل أيضاً:**

- **الحق في السلام:** يشكل السلام شرطاً للوفاء بحقوق الإنسان الفردية والجماعية ويعد السلام والأمن الدوليين بحد ذاتهما حقاً من حقوق الإنسان، وهما يشكلان حقاً فردياً وجماعياً<sup>(4)</sup>.

- **حق المعلومات:** يشمل هذا الحق تلقي وإرسال المعلومات، والأفكار بكل أنواعها، وأن حقوق الإنسان تكون لا قيمة لها إن لم يكن يعرف ما يدور في البيئة التي تعيش فيها<sup>(5)</sup>.

1 الشافعي محمد نشير، "مرجع سابق"، ص 253.

2 أفياء محمد قاسم، أحمد ثانت عبد الكريم، "الآثار الشاملة للفساد على تحقيق التنمية الإنسانية"، مجلة النزاهة والشفافية لبحوث والدراسات، (بغداد:هيئة النزاهة، العدد (8)، السنة الخامسة، 2014)، ص132،

3 حافظ علوان حمادي الدليمي، "مرجع سابق" ص84.

4 يو.أو.يوموزركي، "مرجع سابق"، ص115.

5 إنجي محمد سامي، "مرجع سابق"، ص70.

- حق الاتصال: ويشمل حق الأقليات المحلية في التعبير عن أنفسها، وفي تبادل المعلومات والتفاعل معها.

- حقوق الإعلام: وهي من الحريات الأساسية والتي يراد بها أن تكفل الدولة للأفراد حرية التعبير عن آرائهم في الصحف والمجلات المختلفة؛ وكذلك من تعابير هذه الحرية هي السماح للأفراد في إصدار ما شاء من الصحف والمطبوعات ضمن أهداف معينة وبدون رقابة من السلطة، وأصبح الإعلام اليوم يضطلع بمهمة خطيرة ورسالة ضخمة وتشكل جزءاً أساسياً في تكوين المجتمعات وتدخل ضمن الاهتمامات البشرية الرئيسية لما توجهه وتنوره وتمثله في الرقابة الفعلية على أجهزة الحكم .

7- حقوق الفئات الخاصة: نص التشريع الدولي لحقوق الإنسان على حقوق في إعلانات ومواثيق خاصة ترعى فئات معينة، ومن هذه الفئات: حقوق المرأة، والأطفال، والمسنين، والمعاقين، ذلك لأن هؤلاء على الرغم من كونهم مشمولين بالحقوق ذات الطبيعة العامة، إلا أن كونهم مستضعفين لأسباب معينة يجعلهم جديرين بأن تخصص لهم مواثيق وإعلانات، واتفاقيات خاصة تفصل ما اشتملته الشريعة الدولية من حقوق لهم، وتضفي عليها مزيداً من الحماية والتركيز الخاص، وهي من ثم تُعدُّ فئات خاصة من الحقوق<sup>(1)</sup>.

#### منظمات حقوق الإنسان:

تعد منظمات حقوق الإنسان أحدث عهداً من منظمات المجتمع المدني الأخرى، التي بدأت باتجاه ديني، سواء سواء كان إسلامياً أم مسيحياً على شكل جمعيات البر والإحسان والتي تشبه فكرة التكافل الإجتماعي في الوقت الحاضر مروراً بمرحلة الجمعيات ذات الأنشطة التنموية وأخيراً منظمات حقوق

---

1 حلعة الكوفة: محاضرات مادة حقوق الإنسان، متوفرة على الرابط <http://www.arts.uokufa.edu.iq/teachmght> تاريخ الدخول 2016/2/ 12

2 سعد معن أبراهيم، "مرجع سابق"، ص48.



الإنسان. ويعرفها الخبراء والأكاديميون بأنها: تلك المنظمات التطوعية غير الحكومية Non Governmental Organizations (N G O) التي تتبنى المواثيق والعهود الدولية لحقوق الإنسان، وتعمل في مجال الدعوة إلى حماية حقوق الإنسان واحترامها ونشر الوعي بها ورصد ومراقبة أوضاع حقوق الإنسان وفضح الانتهاكات في حال وجودها والعمل على وقفها ومراقبة الحكومات سلوكياً وتشريعياً إزاء قضايا حقوق الإنسان<sup>1</sup>، وتُعد فكرة العلاقة التصادمية القائمة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني من أهم ملامح سمات المجتمع في الزمن الراهن حيث أخذ التصادم أشكالاً عديدة، نظراً لعدم وجود قانون محايد ينظم عمل المنظمات الأهلية، وحتى إشكالية التمويل الأجنبي وهي نقطة الخلاف الجوهرية بين الحاكم وهذه المنظمات مما يوجد مناخاً عاماً من عدم الثقة بين الطرفين ويشكك بالأدوار التي تقوم بها هذه المنظمات حيال حقوق الإنسان بصورة عامة<sup>2</sup>

#### المنظمة العربية لحقوق الإنسان:

تعود فكرة إنشاء المنظمة العربية لحقوق الإنسان إلى عام 1971، عندما تبنت جمعية حقوق الإنسان في العراق الدعوة لإنشاء اتحاد عربي للجمعيات القُطرية لحقوق الإنسان، وقام اتحاد المحامين العرب بتطوير الاقتراح عام 1973، في اتجاه منظمة عربية لحقوق الإنسان تنشئ فروعاً لها داخل الدول العربية، وتصدر المنظمة تقريراً سنوياً يحظى باهتمام الأوساط المعنية بحقوق الإنسان باعتباره يشكل مرجعاً أساسياً إن لم يكن وحيداً للمهتمين بدراسة أوضاع حقوق الإنسان في الدول العربية<sup>3</sup>.

1 أماني قنديل، "الموسوعة العربية للمجتمع المدني": الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة لكتاب، 2008)، ص 122

2 ويكيبيديا الموسوعة الحرة، متوفرة على الرابط، <https://ar.wikipedia.org>، wik. أسترجع في 2015/3/25.

3 أحمد منيسي، "مرجع سابق" ص 90.

## ثانياً: حقوق الإنسان في العراق:

طالما اقترن سجل حقوق الإنسان في العراق سائقا وحالياً بالنقد من جانب المجتمع الدولي، بحيث كان أحد مبررات الغزو الأمريكي للعراق 2003، وسنتناول بإيجاز الملامح العامة لحقوق الإنسان في العراق وذلك كما يلي:

### الإطار الدستوري والتنظيمي لحقوق الإنسان في العراق:

كل الدساتير العراقية التي أقرت في البلاد منذ تأريخ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921، حتى الوقت الحاضر؛ أولت اهتماماً بحقوق الإنسان، وهي دستور عام 1925، الذي جرى كتابته تحت الانتداب البريطاني، دستور 1958، دستور 1964، دستور 1968، دستور 1970، ومشروع دستور عام 1990، وأخيراً دستور عام 2005، وقد أنصفت إلى حدٍ مقبول حقوق الإنسان على الأقل في الحقل النظري، والدستور العراقي النافذ، هو الوحيد من بين دساتير دول المنطقة الذي شتمل على كل أجيال وتصنيفات حقوق الإنسان التي أقرتها الشريعة الدولية<sup>(1)</sup>.

### الآليات المتبعة لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في العراق:

توجد في البلاد سلسلة من المؤسسات الوطنية التنفيذية المعنية بحقوق الإنسان ضمن هيكلية السلطات الثلاث (التنفيذية، القانونية، والتشريعية)، تعمل لضمان حقوق الإنسان، ومنها:

أ- الدستور Constitution: من المعروف أن الدستور يأتي على قمة البناء القانوني للدولة ثم يأتي بعده التشريعات العادية، ولكل منها دور في حماية حقوق الإنسان، فقد أكد الدستور العراقي الذي تم إقراره بعد الإستفتاء الشعبي عليه 2005. وحظي بتأييد (78%)، من مجموع المصوتين عليه، على جملة من معايير حقوق الإنسان ومبادئها الواردة في الاتفاقيات الدولية في العديد من

1. براس المعموري "محنة الدستور واشكاليات التعديل"، (القاهرة: العربي للشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص141.

أبوابه، وخاصة الباب الثاني (الحقوق والحريات: المادة 14، المادة 46)، ومن أهم ما رسخه الدستور: مبدأ المساواة وعدم التمييز والمواطنة على وفق المادة (14)، والحق في الحياة والأمن والحرية على وفق المادة (15)، والحق في تكافؤ الفرص على وفق المادة (16)"، فيما كفلت المواد (37-46) من الدستور الحقوق الأساسية والحريات العامة، بما فيها حظر التعذيب والعمل القسري والعبودية والحق في حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي وتأسيس الجمعيات والأحزاب السياسية وحرية التنقل وحرية الفكر والضمير والعقيدة وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني ودعمها وكذلك حرية العبادة؛ أما هيكلية حقوق الإنسان على المستوى الإداري أو المؤسساتي في العراق فهي:

ب- وزارة حقوق الإنسان: بعد أحداث عام 2003، اتخذت سلطات الاحتلال الأمريكي للعراق والمعرفة بسلطة الائتلاف التي يرأسها الأمريكي (بول بريمر)، والحكومة العراقية بسلسلة من البناء المؤسساتي لترسيخ مقاليد الديمقراطية وتعزيز السلطة؛ ومن بينها إنشاء وزارة لحقوق الإنسان بتاريخ 1 سبتمبر/كانون الثاني 2003، بهدف إخماء ثقافة حقوق الإنسان، والعمل على التخلص من أثر الديكتاتورية، ومن جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والطفل؛<sup>1</sup> لكن الوزارة تم إلغاؤها 16 أغسطس/آب عام 2015، جراء إجراءات التقشف التي تبنتها الحكومة في حينه.<sup>2</sup>

وفي إقليم كردستان Human Rights Commission، تم تشكيل مفوضية حقوق الإنسان منذ العام 1999، ومهام هذه المؤسسات سواء في بغداد أو في إقليم كردستان هي التوعية بحقوق الإنسان ومراقبتها وحمايتها والتربية عليها، بالإضافة إلى إيقاف انتهاكات إرث موضوع حقوق الإنسان.

---

1 الدستور العراقي النافذ لعام 2005، "مرجع سابق"، المواد، (15، 16، 17).

2 القوانين والتشريعات العراقية "http://wiki.dorar-alirag.net/iraqilaws/law/20622"، استرجع بتاريخ 2016/5/6

3 الحزب الشيوعي العراقي، متوفر على الرابط،

"http://www.iraqicp.com/index.php/sections/news/32841"، استرجع في 2016/8/22.

ج- المفوضية العليا لحقوق الإنسان: تم تشكيل المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بموجب القانون رقم (53) لسنة 2008، بوصفها مؤسسة وطنية مستقلة، مرتبطة بمجلس النواب ولها فروع في الأقاليم والمحافظات غير المرتبطة بإقليم. وتهدف المفوضية إلى:

- ضمان وحماية وإحترام حقوق الإنسان في العراق.

- حماية الحقوق والحريات المنصوص عليها في الدستور وفي القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية المصادق عليها من قبل العراق.

- ترسيخ وتنمية وتطوير قيم وثقافة حقوق الإنسان في البلاد.

- تضمين ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية والتربوية.

د- لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب: تم تشكيل لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، هدفها تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع، وتمثل اللجنة كذلك مساحة مهمة للتفاعل بين مجلس النواب وبين الأجهزة والمؤسسات الأخرى المعنية بحقوق الإنسان.

هـ- منظمات المجتمع المدني في العراق: تلعب منظمات المجتمع المدني في عالم اليوم وبالتعاون مع وسائل الإعلام دوراً مهماً في تجسيد ثقافة حقوق الإنسان على مستوى الأفراد، مع أنها حديثة العهد في العراق، وهي تقسم إلى عدة فئات، منها المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، و تنشط في مجال الدفاع ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ومنظمات أخرى لا تتصل ببرامجها على نحو مباشر بقضايا حقوق الإنسان لكنها تبقى ركناً مهماً من منظور حقوق الإنسان.

## العراق والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان:

يعد العراق من الدول العربية السبّاقة المنظمّة إلى الاتفاقيات الدولية الستة المعنية بحقوق الإنسان، إضافة إلى البروتوكولين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وبمقتضى النظام القانوني العراقي<sup>1</sup>، تكون سارية المفعول حال نشرها في جريدة الوقائع العراقية؛ وبالرغم من أن العراق انضم وصادق على معظم الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، إلا أنه لم ينضم إلى محكمة الجنايات الدولية<sup>2</sup>، إن الهدف من بناء هذه الآلية المؤسسية في العراق الحفاظ على مستوى مقبول من تمتع المواطن بحقوقه المقررة على مستوى الدستور المحلي أو الشريعة الدولية. وقد أنظم العراق مؤحراً إلى مجلس حقوق الإنسان في 2016/10/27، وهو منظمة دولية.

## واقع حقوق الإنسان في العراق:

نتناول في هذا الجانب واقع حقوق الإنسان في العراق بناءً على تقارير المنظمات الدولية باعتبارها الجهات الأممية المحايدة في متابعة واقع حقوق الإنسان في البلد، وتوثق ذلك بتقارير رسمية دورية، بعد 2003/4/9، تاريخ وقوع بغداد تحت سيطرة قوات الغزو الأمريكية، وبالتركيز على العيبة الزمنية للدراسة، فقد شهد سجل حقوق الإنسان في العراق، خرقاً لأبسط الحقوق التي أقرتها المواثيق الدولية، في المجالات السياسية، المدنية، الاقتصادية والثقافية، جراء التبعات التي خلفها الاحتلال الأمريكي القسري للعراق، فقد سعت القوات المحتلة إلى تجذير الحكم الطائفي، وتقسيم بغداد إلى كانتونات ومناطق طائفية وقطعت أوصالها وعزلت بعضها عن البعض الآخر بالأسلاك والخنادق والسواتر الكونكريتية العالية<sup>3</sup>، بحجة تحجيم العمليات "الإرهابية" ضد قوات

---

1 الأطلاع على الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان في العراق التي أقرها مجلس الوزراء 2011، متوفرة على الرابط <https://www.google.com.eg/webhp?sourceid=chrome-instant&ion>

2 موقع وكالة روادو نت الإخبارية متوفر على الرابط،

3 خالد محمد رشيد، اعتماد الجالية العراقية في مصر على وسائل الإعلام في متابعة الأوضاع الداخلية في العراق، رسالة

ماجستير غير منشورة، (القاهرة- معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008)، ص 49

الاحتلال وكانت أول ثمار الاحتلال الأمريكي للعراق أحداث معتقل أبو غريب التي تعد خرقاً فاضحاً لحقوق السجناء وتتناقض كذلك مع المواثيق الدولية المتعلقة بمعاملة السجناء وأسرى الحرب، وما أحدثت ساحة النور التي راح ضحيتها عدد من المواطنين الأبرياء على أيدي حراس Black Water، في (16) سبتمبر 2007، ومذابح العوائل في مدينة حديثة، ومدينة بلد، وحالات الاغتصاب في منطقة المحمودية، إلا دليل على همجية الاحتلال وبطلان ادعاءات قاداته أنهم جاءوا لنشر مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان. ولم يكن هنالك رادع ضد قوات الاحتلال بل ضمنت لها الحماية القانونية بموجب الأمر الإداري رقم (17) لسنة 2004، الذي أصدره الحاكم الإداري للعراق حينذاك . كما نتناول واقع حقوق الإنسان في العراق بصورة عامة بالتركيز على فترة الاقتتال الطائفي وعلى الحرب ضد التنظيم الإرهابي داعش من خلال المعطيات التالية:

- الانتهاكات على أيدي تنظيم داعش الإرهابي والجماعات المسلحة الأخرى.

- القبض والاحتجاز بصورة تعسفية، والتعذيب الممنهج.

- العنف ضد المرأة والفئات الخاصة.

- الحق في الأمن.

- حقوق اللاجئين والنازحون داخلياً.

- عقوبة الأعدام والقتل خارج الإطار القانوني.

شهد العراق مرحلة الاقتتال الطائفي والتي دارت رحاها من 22 فبراير / شباط 2006 إلى 16 نوفمبر / كانون الأول 2008، ونتج عنها وفق الإحصاءات الأمامية مقتل عشرات الألوف من المدنيين والتهجير القسري والطائفي؛ ففي

---

1 حميد حنون خالد، "حقوق الإنسان، ط1"، ( بغداد: دار السنهوري، شارع المتنبي، 2015)، ص171.

شهر أكتوبر / تشرين الأول عام 2007 بلغ عدد من قتل في ذلك الشهر (370) مواطن<sup>1</sup>.

وفي تقرير لمنظمة العفو الدولية للعام 2008 ذكر أن قوات "الأمن العراقية" اساءة لحقوق الإنسان، فضلاً عن القبض والأحتجاز بصورة غير قانونية الأمر الذي نفته الحكومة، كما قتلت "القوة المتعددة الجنسيات" عدداً من المدنيين واحتجزت ما يزيد عن (2500) شخص، بدون تهمة أو محاكمة، وبعضهم محتجز على هذا النحو منذ عدة سنوات. كما قُتل عدد من المدنيين على أيدي حراس يعملون لدى شركات عسكرية أو أمنية خاصة، وظل هؤلاء الحراس يتمتعون بالحصانة من المقاضاة في العراق<sup>2</sup>، وهذا ما يتعارض مع حق الحياة وهو من حقوق الإنسان الأساسية التي أرستها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية، وفي تقرير المنظمة الدولية للعام 2015- 2016، الذي أوجزت فيه أهم الانتهاكات لحقوق الإنسان المختلفة، نورد هنا بعضاً من فقراته وذلك كما يلي:

#### القيود على حرية التعبير:

جاء في تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2015 - 2016 "فرضت السلطات العراقية قيوداً على الحق في حرية التعبير، بما في ذلك حرية الإعلام. ففي يونيو/حزيران، أقرت الحكومة قانوناً جديداً لتنظيم الشبكات الإعلامية؛ ووصفت "المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان"، وهي هيئة رسمية، القيود التي يفرضها القانون بأنها مبالغ فيها. وهذا ما يتعارض مع حرية الرأي التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة (19) والدستور العراقي.

---

1 ويكيبيديا الموسوعة الحرة متوفرة على الرابط "، <https://ar.wikipedia.org/wiki> الحرب الأهلية العراقية (2006-2008)، استرجع بتاريخ 2016/9/20  
2 تقرير منظمة العفو الدولية لعام 2008، متوافر على الرابط، <http://fcds.com/mag/issue-6-8.html>، استرجع في 2016/4/3.

وفي يوليو/تموز وأغسطس/آب، خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في بغداد والبصرة ومدن أخرى للاحتجاج على الفساد الرسمي، وانقطاع التيار الكهربائي، وشح المياه، وعدم توفير السلطات الخدمات الأساسية الأخرى. فقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص عندما استخدمت قوات الأمن القوة غير الضرورية لتفريق المظاهرات. وفي الأسابيع التي تلت ذلك، قتل عدة أشخاص من قادة الاحتجاجات على أيدي مجهولين في بغداد والناصرة والبصرة. وادعى وزير الداخلية أنه لا علاقة بين أعمال القتل هذه والمظاهرات، ولكن من غير الواضح ما إذا كان قد جرى التحقيق في هذه الجرائم من جانب السلطات أم لا<sup>4</sup>.

### قيود على حرية التنقل والسكن:

زادت الإجراءات الحكومية من تقطيع أوصال مدينة بغداد وحرمت على بعض الأحياء أن لا يدخلها إلا من سكنة تلك المناطق، وحرّم المرور في بعض شوارع العاصمة إلا من سكن تلك الأحياء، مما يعني خرقاً لأنسط حقوق المواطن، التي نص عليها الدستور العراقي والمتمثلة ضمان حرية المواطن في التنقل والسكن ضمن حدود الدولة وقد بررت السلطات ان اتخاذ هذه الاجراءات يأتي لاسباب امنية.

وفي مسلسل القتل المستمر للسكان، جراء الاعمال الإرهابية سواء كانوا مدنيين أم عسكريين هناك إحصائيات مصدرها منظمات دولية معنية بمدنيين حقوق الإنسان، فقد نشرت منظمة "إيراك بادي كاونت" Count Iraq Body البريطانية، عام 2013، وهي معنية بجمع إحصائيات ضحايا أعمال العنف في العراق أن نحو (112) ألف إلى (122)، ألف مدني على الأقل قتلوا في البلاد منذ دخول القوات الأميركية لإسقاط نظام صدام حسين قبل (10) أعوام، فيما بلغ

---

1 تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2015-2016، متوافر على الرابط،

<https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/report-iraq> - استرجع في 4

2016/4/



مجموع من قتلوا ومن ضمنهم المقاتلين والعسكريين نحو (170) ألف شخص. وأشارت المنظمة إلى أن معدلات العنف لا تزال مرتفعة في البلاد، إذ يقتل كل عام بين أربعة وخمسة آلاف شخص، وهو ما يعادل تقريباً عدد الجنود الأجانب الذي قتلوا في العراق منذ 2003، والذي يبلغ (4804) جندياً. وقالت المنظمة إنها تعتمد في بياناتها على أكثر من (31) ألف مدخلاً في قاعدة البيانات منذ بداية الحرب حتى 16 فبراير 2013<sup>1</sup>.

### التهجير القسري.

وُيعد التهجير القسري الطائفي في العراق أكبر حملة تهجير قسري شهدها العالم ولازال يشهدها وتسبب في معاناة كبيرة لأكثر من خمسة ملايين مواطن عراقي هجروا في الداخل Displacemen والخارج Immigration، رغم مخاطر هذه الهجرة على وحدة أراضي العراق ونسيجه الاجتماعي وعلى السلم والأمن الدوليين والأمن القومي العربي، فقد أشارت منظمة العفو الدولية أن تلك الهجرة تكشف للعالم مدى تخلي المجتمع الدولي عن واجبه الإنساني والأخلاقي تجاه مسألة المهجرين والمرحلين في العراق التي أخذت أبعاداً مأساوية<sup>2</sup>.

وقد أشارت أحدث الإحصاءات الصادرة عن لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي إلى ارتفاع عدد النازحين المسجلين رسمياً في البلاد إلى (3.5) مليون شخص، مؤكداً أن الحكومة لم تتخذ أي خطوات لمواجهة موجة نزوح جديدة من مدينة الرمادي غربي البلاد. وكانت آخر إحصائية لعدد النازحين أعلنتها منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة لشهر سبتمبر/أيلول 2015، بلغت (3) مليون و(206) آلاف عراقي، بينهم (87%)، نازح من محافظات الأنبار، نينوى، صلاح الدين، وهناك أعداد أخرى غير مسجلة لدى

1 راديو سوا متوافر على الرابط - <http://www.radiosawa.com/content/ten-year-after-iraq-war-civilians-death-toll>

death-toll، استرجع في 2016/4/23.

2 خالد محمد رشيد، "مرجع سابق"، ص 62.

ورارة الهجرة والمهجرين العراقية"، ولكن بالمقابل، لم تتخذ الحكومة الاتحادية حتى الآن أي إجراءات لمواجهة موجة جديدة من النزوح منها"، كما أن "النازحين القدامى لا يزالون يعيشون ظروفًا يومية صعبة بسبب عدم توفير المستلزمات الأساسية لهم"<sup>1</sup>؛ هذه الجرائم حسب الشريعة الدولية جرائم ضد الإنسانية على اعتبار أن أعداد السكان أو النقل القسري للسكان جريمة ضد الإنسانية. وأبدت منظمة الهجرة الدولية تخوفها من زيادة عدد المهجرين عند تحرير مدينة الموصل، التهجير القسري لا يعتمد على مكون واحد وإنما يشمل أغلب المكونات السكانية العراقية فقد بينت أحد الدراسات التي أجرتها ثلاث من منظمات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان عام 2006 حول اللاجئين العراقيين في سوريا على النحو التالي: أغلبهم من بغداد (48%) و (80%) عرب. و (58%) من طائفة الأغلبية و (90%) من بين هؤلاء يشعرون بالأمان<sup>2</sup>. وكانت منظمة الهجرة الدولية بينت في أوقات سابقة أن عدد النازحين في الأراضي العراقية تجاوز (2.8)، مليون شخص. وأوضح الناطق الصحفي باسم المنظمة أن نحو مليونين وثمانمائة وخمسة وثلاثين ألف مواطن عراقي اضطروا للفرار من منازلهم في الفترة الممتدة بين يناير/ كانون الثاني عام 2014 وأبريل/ نيسان عام 2015، وأن أغلب موجات النزوح ترتبط بأزمة الرمادي مركز محافظة الأنبار. كما أوضحت أن عدد النازحين من الرمادي وضواحيها منذ بدء هجوم تنظيم "داعش الإرهابي" على المدينة في 10 أبريل/ نيسان 2015، تجاوز (100) ألف شخص. وتابع أن المنظمة سجلت خلال هذه الفترة أكثر من (133) ألف نازح جديد في (15) من محافظات العراق البالغ عددها (18)، وأن معظم النازحين من الرمادي لجأوا إلى بغداد أكثر من (83) ألفاً، ومناطق أخرى بمحافظة الأنبار يزيد على (24.5) ألف، وأعرب

1 رعد الذهبي، عضو برلمان، "جريدة الرياض السعودية"، متوفر على الرابط <http://www.alriyadh.com> بتاريخ 2016/5/4.

2 المشردون العراقيون قلقون على مستقبلهم: ترجمة عبد الوهاب حميد رشيد، "الحوار المتمد"، العدد 2006/10، 1716.27 <http://articles.abolkhaseb.net> استرجع في 15 مارس 2016.

رئيس المنظمة الدولية للهجرة عن قلقه العميق من حركات النزوح الجديدة في العراق، معيداً إلى الأذهان أن بعثة المنظمة قدمت المساعدات لعشرات آلاف من العراقيين منذ اندلاع الموجة الأخيرة من الأزمة، لكنه شدد على أن المساعدات الإنسانية التي تُقدم للعراق غير كافية. وأوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة في تصريح صحفي نشر بتاريخ 12 مايو/أيار 2016، أن ثمانين ألف عراقي نزحوا من الأنبار وصلاح الدين إضافة إلى نينوى منذ بداية الشهر الماضي بسبب المعارك التي تدور رحاها لطرد داعش من تلك المناطق<sup>1</sup>. إن التهجير القسري للسكان ليس مرتبطاً فقط بالعمليات العسكرية، وإنما لدواع طائفية ساسية، أو لأغراض التغيير الديموغرافي لإحداث تغيير في التركيبة السكانية لطائفة ما على حساب الأخرى، وما قام به داعش أو العناصر المتطرفة الأخرى في محافظة نينوى، وصلاح الدين، وكركوك دليل على ذلك، حيث أصبحت هناك الكثير من الأحياء في العديد من المدن العراقية محسوبة على فئة واحدة بعد ما كانت في السابق حليطاً متجانساً متوحد من السكان تجمعهم إنسانيتهم والمواطنة، هذا يجري على نقيض ما كتب في الدستور العراقي من مواد ضامنة لحقوق الإنسان فالدستور شكل والواقع شيء آخر.

وفي أحدث تقرير للأمم المتحدة بشأن الأوضاع الإنسانية في العراق، ذكر المبعوث الدولي في تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة بتاريخ 7 إبريل/نيسان 2016 أن الأزمة الإنسانية تتفاقم، وأن ثلث العراقيين، أي ما يناهز (10) ملايين نسمة، هم بحاجة ماسة إلى المساعدة، يضاف إليهم مليونان آخران قد ينزحون عن ديارهم بحلول "نهاية العام" بسبب الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش في الموصل<sup>2</sup>، وأشار التقرير العثور على أكثر من (50)، مقبرة جماعية في مناطق عراقية كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش، بينها ثلاث مقابر في ملعب

1 ليونارد دويل، الناطق الصحفي باسم منظمة الهجرة الدولية، متوفر على الرابط،

"https://arabic.rt.com/news/782707"

2 العبادي يعين انطلاقي عمية اعادة الموصل - 84553، <https://arabic.rt.com/news/84553>، استرجع في 2016/10/20.

لكرة القدم في الرمادي" بتاريخ 19 مارس/ آذار 2015 ، وصدر تقرير عن الأمم المتحدة يوثق جرائم داعش ضد الأتنيات الدينية والعرقية بعد سيطرته على محافظة نينوى في العاشر من يونيو/ حزيران 2014، أورد استشهاد واغتصاب وسبي (4000) امرأة إيزيدية، كما أورد تقرير جُمع مادته فريق تحقيق أوفده مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى المنطقة في أواخر العام 2014، يستند إلى مقابلات متعمقة مع أكثر من (100) شخص شهدوا، أو نجوا من الهجمات التي شنت في العراق في الفترة بين يونيو/ حزيران 2014 وفبراير/ شباط 2015. ويوثق التقرير مجموعة واسعة من الانتهاكات ارتكبتها تنظيم داعش ضد مجموعات إثنية ودينية عديدة في العراق، وبعض هذه الانتهاكات، قد يبلغ مرتبة الإبادة الجماعية. وتتمثل خرق حقوق الإنسان في القتل والتعذيب والاغتصاب والاستعباد الجنسي والإرغام على التحول من دين إلى آخر وتجنيد الأطفال، وكل هذه التجاوزات تبلغ مرتبة انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وبعض هذه التجاوزات قد تشكل جرائم ضد الإنسانية أو قد تبلغ مرتبة جرائم الحرب، وطبقاً للتقرير الذي يورد بعض الأمثلة على انتهاكات داعش الفظيعة بحق المواطنين، عندما أقدم على إعدام (600) من الذكور كانوا محتجزين في سجن بادوش"، عندما جرى نقلهم على سيارات نقل أوصلتهم إلى أحد الوديان حيث أطلق عليهم تنظيم داعش الإرهابي النار وأبلغ الناجون فريق الأمم المتحدة أن أجساداً أخرى كانت فوقهم أنقذتهم. واستُهدف أيضاً الأشخاص الذين كانوا يُعتبرون مرتبطين بالحكومة. ففي 12 يونيو/ حزيران، 2014 قتل تنظيم داعش الإرهابي ما بين (1500)، و(1700)، طالب عسكري من قاعدة سبايكر العسكرية، تفيد التقارير بأن معظمهم كانوا قد استسلموا لداعش، ولم (تستكمل بعد نتائج تحقيقات الحكومة العراقية) في حادثتي بادوش

---

1 تقرير جان كوبيش للممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق متوافر على الرابط:  
<http://www.alhurra.com/content/iraq-mass-graves> " ، استرجع بتاريخ 2015/5/12.

وسبايكر.. وكانت هناك أيضاً روايات عديدة عن إرغام البعض من السكان "على ترك بيوتهم تحت تهديد السلاح، وهم بفعلهم هذا، يقول التقرير،"رما يكونون قد أرتكبوا جرائم حرب ؛ فخروقات حقوق الإنسان في العراق متواصلة وتتسع وهي في نمو متزايد بالرغم من النداءات التي تصدر عن المنظمات العالمية المعنية بحقوق الإنسان ففي الثاني من مايو/ أيار 2016 كشفت منظمة العفو الدولية ومن خلال زيارة قام بها أمينها العام إلى مركز اعتقال يقع في عامرية الفلوجة، عن احتجاز السلطات المحلية العديد من الاشخاص بتهمة الإرهاب في ظروف وصفتها المنظمة بـ (المروعة) والبالغ عددهم (700) شخص، وهم محتجزون منذ عدة أشهر والحكومة المحلية ليس لديها القدرة على التحقيق في قضاياهم، وأن وضع احتجازهم تشكل صدمة كبيرة حيث إن لكل واحد منهم مساحة لاتتجاوز متراً مربعاً، وليس هناك مساحة حتى للاستلقاء وأن الحمامات في نفس الغرف، إضافة إلى أن كمية الغذاء قليلة جداً، وعلى أثر الصدمة التي أحدثها تقرير منظمة العفو الدولية جدد رئيس الوزراء حيدر العبادي حرص الحكومة على الالتزام بحقوق الإنسان وتوفير الحماية للمدنيين في الحرب ضد الإرهاب؛ ومخالفة أخرى لحقوق المواطن العراقي بوجود السجون السرية في منطقة جرف الصخر بمحافظة بابل مثلما أفاد بذلك عضو في البرلمان العراقي، وأن ممارسة الاعتقال العشوائي لا يقتصر على القوات غير النظامية بل تشمل القوات النظامية التي تبرر عملها بأنه يهدف إلى منع تسرب مقاتلي داعش الارهابي مع العوائل النازحة من مناطق القتال"، وكان لزيارة رئيس منظمة العفو الدولية لمكان الأعتقال في عامرية الفلوجة، إطلاق سراح (500) معتقل يوم الجمعة 13 مايو/ أيار 2016 . هذا مثال بسيط عاي حجم الخرق لحقوق الإنسان.

- 
- 1 الاطلاع على التقرير الشامل، على موقع معاً لنساء السلام، "135"=<http://tfpb.org/?p=135>، استرجع بتاريخ 2016/5/7.
  - 2 سيب شتاتي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، متوفر على الرابط <http://m.elaph.com/content>
  - 3 صحيفة العرب السدينية، متوافر على الرابط، "<http://www.alarab.co.uk>"، استرجع بتاريخ 2016/5/6.
  - 4 خريطة الأخبار متوافر على الرابط، "<http://www.mapnews.com/>"1899469، استرجع بتاريخ 2016/5/14.

## خرق حقوق الفئات الخاصة:

أما حقوق الفئات الخاصة من النساء والأطفال، فهي في وضع كارثي وتشهد خروفاً يصعب تصورها، حيث بين تقرير للأمم المتحدة نقلاً عن مسؤولين عراقيين ومنظمات مدنية أن ما بين (90 إلى 100) امرأة عراقية تترمل كل يوم نتيجة أعمال القتل والعنف الطائفي والجريمة المنظمة في العراق، ويقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من جنيف، إن هذه الأرقام قد تكون أقل مما هي في الواقع إذا أخذنا بنظر الاعتبار جرائم القتل الخفية التي يتعذر تسجيلها وإحصاؤها، لكن المكتب ينقل عن سجلات وزارة شؤون المرأة في العراق: ان هناك (300) ألف أرملة في بغداد وحدها إلى جانب (8) ملايين أرملة في مختلف أنحاء العراق حسب السجلات الرسمية.

وهذا يعني أن نسبة الأرمال هذه تشكل (35%) من عدد سكان العراق وأنها تشكل نسب (65%) من عدد نساء العراق، وقد تشكل نسبة (80%) من النساء المتزوجات بين سن العشرين والأربعين، بينما تصر وزارة التخطيط على أن "عدد الأرمال لا يتجاوز المليون أرملة، وعدد الأيتام يقترب من المليونين"، تؤكد منظمة "اليونسيف" المعنية بالأسرة والطفولة أن "نحو (3) ملايين أرملة في العراق، وأكثر من (6) ملايين يتيماً"<sup>2</sup> وأفادت الأرقام التي صدرت عن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، بمقتل (997) عراقياً وإصابة (2,172) آخرين جراء أعمال العنف التي وقعت خلال شهر آذار 2016، بينما أفادت الأرقام التي سجلتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بمقتل ما مجموعه (741) عراقياً وإصابة (1,374) آخرين جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر نيسان 2016<sup>(3)</sup>.

1 شبكة البأ المعلوماتية، متوفر على الرابط، <http://www.annabaa.org/nbanews/56/334.htm> "أسترجع بتاريخ 2016 /5/16

2 صحيفة رأي اليوم، متوافر على الرابط، " <http://www.raiafyom.com/?p=31819> استرجع بتاريخ 2016/5/1.

3 تقارير وكالات الأمم المتحدة في العراق، متوفر على الرابط،

<http://www.uniraq.org/index.php?option=com> استرجع بتاريخ 2016/5/16.

وفي النهاية نورد مثال على الدعوى التي رفعها مركز الحقوق الدستورية الأمريكي عن إساءة لحقوق السجناء العراقيين و تحمل الدعوى القضائية اسم "الشمري" ضد CACI عام 2008، وهي شركة أمنية أمريكية، نيابة عن أربعة ضحايا تعذيب، التي تعاقدت معها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لتقديم خدمات الاستجواب والترجمة في سجن أبو غريب وغيره من المرافق الذي أدارته القوات الأمريكية ومتعاقبوها منذ 2003 حتى 2006. نص التهمة: "التعذيب، جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، اعتداءات جنسية ومعاملة لا إنسانية في أبو غريب" **ضحايا التعذيب هم:**

سهيل الشمري، اعتقل في أبو غريب (2003/2008)، وعذبه مستخدمو الشركة مدة شهرين بطرق مختلفة: صدمات كهربائية، الحرمان من الطعام والتهديد بالكلاب، إبقائه عارياً وإجباره على المشاركة في أوضاع جنسية مهينة.

واعتقل طه ياسين في 2003/2005، وعذبه مستخدمو الشركة لمدة ثلاثة أشهر. حيث أجبر على البقاء في أوضاع مؤلمة لفترات طويلة من الزمن، حرمانه من الغذاء والماء، ضربه بصاعق كهربائي بالرأس. وضربه بشدة بحيث كان يعاني من كسور في الساقين وفقدان البصر. تعرض طه قسراً إلى أفعال جنسية من قبل مجندة بينما كان مقيد اليدين ومكبلاً بقضبان الزنزانة، بالإضافة إلى إجباره على مشاهدة إغتصاب سجين.

أما أسعد حمزة فقد سجن في أبو غريب من 2003 / 2004. أخضع للتعذيب القاسي عن طريق إغراقه بالمياه الباردة والساحنة، والضرب على أعضائه التناسلية بعضاً، وإبقائه في زنزانه انفرادية لما يقرب من عام كامل، وعانى صلاح حسن من التعذيب الوحشي حيث جرد من ملابسه، وهددوه بالكلاب، حرموه من الطعام، وضربوه، وأبقوه في زنزانه انفرادية.

هذا جرد سريع لتفاصيل التعذيب الذي تعرض له المعتقلون الأربعة الذين تم إطلاق سراحهم فيما بعد بدون أن توجه لهم أية تهمة<sup>1</sup>. هذه نماذج عن الخرق الممنهج لحقوق الإنسان في العراق، وهي غيض من فيض، والحرق لحقوق الإنسان في العراق لا يقتصر على الجانب الأمني وإنما في الجانب الثقافي والعلمي والأقتصادي والبنى التحتية والاحظر من كل ذلك هو تمزيق الوحدة المجتمعية والروحية للمجتمع، وإذكاء الطائفية والعرقية وفي ظل ذلك تنبأ بخروقات أشد فتكاً بحقوق الإنسان في العراق.

### واقع حقوق الإنسان في إقليم كردستان العراق:

إن وضع حقوق الإنسان "الحقوق المدنية والسياسية" في الإقليم لا يختلف كثيراً عن المركز، فقد تصاعدت التوترات السياسية في الإقليم ذي الحكم الذاتي وسط جهود بذلها "الحزب الديمقراطي الكردستاني" لتمديد فترة حكم زعيم الحزب، مسعود البرزاني كرئيس لإقليم كردستان؛ وهو أمر عارضته الأحزاب السياسية الأخرى. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015، تظاهر المئات من موظفي القطاع العام في السليمانية ومدن أخرى في شرق الإقليم للمطالبة بدفع رواتبهم المستحقة، حيث أطلقت العناصر التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني النار على المحتجين في قلعة دزة، وكلا، فقتلت ما لا يقل عن خمسة متظاهرين وجرح آخرون. وقالت مصادر: "الحزب الديمقراطي الكردستاني" إن تحقيقات قد فتحت في إحراق مقرها الرئيسي، ولكنها لم تشر إلى أن التحقيقات ستشمل أعمال القتل على أيدي عناصر الحزب<sup>(2)</sup>.

---

1 <http://www.faceiraq.net/inews.php?id=5196504>{Accessed 31-10-2016}

2 تقرير منظمة العفو الدولية، متوافر على الرابط، <https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/report-iraq>، أسترجم بتاريخ 23/4/2016.



## ثالثاً: العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان:

يعرف الإعلام بأنه رسالة ومرسل ووسيلة وأسلوب ومتلق وردود فعل يصحح آثار هذه الرسالة ، وفي تعريف آخر للإعلام هو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية جديرة بالنشر ثم تتوالى مراحلها تجميع المعلومات من مصادرها، ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها ثم نشرها وإطلاقها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معني بها، إذن لابد من وجود شخص أو جمهور يهتم بالمعلومة فيمنحها أهمية على أهميتها، ويكون الإعلام عن تلك العملية الإعلامية التي تتم بين ميدان المعلومات وبين ميدان نشرها أو بثها<sup>1</sup>. إما على المستوى العلمي، فقد برزت علاقة الكاتيبين الأكاديمين في مجال الدراسات الإعلامية بحقوق الإنسان بصورة متزايدة منذ سبعينيات القرن الماضي، من خلال التأكيد على الدور المهم لوظيفة وسائل الإعلام، وقد اهتم العديد من المهتمين بهذا الدور المحوري ومنهم Wilson Head، و Susan Eng، وغيرهم<sup>2</sup>، واستمر هذا التراكم وبصورة متزايدة وأكثر شمولية حتى الوقت الحاضر.

أ- الإعلام ونشر حقوق الإنسان: أسهم الإعلام في رفع مستوى الوعي الجماهيري بمفهوم حقوق الإنسان، على المستوى المحلي، العربي، والإقليمي والدولي، بالإضافة إلى إحتلاله مكان متقدمة في تشكيل وصيانة الرأي العام العالمي، ويناط به أيضاً نشر الوعي الحقوقي وتحقيقه في مقدمة الأهداف التنموية التي تتمحور حول الإنسان، ويمكن بيان ذلك كما يلي:

---

1 فتحي حسين عامر، "حرية الإعلام والقانون، ط1"، (القاهرة: العربي للنشر، 2011)، ص10.  
2 فضل طلال العامري، "حرية الإعلام في الوطن العربي في ظل غياب الديمقراطية، ط1"، ( القاهرة: دار هلا للنشر والتوزيع، 2011)، ص14.  
3 أحمد محمد حمدي الأغا "مرجع سابق"، ص60.

1- الصلة بين وسائل الإعلام وحقوق الإنسان وثيقة لا تتفكك أو اصرها، فالعلاقة بينهما موضوعية، بحيث توفر الثانية مادة غنية بمختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية للأولى التي تؤمن الآلية العملية لنشر هذه المفاهيم وتنميتها في مختلف المجتمعات<sup>1</sup>.

2- ويؤثر الإعلام على سلوك الحكومات بطرق مختلفة، من خلال معالجته لقضايا حقوق الإنسان وإنتهاكاتهما، خاصة عندما يبرز الانتهاكات ويسلط عليها الضوء، وهو ما يزداد تأثيره في ظل عولمة تجعل الدول تحت رقابة دولية وشعبية لممارساتها في مجال حقوق الإنسان<sup>2</sup>.

3- أتاح الإعلام الجديد أو الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، الفرصة المواتية للناشطين في مجال حقوق الإنسان، لنشر التوعية بهذه الحقوق والكشف عن الانتهاكات التي يتعرض لها الإنسان سواء، من جانب الأفراد أو الحكومات، بعيداً عن الرقابة.

4- يضع البعض وسائل الإعلام الحرة المستقلة في نفس مستوى القضاء المستقل، خاصة وأن كلاهما يعمل بمثابة قوة فعالة لمحاربة الانحراف عن القانون والتعسف والفساد<sup>3</sup>.

5- ويؤكد الكثير من الكاتين على مهمة وسائل الإعلام في التعريف بثقافة حقوق الإنسان، وهي لا يمكن أن تنبع من فراغ ولا من بيئة قاحلة، وإنما تنبع من بيئة تسمح بالحريات والحقوق الحقيقية التي تنعكس على الخطاب الإعلامي.

---

1 محمد السماك، "الإعلام العربي وحقوق الإنسان"، (القاهرة:مجلة الدراسات الإعلامية، العدد110، يناير- مارس2003)، ص30

2 هياء يوسف "العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان"، "المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012)، ص47

3 علي حسني حسن، الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008)، ص119.

6- تختزن الذاكرة البشرية بعشرات الألوف من حالات إنتهاكات حقوق الإنسان على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ويمكن أن نورد بعض الامثلة على الانتهاكات الفضيعة التي أرتكبت بحق البشرية، ولولا الإعلام لطواها النسيان مثل الأباداة الجماعية في روندا عام 1994، وكذلك في الكونغو 1996، وفي البوسنة والهرسك وكوسوفو<sup>١</sup>، وانتهاكات حقوق الفلسطينيين اليومية من قبل قوات الاحتلال، واحداث سجن أبو غريب، ومعسكرات الاعتقال السرية في العراق، وسبايا الأيزيديين التي قامت بها داعش، وأزمة المهاجرين السوريين والعراقيين وغيرهم، نحو أوروبا في العام 2014-2015، وموت الكثير منهم غرقاً، والتي يعود الفضل للإعلام في كشفها وفضح القائمين عليها.

ب- الوظائف التي يؤديها الإعلام في تعزيز مفهوم حقوق الإنسان: تؤدي وسائل الإعلام بشكل عام سلسلة من الوظائف والمهام التي ساعدت على فهم ونشر مفاهيم حقوق الإنسان ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

1- تعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً للمعلومات الخاصة بما يتعلق بالخروقات التي يتعرض لها الإنسان، حيث يعتبر وسائل الإعلام المورد والمصدر لهذه المعلومات، والناقل لها<sup>٢</sup>.

2- أصبح مفهوم "حقوق الإنسان" عنواناً للدول العصرية المتحضرة، فقد وضع هذا التطور على كاهل الإعلام مسؤولية كبيرة في التوعية بهذه الحقوق وهذه المسؤولية، لا يستطيع أن يقوم بها الإعلام دون أن يتمتع بأهم هذه الحقوق وهي الحق في حرية التعبير والاتصال، والوصول الآمن إلى المعلومات<sup>٣</sup>.

---

1 ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، متوافرة على الرابط، "https://ar.wikipedia.org/wiki/"، استرجع بتاريخ 25/3/2015.

2 قدرتي علي عبد المجيد، "مرجع سابق"، ص 121.

3 محمد حسن العامري، عبد السلام محمد السعدي، "مرجع سابق"، ص 184-185.

3- لا يستطيع الإعلام وحده النهوض بتعميم مفهوم حقوق الإنسان، دون وجود بيئة داعمة لذلك، ويتوافق مع الأسرة والمدرسة ومنظمات المجتمع المدني.

4- يجب أن يكون هنالك توازن إعلامي لخلق وعي حقيقي بمفهوم حقوق الإنسان، والدعوة للقضاء على كل أنواع التمييز بين المرأة والرجل، ونبذ العنف والكرهية، والإبتعاد عن الخطاب الإعلامي التحريضي الطائفي الشيفوني، والدعوة للمحبة والسلام والتعايش السلمي بين الثقافات وقبول الرأي الآخر.

5- التصدي لحقوق الإنسان سواء من جانب الجهات الرسمية أو من جانب أطراف أخرى، والإهتمام بقضايا المجتمع من منظور التنمية البشرية<sup>1</sup>.

6- تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في مجال السياسة الدولية، من خلال تركيزها على قضايا حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم، وبالتالي فإنها تشكل رأياً عاماً Public Opinion ، ضاعطاً نحو هذه القضايا، ويمكن أن نورد مثلاً على ذلك: أثارت صورة جثة الطفل (إيلان) البالغ الثالثة من العمر في بداية شهر سبتمبر/أيلول 2015م، وهو ممدد على بطنه على رمال شاطئ (بودروم)، جنوب غرب تركيا عند نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم على الصفحات الأولى للعديد من الصحف الأوروبية صدمة حقيقية وموجة تأثر بها العالم، مما دفع ببعض دول الاتحاد الأوروبي إلى التخفيف من إجراءاتها بقبول المهاجرين من العراق وسوريا<sup>2</sup>، وفي السابع من كانون الثاني 2016، أعلنت الأمم المتحدة أن الحكومة السورية وافقت على السماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى البلدات السورية المحاصرة مثل Maday,Fu,and Kefraya، بعد الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام للناس الذين يتضورون جوعاً، والتي أشعلت حملات إدانة عالمية، جراء حرب التجويع Starving War التي تتعرض لها تلك

1 علي حسين حسن العمار، "مرجع سابق"، ص119.

(2) <http://www.France 24> Accessed 18/9/2014).

البلدات، وخاصة Maday، التي توفي بها أكثر من ثلاثة وعشرين (23) شخصاً بسبب الجوع ونقص الأدوية ومستلزمات الحياة الأخرى<sup>(1)</sup>.

7- تنوير الفئات المستضعفة بحقوقها، والدعوة لأنصاف ضحايا العنف المنزلي والأغتصاب، وعمالة الأطفال وأخذ حقوقهم وإعادة تأهيلهم داخل المجتمع، ومكافحة الاتجار بالبشر.

8- تسمع وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة مثل (الإنترنت)، للأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية كاملة وبسهولة دون الخشية من الرقيب، وكذلك الاطلاع على وجهات نظر الآخرين ومواقفهم من حقوق الإنسان، سواء على مستوى الدول أو الأفراد، ولهذا يعد الإنترنت أفضل وسيلة اتصال مباشرة في مجال حقوق الإنسان التي تمتاز بالعديد من المميزات<sup>(2)</sup>.

9- تقوم وسائل الإعلام بوظيفة تعليم حقوق الإنسان من خلال نقل تجارب الدول الديمقراطية في هذا المجال، وكذلك التعريف بالموثائق الدولية المعنية بحقوق الإنسان على المستوى المحلي والدولي.

10- تستخدم منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وسائل الإعلام بمثابة قناة لإيصال رسالتها الإعلامية إلى الجمهور المستهدف.

11- إيجاد برامج ثابتة للتغطية الدورية لقضايا حقوق الإنسان، والتأكيد على أهمية تدفق المعلومات، ووضع القواعد التي تشدد على أهمية نشر الرأي الآخر كقيمة أساسية من قيم ومبادئ حقوق الإنسان<sup>3</sup>.

---

(1) WWW.The guardian.com.UK, Friday 8 January 2016.

(2) Center For Democracy and Technology ",The Internet and human rights" ,An over view,P.2.

3 هويدا مصطفى، "مرجع سابق"، ص 413.

- 12- التأكيد على أهمية الدور الرقابي الذي تقوم به وسائل الإعلام لحماية حقوق الإنسان، علاوة على الدور الريادي والتنويري الذي يؤديه الإعلام لصالح تأسيس نظم ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان.
- 13- يلعب الإعلام دوراً مزدوجاً واحد إيجابي عندما يكشف عن إنتهاكات حقوق الإنسان، والآخر سلبي عندما يتغاضى عن تلك الإنتهاكات، كما تؤثر ملكية وسائل الإعلام عن مواقفها من حقوق الإنسان.

### التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر مفهوم حقوق الانسان:

تواجه وسائل الإعلام في نشر مبادئ حقوق الإنسان وتعميق الوعي بهذه الحقوق مجموعة من التحديات، منها<sup>1</sup>:

- 1- تحاول معظم الحكومات والمنظمات في الدول النامية تقييد دور وسائل الإعلام، وحرية التعبير والتوسع في الحديث عن حقوق الإنسان تحت تبرير حماية الثقافات الوطنية والقيم التقليدية، والخلفية التاريخية.
- 2- تفتقر بعض وسائل الإعلام للحبرة والقدرة على الالتزام بتتبع التطورات في مجال حقوق الإنسان، أو الإعلان المنظم عن الانتهاكات، نظراً لأن مجال حقوق الإنسان ليس مجالاً مقبولاً للتغطية.
- 3- أغلب وسائل الإعلام غير مهية بشكل كامل للعمل مع تطور مفهوم حقوق الإنسان، حيث يركز أسلوب التغطية على الإثارة بينما تغطية مفهوم ثقافة حقوق الإنسان يستوجب وجود خلفيات وتحليلات معمقة يفتقر إليها العديد من وسائل الإعلام والقائمون عليها نظراً لحدثة تجربة حقوق الإنسان في منطقتنا العربية.

---

1. نها نور سمان، دور وسائل الإعلام العربية في تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية، بشأن قضايا الإصلاح في المنطقة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2009)، ص 97.

4- هناك من ينظر إلى وسائل الإعلام من إنها ضحية من ضحايا حقوق الإنسان، حيث ينتهك حقها في الحصول الحر على المعلومات Free Access to Information، على الرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (19)، والمادة (18) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، يؤكدان على حرية الرأي، بل أن العديد من وسائل الإعلام عُنفت وتعرضت للمقاضاة، وتعرض العاملون فيها للقتل أو الخطف أو السجن عندما حاولوا ممارسة حقهم الطبيعي في الحصول على معلومة محددة، أو بتجاوزهم الخطوط الحمراء المرسومة أمامهم.

5- مُط ملكية وسائل الإعلام، سواء المملوكة للقطاع العام أو الخاص تحدد سياستها تجاه متابعة قضايا حقوق الإنسان وفق المصالح الشخصية أو الظروف الاقتصادية التي يتحكم بها السوق.

6- تتجه وسائل الإعلام وخاصة في الدول النامية إلى معالجة قضايا حقوق الإنسان وفق وجهة النظر السياسية لهذه الحكومات، نظراً لاعتبار هذه القضايا تمس الأمن الوطني أو القومي أو منظومة العلاقات الاجتماعية أو الدينية لتلك الدول.

7- وجود موروث ثقافي يعتقد أن مضمون وسائل الإعلام والخطاب المتعلق بحقوق الإنسان يشكل تهديداً للعلاقات الاجتماعية والسياسية.

ج- وسائل الإعلام الجماهيرية ومفهوم حقوق الإنسان: تسعى وسائل الإعلام الجماهيرية The Mass Media، التي تضم كافة قنوات الاتصال، المكتوبة، والمرئية والمسموعة، وتستخدم التقنيات الحديثة ضمن المسؤولية الاجتماعية، لإمداد الجمهور بمجريات الأحداث اليومية التي تحصل في المجتمع، ونشرها بين أعداد كبيرة من المواطنين، ولا يقتصر دورها على ذلك فقط، بل يمتد إلى خدمة تنسيق المعلومات بين الحكومة والمواطنين وبالعكس<sup>1</sup>. وقد اكتسب مفهوم

---

1 "http:// www.african journal on line". Employing the Mass Media for the Promotion of Human Rights in Nigeria Vol 7 (1), Serial No. 28, January, 2013:p48.

حقوق الإنسان أهمية إخبارية خاصة فعلى المستوى الدولي تقلصت سيطرة الدولة على وسائل الإعلام خلال العقدين الأخيرين، مما وفر لها هامشا من الحرية للتعامل مع هذه الحقوق، وازداد عدد منظمات المجتمع المدني التي تؤمن بمفهوم حقوق الإنسان والدفاع عنه وتغذي وسائل الإعلام بالمعلومات عن حقوق الإنسان، كما أن الإستخدام المتزايد للإنترنت والهواتف المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر، والفيسبوك ساهم في وجود مزيد من القنوات لتصل المعلومات إلى وسائل الإعلام ويتم الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان<sup>1</sup>. لكن مفاهيم اليوم مثل الدبلوماسية العامة بشكل عام، والدبلوماسية الثقافية والإعلامية على وجه الخصوص، تتطور بشكل مستمر، فإنعكس تأثيرها على تشكيل الاتصالات وعلاقات دولية جيدة وواضحة، وبالتالي جلب انتباه الدول في جميع أنحاء العالم إلى دور وسائل الإعلام في تعزيز مستوى الوعي الجماهيري، وتوسيع الخطاب والمفاهيم الحديثة مثل حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام<sup>2</sup>، وقد وصف (ماكويل)، وسائل الإعلام الجماهيرية بأنها وسيلة للتواصل المنظم و بشكل علني وعلى مسافة بعيدة، وفي غضون مدة قصيرة من الزمن<sup>3</sup> وبصورة عامة تسهم وسائل الإعلام الجماهيرية في توسيع مفهوم حقوق الإنسان والديمقراطية من خلال ريادة الوعي السياسي والألفة، وتعزيز القيم الحديثة والثقافة التعددية، وتوسيع العلاقات المتبادلة أفقياً، والاستفادة من برامج الأقمار الصناعية والإنترنت في التعليم وخدمة المعلومات والاتصالات وتوسيع ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان<sup>4</sup>.

---

1 "Ibid".

2 Fardin Mostafeye and etal (2013). "The Role of the Mass media in Expanding the Human Rights Discourse", International Research Journal of Applied and Basic Sciences © 2013 Available online at [http:// www.irjabs.com](http://www.irjabs.com)

3 McQuail, D., McQuail"s "Mass Communication Theory." London: SAGE Publications limited.2005

4 Fardin Mostafeye and e tal, 2013. " OP.cit ".p.3403.



إن وسائل الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان مفيدة لبعضها البعض في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان وتوير المواطنين بهذه الحقوق، حيث تعتبر المنظمات غير الحكومية بمثابة "المراقب" و"مصدر المعلومات" لقصص الانتهاكات متعلقة بالحقوق الإنسانية. ونتناول الدور الذي تقوم بها وسيلتان جماهيريان واحدة تقليدية هي الصحافة المطبوعة، وأخرى حديثة هي الإنترنت تجاه قضايا حقوق الإنسان.

### الصحافة وحقوق الإنسان:

قامت الصحافة بدور مهم في نشر مفاهيم حقوق الإنسان والتوعية بها، ووجود صحافة حرة يقترن بوجود بيئة ديمقراطية ومجتمع حر، وأشارت أغلب الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصحافة المطبوعة وحقوق الإنسان إلى جملة معطيات يمكن أن تؤديها الصحافة لخدمة قضايا حقوق الإنسان منها<sup>1</sup>.

- الإعلام والتوعية بنشر مفاهيم حقوق الإنسان.

- الاهتمام بمجالات التنمية المختلفة، مثل محو الأمية وتسرب الأطفال من المدارس.

- إعطاء أولوية لقضايا حقوق الإنسان وإبرازها في الصفحات الأولى، والدعوة إلى التسامح ونبذ العنف.

- التأكيد على البيئة والبيئة المستدامة، عبر الفنون الصحفية المستخدمة في الجريدة، وعلى ضرورة أن يعيش الإنسان في بيئة صحية.

---

1 أسماء أبو بكر الصديق حسن، دور الأنشطة الاتصالية في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان، رسالة دكتوراه غير مشورة، (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2015)، ص103.

## الإنترنت وحقوق الإنسان:

يعد الإنترنت أحد مصادر الأخبار الرئيسية لوسائل الإعلام على اختلافها نظراً لسرعة الحصول على المعلومات من خلاله، حيث يعرف بالطريق السريع للمعلومات<sup>1</sup>، وقد أسهم الإنترنت أسوة بوسائل الإعلام الأخرى، في توسيع خطاب حقوق الإنسان والديمقراطية وزيادة الوعي السياسي و الألفة مع القيم الحديثة والثقافية التعددية<sup>2</sup>، وأشارت إحدى الدراسات حول حرية الرأي والتعبير إلى جملة من المعطيات:

- 1- أن الإنترنت ربما كان الوسيلة الفاعلة التي تساعد على تطبيق مفهوم حقوق الإنسان مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، نظراً لتمييزه بالعالمية واللامركزية والتفاعلية.
- 2- القدرة على تخطي حواجز الرقابة التقليدية والشفافية في تبادل المعلومات، وسهولة الولوج إلى هذا العالم، ويستطيع أن يجد المتصل بالإنترنت وسائل الحماية وسرية المعلومات.
- 3- وظف نشطاء حقوق الإنسان مميزات الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيري والحجم الضخم للمستفيدين من الشبكة، لصالح قضاياهم، مع أن هذا الجمهور غير معروف للقائم بالاتصال، كما أن القائم بالاتصال في شبكة الإنترنت في بعض الأحيان، غير معروف للجمهور<sup>3</sup>.
- 4- استفادت منظمات حقوق الإنسان من شبكة الإنترنت من خلال نشر تقاريرها الإعلامية، والبيانات التي تصدرها تجاه مختلف الأحداث، عبر مواقعها على الشبكة.

---

1 سوزان القيني، الإتصال ووسائله ونظرياته"، (القاهرة: مطبعة دار الفكر المعاصر، 23 عي شمس، 2012)، ص 159

2 Fardin Mostafaye and e tal (2013)."OP,cit".P3407.

3 منى الحديدي وسبوي إمام، "السيما التسجيلية، الحائص والأساليب والاستخدامات"، ط1، ( القاهرة: دار الفكر العربي، 2010)، ص 93

## التفاعل بين وسائل الإعلام والممارسة الديمقراطية للحفاظ على حقوق الإنسان:

لقد أوضحت الأحداث التي يمر بها عالمنا في الوقت الراهن بسبب التفاعل بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والمتمثلة بالصحافة الإلكترونية والإنترنت، أنه أصبح من المؤكد أن كل مواطن يمكن أن يكون صحفياً إذا ما توفرت له إمكانية الحصول على مودم وحاسبة، والصحفي المقصود هنا من المهنيين، والملتزم بقواعد ممارسة المهنة، فوسائل الإعلام تتطلب التعلم النشط والتفكير الإبداعي، لكي تحصل على كل المعلومات المهمة وتكون في متناول الجميع ومن مصادر ذات مصداقية. وهناك اعتقاد شائع بأن حقوق الإنسان والديمقراطية ذات صلة مع بعضهم البعض. إن حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام والاتصال على وجه الخصوص هما عاملان مهمان في تجذير الديمقراطية نظراً لأن وسائل الإعلام لديها القدرة على توفير المعلومات التي تكون بمثابة الرابط بين الرأي العام، والنخب من جهة والحكومة من جهة أخرى. وقد أثبتت وسائل الإعلام على أن تكون قوة مؤثرة من أجل التغيير، ففي فنزويلا، كشفت مجموعة من الصحفيين الفضائح المحفية للرئيس (كارلوس أندريس بيريز)، مما أدى في النهاية إلى الإطاحة به. وفي القريب الماضي تم تفكيك الحكومة السلطوية في مصر من قبل المتظاهرين نتيجة الاستخدام المدروس لوسائل الاتصال الاجتماعي عبر تواصلهم مع بعضهم البعض، ومع العالم الخارجي عبر جوجل، تويتر، وفيسبوك<sup>1</sup>. وفي العراق ومنذ 13 تموز 2015، يشهد سلسلة من التظاهرات ضد الفساد وسوء الخدمات جرى التحضير لها وإدارتها عبر نشاط في مواقع التواصل الاجتماعي.

1 Himelfarb, The Impact of Social Media in Egypt [online]" Available at: [http://www.usip.org/publications/the-impact-social-media-in-egypt\(2011\)](http://www.usip.org/publications/the-impact-social-media-in-egypt(2011)) (Accessed 17/09/2015)

## النقد الموجه لوسائل الإعلام:

بالرغم من الدور التويري المهم الذي تضطلع به وسائل الإعلام في تعاملها مع حقوق الإنسان، إلا أن هنالك من يوجه النقد لهذا الدور نظراً لاعتقاده بأن الإعلام قد يؤدي دوراً سلبياً في هذا المجال من خلال:

إن وسائل الإعلام بنشرها انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق التي تحدث فيها قد يؤدي إلى حدوث تقليد و انتهاكات مماثلة في مناطق أخرى من العالم عبر الإهداء إلى وسائل جديدة في الأساء إلى آدمية الإنسان.

- أن محطات التلفزيون والمؤسسات الصحفية التي تمتلكها تكتلات إعلامية كبيرة لديها مصالح مالية تجعل من الحديث عن حقوق الإنسان وانتهاكاتها هذه الحقوق شيئاً خطيراً قد يؤثر على تلك المصالح .

- لا يزال العديد من وسائل الإعلام في الغرب ينظر إلى حقوق الإنسان بنظرة ازدواجية المعايير يحللها حيناً ويحرمها في أحيان أخرى، مع أن حقوق الإنسان هي وحدة عالمية متكاملة.

- يرى البعض أن وسائل الإعلام لم تعطِ اهتماماً لمجموعة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية خاصة في الدول التي تكون فيها تلك الحقوق مهمة.

تشكل حرية الإعلام ركناً مهماً من أركان العملية الديمقراطية، فهي الأداة التي يمكن بواسطتها ضمان حصول أفراد المجتمع على المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات والمشاركة في العملية السياسية، هذا بالإضافة إلى أن تطور مفاهيم حقوق الإنسان تعتبر مقدمة ضرورية لتطور صناعة الإعلام والاتصال، حيث يمكن أن تساهم حقوق الإنسان في تطوير المضمون الذي تقدمه وسائل الإعلام للمواطنين، وهذا يؤدي إلى ترشيد ثورة الإتصالات والإعلام، وأستخدامها لصالح

---

1 قدري علي عبد المجيد" مرجع سابق"، ص32.

البشرية<sup>1</sup>، ومنذ عام 2002 تبلور اتجاه داخل الأمم المتحدة تمثل في الربط الاجرائي بين الديمقراطية وحقوق الإنسان في قرار لجنة حقوق الإنسان رقم (46/2002)، المعنون "زيادة التدابير الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها" حيث أوردت اللجنة قائمة بالخصائص الأساسية اللازم وجودها في أي نظام ديمقراطي، جاء في مقدمتها احترام حقوق الإنسان<sup>2</sup>، وبالرغم من الاتفاقيات الدولية العديدة التي صدرت عن الأمم المتحدة، والمنظمات، المحلية، الدولية والإقليمية، التي نذرت نفسها لضمان حرية الإنسان وحفظ كرامته، يضاف إلى ذلك دور الإعلام الحر، وغير المسيس، لم يتم إنجاز إلا قدرًا ضئيلاً من المعايير الدولية لحقوق الإنسان، فالخروقات تحدث كل يوم وفي كل مكان وخاصة في العراق، سوريا، اليمن ودول أخرى من العالم على مستوى الجوع والأمية والبيئة، والصحة، وندرة فرص العمل، مما يعني انتكاساً كبيراً في ملفات حقوق الإنسان.

#### رابعاً: الإعلام وحقوق الإنسان في العراق:

لا يمكن أن نتطرق إلى دور وسائل الإعلام والتفاعل مع حقوق الإنسان في العراق دون البحث في الإطار التنظيمي والقانوني للمؤسسات الإعلامية والممارسة الصحفية في أدائها لمهامها ضمن الدساتير الوطنية. فمن الناحية النظرية كل الدساتير العراقية والبالغ عددها ستة دساتير (بين دائم ومؤقت ومشروع دستور) تقر من ناحية المبدأ بحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، ووسائل الإعلام المختلفة. والمقصود بحرية الرأي والتعبير والتي هي حق إنساني تكمن في ثلاث مبادئ أساسية: هي حق المواطن في الحصول على الأخبار والمعلومات ونشرها عبر وسائل الإعلام، والحق في المشاركة السياسية

---

1 صفوت العام، 'محاصرة في معهد البحرين للتنمية السياسية'، اسرجع بتاريخ 2015/9/2، متوافر على الرابط <http://www.bipd.org/MediaCenter/News>

2 هدى محمد مشي السهادي، دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان في العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية، 2014)، ص 171.

بمختلف صورها، وحرية الرأي والتعبير تعد عنصراً ديناميكياً لصيانة الديمقراطية بشكل اساسي والتنمية البشرية بصورة عامة:

بالرجوع الى دستور عام 1925، والمعروف بالقانون الاسامي للدولة العراقية، والذي يعد أول دستور وطني نجد أن المادة (12)، المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي والنشر تشير إلى "للعراقيين حرية أبداء الرأي والنشر ضمن حدود القانون، فمن حقه أن يعبر عن آرائه بأية طريقة وبأية وسيلة من وسائل التعبير" ، إلا أنه لم يشرع قانون مباشرة هذه الحرية، وإما كانت هناك بعض القوانين التي تتضمن نصوصاً تحد من مباشرة حرية الرأي أو التعبير<sup>1</sup>، أما دستور عام 1958، وهو أول دستور في العهد الجمهوري فقد جاء في المادة (10) منه "أن حرية الاعتقاد والتعبير مضمونة وتنظم بقانون"<sup>2</sup>. وجاء الدستور المؤقت الصادر في (28) نيسان/أبريل 1964، أكثر تفصيلاً حيث ورد في باب الحقوق والواجبات العامة المادة (29)، "حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان في حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك في حدود القانون، كذلك نصت المادة (30)، على أن حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة في حدود القانون"<sup>3</sup>، بينما أشار الدستور المؤقت الصادر في 21 أيلول/سبتمبر 1968، في الباب الثالث، المادة (31)، إلى أن "حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك، في حدود القانون. وجاء أيضاً في المادة (32)، أن "حرية الصحافة والطباعة والنشر مضمونة وفق مصلحة الشعب وفي حدود القانون"<sup>4</sup>، وجاء في المادة (26)، من دستور 1970 أنه "يكفل الدستور حرية الرأي والنشر والاجتماع والتظاهر وتأسيس الأحزاب

---

1 سريز طه عبوان الكناي، حقوق الإنسان في الدساتير العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية، 2006)، ص 107.

2 حميد حنون خالد، "مرجع سابق"، ص 185.

3 دستور جمهورية العراق المؤقت 1958، "لمادة (10)".

4 دستور جمهورية العراق المؤقت 1964، للمادتان، "(29)، و (30)".

5 دستور جمهورية العراق المؤقت 1968، للمادتان، "(31)، (32)".

السياسية وتعمل الدولة على توفير الأسباب اللازمة لممارسة هذه الحريات التي تنسجم مع خط الثورة القومي التقدمي " ولم ينص هنا الدستور بصورة مباشرة على حرية الصحافة، إلا أنها تعد وسيلة من وسائل النشر<sup>(2)</sup>.

أما دستور عام 2005 النافذ فقد جاء في باب الحريات، المادة (38)، "تكفل الدولة لها لا يخل بالنظام العام والآداب".

أولاً: حرية التعبير بالرأي بكل الوسائل.

ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر.

ثالثاً: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظم بقانون<sup>(3)</sup>.

ونصت المادة (2) ج، من الدستور العراقي على أنه لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الواردة في هذا الدستور، ونصت المادة (64)، من الدستور على أنه لا يصار إلى تحييد أو تقييد أي من الحقوق والحريات الواردة في الدستور إلا بقانون أو بناءً على قانون، وكذلك نصت المادة (42)، من الدستور العراقي عليه<sup>(4)</sup>.

وبعد الوقوف على حرية الرأي في الدساتير العراقية من تاريخ تأسيس الدولة العراقية في 1921 حتى الوقت الراهن، فإننا سنتناول وبأيجاز موقف وسائل الإعلام في العراق من حقوق الإنسان حتى يوم التاسع من إبريل 2003، تاريخ سقوط بغداد تحت الاحتلال الأمريكي، وبروز نظام أداري وسياسي

---

1 دستور جمهورية العراق المؤقت، 1970، المادة (26) ".

2 محمد حنون خالد، "مرجع سابق"، ص194.

3 دستور جمهورية العراق 2005، المادة (38).

4 علي شاكِر السديري، "حرية التعبير عن الرأي في الصحافة وصماتاته"، "محلة رسالة القانون"، (جامعة كربلاء: كلية القانون، د.ن)، أسترَجع بتاريخ 2016/4/9، متوافر على الرابط

<http://www.law.uokerbala.edu.iq>،

جديد وتغير نظام الحكم من نظام شمولي إلى نظام برلماني تعددي، ثم تناول بالتفصيل موقف الإعلام من حقوق الإنسان، وكما يلي:

أ- الصحافة و قضايا حقوق الإنسان في العراق: تعد حرية الصحافة من أهم ضمانات حرية التعبير، وبدونها تكون حرية التعبير كلاماً نظرياً مفرغاً من المضمون، فحرية الصحافة هي أساس كل ديمقراطية، وحرية الصحافة كذلك تلتخص فيها كل معاني الحرية، إنها الوسيلة التي تمكن كل فرد من التعبير عن آرائه وإظهارها والعمل بها طبقاً لوجدانه وعقيدته كمواطن ضمن حدود القانون ، وستتطرق بإيجاز للعلاقة بين الصحافة وحقوق الإنسان، من أواخر العهد العثماني حتى الوقت الحاضر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وما يحقق أهداف الدراسة دون الغوص في التفاصيل.

### الصحافة وحقوق الإنسان في العهد الملكي:

اعتمد الكاتبون في تاريخ الصحافة العراقية يوم السادس عشر من شهر حزيران 1869، ذكرى صدور أول عدد من جريدة الزوراء، تاريخ نشوء الصحافة العراقية في زمن الوالي العثماني مدحت باشا (1869 - 1872)، وهي أول جريدة رسمية محلية قامت بتغطية الأحداث المحلية والإقليمية والدولية<sup>2</sup>، ومع الوقت بلغ عدد الجرائد الصادرة في العراق (62) جريدة و(11)، مجلة، وتعد جريدة بغداد أول جريدة أهلية صدرت في أغسطس/ آب 1908<sup>3</sup>، وتمتاز تلك المدة من تاريخ البلاد السياسي بما يلي:

- محدودية وسائل الإعلام وأرتفاع نسبة الأمية بين السكان، وبالتالي قلة الجمهور المتعلم،

1 حميد حنون خالد "مرجع سابق" ص93.

2 موسوعة تركمان العراق، متوفر على الرابط: <http://www.Alturkmani.com> استرجع بتاريخ 2016/3/1.

3 مؤسسة المدى للثقافة والفنون، جريدة المدى " ملحق جريدة المدى " الصادرة بتاريخ 2015/6/14.



- بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم تكن متبلورة كما وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر 1948، والبروتوكولات الدولية ذات الصلة التي صدرت لاحقاً بشكلها الحالي.

- لم تدخل قضية حقوق الإنسان إلى أجندات السياسات الدولية، وغلب على نشاطات الصحافة في حينها اهتمام غير مباشر بحقوق الإنسان من خلال نقدها للفساد في الإدارات المحلية العثمانية، بالإضافة إلى مقاومة سياسات التريك، والدعوة إلى تبني اللغة العربية ونشر القيم بين سكان البلاد والقيام بالإصلاح الإداري والحكومي<sup>(1)</sup>، وفي زمن الاحتلال البريطاني للعراق تميزت تلك المرحلة بوجود هامش من الحرية والديمقراطية بين المد والجذر وكذلك انخفاض نسبة الأمية في المجتمع وأصبح المواطن إكثاراً أدراكاً ووعياً لحقوقه، وكانت الصحافة هي أولى حلقات التنوير بهذه الحقوق، فقد دأبت جريدة الاستقلال على نقد موقف الحكومة من الشركات الأجنبية العاملة في العراق تجاه العمال العراقيين المهذرة حقوقهم من العاملين<sup>(2)</sup>، وكان من أهم ملامح الحكم الملكي:

أ- سيطرة الدولة على وسائل الاتصال الرئيسية كالإذاعة والتلفزيون وبعض الصحف التابعة لها، مما انعكس سلباً على حرية التعبير.

ب- فرض الرقابة على كل ما ينشر حيث لجأت حكومة نوري السعيد إلى إلغاء امتيازات الصحف والمجلات والمطبوعات كافة بموجب المرسوم الصادر 1954، واقتصرت الإجازة على سبعة صحف كانت تصدر حينذاك فقط<sup>(3)</sup>.

---

1 جريدة الصباح العراقية، نشأة الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الاجسي، الصادرة بتاريخ 2013/5/4 متوفرة على الرابط <http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx>، استرجع بتاريخ 2016/3/4.

2 مؤسسة المدى ثقافة والفنون، جريدة المدى، الصحافة العراقية والطبقة العاملة في عهد الملك فيصل الأول، ملحق جريدة المدى الصادرة بتاريخ 16 حزيران 2015.

3 علي عويد واحرون، "ذاكرة بغداد الثقافية"، (بغداد: وزارة الثقافة، مركز الدراسات والبحوث، 2013)، ص 131.

ج- تراوحت العلاقة بين الحكومة والصحافة بين الشد والجذب، إذ كانت الحكومة تتعسف في تطبيق القوانين بحق الصحافة والصحفيين بحجة الحفاظ على أمن واستقرار البلد<sup>1</sup>.

يتضح مما سبق أن الصحافة كان لها دور تنويري في معالجة قضايا حقوق الإنسان العراقي بصورة غير مباشرة من خلال تطرقها إلى أولويات حقوق المواطنين يأتي في مقدمتها الحقوق السياسية المتمثلة في الدعوة لنيل الاستقلال من السيطرة العثمانية، ثم البريطانية، بينما دعت جريدة الصحيفة في وقت مبكر إلى تعديل نظرة المجتمع إلى المرأة، حيال المساواة وتكافؤ الفرص، أما جريدة الأهالي هي الأخرى فقد لعبت دوراً مهماً في تطوير المفاهيم الديمقراطية، مما يؤكد الدور البارز للصحافة العراقية في تبني الفكر الديمقراطي في مرحلة مسكرة وهي ما تزال تحت الحكم العثماني والبريطاني<sup>2</sup>.

### الصحافة وحقوق الإنسان في العهد الجمهوري:

بعد سقوط الملكية وتأسيس الجمهورية في تموز عام 1958، ازدهرت حركة الصحافة في بادئ الأمر، حيث بلغت في العهد الجمهوري الأول (1958 – 1963)، (120) صحيفة ومجلة، مما يعد نقلة نوعية في تاريخ الصحافة العراقية، مثلت مختلف الاتجاهات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والدينية. وتميزت مدة حكم عبد الكريم قاسم بتشديد الرقابة على وسائل النشر، والترويج لشخص عبد الكريم بصفته الزعيم الأوحيد<sup>3</sup>، فقد كانت تكمن معالجة الصحافة لقضايا حقوق الإنسان في مفهومها العام من خلال تخصيص زاوية معينة ووفق الفلسفة التحريرية لكل صحيفة، على سبيل المثال، لدى الاطلاع على إحدى الوثائق التاريخية التي تمثل أحد أعداد جريدة الجمهورية، العدد (717) يناير 1966، الصفحة الخامسة تبين وجود

---

1 هاشم أحمد أنعيمش، "واقع الصحافة العراقية بعد أحداث 2003 للعدد، (55)"، (العراق: ديالى، مجلة ديالى، 2012)،  
2 هاشم حسن، "قصايا الديمقراطية والمجتمع المدني في الصحافة العراقية"، مجلة الباحث الإعلامي، العددان (11-12)، (جامعة بغداد: كلية الإعلام إبريل/نيسان، 2011)، ص 92.  
3 هاشم أحمد أنعيمش، "مرجع سابق" ص 55.

راوية تحت عنوان "مع المواطنين" تتناول فيه حقوق المواطنين في قطاع الصحة، والتعليم، والخدمات، وفرص العمل، وهو ما ينسجم والمفهوم العام لحقوق الإنسان كما أوردته الشرعية الدولية، كما أن إغفال الدستور الإشارة إلى المؤسسات الاجتماعية التي تأخذ على عاتقها حماية وتعزيز حقوق الإنسان (منظمات المجتمع المدني) والأحزاب، قلل الفرص امام صحافة ذلك الوقت من الاهتمام بموضوعات حقوق الإنسان وخاصة الساسية منها، وما يدعم هذه الحقائق، أنه لم تكن هنالك على المستوى الدستوري اي مؤسسة وطنية أو إجتماعية لحماية حقوق الأفراد فالرقابة كانت مسلطة على كل حرف ينشر فيها، إلا أنها اشتهرت بالعناوين الخبرية التي تتجاوب وحقوق المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>1</sup>.

### الصحافة وحقوق الإنسان في ظل سلطة البعث:

بعد تسلم حزب البعث السلطة في العراق في تموز (1968 - 2003)، أصدرت الحكومة قانون المطبوعات المرقم (206) لسنة 1968، الذي نظمت بموجبه عمل الإعلام ووسائل النشر بصورة عامة، وفقاً لرؤية الحزب الحاكم، فالصحافة في ظل هذا النظام صحافة تعبوية مسيطر عليها من خلال آليات الملكية والإدارة والتشريعات، ويتسم خطابها بحدة الدفاع عن النظام<sup>2</sup>. ونظراً لأهمية وسائل الإعلام ودورها الريادي في المجتمع، أولت حكومة البعث، أهمية استثنائية، للإعلام من خلال تطوير وسائله ومؤسساته، وأخضعته إلى النظام المركزي، إن كل الآمال المتعلقة باحتمال تحسن حرية الإعلام وتعدده قضى عليها الأمر المرقم (480) والقاضي بالحكم بالإعدام بحق كل شخص "ينتقد أو يهين الرئيس صدام حسين"، فخلال حكم ال (35) سنة من حكم حزب البعث حجم دور الصحافة المعارضة والمستقلة، وأصبح دور وسائل الإعلام هو تمجيد

1 علي عويد وآخرون، "مرجع سابق"، ص 148.

2 ياسر إسماعيل محمود، حقوق الانسان في الخطاب الصحفي العربي، "مرجع سابق"، ص 63.

النظام ورئيسه ، ولعبت الصحافة العراقية التي كانت على عدد صفحاتها تعد على عدد أصابع اليد دوراً مهماً في تعبئة الشارع العراقي في مواجهة الأخطار التي كانت تهدد البلاد، متبينة وجهة النظر الرسمية في تعاطيها مع الأحداث خصوصاً خلال الحرب الإيرانية - العراقية واجتياح الكويت والحصار، وصولاً إلى احتلال العراق عام 2003<sup>(2)</sup>.

وإذا ما نظرنا إلى وضع الصحافة من الناحية الفعلية خلال تلك الحقبة، نلاحظ عدم وجود صحافة حرة، حتى بالنسبة للصحف الرسمية، حيث اهتمت الصحافة في زمن البعث بحقوق الإنسان. ووفق رؤية حزب البعث لهذه الحقوق. وكان العام 1979 فاصلاً بين مرحلتين من تاريخ حكم حزب البعث في العراق، وإذا كان للمرحلة الأولى سلبات كثيرة، فإن لها بعض الإيجابيات التي لا يمكن أن نتجاهلها لا سيما بؤادر النهضة العلمية التي شهدتها العراق وارتفاع معدلات الأجور وبعض حقوق المرأة وزيادة نسبة الإناث، لا سيما في المجالات التعليمية والإدارية وإنخفاض مستوى الأمية إلى درجة كبيرة باعتراف منظمة اليونسكو، وخصوصاً بين من هم في سني الدراسة، وبناء مشاريع ومرافق حيوية في ظل بنية تحتية جرى العمل على تحديثها وتعزيزها. وكانت الحقوق المدنية والأقتصادية والثقافية متحققة إلى حد ما، ولكن هنالك خرق لحقوق المواطن السياسية بما لا يرتقى إلى أبسط المعايير الدولية<sup>(3)</sup>، وهذا لا يتوافق مع العهد الدولي للحقوق السياسية. إن الحروب التي خاضها النظام مع جيرانه أو جراء التحالفات الغربية قد أتت على كل ما تحقق للإنسان العراقي فيما مضى من حقوق نهضته العمرانية والعلمية.

1 "Arab Media in the Information Age", The Emirate Center for Strategic Studies And Research. ' The Iraqi Media seen before the Occupation, 2006.P.457."

2 أحمد صري، "الصحافة العراقية بين عهدين"، متوفر على الرابط الآتي: "<http://www.al-moharer.net>".، استرجع بتاريخ 2016/3/3

3 حوار مع الأكاديمي والمفكر عبد الحسين شعبان، جريدة الساس، تاريخ النشر 2012/4/9. متوافر على الرابط "<http://www.alnaspaper.com/inp/view.asp?ID=8748>"، سلسلة حوارات، استرجع بتاريخ 2016 / 3 / 28.

طراً تغيير جذري على العمل الصحفي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في التاسع من شهر أبريل 2003، أسوة بالنظام الاجتماعي والسياسي، عندما شهدت الصحافة تغييرات جذرية شاملة فانتقلت الفعالية الإعلامية من مرحلة الإعلام المُنحكر من قبل سلطة الحاكم المستبد والموجه باتجاه واحد، متمثلاً بستة صحف تقليدية، وثلاث قنوات محلية وفضائية واحدة، ليتفاجأ المواطن بصدور وخلال الأشهر الأولى من عام (2003) أكثر من (180) صحيفة بحيث تصدرت الموصل المحافظات بـ (40) صحيفة خلال شهر واحد بعد ما لم تكن تعرف سوى صحيفة أسبوعية هي "الحداثة" التي كان يصدرها خلال ربع قرن قسم الإعلام في محافظة نينوى، إضافة إلى جريدة نينوى الأسبوعية. وتوقف صدور أكثر من (130) صحيفة بعد مدة قصيرة من تاريخ صدورهما، ولم يبق اليوم سوى نحو (30) صحيفة يومية وأسبوعية منها (14) صحيفة يومية تصدر في العاصمة بغداد إما مواقع الصحف العراقية الورقية على الويب بلغت (396) موقعاً أي بنسبة (36%) من العدد الكلي<sup>٣</sup>، إلا أن الجانب الفوضوي يطغى عليها، وتراجعت بجانبها النوعي خلال السنوات الأخيرة، على الحساب المهني، وفقدان المصداقية بسبب الميل والاعتماد على عنصر الإثارة والتحريض والدعاية لأغراض سياسية فقد بلغ عدد الصحف التي صدرت في بغداد بعد الاحتلال، مستغلة في ذلك هامش الحرية التي وفرها الدستور، ليصبح عددها لغاية 1-8-2008، (460) جريدة، توزعت بين اليومية والأسبوعية والنصف شهرية، والشهرية، والدورية و(128) مجلة<sup>٤</sup>.

(\*) تاريخ احتلال القوات الأمريكية للعراق.

1 إيمان أحمد حسون بلال، اتجاهات مواقع التواصل الاجتماعي إراء موضوعات الشباب العراقي / دراسة تحليلية لموقع فاتي العراقية والحررة على الفيس بوك و تويتر، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتبثزيونية، 2014 )، ص 63

2 احمد مولود، معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لفضايا الفساد في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، الدراسات الإعلامية، 2013)، ص 37.

كل هذا الكم الهائل من المطبوعات صدر دون الموافقات الأصولية<sup>1</sup>، وتعطل معظمها بعد مدة من صدورهما لأسباب متنوعة من مهنية ومادية وسياسية، بينما استمرت صحف الأحزاب السياسية وبعض الصحف التابعة للتيارات الدينية في الصدور، التي امتاز خطابها الإعلامي بتغليب لغة الطائفية المؤدلجة، تكيل الثناء والمدح لرؤساء الأحزاب معززة في ذلك الخطاب الطائفي على حساب الثوابت الوطنية وحقوق الإنسان الأساسية، والأخرى تابعة للأحزاب السياسية الليبرالية، العدد الأكبر من هذه الوسائل مجهولة مصدر التمويل، ومن الصحف التي صدرت بعد الاحتلال، ولا زالت مواكبة الصدور بحدود (80) إلى (100)، جريدة منها (30) إلى (40)، جريدة منتظمة الصدور اليومي، إما المجلات يقدر عددها (50) مجلة، والمنتظم صدورها لا يتجاوز عدد أصابع اليد<sup>2</sup>. إما في منطقة كردستان فقد بين نقيب الصحفيين صدور (50)، جريدة ومجلة فقط من مجموع (900) صحيفة ومطبوع كانت مسجلة لدى النقابة<sup>3</sup>. هذا الكم الهائل من الصحف لم تتحكم به آلية أو نظام للإصدار نجد بعض الأحيان أن عائلة أو شخصاً يصدر صحيفة أثناء فترة الانتخابات أو أية مناسبة أخرى ثم تتوقف عن الصدور، ليعبر عن رأيه وكرد فعل عن الكبت الذي كان يعانيه الشعب في مجال كبت الحريات وأهمها حرية التعبير عن الرأي، إما الإصدارات الفصلية أو الموسمية كثيرة وليس من السهل حصرها لأنها تصدر كلما توفر المال لأصحابها وتتوقف عندما ينضب المال حتى تعاود الصدور بعد أشهر وهكذا<sup>4</sup>، و نورد هنا بعض الأمثلة لصحافة ما بعد 2014/4/9، جريدة الصباح الحكومية، أما بقية الصحف خاصة أو حزبية، الصباح الجديد، البيئة، البيئة الجديدة، المؤتمر، الزمان، جريدة الجريدة، النافذة، البرلمان، التأخي، الحقيقة، الجورنال، بغداد الإخبارية، طريق الشعب،

1 صلاح نادر المندلاوي، "الإعلام العراقي بين الفكر الواحد والتعددية ط2"، (العراق، د.ن، 2011)، ص39

2 حوار أجراه الباحث مع "مكي الكليدار رئيس مؤسسة البرلمان للصحافة والشر" في 17/4/2016، في مقر المؤسسة في الوزارية

3 موقع وكالة رويداو الإخباري، متوفر على الرابط، "http://www.rudaw.net" نشر بتاريخ 2016/1/1.

4 شبكة العراق الثقافية، متوفر على الرابط "http://www.iraqcenter.net" استرجع بتاريخ 2016/3/20.

الزوراء (ناطقة بأسم نقابة الصحفيين)، جريدة الدعوة، الطليعة، البيان، جريدة الدستور، جريدة العمل الإسلامي، العراق اليوم، العالم، الرأي العام، المشرق، الفرات، الاستقامة الإتحاد، التاخي، النهار، الأهالي، الاتجاه الآخر، هاولاقي، المدى. ومن المجلات مجلة الشبكة العراقية، (حكومية) مجلة الف باء، مجلة نرجس، وقد وصل العدد إلى (235)، ثم (346)، مابين مجلة وجريدة، فالمرقب للشأن الإعلامي يلاحظ هذا العدد الكبير من الصحف المؤدجلة والمتعددة الولاء والمجهول مصدر التمويل في أغلبها، وهو مابين المد والجزر، وحسب وجود الممول، والتعامل مع حقوق الإنسان بانتقائية، وليس من باب المهنية والحيادية، بقدر ما هي تغطية للنشاط الإخباري اليومي المنقول عن مواقع إخبارية إلكترونية موجودة فقط في العالم الافتراضي، ضمن الفنون الصحفية، بما في ذلك إقليم كردستان.

بالإضافة إلى التغطية الخبرية لقضايا حقوق الإنسان من جانب جريدة الصباح وتماشيا مع النهج الحكومي لترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية دأبت على إصدار ملحق أسبوعي بعنوان "ديمقراطية ومجتمع" يقوم بتغطية كل نشاطات منظمات المجتمع المدني ومفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ إلا أن جريدة الصباح تتعامل بأزدواجية مع انتهاكات حقوق الإنسان ففي الوقت الذي تبرز إنتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها الجماعات الإرهابية، إلا أنها تحجم عن نشر الانتهاكات التي تقوم بها القوات الأمنية ضد المواطنين<sup>(1)</sup>، يضاف إلى ذلك خصصت الجريدة أحد صفحاتها بعنوان "الباب المفتوح" لمدة ثلاثة ايام في الأسبوع، تتفاعل فيه الجريدة مع مشاكل المواطنين ومعاناتهم وعرضها أمام المسؤولين<sup>(2)</sup>.

---

1 مقابلة مع الرميث شمحي جرمحرر الملحق الاسبوعي ديمقراطية ومجتمع" الصادر عن جريدة الصباح في مقر الحريدة بتاريخ 9 نيسان 2016.

2 مقابلة مع الرميل علي دنيف حسن مدير تحرير جريدة الصباح "الممولة من المال العام في مقر الحريدة، حي الوزيرية، بتاريخ 9 نيسان 2016

إن الأخبار والنشاطات التي تتعلق بحقوق الإنسان من العراقيين مثل السكن التعليم الصحة، البيئة، الهجرة والمهجرين، الازحاج، وشكاوي المواطنين تأخذ حيزاً مهماً من اهتمامات وأولويات جريدة الصباح الجديد، كما أن الجريدة تخصص زاوية تنشر فيها تظلمات المواطنين ومتابعته مع الجهات المسؤولة، وأغلب مقالات الرأي تتناول قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية، وهناك أبواب خاصة بالطفل وصفحة للمرأة، ويصدر عن الجريدة أيضاً ملحق زاد كل أسبوعين تتناول فيه حقوق الإنسان ومن زوايا مختلفة .

تميزت الصحافة في العراق بالتعددية والحرية النسبية عبر مراحل عمرها الذي يربوا على القرن ونصف القرن منذ صدور جريدة الزوراء حتى الوقت الراهن، حيث نجحت في أخذ موقعها المتقدم في المجتمع والحياة السياسية، فلعبت دوراً مؤثراً في الدفاع عن حقوق العراقيين منذ أواخر الحكم العثماني ثم الاحتلال البريطاني، وفي العهد الملكي والجمهوري ثم الاحتلال الأمريكي للبلاد، وحتى في زمن الحكومات التي تلت الاحتلال الأمريكي للعراق<sup>(1)</sup>، وفي جانب الحقوق السياسية اضطلعت الصحافة المكتوبة بوظيفة التوعية والتثقيف للناجين وحفزهم على المشاركة والتعريف بالمرشحين وبرامجهم السياسية والمساعدة في بناء الحملات الانتخابية ومراقبة سير عملية الانتخاب<sup>(2)</sup>.

أن صحافة ما بعد 2003/4/9، لم تتعامل بمهنية مع حقوق الإنسان، فيما يتعلق بالشق الأمني والسياسي، إذا ما استثنينا الصحف المستقلة وهي محدودة جداً، بالرغم من هامش الحرية التي وفرتها الدستور العراقي النافذ والصادر 2005، والانفتاح على العالم عبر الشبكة الدولية للمعلومات، وخاصة عندما تنتهك هذه الحقوق، وبما يخالف فقرات الدستور المحلي والشرعة الدولية من

---

1 مقابلة مع الزميل كفاح محمود، مدير التحرير في جريدة الصباح الجديد "بتاريخ 2016 / 3 / 22، في مقر الجريدة الكائن في حي المغرب

2 توفيق حميد كاطع، آفاق التعددية، الحوار المتعدد، متوفر على الرابط [http:// www.ahewar.org/debat](http://www.ahewar.org/debat)

3 حسين علي ابراهيم الفلاح، قضايا الديمقراطية في الصحافة العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007)، ص 208.



قبل بعض العناصر الامنية في ظل الظروف الاستثنائية البالغة التعقيد، التي تعيشها البلاد في حربها مع التنظيم الإرهابي داعش. فموقف هذه الصحف من انتهاكات حقوق الإنسان في العراق يتحكم في عدة عوامل منها الجهة الممولة لهذه الصحف والانتماء المذهبي والطائفي والقومي للوسيلة الإعلامية. كما أن هذه الصحف لم تعبر الموضوع الأهمية التي يحظى بها وإنما اكتفت في الغالب بالتطرق إلى موضوعات حقوق الإنسان وفق نشاطها الخبري اليومي.

من خلال ما سبق:

- تبين للكاتب أنه بالرغم من كل ما أثر على المستوى الرسمي أو الشعبي، محلياً وعالمياً حول أهمية ثقافة حقوق الإنسان ودور الإعلام المؤثر و البارز في أثناء هذه الثقافة على المستوى الوطني، إلا أنه لم يؤشر لدى وجود صحافة متخصصة في حقوق الإنسان تتماشى والأهمية الإنسانية والسياسية لحقوق الإنسان، سواء على المستوى الرسمي أو على مستوى قطاع الإعلام الخاص، ومنظمات المجتمع المدني.

- فعلى مستوى وزارة حقوق الإنسان، وهي الجهة المعنية في توظيف الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى لخدمة مبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان، والكشف عن التجاوزات والخروقات التي يتعرض لها المواطن في ملف حقوقه، أو التعريف بحقوق المواطن السياسية، الأمنية، الثقافية، والأقتصادية، إصدرت ومن خلال مكتبها الإعلامي مجلة يطلق عليها مجلة "حقوق الإنسان"، ثم بعد ذلك جرى تغيير اسمها إلى "مجلة حقوقنا"، وهذه المجلة كانت متخصصة في نشر نشاطات الوزارة في مجال حقوق الإنسان، قبل أن يصدر أمر وزاري بحل الوزارة ودمج مؤسساتها بالمؤسسات الحكومية الأخرى.

- أما على مستوى وسائل الإعلام اليومية أو الأسبوعية، فلا توجد صحافة متخصصة تنهض بأعباء نشر ثقافة حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية، كمادة

مستقلة، بل تلجأ الصحف إلى تخصيص زوايا معينة على صفحاتها، كل حسب سياستها التحريرية أو توجهاتها السياسية كأن تكون يومية أو فصلية تنشر مايردها من شكاوي أو أستفسارات تخص حقوق المواطنين واحتياجاتهم، يضاف إلى ذلك أن بعض الصحف تخصص ملاحق أسبوعية تتناول الشأن السياسي مثل جريدة الصباح الحكومية التي تصدر ملحقاً أسبوعياً بعنوان "ديمقراطية ومجتمع مدني"، تتناول فيه المواضيع التي تهم حياة المواطن والتركيز على قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية والأعتماد على كتاب سواء، من داخل العراق أو خارجه، للكتابة عن الديمقراطية ودورها في تنمية المجتمع وعن نشر ثقافة حقوق الإنسان، كذلك يقوم الملحق بتغطية كل النشاطات التي تقيمها منظمات المجتمع المدني المتعلقة بالديمقراطية والحريات العامة".<sup>1</sup> وفي بعض الاحيان تقوم الجرائد بتغطية موضوعات حول حقوق الإنسان كأن تكون حوارات أو نشاطات متعلقة بحقوق الإنسان، أو بحوث علمية تتعلق بحقوق الإنسان، هذه النشاطات تعد أيضاً جزءاً من صحافة حقوق الإنسان.<sup>2</sup> كما يمكن النظر إلى البرامج الحوارية التي تجرى عبر وسائل الإعلام المرئية، أو المسموعة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي Social Media، بأنها جزء من التغطية الإعلامية لمفهوم حقوق الإنسان، أو التعريف بمفاهيم حقوق الإنسان وحالات الخرق التي تحدث لمعايير حقوق الإنسان، ومن هذه البرامج (مجرمون في قبضة العدالة) الذي تقدمه قناة العهد، وبرنامج (في قبضة القانون) الذي يقدم عبر فضائية العراقية، وبرنامج (فضاء الحرية) الذي تقدمه فضائية الحرية، ويكون اغلب نشاط مثل هذه البرامج هو إجراء حوارات مع أفراد متهمون بقضايا أرمائية أو جنائية، يضاف إلى ذلك البرامج التي ينتجها المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى أو وزارة العدل التي تركز للشأن القضائي، وفي مجال

---

1 حوار مع الرمير شمخي جبر، "مسؤول ملحق ديمقراطية ومجتمع مدني" في مسي حريدة الصباح بتاريخ 2016/4/7 (مرجع سابق).

2 حوار مع الدكتور نزهة الدليمي رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام، جامعة بغداد، عبر الماسنجر بتاريخ 2015.5.6

الفضاء الإلكتروني، نجد قلة من المواقع تهتم بمفاهيم العدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان، مثل موقع (العدل نيوز) المتخصص بالقضايا القانونية والتشريعية، أما وكالة العراق برس فهي الوكالة الوحيدة التي خصصت على صفحتها عنوان حقوق الإنسان، ضمن الـ Home Page تغطي نشاطات حقوق الإنسان، واغلب المواقع الإخبارية والصحف، ووسائل الإعلام الأخرى تغطي نشاطات حقوق الإنسان ضمن نشاطها الخبري اليومي<sup>(1)</sup>.

- أن نقص صحافة حقوق الإنسان قد يكون عائد لنقص التجربة وعدم وجود صحفيين متخصصين في صحافة حقوق الإنسان، فضلاً عن ملفات حقوق الإنسان من الملفات الساخنة التي يتوخاها الصحفيون، كما أن وسائل الإعلام هي الأخرى غير حيادية ومهنية في التعامل مع ملف حقوق الإنسان يخضع للاجندة السياسية أو المالية التي تتحكم بالوسيلة الإعلامية.

ب- الإعلام المرئي والمسموع وحقوق الإنسان: نتناول موقف الإعلام المسموع والمرئي من حقوق الإنسان في البلاد عبر تاريخ تلك الوسيطتين والظروف السياسية السائدة، من خلال إن الإعلام المرئي والمسموع اللذان يتناولان علاقتها مع الحريات وحقوق الإنسان اعتماداً على امرين أساسيين، الأول مواكبة الأنشطة والفعاليات الاتصالية المختلفة لمؤسسات الدولة، ومنظمات المجتمع المدني، والثاني من خلال تضمين برامج سياسية وثقافية واجتماعية ومن خلال الدراما التي تتناول بصورة مباشرة وغير مباشرة قضايا حقوق الإنسان<sup>(2)</sup> وذلك وفق الآتي:

---

1 موقع العدل نيوز متوفرة على الرابط، "http://thejusticenews.com/?page\_id=150"، في 7/5/2016.  
2 عراق برس، متوفرة على الرابط، "http://www.iraqpressagency.com/?cat=10&dang=ar"، استرجع بتاريخ 7/5/2016  
3 علي حسين حسن العمار، "مرجع سابق"، 116.

## الإذاعة وحقوق الإنسان في العهد الملكي:

الإذاعة هي الوسيلة الاتصالية التي عرفها العراق بعد الكتاب والصحيفة والمسرح والأسطوانة والسينما، يعود تاريخ تأسيس الإذاعة العراقية الرسمي إلى الأول من شهر تموز 1936؛ وفي تمام الساعة الثامنة مساءً<sup>1</sup> وتزامن ذلك مع افتتاح إذاعة قصر الزهور التي يشرف عليها الملك غازي، وهي أول إذاعة أهلية، ببث تجريبي لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع مرتين من الساعة 8-11 مساءً ونجح الإرسال لكنه لم يصل حدود مدينة العمارة والبصرة وكركوك والموصل<sup>2</sup>. الإذاعة، ومثلها وسائل الإعلام الأخرى لها وظائف وأهداف مثل الترفيه، التثقيف، التعليم حيث يعد العراق من أوائل الأقطار العربية التي استخدمت الإذاعة في مجال التعليم<sup>3</sup>، إضافة إلى نقل رسائل الحكومة إلى جمهور المستمعين، وكل هذه الوظائف تخدم حقوق الإنسان، في إطارها العام الشامل، حيث كانت أول محاضرة في الإذاعة العراقية عبارة عن إرشادات صحية عن الأمراض الشائعة للطبيب خليل الفندي<sup>4</sup>، وأعترافاً بالحقوق لأبناء القوميات الأخرى بدأ البث باللغة الكردية لأول مرة في تشرين الثاني 1939 لمدة 19 دقيقة يوميًا<sup>5</sup>، يتضح لنا مما تقدم أن إذاعة بغداد قد حققت أهدافاً متنوعة، ثقافية، وتربوية، واجتماعية، لكونها من أحدث وسائل الاتصال المسموعة إلى جانب الوسائل التقليدية (المقروءة)<sup>6</sup>، ويمكن الركون إلى حقيقة إن الإذاعة التي إحدى وسائل الإعلام في ذلك الوقت، خدمت حقوق الإنسان المتمثل بحقوقه في حق التعلم وفي حقوقه الصحية وحقوقه السياسية من خلال

1 براء عبد الطيف، التخطيط الرامجي في الاداعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2014، ص 97.

2 مؤسسة المدى للثقافة والفنون، جريدة "للمؤمر العدد، 2983"، في 5 /6 /2014.

3 علي عويد واهرون، "مرجع سابق"، ص 157.

4 مجلة الكاردينيا متوافر على الرابط "http://www.algardenia.com"، إسترجم تاريخ، 2016/4/4.

5 خالد حبيب الراوي، "تاريخ الصحافة والاعلام في العراق" دمشق:دار صفحات للدراسات والشر، 2010)، ص 39

6 مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، جريدة المدى، ملحق جريدة المدى، نشر بتاريخ 2012/7/14، متوافر على الرابط، "http://www.almadasupplements.com" إسترجم بتاريخ 2016 /4/ 8.

التعريف ببرامج الحكومة والسياسيين، وخاصة عند الدورات الانتخابية في البرلمان الملكي، ولو بشكل جزئي، لمحدودية البث وافتقار معظم سكان البلاد في حينها لجهاز الراديو، والكهرباء.

### الإذاعة وحقوق الإنسان في العهد الجمهوري:

لقد حظيت الإذاعة بعد ثورة 14 تموز 1958 بالاهتمام من قبل الحكومة الجديدة بهدف إيصال رسالتها إلى مكونات الشعب العراقي، بعدما نجحت في إنشاء مجموعة من الإذاعات الموجهة باللغات الأجنبية، ففي 17 تموز/يوليو 1958، تم إنشاء الإذاعة الكردية وفي 14 تموز 1959 تم تأسيس الإذاعة التركمانية، وهذا إقرار ضمني بالاعتراف بالحقوق الثقافية للأقليات، التي نصت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر 1966، وكانت الإذاعة ومن خلال البرامج التي تقدمها سواء في الجانب الصحي، التعليمي، الترفيهي أو في مجال الخدمات تحاكي الشرعية الدولية، مع أن هذه الحقوق لم توظف سياسياً كما هو الحال في الألفية الثالثة لأن معظم الأنظمة العربية ومنها العراق كان لها موقف سلبي من موضوع حقوق الإنسان، الذي كان يعتبر بدعة اعتمدته الأنظمة الرأسمالية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، بالإضافة إلى أن بعض موادّه تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

### الإذاعة وحقوق الإنسان في ظل سلطة البعث:

طراً تطور كبير في البرامج الإذاعية التي ترافقت مع تطور القدرات الفنية والملاكية للإذاعة حيث أصبح البث الإذاعي تغطي العراق وأجزاء من منطقة الخليج العربي، ففي عام 1972، بدأت الإذاعة البث المباشر، وأستطاع المواطنون الاتصال بالإذاعة بصورة مباشرة، لعرض مشاكلهم ومقترحاتهم، ويحصلون على الإجابات عليها مما يضمن حقوقهم الإنسانية، حيث كانت

البرامج الترفيهية والتثقيفية وخاصة الموجهة للريف، تحصل على النسبة الأكبر من وقت البث ، وهذا كان جزء من نهج البعث في تنمية الريف.

وفي التسعينيات أطلقت إذاعة الشباب<sup>1</sup>؛ وإستطاعت أن تكسب قاعدة عريضة من المستمعين جراء نقدها للأداء السلبي للبيروقراطية الحكومية، وهي الإذاعة الخاصة الوحيدة الموجودة في البلد في حينها، والإذاعة أسوة بالصحافة كانت تدار مركزياً ووفق وجهة نظر حزب البعث فحقوق الإنسان كان يتم معالجته والتعامل معه بصورة غير مباشرة من خلال الدور الذي تضطلع به، والمتمثل في تبني وجهة نظر الحزب تجاه مفردة حقوق الإنسان. إن الإذاعة في زمن البعث أسوة بالصحافة، ساهمت في التنمية، وفي تطور الحقوق المدنية والاجتماعية، وحقوق الفئات الخاصة، وتعاملت بإيجابية مع حقوق الإنسان لكن وفق مفهوم نظرية الحزب الحاكم، بينما أغفلت الحقوق الأخرى وخاصة الرأي الآخر لاسيما في أثناء الحروب التي خاضتها البلاد في زمن البعث بل التركيز على تمجيد النظام.

#### الإذاعة وحقوق الإنسان ما بعد أحداث 4/9 /2003.

كان تاريخ 9 نيسان 2003، حداً فاصلاً بين الإعلام الشمولي والمحكوم بأنظمة وتشريعات مركزية، وإعلام باحث عن الحرية والتعددية متمرد على الأنظمة والقوانين وغير ملزم مهنية، وباحث عن الشهرة والترويح للأدلة السياسية والدينية، في ظل هذا التوجه نمت ظاهرة تأسيس الإذاعات كأحد وسائل الإعلام بالاعتماد على نظام FM، وهو الأسهل والأرخص من ناحية البث والإرسال، يضاف إلى ذلك غياب الأجهزة التنظيمية والرقابية وضعف السلطة السياسية شجع على تأسيس عشرات الإذاعات، وتقدر بعض الأحصائيات وجود (70) محطة إذاعية محلية منها (25)، محطة في بغداد، فالإذاعة تمثل سيادة

1 نبير الطائي "متديات العراق" متوفر على الرابط <http://www.iraq.ir>

2 أحمد الصالح، "الصحافة في عهد البعث الثاني في العراق 1968 - 2013"، متوافر على الرابط <http://www.urfreeandme.blogspot.com> استرجع بتاريخ 2016/4/24.

الصوت وثقافة الإذن، وأغلب هذه المحطات تفتقر إلى المنهجية العلمية وإلى التخطيط في البث والارسال، والدورة الإذاعية الممنهجة، منها الديني، العلماني، المتخصصة، وذات التوجه العام والتي تجسد لايدولوجيات سياسية طائفية دينية تعكس نهج الجهة الممولة. بعضها انشأ مباركحة الأحتلال وبعضها مناوئء للاحتلال<sup>1</sup>. وتشكل البرامج الترفيهية نسبة (90%)، يضاف إلى ذلك البرامج الحوارية، الريبورتاج، برامج بيئية، برامج تعليمية، برامج الخدمات، الإعلانات التجارية، والبرامج التي تعالج حقوق المواطنين من خلال استضافة المسؤولين مباشرة للإجابة عن تساؤلاتهم<sup>(2)</sup>.

وتلعب الإذاعات دور في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان فهي بالإضافة إلى تعريف المواطنين بحقوقهم وفضح الانتهاكات التي تحدث حرقاً لهذه الحقوق عبر البث المباشر، فهي تساهم بالحملات التي يطلقها الجهار الحكومي فيما يتعلق بمحو الامية، الحملات الحية، الحفاظ على البيئة، معالجة أزمة الخدمات والسكن وفي الدعايات الانتخابيات للمرشحين، فالمواطن يعتمد بشكل كبير على المعلومات الصادرة من وسائل الإعلام بما فيها الإذاعة لمعرفة المرشحين المتنافسين، واختيار المرشح الأنسب أو الأفضل، ومواقف الأحزاب تجاه قضايا وهموم الناس<sup>3</sup>، فأغلب الإذاعات الخاصة أو العامة تدرج في ديباجة مبررات التأسيس أنها تؤمن بقيمة الإنسان ومثلته وحقوقه<sup>4</sup>.

### التلفزيون وحقوق الإنسان:

يعد التلفزيون واحد من وسائل الإعلام الجماهيرية ذات التأثير في سلوك وإتجاهات الأفراد وقيمهم ومثلهم الاجتماعية، كونه الوسيلة الجماهيرية التي

---

1 عبد انحميد صيام، "ذكريات من بعدد بعد الاحتلال الأمريكي، جريدة القدس العربي متوفرة على الرابط <http://www.alquds.co.ukp=544276> إسترجع في 2016/6/10.

2 براء عبد اللطيف، التخطيط البرامجي في الإذاعات العراقية، (مرجع سابق)، ص، 2014.

3 رشيد حسين عكلية، "دور وسائل الإعلام في توعية الناخب العراقي"، مجلة الباحث الاعلامي، العدد(14)، (جامعة بغداد، كلية الإعلام)، 1، 2014، ص. 16، 17.

4 إذاعة الحرية متوفرة على الرابط "<http://www.alhurria.fm>"، تاريخ الدخول 2016/4/25.

تجمع بين الوسائل المباشرة والوسائل غير المباشرة، المرئية وغير المرئية والسمعية، وهو يقدم نماذج متكررة من الرسائل والصور التي تشكل الاتجاه السائد حيث تعمل هذه النماذج على التعريف بالعام وشرعية النظام الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

### التلفزيون وحقوق الإنسان في العهد الملكي:

ظهر التلفزيون في العراق في أواخر الحقبة الملكية في العراق، لذلك لم يكن له دور فعال ومؤثر في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في تلك الحقبة الزمنية من تاريخ العراق؛ لأسباب عدة منها محدودية البث وعدم قدرة المواطن على شراء جهاز تلفزيون ونقص الطاقة الكهربائية، ويعود افتتاح أول محطة تلفزيونية في العراق إلى يوم 2 مايو/أيار 1956، وأصبح العراق أول بلد عربي يملك محطة تلفزيونية واشيع في وقتها أن يكون التلفزيون أداة تعليمية أساسية بيد الدولة، وفي ضوء هذه الأهمية يعد التلفزيون أهم قناة فكرية وثقافية توعوية توجيهية، وتربوية لها تأثير واضح على سلوك الأفراد، وحقوقهم واتجاهاتهم في المجتمع<sup>(2)</sup>. وحقق التلفزيون في حينها أغراضاً اجتماعية وثقافية وإرشادية في حياة المجتمع رغم محدوديتها فهي تمثل إنتقاله نوعية من الناحية الثقافية والإعلامية وتنعكس بالإيجاب في حياة الناس<sup>(3)</sup>.

### التلفزيون وحقوق الإنسان في العهد الجمهوري:

أصبح التلفزيون بعد ثورة 14 تموز 1958، أحد الأدوات السياسية ذات الأهمية<sup>(4)</sup>. حيث أستثمر السياسيون التلفزيون بإمكانياته المحدودة في بداية الستينيات، وقد ساهم في بلورة إدراك الجمهور لحقوقهم من خلال ما ينقله

1 محمد العامري وآخرون، "مرجع سابق"، ص 198.

2 احمد عبد الحسي، دور التلفزيون في بناء الوعي الأمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2015)، ص 228.

3 مؤسسة المدى لثقافة والفنون "ملحق جريدة المدى الأسبوعي الصادرة بتاريخ 2012/7/15".

4 أثمار غافر صيهود، دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2016)، ص 30.



عن تجارب العالم، أو من خلال ما تقدمه الدراما من مضامين وأفكار تجاه حقوق الإنسان والكشف عن حالات الخرق لهذه الحقوق، والدعوة لتبني حقوق جديدة وشاملة، كما أسهمت البرامج التربوية والتعليمية في خلق وعي لمواطن لحقوقه ن المادية وغير المادية.

### التلفزيون وحقوق الإنسان في ظل سلطة البعث:

بدأ الاهتمام الفعلي بالتلفزيون بعد 1968، حيث أولت سلطة البعث اهتماماً كبيراً في التلفزيون، الذي يعد جهاز السلطة الإعلامي، بعدما شهد في تلك المدة تطوراً كبيراً من ناحية الشكل والمضمون؛ مما له من أهمية كبيرة في التأثير على المتلقين، وتجسد ذلك الاهتمام بحملة توزيع أجهزة التلفزيون التي تستخدم البطارية الجافة على سكان القرى والأرياف التي لم تصلها خدمات الكهرباء، ثم أعقب ذلك أن بدأ التلفزيون بثه الملون في 17 تموز 1976، وكان يخضع لإشراف مركزي وبقناتين أرضيتين فقط، وتم تأسيس قناة تلفزيون بغداد الثقافي التي مالبت وأن أصبحت قناة العراق الفضائية، وتبعها تلفزيون الشباب، التي اكتسبت شهرة وجمهور كبيرين في زمن حرمت فيه السلطات العراقية استخدام أطباق استقبال القوات الفضائية لأسباب سياسية وأمنية لذلك كانت المتنفس الوحيد للمشاهد العراقي خصوصاً بعد أن اتاح الفرصة لتوجيه النقد لأداء مؤسسات الدولة والمسؤولين الحكوميين لأول مرة في تاريخ الإعلام العراقي الحديث، كشكل من أشكال التعبير عن الرأي وممارسة سلطة الصحافة في الرقابة والنقد حتى وصلت في بعض الأحيان إلى استقدام مسئولون ووزراء في الدولة بتوجيهات من عدي صدام حسين، ومواجهتهم مع الجمهور وجهاً لوجه في برامج بث مباشرة لعرض الشكاوى والتساؤلات والنقد لجوانب التقصير في أداء المؤسسات الحكومية<sup>1</sup>، بالإضافة إلى تعريف الجمهور بالمرشحين للانتخابات

1 "تلفزيون "الشباب" قناة عدي صدام حسين.. أين ذهب مذياعته"، متوفر على الرابط: <http://www.sotaliraq.com> "استرجع بتاريخ 2016/4/10".

للمجلس الوطني الذي كان يعتبره النظام أحد صور الديمقراطية وفق وجهة نظره، على اختلاف انتمائاتهم وتنوعاتهم، سواء قبل أو أثناء عملية الانتخاب، وحث الأفراد على تفعيل حقوقهم وواجباتهم السياسية . وكان للتلفزيون دور ملموس في التنمية التي شهدتها البلاد في تلك الحقبة الزمنية من خلال البرامج التنموية التي يقدمها، فضلا عن تنمية الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والسياسية<sup>1</sup>، وعلى هذا الأساس فإن التلفزيون يُعد إحدى الوسائل التي تساعد على تأكيد القيم والمعايير السلوكية، ومنها ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان<sup>(2)</sup>.

#### التلفزيون وحقوق الإنسان ما بعد 2003/4/9:

شهدت السنوات الثلاث بين (2003-2006)، فترة تخطب إعلامي محلي كبير بين إنشاء وتأسيس القنوات المتعددة وبين انطلاق عشرات المواقع الإلكترونية للوكالات والصحف والبرامج الإذاعية، حتى بدأت هيئة الإعلام والاتصالات تتخذ إجراءات جديدة وحازمة وقيود أكثر للعمل الإعلامي تمثل بشروط متعددة، يخضع أغلبها لسيطرة قوات الاحتلال الأمريكي. حيث بلغ عدد القنوات التلفزيونية الحكومية والأهلية الفضائية والمحلية بحدود المائة قناة بما فيها منطقة كردستان، وأصبح في العراق أكبر عدد من القنوات الأرضية في العالم العربي إلى جانب (21) قناة من بينها (20) خاصة<sup>3</sup>، بينما يشير موقع ويكيبيديا إلى وجود (50) قناة تلفزيونية بين أرضية وفضائية ومن ضمنها القنوات التلفزيونية لإقليم كردستان العراق<sup>(4)</sup>. وتشير إحدى الدراسات العلمية إلى وجود أكثر من (57)، قناة فضائية مسجلة في هيئة الإعلام والاتصالات، وأكثر من (120) إذاعة، و(23) قناة تلفزيونية محلية<sup>(5)</sup>، ومن

1 أ. هار غافل صيهود، "مرجع سابق" ص 97.

2 حوار مع الدكتور مكي عبو بولص أستاذ مادة تقنيات التصوير في كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد 13/ 4/ 2016.

3 سعد معن إبراهيم، "مرجع سابق"، ص 80.

4 المستشارون العرب، <http://www.arabadvisors.com> "استرجع في 2016/4/12".

5 ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، "استرجع بتاريخ 2016/5/4". <https://ar.wikipedia.org/wiki>

6 حاسم محمد شبيب، تطبيقات تكنولوجيا الاتصال في الصحافة العراقية، رسالة ماجستير غير مشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008)، ص 65.

هذه القنوات، الكوثر، K N N، الشرقية، الشرقية نيوز، البغدادية، البغدادية نيوز، التغيير، كردستان العراق، العهد، الحدث - المدى، الأتجاه، السومرية، العراقية (حكومية تدار من قبل شبكة الإعلام العراقي)، سامراء، الموصلية، كربلاء، آشور، المشرق، قناة آفاق، قناة بلادي، قناة الرأي، قناة شعب كردستان، قناة البابلية - أن امتلاك هذا الكم الهائل من القنوات التلفزيونية قابل للزيادة والنقصان طبقاً لظروف الجهة الداعمة لها. حيث امتلاك العراق لأكثر عدد من القنوات التلفزيونية الأرضية من بين الدول العربية وفقاً لإحصائية صدرت في آذار 2013<sup>1</sup>، والمتابع لهذه الفضائيات العراقية يتعجب من هذا الخلط الفضائي العراقي العجيب ما بين قنوات متنوعة، لكن ربما كان الصوت الأعلى لهذه القنوات الفضائية العراقية هو الخطاب السياسي الموجه بفعل الجهة والتمويل اللذين يقفان وراء كل فضائية، فابحث عن التمويل تعرف ما لون هذه الفضائية أو تلك. وتكاد جميع هذه الفضائيات العراقية تشترك في العديد من العناصر، فهي تقدم مادة فقيرة إعلامياً، حيث لا تجد فيها جديداً إلا ما يتعلق بأخبار من يقف وراءها، كما أن الخطاب السياسي الموجه من كل قناة يطغى على أي مادة إعلامية أخرى من افلام أو برامج ثقافية ورياضية وحتى فنية. ويبدو أن حال القنوات الفضائية العراقية لن تكون بعافية إلا بعد أن تنصلح الحال السياسية على الأرض، تختفي فضائية وتظهر أخرى حسب قوة التمويل، والخاسر الوحيد من هذه الفوضى الإعلامية - بالتأكيد هم المتلقيين. الكثير من السياسيين وجه النقد للتلفزيون الرسمي كونه يتعامل بازدواجية مع الحدث وحقوق الإنسان ولم يكن بعيداً عن المحاصصة الساسية التي شرعها الدستور إلا أن القائمين عليه ينفون ذلك وأنهم حياديون في نقل الاحداث وان حقوق الإنسان تأخذ مساحة واسعة من

---

1 سومر أون لاين موقع ترفيهي متوافر على الرابط، "http://www.sumeronline.com/contact"، تاريخ الدخول،

2016 /4/4

2 موقع المستشارون العرب، "http://www.arabadvisors.com/arabic/Pressers/presser-070414.htm"، (مرجع سابق )

برامجه ووفق ما جاء به الدستور، وفي دراسة علمية كان من بين نتائجها ان للقنوات الفضائية المرتبه الاولى في تشكيل اتجاهات اعضاء مجلس النواب العراقي اثناء الازمات وذلك لسهولة التلقي وأمكانية التحليل والتفسير ، وهذا يؤكد التأثير الفعال للتلفزيون في خلق الوعي بحقوق الإنسان. ان افتقار القناة الرسمية للتغطية الموضوعية للاحداث بالرغم من امكانياتها الكبيرة يدفع الجمهور والسياسين نحو القنوات الفضائية العراقية الخاصة، كونها أكثر عمقاً وأكثر عدالة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان فقد كشفت في نشاطها اليومي العديد من الخروقات لحقوق الإنسان في المعتقلات أو في اماكن التطهير العرقي والطائفي<sup>1</sup>، والتلفزيون يمكن ان ينمي ثقافة حقوق الإنسان والتنمية عليها: خلال الدراما التي يقدمها التي تطرح معاناة المواطنين عبر اسلوب فكاهي مشوق وساخر، وقد لعبت الفضائيات الشرقية، البغدادية والسومرية دوراً ريادياً في معالجة حقوق الإنسان العراقي بجرأة الطرح وفي اسلوب المعالجة وهذا عائد إلى تحرر هذه الفضائيات من القيود، وتمتعها بهامش من الحرية، التي كفلهما الدستور العراقي النافذ وقد كان لهذه القنوات الجادة دور كبير في تسليط الضوء على قضايا الاصلاح في المجتمع العراقي فضلاً عن تناولها التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية المختلفة، كما اسهمت هذه القنوات بشكل كبير في تشكيل الوعي للجمهور العراقي نحو قضايا حقوق الإنسان فقد فتحت هذه القنوات الباب على مصراعيه للحوارات بين التيارات المختلفة وعرض وجهات النظر المتنوعة مما اتاح مجالاً أكبر للشفافية والجرأة غير المعتادة في القنوات التلفيزيونية الحكومية<sup>3</sup>.

---

1 فتح الله عازي، دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات أعضاء مجلس النواب إزاء الأزمات، رسالة دكتوراه غير مشورة، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

2 " محطة تلفيزيون الشرقية"، متوافر على الرابط،

3 سعد معن إبراهيم، "مرجع سابق"، ص 90. <https://www.facebook.com/sharqiyatv/posts/1029482897141829-0> استرجع بتاريخ 2016/5/4.

لكن لابد من الإقرار بظهور جملة من المتغيرات الإيجابية لصالح حقوق الإنسان والحريات الصحفية بعد 9 إبريل 2003، وعلى الأقل بشكل نظري، إهمها التمسك بالديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية والسماح للأحزاب بإصدار الصحف المعبرة عن نهجها الأيديولوجي سواء ديني أو علماني، حيث بدأت وسائل الإعلام في العراق بتناول موضوعات حقوق الإنسان بشكل مركز وضمن التغطية الإخبارية اليومية للأحداث وإبراز تصريحات المسؤولين حول انتهاكات حقوق الإنسان والتي أضحت جزء من نشاطهم السياسي كما بدأت وسائل الإعلام بإبراز التقارير الحكومية والدولية حول وضع حقوق الإنسان وتنتقد التقارير المحلية أو الدولية حول خروقات أو تقيمها لوضع حقوق الإنسان، ورغم كل ما قيل فإن وسائل الإعلام العراقية وفي مقدمتها القنوات الفضائية قامت بدور كبير في عملية ترسيخ مبادئ الديمقراطية من خلال تسليط الضوء على حقوق الإنسان وأهمية الحفاظ عليها والدعوة إلى المشاركة الفعلية والجدادة في الانتخابات التي تجري في العراق والتعريف بالأحزاب والشخصيات السياسية وكشف البرامج الانتخابية لكل منها وممارسة النقد والرقابة على الأداء الحكومي والتشريعي والقضائي<sup>(1)</sup>.

ج- الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان: إن للإنترنت منافع كثيرة في مجال الإعلام والاتصالات إذا ما قورنت بمضاره فقد أصبح الصحفيون اليوم أكثر فهما للموضوعات التي يتناولونها وأوسع اطلاعاً على ما يجري على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي بشأن حقوق الإنسان في العراق والخروقات التي تصيب هذه الحقوق، إذ يمكن للصحافة الإلكترونية أن تشكل مع بقية وسائل الإعلام "سلطة داخل سلطة تعمل باتجاه تحسين واقع حال حقوق الإنسان في العراق وفي الوطن العربي.

---

1 "المرجع نفسه"، ص152.

كان العراق حتى نهاية 1998 يصنف في المرتبة السابعة من بين (18) دولة عربية وفق إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ ظهرت خدمة الإنترنت في العراق عام 1998، واطلق اسم "الشبكة الدولية للمعلومات" على أول شركة في مجالات المعلومات والاتصالات، وبتأريخ 1999/4/17 تم ربط أول جهة رسمية عراقية بالشبكة العالمية عن طريق المركز الوطني لخدمة الإنترنت، وفي عام 1999/10/15، تم فتح موقع إعلام العراق التابع لوزارة الإعلام آنذاك، وتضمنت أحد أبوابه الصحف العراقية وهي تغطي أخبار العراق عن طريق الصحف الإخبارية والمجلات الثقافية .

يعد الإعلام الإلكتروني المتمثل بالمواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي حديث العهد نسبياً في البلاد مع الأفطار العربية الأخرى، ونوع الإعلام هذا، لم يعهده العراقيون إلا بعد التغيير الكبير الذي شهده الواقع الإعلامي العراقي في نيسان 2003، إذ شهد الفضاء الإلكتروني العراقي كمّاً هائلاً من المواقع الإلكترونية المتنوعة الاهتمامات والانتماءات والتوجهات والاختصاصات وبشكل يمكن وصفه بالفيضان الإلكتروني، فكل حزب وكل مؤسسة، لا بل كل شخص وكل شركة أصبح لديه موقع إلكتروني خاص به وربما يزيد عدد مواقعه الإلكترونية على الواحد حسب حجم عمله وطبيعة أدائه وحاجته للتفاعل، ليصبح العراق اليوم من البلدان واسعة الإستخدام لوسائل الإتصال الحديثة، حسبما تشير اليه إحصاءات كثيرة عالمية وعراقية، لتوسع شبكات الإنترنت ودخولها القرى والنواحي والبلدات حتى النائية منها، وشيوع إستخدام الموبايل، مع تحول الكمبيوتر المنزلي إلى ضرورة اسرية واجتماعية وعلمية وكان له دور كبير ومؤثر في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق وهذا ما تجيب عليه الدراسة الميدانية. إن التساؤلات بشأن الدور الذي تضطلع به المواقع

---

1 إيمان أحمد حسون بلال، "مرجع سابق" ص62.

الإخبارية الإلكترونية نحو قضايا حقوق الإنسان في العراق نجد الإجابة عنها في نتائج الدراسة التحليلية ضمن الفصل الثالث من هذه الدراسة.

### المشاكل والتحديات التي تواجه القائمون بالاتصال في العراق:

منذ الاحتلال الأمريكي للعراق في عام (2003)، تواتر استهداف الإعلاميين وزادت حالات الاعتداء عليهم ومحاولات ترهيبهم، ووضع المحددات والعراقيل امامهم وتوجت هذه الحملة، باستهداف، واغتيال أكثر من (435) '، صحفيًا عراقيًا"، إضافة إلى رسائل التهديد والإقصاء عن العمل، دون أي استنكار أو تصريح منشور من الحكومة وأحزابها الإسلامية والديمقراطية التي تتغنى بها وتناجر بالحريات وحقوق الإنسان ولم يتم فتح أي تحقيق في قضاياهم، وغالبا ما تقيد الجريمة ضد مجهول، ومع مرور الوقت، بدأت الأعداد تتزايد بحسب المنظمات الدولية مثل لجنة حماية الصحفيين ومنظمة مراسلون بلا حدود "المستقلة" التي لم تر منها أيضاً سوى أعداد القتلى والاحصائيات، ولم تصدر أي إجراءات حقيقية للمطالبة بالتحقيق أو حماية الصحفيين. يقول احد خبراء القانون "يخطأ من يعتقد أن قتل الصحفيين العراقيين بسبب ارائهم، أو بسبب مؤسساتهم لكي تغير نهجها، ولم يكن الإعلامي الضحية من قوة التأثير الكبيرة في المجتمع حيث يشكل قتله إنتكاسة في العملية السياسية، والآن أنتهينا من أن اغتيال الإعلامي لا علاقة لها بحرية الرأي والفكر، هي أن الاغتيال يستهدف الزوبعة الإعلامية التي تتبع حادثة اغتيال الإعلامي"<sup>2</sup>. وقد صنف المعنيون بحقوق الإنسان وبحرية الصحافة اغتيال الإعلاميين إلى أربعة تصنيفات، تعددت الأسباب والموت واحد.

(\*) " قانون حماية الصحفيين العراقيين" ملحق رقم ( 3 ).

1 نقابة الصحفيين العراقيين" جريدة الزوراء، العدد6201، الأربعاء، كانون الاول،2015.

2 طارق حرب، " مرجع سابق"، ص41.

أولاً: الإعلاميون الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الأمريكية في بداية المشهد السياسي في البلاد.

ثانياً: الإعلاميون الذين قتلوا لأسباب طائفية وعرقية، وهم الغالبية.

ثالثاً: الإعلاميون الذين قتلوا على أيدي القوات الامنية في أثناء العمليات العسكرية، أو صادف مرورهم زمن وقوع عمل أُرهابي.

رابعاً: الإعلاميون الذين اعدمتهم عصابات داعش الإرهابية، لأسباب طائفية أو عدم الولاء للتنظيم أو اتهامهم بالتخابر مع القوات الحكومية.

وسط هذا الجو المشحون في العنف استمر الإعلاميون العراقيون في البحث عن الحقيقة وعن خروقات حقوق الإنسان في بلد تلهب فيه النار فكانوا هم أول ضحايا البحث عن الحقبة حيث عندما اعتقد الكثير منهم أن ما يشاع من ديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي هو واقع الحال، لكن الكثير يخشى دور وسائل الإعلام وكشف الحقيقة، مما انعكس سلباً على واقع عمل الإعلاميين.

ويواجه الصحفيون العراقيون مشاكل عدة في تغطيتهم لنشاطات حقوق الإنسان والكشف عن تلك الخروقات أو التنوير والتتقيف بتلك الحقوق، ونقل المعلومة بأمانة وباحترافية، ونتيجة لقص التجربة في هذا الإطار عندما يقوم الصحفيون بتغطية قضايا حقوق الإنسان، فهم يعرضونها كجرائم أو أخبار سياسة بدلاً من قضايا حقوق الإنسان. وهم يتجاهلون وجود المعايير الدولية لحقوق الإنسان المتعلقة بالعنف المنزلي والتمييز العنصري ومعاملة المهاجرين والاعتداء على الأطفال والتعليم والصحة والحريات الثقافية وقضايا أخرى كثيرة. فيضعف ذلك من دور "الرقيب" الذي تمارسه وسائل الإعلام، لأن الإعلاميين لا يمكنهم مساءلة حكوماتهم والمؤسسات القوية الأخرى حول هذه القضايا. وربما هذا عائد إلى نقص الخبرة في مجال تغطية النشاطات الإنسانية في البلاد، كما



أنهم غير متأقلمين مع آلية التعامل مع الصحافة الحرة كون أغلبهم اعتاد العمل سنين طويلة في ظل نظام الصحافة الشمولية<sup>1</sup>، ولهذا عمدت نقابة الصحفيين العراقيين، ومركز الحريات الصحفية إلى إدخال الإعلاميين العراقيين في دورات تطويرية يأخذون فيها محاضرات عن كيفية تغطية حقوق الإنسان، والتعامل مع الحالات الإنسانية، أما التحديات التي تواجه الإعلاميون في عملهم الميداني هي:

1- **ضغوط العمل النفسية.** اذا كانت الصحافة كما يصفها البعض، هي مهمة البحث عن المتاعب، أو هي مهمة البحث عن الحقيقة، فإن البحث عن الحقيقة من خلال الأخبار والموضوعات يجعل الصحفي يعيش في حالة مستمرة من الترقب، الانتظار، التوقع، اليأس الإحباط، الأنتصار والإنكسار، وبالتالي هو عرضة للإصابة بالأمراض<sup>(2)</sup>.

2- **ضغوط البيئة السياسية.** يواجه الإعلاميون العراقيون ضغوطاً سياسية من الأحزاب وجماعات الضغط تحد من حريتهم في تغطية جرائم الفساد ونهاكات حقوق الإنسان.

3- **ضغوط من رجال الدين، الذين مزجوا السياسة مع الدين ونشروا الخطوط الحمراء أمام الصحفيين** وهناك العديد من الشواهد ففي الاول من أبريل 2013 تعرضت مقرات عدد من الصحف العراقية إلى هجمات من أتباع أحد رجال الدين، كون هذه المؤسسات الصحفية اتقدت ممارسات غير صحيحة لأحد رجال الدين.

4- **التحدي الطائفي والعرقي.** يحشى العديد من الإعلاميين المجازفة والعمل في بيئة مذهبية تختلف عن انتمائه، فالطائفية قنلة موقوته، وبالتالي هو عرضة للقتل أو الخطف والإبتزاز المالي للمؤسسة التي يعمل فيها، ولهذا نجد أن الغالبية العظمى من الإعلاميين قتل لأسباب مذهبية.

---

1 تقارير عن قضايا حقوق حقوق الإنسان، متوافر على الرابط، <http://www.speakuppeakoutinternews.org>، تاريخ الدخول 2016/4/22.

2 ولاء فايز الهندي، "مرجع سابق" ص 252.

5- تحدي الجماعات الإرهابية، حيث تعتبر العناصر المسلحة، أن الصحفيين هم جواسيس للجهة المناوئة لهم وبالتالي يعاملون كأعداء.

6- التحدي المهني. يفتقر العديد من الصحفيين إلى الخبرة في تغطية النشاطات والفعاليات المتعلقة بحقوق الإنسان، كون هذا النوع من النشاط حديث العهد نسبياً على الإعلاميين العراقيين، الذين عاصروا النظام الشمولي في الإعلام.

7- ضغوط المؤسسة التي يعمل فيها والجهة الممولة لها. يرى العديد من الإعلاميين أنهم مقيدون بالتوجه الفكري والأيديولوجي للمؤسسة التي يعمل بها والجهة الداعمة لها، وإلا يتم الاستغناء عن خدماتهم في حالة عدم التزامهم بخط المؤسسة التي يعمل بها<sup>(1)</sup>.

8- أغلب حالات قتل الصحفيين قيدت ضد مجهول نتيجة ضعف الإجراءات الأمنية والقانونية في حماية الإعلاميين العراقيين.

9- ضعف التشريعات والضمانات القانونية التي تحمي الإعلاميين وتضمن حقوقهم. وبالرغم من كثرة المخاطر التي يعمل بها الإعلامي العراقي، فقد تم مؤخراً إقرار قانون حماية الصحفيين، إلا أن الكثيرين من المعنيين بحقوق الصحفيين وسلامتهم يجد فيه الكثير من الهفوات (نص القانون الجدول رقم 3).

10- قانون مكافحة الإرهاب الذي يمنح رجال الأمن أمر القاء القبض على الصحفي، تحت أي ذرائع واهية.

11- ضعف الأجور وعدم وجود ضمانات بتعويض الصحفيين التي تنهي المؤسسات الإعلامية عملهم جراء الظروف المالية والسياسية التي يمر بها البلد.

---

1 حوار مع "محمد المعموري مدير الموقع الإلكتروني لوكالة المعلومه"، بتاريخ 2016/5/25.

12- الاعتداءات المتكررة على الصحفيين من قبل حمايات المسؤولين، أو قوات الأمن أو العناصر الخارجة عن القانون، تضع قيوداً على تغطية الصحفي للأحداث اليومية. حيث اعتدى عدد من عناصر الحماية الخاصة لمسؤولين على عدد من الصحفيين وتهديدتهم بالسلاح ووجه لهم "تهمة ممارسة الإرهاب" وعمد إلى منعهم وعدم السماح لهم بتغطية ريارات لعدد من مسؤولين بالدولة، فيما اعتدت قوات الشرطة على فريقي عمل قبلي المدى وأفاق ما أدى الى اصابة أحد الإعلاميين بجروح طفيفة بسبب التلويح بالسلاح بوجهه".

13- لازالت ثقافة حقوق الإنسان غير متجذرة في المجتمع، وكذلك لدى المسؤولين عن وسائل الإعلام وبالتالي يجد الإعلامي قيود أمام ولوجه هذا المجال.

14- يجد الإعلاميون في بعض الأحيان صعوبة الحصول على المعلومات من المكاتب الإعلامية للوزارات التي تشترط على الإعلامي أن ينشر ما تملبه عليه المكاتب الإعلامية فقط، كان ذلك سلباً أو إيجاباً؛ وكذلك التمايز في تزويدهم بالإعلانات لدعم مؤسساتهم مالياً.

15- التحدي الأمني وقطع الطرق والحواجز الكونكرتية، وحجب خدمة الإنترنت، وانقطاع التيار الكهربائي كلها تحديات تواجه عمل الإعلاميين العراقيين مما يعوق عملهم وحرية الوصول للمعلومة، يضاف إلى ذلك اقدام بعض السياسيين، والاحزاب على شراء ذمم بعض الإعلاميين الذي ينعكس سلباً على حيادية عمل الإعلامي. وهذا تحد كبير يواجه الإعلاميين في الوقت الحاضر.

16- سريان مفعول قانون مكافحة الإرهاب رقم (13) للعام 2005، والذي قيد بموجبه حركة الإعلاميين وحرية الوصول للمعلومات، وعرضة للمحاسبة على ايدي القوات الأمنية.

---

1 "مرصد الحريات الصحفية"، <http://www.jfiraq.org> استرجع بتاريخ 5/7/2016.

## الفصل الثالث

معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان

في العراق

"نتائج الدراسة التحليلية"



يأتي هذا الفصل لتحديد الكيفية التي عالجتها بها المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية (الفرات نيوز، المدى برس، Puk Media، وحمورابي) قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ خلال مدة الدراسة من 1/3 لغاية 31/5/2015، والقضايا التي اهتمت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمعالجتها. وأسلوب وأهداف المعالجة. وقد شهدت تلك الفترة بدء القوات الحكومية مرحلة الهجوم المعاكس لتحرير المحافظات من سيطرة تنظيم داعش المتطرف مما يعني حدوث خروقات إضافية لحقوق الإنسان، تتمثل في زيادة نسبة المهجرين والمرحلين من تلك المناطق. وزيادة عدد القتلى والجرحى والمعاقين، وتنامي ظاهرة انتشار الفساد الإداري والمالي في الإدارة الحكومية، والحاق الضرر بالبنى التحتية التي هي على تماس مباشر مع حياة المواطن، مما ينعكس سلباً على سجل حقوق الإنسان في البلاد. تناولنا في هذا الفصل: التحليل الكمي والكيفي لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، ويرصد حجم الاهتمام بتلك القضايا، والأشكال الفنية المستخدمة في عرضها وتقديمها، ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، والمصادر الخاصة بالمحرر أو الكاتب، وأساليب الإبرار، كما يتضمن التحليل الكمي الكيفي لقضايا حقوق الإنسان التي اهتمت المواقع عينة الدراسة بعرضها، وموضوعات تلك القضايا، والأطر الإعلامية المستخدمة في معالجتها، وأساليب عرضها، ومسارات البرهنة المنطقية وغير المنطقية، والقوى الفاعلة المؤثرة في أحداث القضايا التي تم تقديمها.

## نتائج الدراسة التحليلية

تحليل مضمون قضايا حقوق الإنسان في العراق الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية

عينة الدراسة:

### 1- موضوعات حقوق الإنسان في العراق في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

موضوعات حقوق الإنسان في العراق في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع المواد المنشورة	الفرات نيوز		المندى برس		Puk Media		حموراي		الاتجاه العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
موضوعات متصلة بحقوق الإنسان	5.6	287	8.6	248	5.1	205	73.7	70	81.0	77
موضوعات أخرى	94.4	4838	91.4	2642	94.9	3845	26.3	25	18.350	92
مجموع مواد المنشورة	42.1	5125	23.8	2890	33.2	4050	0.9	95	12.60	100

توضح بيانات الجدول رقم (1) مستوى معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ فمن خلال رصد المواد الإعلامية المنشورة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة ابتداء من يوم 2015/3/1، إلى يوم 2015/5/31، بلغ عدد المواد المنشورة (12160) مادة إعلامية؛ وجاء موقع الفرات نيوز أكثر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة نشرًا للمواد الإعلامية؛ حيث بلغ عدد المواد المنشورة بالموقع (5125) مادة، بنسبة بلغت (42.1%)، وهذا مؤشر على تأثير التوجه الحزبي والديني للموقع في استغلال قضايا حقوق الإنسان ضد الأطراف الأخرى، وجاء موقع Puk Media في الترتيب الثاني بعدد المواد حين جاء موقع حموراي في الترتيب الأخير بعدد مواد بلغ (95) مادة، بنسبة (0.9%)، كونه مهتمًا بقضايا حقوق الإنسان فقط.

وفيما يتعلق بالمواد الإعلامية التي تناولت قضايا وموضوعات حقوق الإنسان في العراق؛ تم رصد عدد (810) مادة إعلامية؛ اشتملت على الأخبار والتقارير والمقالات والحوارات والأحداث الإذاعية والصحفية والقصص الإخبارية؛ تناولت قضايا حقوق الإنسان بشكل مباشر، ومنها مواد إعلامية أحتوت في عناوينها على كلمة حقوق الإنسان، وهو ما يعطي دلالة على قوة العلاقة بين قضايا حقوق الإنسان ومضمون المادة الإعلامية المنشورة في المواقع عينة الدراسة. ورغم أن عدد المواد ذات العلاقة بحقوق الإنسان بلغت (810) مادة، وبنسبة (7.7%)؛ إلا أن هذه النسبة تعتبر صغيرة جداً مقارنة بحجم المواد الإعلامية التي نشرتها المواقع عينة الدراسة؛ خاصة في ظل الأحداث التي يشهدها العراق، والتي كان لها تأثير بالغ على أوضاع حقوق الإنسان، ووقوع الكثير من الانتهاكات الحقوقية المتكررة وبشكل يومي، وإن تغيرت أشكال وأساليب تلك الانتهاكات؛ فقد تفشت ظاهرة السيارات المفخخة والتفجيرات وأعمال العنف، وتفشيت عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، والتعذيب، والقهر، والحرمان، والتهجير القسري الطائفي، وأكتظاظ السجون بالنزلاء؛ كما وتعرضت حقوق النساء والأطفال لانتهاكات جسيمة، في ظل عجز السلطة عن توفير البيئة الآمنة، ومحاسبة المتسببين في ذلك وفي ظل ظاهرة تسييس القضاء، ورداءة الخدمات الأساسية من كهرباء وإمدادات المياه النظيفة، والرعاية الصحية الأساسية، المرافق الصحية الملائمة، والتعليم المناسب.

وتشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن أكثر المواد المنشورة بموقع حمورابي جاءت مرتبطة بقضايا حقوق الإنسان في العراق، وهذا بديهي؛ لأنه موقع معني بهذا الشأن بالأساس؛ حيث بلغت نسبة المواد المتعلقة بتلك القضايا (73.3%) من مجموع المواد المنشورة بالموقع وجاءت الموضوعات الأخرى بنسبة صغيرة تتعلق بموضوعات إدارية خاصة بالمنظمة وأخبار عن زيارات لتوطيد العلاقات مع جهات أخرى؛ وبالرغم من أن الموقع متعلق بمتابعة حقوق الإنسان في



العراق بالأساس، وما تقوم به المنظمة من أنشطة حقوقية، وبالتالي فالخطاب الإعلامي للموقع يتبنى طرح قضايا حقوق الإنسان دون غيرها، على غير اتجاه المواقع الإخبارية الأخرى، التي يكون خطابها سياسياً أو اقتصادياً بحسب تخصص الموقع وشموليته؛ إلا أن نشاطه الإعلامي يبدو محدوداً؛ لمحدودية إمكانياته الفنية والتحريرية؛ وزيادة نسبة تركيزه على أبناء الأقليات؛ خاصة من المسيحيين، وفي الترتيب الثاني جاء موقع المدى برس؛ حيث بلغت نسبة المواد المرتبطة بحقوق الإنسان (8.6%)، وهذه نسبة متدنية قياساً بالأهمية التي تشكلها مسألة حقوق الإنسان في العراق من مجموع المواد المنشورة؛ بالرغم من التركيز المستمر عليها، وفي الترتيب الثالث جاء موقع الفرات نيوز بنسبة (5.6%)، وهي أيضاً نسب متدنية وفي الترتيب الرابع والأخير جاء موقع Pukmedia بنسبة (5.1%)، وهي أقل مما ينبغي، وربما هذا عائد إلى أن موضوع حقوق الإنسان شائك وجري تسييسه وأخذ بعد طائفي قبل أن يأخذ طابعه الإنساني.

#### جدول رقم (2)

العلاقة بين نوع ملكية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة و حجم الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان

المواقع		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حجم الاهتمام											
عدد المواد المتعلقة بحقوق الإنسان		287	35.4	248	30.6	205	25.4	70	8.6	810	100

تشير نتائج الجدول (2) إلى العلاقة بين نوع ملكية أو تبعية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وحجم الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان في العراق، وما تقدمه من مضامين إعلامية تتناول قضايا حقوق الإنسان أو تعالج أحداث الشأن العراقي من زاوية حقوقية، تنشرها ضمن المواد التي تهتم بعرضها ومتابعتها، وتقوم بنشرها عبر موقعها الإلكتروني.

ومن خلال بيانات الجدول السابق تبين أن موقع الفرات نيوز أكثر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة؛ اهتماماً بنشر موضوعات حول قضايا حقوق الإنسان في العراق، وهو موقع الفرات نيوز التابع للمجلس الإسلامي الأعلى العراقي، وهذا الموقع ذو توجه ديني ويقدم باقة متنوعة من الموضوعات السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية المتنوعة<sup>1</sup>؛ حيث نشر (287) موضوعاً وبنسبة (35.4%)، وجاء وموقع المدى برس في الترتيب الثاني حيث نشر ((248 موضوعاً؛ بنسبة 30.6%)، ويتبع موقع المدى برس وكالة (المدى برس)؛ التي تعد وكالة إخبارية مستقلة؛ وتتبع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وتعمل الوكالة على نشر الأخبار وتحليلها، ونقل وتغطية الأحداث في مناطق العراق، كما تنقل الأحداث المهمة في الأقطار العربية والعالم وكل ما يحدث فيها وله علاقة بالعراق على مختلف الأصعدة<sup>2</sup>. وجاء موقع Puk Media في الترتيب الثالث حيث نشر (205) موضوعاً وبنسبة (25.4%) ويعد الموقع أحد المراكز الإعلامية للاتحاد الوطني الكردستاني، وهو حزب سياسي علماني ويقوم بنقل الأخبار والتطورات في كردستان العراق، وفي المناطق الأخرى من العراق أولاً بأول، فضلاً عن نقل رسالة الاتحاد الوطني إلى القراء والمهتمين، كما يسعى إلى التعبير عن هموم وتطلعات المواطنين، وتعميق التجربة الديمقراطية والوحدة الوطنية في إقليم كردستان والعراق<sup>3</sup>.

وجاء موقع منظمة حمورابي في الترتيب الرابع والأخير بنشر (70) موضوعاً بنسبة (8.6%)، والموقع يتبع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، وهي منظمة عراقية، مستقلة، غير حكومية، ولا ربحية، تتكون من أعضاء وناشطين في مجال حقوق الإنسان، يؤمنون بأن الإنسان ذو قيمة عليا ينبغي احترامها،

1 لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى رابط الموقع على شبكة الإنترنت: <http://alforatnews.com>

2 لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى رابط الموقع على شبكة الإنترنت: <https://alnadapress.com/ar>

3 لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى رابط الموقع على شبكة الإنترنت <http://www.pukmedia.com/AR>

تطوعوا جميعاً للدفاع عن حقوق وكرامة الإنسان العراقي، بغض النظر عن دينه أو طائفته أو قوميته أو جنسه أو أصله، أو فكره واتجاهه السياسي<sup>(1)</sup>.

ويرجع تفاوت أعداد المواد الإعلامية التي ارتبطت بقضايا حقوق الإنسان في العراق بين المواقع عينة الدراسة؛ إلى اختلاف أولويات الاهتمام الأيديولوجي والفكري للجهة الداعمة أو المالكة لكل موقع، وإلى اختلاف طبيعة فهم الإعلاميين والصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لمبادئ حقوق الإنسان، فكل صحفي أو كاتب يقيم قضايا حقوق الإنسان حسب ثقافته ومبادئه الفكرية، أو حسب السياسة التحريرية والإعلامية للموقع، وكذلك بحسب توجهات الموقع إزاء النظام السياسي الحاكم في العراق. هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة باكينام حسن غراب حيث ذكرت أن منظومة الصحافة في مصر ما زالت تتعامل ضمن إطار التبعية للمالك، وبالتالي يتفاوت خطاب حقوق الإنسان والديمقراطية فيها<sup>(2)</sup>، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة عبد الرحمن الشامي، أن الصحافة الإلكترونية اليمنية فيما يتعلق بحرية التعبير "بقيت أسيرة لما يكتب لها خصيصاً"<sup>(3)</sup>.

---

1 لمزيد من التفاصيل حول المنظمة وأهدافها، ومجالات اهتماماتها؛ يرجى زيارة موقع المنظمة على شبكة الإنترنت على الرابط التالي " [www.hhro.org](http://www.hhro.org)

2 باكينام حسن غراب، "مرجع سابق"

3 عبد الرحمن الشامي، "مرجع سابق"

الفنون التحريرية المستخدمة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في لقضايا حقوق الإنسان في العراق.

جدول رقم (3)

القوالب الفنية المستخدمة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

المواقع القالب الفني	الفرات نيوز		المدي برس		Pink Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	237	82.5	226	91.1	179	87.3	60	85	702	86.6
تقرير	34	10	3	1.2	8	3.9	3	4	48	6
قصة إخبارية	14	4.9	19	7.7	4	2	-	-	37	4.6
مقال	-	-	-	-	13	6.3	1	2	14	1.7
حديث صحفي/إداعي	-	-	-	-	-	-	5	7	5	0.5
تحقيق	2	0.6	-	-	-	-	-	-	2	0.2
حوار	-	-	-	-	1	0.5	1	2	2	0.2
المجموع	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100

(1.375/ 215) (درجة الحرية/18) (المعوية/0.000)

تشير نتائج الجدول رقم (3) أن القالب الخبري جاء بالترتيب الأول وبنسبة بلغت (86.6%)، ويُعد "القالب الخبري" الأساس الذي اعتمدت عليه كل المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها وتناولها لقضايا حقوق الإنسان في العراق، كونها مواقع إخبارية في الأساس، وجاء ذلك متفقاً مع طبيعة الأخبار التي تتسم بالتجديد المستمر والملاحقة لتطورات الوقائع والأحداث المتتالية والمتجددة في العراق؛ خاصة مع وجود حالة من الصراع بين الدولة العراقية والتنظيمات الإرهابية وسوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية والخدمية التي تهم حياة المواطن. هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة إياد إبراهيم عبد الكريم القراء، التي كان فيها الخبر الصحفي هو الأبرز من بين الفنون الصحفية التي استخدمت لإبراز قضايا حقوق الإنسان، ويرجع ذلك لطبيعة عمل الموقع الإخبارية، وكذلك مع ما جاء في دراسة قدرتي على عبد المجيد التي تصدرت فيها

1 إياد إبراهيم عبد الكريم القراء "مرجع سابق".

المواد الخبرية عن غيرها من الفنون الصحفية الأخرى"، وجاء التقرير في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (6%)، حيث استعانت المواقع عينة الدراسة بـ"القولب" التقرير" في إطار استعراضها للتقارير الدولية والمحلية الخاصة بحقوق الإنسان في العراق؛ وذلك من خلال استعراض التقارير والدراسات المتعلقة بأوضاع حقوق الإنسان في العراق. وهي نسبة متواضعة إلا أنه بحاجة لمزيد من التقارير التي تستعرض وتعالج قضايا حقوق الإنسان. كما استعانت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بـ"القولب" القصة الخبرية في إطار تناولها لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ حيث جاءت بالترتيب الثالث بنسبة بلغت (4.6%)، وهذه النسبة متدنية، ولا تتفق مع إحدى نتائج دراسة خالد عبد الله النامي التي أشارت إلى تفوق جريدة عكاظ في نشر القصة الخبرية عن غيرها من الفنون الصحفية<sup>1</sup>، وهذا مؤشر لأن القصة الخبرية لم تبلغ مستواها المطلوب، ولم ترتبط أيضاً بقصص إنسانية متعلقة بالأوضاع المأساوية التي يعيشها النازحون والمهجرون العراقيون، وقصص لجنود واحري لشكاوى الأقليات من الأيزيديين، الشبك، والتركمان والمسيحيين، ومن النساء العراقيات، وما يعانيه المواطن من واقع متدني، وإن كان موقع حمورابي لم يستخدم هذا النوع من القوالب الفنية؛ نظراً لاعتماده على الأسلوب الخبري الدعائي ذات الطابع الحقوقي الذي يتبعه في تغطية ومتابعة أنشطة المنظمة في مجال حقوق الإنسان في العراق والقائمين عليه. ومن الملاحظ أن الفنون الأخرى مثل: الحديث الصحفي والإذاعي، والتحقيق، والحوار؛ جاءت جميعها بنسب صغيرة جداً؛ وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة رائد حمزة خضر التي بينت أن الحوار أحتل المرتبة الأولى لعرض قضايا حقوق الإنسان في الإذاعة عينة الدراسة، وربما هذا عائد لاختلاف طبيعة عمل الإذاعة عن الموقع الخبري. وهناك بعض المواقع لم تستخدم هذه القوالب بالأساس، ويرجع عدم الثراء في

1 قدري علي عبد المجيد، "مرجع سابق".

2 خالد عبد الله النامي، "مرجع سابق".

استخدام كافة الفنون التحريرية إلى اعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على الفنون الخيرية والتقريرية، والقالب السردى الذي يقوم على السرد والإحاطة فقط، مما يعكس ضعف الممارسة العملية، باعتبار أن قضايا حقوق الإنسان من القضايا التي تحتاج المزيد من البحث والتحري والتحقيق والتحليل والتفسير، وهو ما يتطلب استخدام قوالب فنية مثل التحقيق بأنواعه والحوارات المعمقة، والإستقصاء، أكثر من استخدام القالب الخبري. وقد يرجع السبب في تراجع التغطية التحليلية التفسيرية، لعدم وجود محررين متخصصين في مجال حقوق الإنسان؛ والتي غالباً ما يتم إسناد تغطية قضايا حقوق الإنسان للمراسلين وكتاب الموقع؛ مما يشكل خللاً في معالجة مثل هذه القضايا. وربما ذلك عائد إلى جزء منه عدم وجود صحفيين متخصصين بحقوق الإنسان، كون صحافة حقوق الإنسان جديدة نسبياً في العراق. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ جاءت مؤشرات التحليل على النحو الآتي:

**الفرات نيوز:** جاء القالب الخبري الأكثر استخداماً في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ وهو ما يعبر عن الطبيعة الخبرية للموقع، يليه التقرير وبفارق كبير جداً، ثم جاءت القصة الإخبارية بالترتيب الثالث، وتفرد الموقع باستخدام فن التحقيق لرصد القراء بمعلومات اضافية عن الموضوع، عن المواقع الأخرى، وإن جاء بنسبة ضئيلة جداً، كما لم يكن هناك فنون أخرى مستخدمة.

**المدى برس:** جاء القالب الخبري الأكثر استخداماً في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق، وهو ما يؤكد الطبيعة الخبرية للموقع، ايضاً ثم جاءت القصة الإخبارية بالترتيب الثاني، وذلك عائد لأن معظم القائمين على الموقع من الكوادر المخضمة في العمل الصحفي، فهم يحاولون نقل تجربة الصحافة الغربية في هذا الإطار؛ وجاء فن التقرير في الترتيب الثالث ورغم أهمية هذا الفن الصحفي إلا أن استخدامه محدود ربما يأتي ذلك وفق السياسة التحريرية للموقع.

**Puk Media:** كما هو الحال في المواقع الأخرى جاء القالب الخبري الأكثر استخداماً في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق، لأن الموقع موقع خبري يهتم بمتابعة الاحداث اليومية وتطوراتها، وجاء فن المقال في الترتيب الثاني وأستخدم من قبل كتاب رأي وإعلاميين، وإن كان الغرض من ذلك هو تسليط الضوء على مدينة حلبجة التي تعرضت لهجمات بالسلح الكيمياوي في مارس/آذار عام 1988. وقد تزامن ذلك مع الذكرى السنوية للحدث مع العينة الزمنية لإعداد الدراسة، ثم استخدام التقرير الذي جاء في الترتيب الثالث، يليه استخدام القصة الإخبارية في الترتيب الرابع؛ بينما جاء استخدام الحوار بالترتيب الخامس والأخير، وهذا عائد للسياسة التحريرية للموقع.

**حمورابي:** كما في المواقع الإلكترونية السابقة جاء الخبر أكثر الفنون المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق، وهذا يعكس طبيعة الموقع ذات الهدف الحقوقي الإخباري، ثم جاءت الأحاديث الصحفية والإذاعية التي أدلى بها مسئولو المنظمة للإذاعات والصحف بخصوص أوضاع حقوق الإنسان في العراق، وأنشطة المنظمة في الترتيب الثاني، وجاءت التقارير بالترتيب الثالث، والذي يتضمن عرضاً للتقرير السنوي الذي أعدته منظمة حمورابي للكشف عن واقع حقوق الإنسان في العراق لعام 2014، كما تضمن عرضاً لتقريرين للأمم المتحدة حول الاوضاع في العراق، واستخدم المقال والحوار مرة واحدة لكل منهما، ولم يستخدم الموقع القصة الإخبارية. وربما ذلك عائد إلى نقص التجربة للمحررين في الموقع. وهنا نجد توافق ما بين نتائج هذه الدراسة من حيث مستوى الاهتمام المتدني بقضايا حقوق الإنسان ودراسة عبد العاطي نجم التي بينت أن نسبة اهتمام الصحافة العربية عينة الدراسة بقضايا حقوق الإنسان لم تكن على المستوى المتوقع ؛ وتفسير ذلك ربما عائد أن حقوق الإنسان تعد خطأ أحمر أمام البعض من وسائل الإعلام العربية. كما

---

1 طه عبد العاطي نجم، "مرجع سابق".

نلاحظ هنا أن الخبر تقدم الفنون الصحفية الاخرى بصورة مشتركة، نظراً لأن المواقع هي مواقع خبرية في الأساس.

أفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الاخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة باستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا<sup>2</sup> عن وجود فروق دالة إحصائية بين المواقع الأربعة من حيث أنواع القوالب الفنية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان، إذ جاءت قيمة كا<sup>2</sup> 375.1، وهي دالة إحصائية عند درجة حرية 18 (المعنوية 0.0000).



## مصادر معلومات المواقع الإلكترونية عينة الدراسة حول قضايا حقوق الإنسان في العراق:

جدول رقم (4)

مصادر معلومات المواقع الأخبارية الإلكترونية عينة الدراسة حول قضايا حقوق الإنسان في العراق

مصادر المعلومات		العراق نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مصادر المواقع	مرسل الموقع	89.2	274	43.3	158	59.2	128	80	616	64.3	
	كتاب الموقع	-	-	43.3	158	17.1	37		195	20.3	
	وسائل إعلام عراقية	-	-	-	-	8.8	19	2.8	2	2.2	
	وسائل إعلام اجنبية	-	-	0.5	2	5.5	12			1.5	
	وسائل إعلام عربية	-	-	-	-	4.6	10			1	
	وكالات اجنبية	-	-	-	-	4.6	10	-		1	
	متعدد المصادر	10.8	33	12.9	47			17.2	12	9.6	
	المجموع	100	307	100	365	100	216	100	70	100	958
مصادر الصحف	تصريحات مسئولين	49.8	153	47	172	57	123	22.8	16	48.4	
	بيانات رسمية	30.9	95	84	23	14.8	32	5.7	4	22.4	
	متحدث رسمي										
	مسؤولون غير رسميين	11	34	33	9	6.3	14	57.2	40	12.6	
	مصادر اممية	4.6	14	29	3.6	13	28			7.4	
	جمهور عام	0.9	3	25	6.8	6	13			4.3	
	ناشطون حقوقيون	-	-	13	3.5	-		8.6	6	1.9	
	تقارير دولية	0.9	3	4	1.1	2.7	6	4.3	3	1.6	
	مشاهير	0.6	2	3	0.8	-		1.4	1	0.6	
	شيوخ عشائر	0.9	3	2	0.5					0.5	
	المجموع	100	307	100	365	100	216	100	70	100	958

وبتحليل بيانات الجدول رقم (4) تبين أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت (مجتمعة وفردية) على المصادر الذاتية في الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في العراق، ويرجع ذلك إلى أن أخبار وموضوعات قضايا حقوق الإنسان تتخذ طابعاً محلياً بالأساس، حيث تركزت

تطورات أحداثها بصورة رئيسية في العراق، مما أتاح متابعة الأحداث عن قرب، فقد إستعانت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمراسليها ومصورها المتواجدين في أماكن وقوع الأحداث، وهو ما أدى في ذات الوقت إلى قلة الاعتماد على المصادر الخارجية كوكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأجنبية من صحف وقنوات فضائية ومواقع إخبارية لتغطية هذا الموضوع.

وتكشف بيانات الجدول رقم (4) أن المصادر الذاتية جاءت وحدها بالنسبة الأكثر والتي بلغت (84.6%)؛ وهو ما يبدو طبيعياً؛ حيث تعتمد المواقع الإخبارية على مصادرها الذاتية بالأساس، وقد جاء مراسل الموقع في الترتيب الأول بنسبة (64.3%)، تلاه كتاب المواقع في الترتيب الثاني بنسبة (20.3%)، وفي الترتيب الثالث جاء الإعتماد على أكثر من مصدر بنسبة (9.6%)، وجاءت كل من وسائل الإعلام الأجنبية، ووسائل الإعلام العربية، ووكالات الأنباء الأجنبية بنسب صغيرة جداً.

وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي، جاءت تصريحات المسؤولين في مقدمة المصادر الحية التي اعتمد عليها المحرر بنسبة (48.4%)؛ تلاها البيانات الرسمية التي يدلي بها المتحدثون الرسميون بنسبة (22.4%)، أن الاعتماد على المصادر الرسمية يعطي مصداقية للخبر، وكذلك يجنب الوكالة المسائلة القانونية فيما لو أثير أي لبس في الموضوع، وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع البعض من نتائج دراسة (Girish, J. Gulati)، التي بينت اعتمادها على المسؤولين الحكوميين كمصدر للمعلومات المتعلقة بالدراسة<sup>1</sup> ثم المسؤولين غير الرسميين في الترتيب الثالث بنسبة (12.6%)، وجاءت المصادر الأمنية بالترتيب الرابع بنسبة (7.4%)، والجمهور العام بالترتيب الخامس بنسبة (4.3%)، وجاءت بقية المصادر من: ناشطين حقوقيين، تقارير دولية، مشاهير، وشيوخ العشائر بنسب صغيرة جداً. أن اعتماد المواقع على المسؤولين الرسميين كمصدر للمعلومات الغرض منه كسب جمهور المتابعين

---

(1) Girish, J. Gulati, "Op.Cit."

واعطاء مصداقية للمادة الإعلامية المنشورة؛ في ظل ظروف البلد الحالية التي تنعدم فيه المصداقية وتعدد مصادر صنع القرار.

ومن الملاحظ أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لم تنشر موضوعات بدون مصدر، كما أنها اعتمدت بشكل أساسي على مصادرها الذاتية أو الحزبية بالنسبة للمواقع التي تعود لمرجعياتها الحزبية للحصول على المعلومات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان بنسبة أكبر بكثير من إعتمادها على مصادر خارجية، وضمن السياسة العامة للمواقع، وقد اعتمد موقع حمورابي على خبراء ومتخصصين في مجال حقوق الإنسان، لكونه يحتص بمجال حقوق الإنسان بالأساس. وفي بعض الأحيان تحجب عن ذكر أسماء مصادرها الشخصية خشية على أمنهم الشخصي وستتناول كل موقع على حده وتبين ما يلي:

**الفرات نيوز:** اعتمد بشكل أساسي على المصادر الذاتية خاصة مراسل الموقع، أن الاعتماد على المصادر الذاتية، يعطي مصداقية للخبر، وجاء الاعتماد على أكثر من مصدر بالترتيب الثاني، بهدف توكيد حدوث الخبر ولم يكن هناك مصادر أخرى. وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي؛ جاء الاعتماد على تصريحات المسؤولين بنسبة كبيرة؛ ثم البيانات الرسمية التي يدلي بها المتحدث الرسمي في الترتيب الثاني، وجاء المسؤولون غير الرسميين في الترتيب الثالث، ثم المصادر الأمنية بالترتيب الرابع، وخاصة في تغطية الأحداث التي تتعلق بالوضع الأمني، والجمهور العام بنسبة متواضعة وجاءت بقية المصادر بنسب صغيرة من ناشطين حقوقيين، تقارير دولية مشاهير، وشيوخ عشائر بنسب صغيرة جداً.

**المدي برس:** جاء الاعتماد على مراسل الموقع متساوياً مع كاتب الموقع بنسبة (43.3%) لكل منهما، وهذه حالة سلبية ويرجع الاعتماد على الكتاب، لنقص المراسلين؛ أو لاسباب مالية؛ وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على أكثر من مصدر نسبة (12.9%) وهو ما يعكس الحاجة إلى تأكيد الخبر من أكثر من

جهة، نظراً لحساسية الظروف التي يمر بها البلد، وجاء الاعتماد على وسائل الإعلام الأجنبية في موضوعين فقط وبنسبة (0.5%)، لأن الموقع يعتمد بشكل كبير على تغطية الشأن المحلي، ولم يكن هناك اعتماد على مصادر أخرى.

وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي؛ جاء الاعتماد على تصريحات المسؤولين بالدرجة الأولى وبنسبة (47%)، لاضفاء مصداقية على نشاطات الموقع، وجاءت البيانات الرسمية في الترتيب الثاني بنسبة (23%)؛ ثم المسؤولين غير الرسميين في الترتيب الثالث، بنسبة (9%) وهو ما يعكس إهتمام الموقع بالاعتماد على المصادر غير الرسمية ولكن بنسبة قليلة، وجاء الجمهور العام في الترتيب الرابع بنسبة (6.8%). وإعتمد موقع المدى برس على ناشطين حقوقيين في الحصول على معلومات متعلقة بقضايا حقوق الإنسان في أكثر من موضوع وبنسبة (5.3%)، كونهم أكثر دراية بواقع حقوق الإنسان، ويتناسب هذا التوجه مع سياسة الموقع.

**Puk Media:** اعتمد الموقع على مصادر متعددة في معالجته لقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ حيث جاء في مقدمة تلك المصادر: مراسل الموقع بنسبة (59.2%)، وهو ما يماثل باقي المواقع وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على كتاب الموقع بنسبة (17.1%)، ثم وسائل الإعلام العراقية بالترتيب الثالث بنسبة (8.8%)، يليها وسائل الإعلام الأجنبية بالترتيب الرابع بنسبة (5.5%)، كون الموقع يبت نشاطه بعدة لغات، وجاء كل من وسائل الإعلام العربية ووكالات الإعلام الأجنبية في الترتيب الخامس بنسبة (4.6%)، لأن أغلب نشاطه يعتمد الشأن الداخلي العراقي. وفيما يتعلق بالمصادر الخاصة بالصحفي جاء الاعتماد على تصريحات المسؤولين بالترتيب الأول بنسبة (57%)، وجاء الإعتماد على البيانات الرسمية بالترتيب الثاني بنسبة (14.8%)، وقد أتاح النفوذ الحزبي للمواقع التابعة لأحزاب المتنفذة؛ حرية الوصول إلى الشخصيات الرسمية والحزبية المؤثرة، بينما المواقع الإخبارية المستقلة لا تملك حرية الوصول إلى المسؤولين بسهولة؛ ثم جاءت المصادر الأمنية بالترتيب الثالث

( 13% )، لأن الاعتماد على المصادر الأمنية لها أهمية استثنائية في ظل ظروف الحرب، وبقية المصادر جاءت بنسب صغيرة.

**حموراي:** اعتمد الموقع على مراسله الخاص بنسبة (80%)، من أجل تحري الدقة في نقل معاناة المواطنين، وعلى أكثر من مصدر بالترتيب الثاني بنسبة (17.2%)، ثم على وسائل الإعلام العراقية بالترتيب الثالث والأخير بنسبة (2.8%)، لأن مشكلة حقوق الإنسان في العراق هي مشكلة اتحادية ولا تعتمد على منطقة دون غيره. وفيما يتعلق بالمصادر الخاصة بالصحفي جاء الاعتماد على المسؤولين غير رسميين بالترتيب الأول بنسبة (57.2%)، باعتباره منظمة مدنية تعتمد على المصادر الخاصة اي المواطنين العاديين ضحايا الأزمات، ثم تصريحات المسؤولين بالترتيب الثاني بنسبة (22.8%)، وجاءت بقية المصادر بنسب صغيرة.

وفيما يتعلق بمصادر الصور المعروضة والمصاحبة لموضوعات قضايا حقوق الإنسان في العراق، جاءت الصور المعروضة التي مصدرها مصورو المواقع وأرشيف المواقع عينة الدراسة، أو من وسائل إعلام عراقية أخرى، وذلك لأرتباط الموضوعات المنشورة بالشأن العراقي بالأساس، وبالتالي كان الاعتماد على وكالات الأنباء أو سائل الإعلام الأجنبية قليل جداً؛ أو لم يكن له وجود. وهناك حالة هو اعتماد الصور المكررة بالنسبة للحوادث الأمنية من جانب موقع المدى برس أكثر من غيره، ويفسر ذلك لعدم امتلاكه لشبكة من المصورين لتغطية الحدث ساعة وقوعه، أو الإجراءات الأمنية تحول دون ذلك. ويرجح أن تشابه التغطية عائد لسببين لا ثالث لهما هو وجود مراسل واحد لإكثر من موقع أو اعتماد المواقع على مايردها من نشاطات من مكاتب الوزارات.

2- وسائل الإبراز التي استخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في عرض قضايا حقوق الإنسان في العراق:

جدول رقم (5)

وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

المواقع	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتحاد العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وسائل الإبراز	396	57.6	265	51.4	252	53.7	44	37.9	957	53.5
الصور	287	41.7	248	48	205	43.7	70	60.3	810	45.3
العناوين	4	0.5	3	0.6	12	2.6	2	1.8	21	1.2
الملفات التفاعلية	687	100	516	100	469	100	116	100	1788	100
المجموع										

تعد وسائل الإبراز مؤشر آخر لمعرفة حجم إهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق، وتكشف بيانات الجدول رقم (5) عن النتائج المتعلقة بوسائل الإبراز المستخدمة في عرض موضوعات تلك القضايا، وقد أسفرت مؤشرات التحليل عن استخدام (1788) عنصر إبراز، جاءت الصور أكثر تلك العناصر استخداماً في عرض قضايا حقوق الإنسان وفي الترتيب الأول بنسبة (53.5%)، وهي تثير المشاعر وأعطت مصداقية للحدث، وهذا يتفق مع نتائج دراسة ناريمان محمد علي مصطفى حيث جاءت الصور بالنسبة لترتيب عناصر الإبراز في المقدمة نظراً لأن الصورة تعد عنصر جذب وشد للقارئ، ثم جاءت العناوين بالترتيب الثاني بنسبة (45.3%)، وكانت جميعها من نوع العناوين الثابتة؛ حيث لم يلاحظ وجود عناوين متحركة، ثم جاءت الملفات التفاعلية، والمتعلقة بالفيديو والنصوص بالترتيب الثالث بنسبة (1.2%)، لإضفاء نوع من الواقعية والحاذبية على النشاط الخبري أو سواه. وعلى مستوى كل موقع جاءت النتائج متقاربة في استخدام وسائل الإبراز، ما عدا موقع Puk Media الذي استخدم الملفات

1 ناريمان محمد علي مصطفى، "مرجع سابق".

التفاعلية بشكل أكبر من باقي المواقع عينة الدراسة مجتمعة، وهذا عائد للسياسة التحريرية المتبعة من قبل إدارة الموقع.

جدول رقم (6)

نوعية وسائل الإبلاغ المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

نوعية وسائل الإبلاغ		المواقع		الفرات نيوز		المدي برس		Puk Media		حموراي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين	رئيسي	189	65.8	143	57.6	112	54.6	70	100	514	63.4		
	إشاري	81	28.2	75	30.4	78	38	-	-	234	28.9		
	فرعي	17	6	30	12	15	7.4	-	-	62	7.6		
	المجموع	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100		
الصور	إخبارية	155	39.1	143	53.2	153	60.7	21	47.7	472	49		
	تفسيرية	132	33.3	98	21.7	57	22.6	8	18.2	295	31		
	شخصية	67	16.9	14	4.8	42	16.6	10	22.7	133	14		
	رمزية	42	10.6	10	4.3	-	-	5	11.4	57	6		
الفيديو	المجموع	396	100	265	100	252	100	44	100	957	100		
	فيديو	2	50	1	33.3	9	75	-	-	12	57		
	نصوص	2	50	2	66.7	3	25	2	100	9	43		
	المجموع	4	100	3	100	12	100	2	100	21	100		

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى العناصر التفصيلية لوسائل الإبلاغ المستخدمة في تقديم

موضوعات قضايا حقوق الإنسان في العراق والتي جاءت على النحو التالي:

**العناوين:** جاءت العناوين الرئيسية، والتي غالباً ما يصاحبها ذكر تفاصيل وإفية عن الموضوع، جاءت بالترتيب الأول بنسبة (63.4%)؛ بهدف شد القاريء للحدث، يليها العناوين الإشارية في الترتيب الثاني بنسبة (8.9%)، وهي التي يكتفي فيها بذكر العنوان دون أي تفاصيل، وقد ارتبطت العناوين الإشارية بالمواضيع الداخلية لتسكين موضوعات قضايا حقوق الإنسان بالمواقع

الإلكترونية عينة الدراسة، حيث يتم فيها عرض التفاصيل الخاصة بالموضوع، وجاءت العناوين الفرعية بالترتيب الثالث بنسبة (7.6%)، والتي تكون مصاحبة للموضوعات المنشورة بالصفحة الرئيسية للموقع؛ وتقدم معلومات موجزة فقط دون ذكر تفاصيل؛ وقد أرتبطت العناوين الفرعية بالمواضع الجانبية للتسكين الموضوعات المعروضة.

**وفيما يتعلق بكل موقع على حدة، تبين ما يلي:**

**الفرات نيوز:** جاءت العناوين الرئيسية بالترتيب الأول، الهدف من ذلك شد انتباه المتابعين للموقع للمادة المنشورة، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين الإشارية، في حين جاءت العناوين الفرعية في الترتيب الثالث.

**المدي برس:** جاءت العناوين الرئيسية بالترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين الإشارية، وجاءت العناوين الفرعية بالترتيب الثالث.

**Puk Media:** جاءت العناوين الرئيسية بالترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين الإشارية، وجاءت العناوين الفرعية بالترتيب الثالث.

**حمورابي:** جاءت العناوين المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان جميعها من نوع العناوين الرئيسية بنسبة (100%)، وذلك يرجع إلى أن موقع حمورابي تابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان، ويهتم بكل ما يتعلق بأخبار وقضايا حقوق الإنسان بشكل أساسي. وهنا نلاحظ مستوى الإهتمام بالعناوين في كافة المواقع لأهمية العنوان، باعتباره وسيلة لخطف بصر المتلقي نحو الحدث.

**الصور:** تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى أن عدد الصور المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان يزيد عن عدد الموضوعات المعروضة؛ نظراً لاحتواء الموضوع على أكثر من صورة، وجاءت الصور الإخبارية مسيطرة على بقية الصور المعروضة؛ وهذا ينسجم ومهام المواقع الإخبارية، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن الصور



الإخبارية جاءت بالترتيب الأول بنسبة (49%)، وهي الصور التي تؤدي وظيفة إخبارية معبرة عن الحدث وتجذب القارى وتثير مشاعره، إلى جانب النص المصاحب لها؛ حيث تقوم بتدعيمه، وزيادة إبراره، وجاءت الصور التفسيرية بالترتيب الثاني بنسبة (31%)، وهي صور تقوم بشرح المعنى إلى جانب نص موجود؛ حيث تقوم هذه الصور بتدعيم الشرح والتفسير الذي يقدمه هذا النص، وقد أرتبطت الصور التفسيرية بما يجري من تطورات على الساحة العراقية. وجاءت الصور الشخصية بالترتيب الثالث بنسبة (14%)، وهي صور خاصة بشخصيات محورية يدور حولها مضمون النص المصاحب للصور، وتتعلق بالشخصيات العراقية الرئيسية، مثل رئيس الجمهورية (فؤاد معصوم)، ورئيس الحكومة (حيدر العبادي) ورئيس البرلمان (سليم الجبوري)، وبعض الشخصيات السياسية، مثل القياديين في الاحزاب الداعمة للموقع الإلكتروني، والمرجعيات الدينية، وفي الترتيب الرابع والأخير؛ جاءت الصور الرمزية، والتي ترتبط بالشعارات والرموز التي تستخدمها المواقع عينة الدراسة للإشارة إلى الموضوع الذي تتناوله، وهي صور لا تقرر الحدث ولا الموضوع المقدم، ولكنها تقدم رمز أو إشارة يعبر عنه. وعلى مستوى كل موقع على حدة، نجد ما يلي:

**الفرات نيوز:** جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول؛ لإعطاء صفة واقعية للخبر، يليها الصور التفسيرية في الترتيب الثاني؛ ثم الصور الشخصية في الترتيب الثالث، والتي غالباً ما تكون لزعيم الحزب أو أعضاء المكتب السياسي؛ أما الصور الرمزية جاءت بالترتيب الرابع والأخير.

**المدي برس:** جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول، وهذا يعكس الأهمية التي توليها إدارة الموقع للصورة الخبرية، على حساب الصور الشخصية، وبفارق كبير، وجاءت الصور التفسيرية في الترتيب الثاني؛ ثم الصور الشخصية في الترتيب الثالث، وبفارق بسيط جاءت الصور الرمزية في الترتيب الرابع.

**Puk Media:** جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول، وهو ما يعكس الطبيعة الإخبارية وحجم النشاط الذي يغطيه الموقع، وبفارق كبير جاءت الصور التفسيرية في الترتيب الثاني؛ ثم الصور الشخصية في الترتيب الثالث، وتكون لرئيس الحزب أو لشخصيات بارزة أعضاء قياديين في الحزب، ولم يكن هناك صور رمزية.

**حمورابي:** جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول؛ وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني؛ وغالباً ما تكون لرئيس وأعضاء المنظمة، ثم الصور التفسيرية في الترتيب الثالث، وجاءت الصور الرمزية بالترتيب الرابع. وهنا نجدان الصورة الخيرية تمثل عامل مشترك بين المواقع، نظراً لأهميتها وتأثيرها على المتلقي.

**الملفات التفاعلية:** تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة استخدمت الملفات التفاعلية بنسبة محدودة جداً؛ حيث جاءت محصورة ما بين الفيديو والنصوص، برغم ثراء الأحداث في العراق وما يتم بثه من مقاطع مصورة عن تلك الأحداث في وسائل إعلام أخرى؛ إلا أن عدد ملفات الفيديو في المواقع مجتمعة لم تتجاوز (12) ملفاً بنسبة (57%)؛ بينما جاءت الملفات النصية في الترتيب الثاني هو (بنسبة 9%) بعدد (9) ملفات؛ وبنسبة (43%) ضمن مدة الدراسة، وهذا عائد ربما لقصر التجربة أو الإمكانات في هذا الإطار. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة جاءت النتائج كما يلي:

**الفرات نيوز:** "أستخدم الموقع اثنين من ملفات الفيديو واثنين من الملفات النصية فقط.

---

1 جاءت الملفات التفاعلية في موقع الفرات نيوز مثل: أمانة مجلس الوزراء تعلن توفر (250) فرصة عمل خلال رعايتها المعمر الثاني لوظائف في بغداد تاريخ التحرير: 2015/5/11، للاطلاع على الفرص الوظيفية عبر موقع <http://jobs.foras-iq.ta3mal.com/ar>، وعبر استخدام الرسائل النصية {SMS} على الرقم {1025} تقرير مصور عن أوضاع النازحين في تكريت: مجلس بغداد يكشف عن انطلاق مشروع "الماوى" للنازحين من المناطق الساخنة إلى بغداد وكربلاء المقدسة ودهوك، التحرير: 2015/3/31.

المدي برس<sup>(1)</sup>؛ استخدم الموقع ملفين نصيين، وملف فيديو واحداً.

Puk Media<sup>2</sup>: كان أكثر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة استخداماً للملفات التفاعلية؛ فقد استخدم تسعة ملفات فيديو، واستخدم ثلاثة ملفات نصية؛ لإعطاء مصداقية للحدث وشد المتابعين للموقع وغالباً ما تكون الملفات الفيديوية هذه للعمليات العسكرية التي نفذتها قوات التحالف أو قطعات الجيش العراقي أو قوات البشمركة.

حمورابي<sup>3</sup>: أقتصر استخدامه للملفات التفاعلية على الملفات النصية فقط، والخاصة بتقارير حقوق الإنسان التي يصدرها كل ستة أشهر.

وتوضح هذه النتائج ضعف الاهتمام بعناصر الإبراز للموضوعات التي تناولت قضايا حقوق الإنسان، حيث جاء الاعتماد الأبرز على الصور، والتي رغم وجود الكثير منها؛ إلا أنها كانت صور ثابتة وكثير منها مكررة مع الموضوعات المنشورة، وأحياناً ما تكون غير معبرة عن الموضوع بشكل كاف، وقد تكون صورة عامة لا تتعلق بالموضوع بحد ذاته، أو أرشيفية، إضافة إلى عدم كفاية الملفات التفاعلية كعناصر إبرار مهمة؛ تستخدم في المواقع الإلكترونية بكثرة، بل وتعد من أهم مميزات المواقع الإلكترونية؛ ويمكنها جذب اهتمام الكثير من المستخدمين لتلك المواقع؛ إلا أن المواقع عينة الدراسة أهملت توظيف تلك الخاصية إلى حد كبير.

---

1 جاءت الملفات التفاعلية في موقع المدي برس: تقرير: أصدر بيت الإعلام العراقي (http://www.imh-org.com)، تقرير الرصد الإعلامي الثامن، الذي حمل عنوان: التعطية الإعلامية العراقية تركز على "خطر" السارحين.. وتهمل أوضاعهم الإنسانية، تحرير في: 13/5/2015

بتاريخ: 18/05/2015 نشرت "المدي برس" مجموعة من الصور لارحي الرمادي في آخر نقطة فاصلة بين بغداد ومحافظة الأنبار عبر جسر بربير عربي بغداد، بعدسة المصور (محمود رؤوف)، ومشاهدة الصور بالكامل اضغط على الرابط أدناه  
<http://www.almadasupplements.com/almadapress/almada.pdf>

2 جاءت الملفات التفاعلية في موقع pukmedia: حملة الأمم المتحدة تحت شعار "لنقذ نساءنا وفتياتنا" يرحى زيارة الموقع الإلكتروني PUKmedia (www.He or She.org)، موقع الحملة الشعبية الوطنية لإدراج تمصيرات العراق على لائحة حرائم الإبادة الجماعية (حشد)، صف تفاعلي خاص نص تقرير اللجنة التحقيقية في جريمة ساينكر لقراءة التقرير انقر هنا ، بالفيديو. موحة نروح من الرمادي بسبب الاشتباكات 2015/4/18، نص التعديل الأول لقانون حماية المقابر الجماعية 2015/5/4. حوسايد: بالفيديو داعش يبيع جميلات الإبريديات عاريات سوق الرقيق 2015/5/21: نص تقرير اللجنة التحقيقية في جريمة ساينكر لقراءة التقرير انقر هنا، بالفيديو. توافد النازحين من الأنبار باتجاه بغداد 2015/5/21.

3 جاءت الملفات التفاعلية في موقع حمورابي عبارة عن نصين لتقرير حمورابي عن حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2014.



تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى وجود عدد من الأهداف التي سعت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة إلى تحقيقها، وقد جاءت أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في العراق واضحة؛ من خلال ما تحمله من كلمات ومعلومات صريحة عند عرضها؛ حيث جاء هدف تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات بالترتيب الأول بنسبة (47%)، يليه هدف الإشادة وإبراز الإيجابيات في الترتيب الثاني بنسبة (15.6%)، والذي يتعلق بالإشادة بجهود الجهات التي يؤيدها الموقع الإلكتروني وإبراز نشاطاته؛ سواء كانت جهات حكومية أو جهات حزبية وأهلية، أما الموضوعات التي إشتملت على أكثر من هدف فقد جاءت بالترتيب الثالث بنسبة (11.4%)، وجاء هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق في الترتيب الرابع بنسبة (8%)؛ من مهام وسائل الإعلام التنبيه من المخاطر، يليه هدف المناشدة والحث على المساعدة في الترتيب الخامس بنسبة (6.4%)، وجاء هدف توجيه النقد للحكومة العراقية في الترتيب السادس بنسبة (4.6%)، وبرغم الأوضاع المأساوية التي يعانيها العراق وشعبه إلا أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لم تجد ما يستحق النقد للحكومة إلا بنسبة تعد صغيرة؛ وهذا عائد إلى وجود إدارة موقعين هما الفرات نيوز و Puk Media، من الأحزاب الداعمة للحكومة وإدارة الدولة، كما جاء هدف الشرح والتفسير في الترتيب السابع بنسبة (3.7%)، وهو ما يتعلق بالأوضاع الأمنية والمجتمعية، وجاء هدف نقد تفاعل المجتمع الدولي مع الأوضاع في العراق في الترتيب الثامن والأخير، وتعكس هذه النتيجة عدم التعويل على المجتمع الدولي فيما يخص معالجة القضايا الحقوقية في العراق. وتوضح هذه النتائج اتفاق المواقع بشكل عام في السعي إلى تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في العراق. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة جاءت النتائج على النحو التالي:

**القرات نيوز<sup>٥٠</sup>:** جاء هدف الإعلام والإخبار أولاً؛ وهذا يمثل سياسية القائمين على الموقع، يليه هدف إبراز الإيجابيات كون الموقع يمثل جهة سياسية تشارك في السلطة فهو يبرز الإيجابيات ويتفادى السلبيات ثانياً؛ ثم هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق ثالثاً، وجاءت بقية الأهداف تبعاً و بنسب صغيرة.

**المدى برس<sup>٥١</sup>:** جاء هدف الإعلام والإخبار أولاً؛ وهذا ايضا يقع ضمن السياسة التحريرية للموقع برفد الجمهور بكل تطور جديد على تماس مع حياة المواطن، وهدف إبراز الإيجابيات ثانياً؛ ثم هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق ثالثاً، وجاء هدف المناشدة والحث على المساعدة في الترتيب الرابع؛ ثم هدف توجيه النقد للحكومة في الترتيب الخامس، وجاءت بقية الأهداف بنسب صغيرة. بصورة عامة هذه مشتركات تلتقي المواقع عندها.

**Puk Media<sup>٥٢</sup>:** جاء هدف الإعلام والإخبار أولاً، وهذا عائد إلى السياسة التحريرية للموقع، وتساوى هدف إبراز الإيجابيات مع الموضوعات التي جاءت بأكثر من هدف في الترتيب الثاني، والموقع هنا يعكس مواقف الحزب تجاه بعض قضايا حقوق الإنسان التي تنسجم وعقيدته الاشتراكية، كما تساوت نسبة كل من هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق؛ مع هدف المناشدة والحث على المساعدة في الترتيب الثالث؛ ثم جاء هدف الشرح والتفسير في الترتيب الرابع، وجاءت بقية الأهداف بنسب صغيرة.

**حمورابي:** اختلف ترتيب أهداف الموضوعات المعروضة بموقع حمورابي عن

---

(٥٠) من أمثلة الأبحار التي تحمل نقداً للمجتمع الدولي: المسلماوي:المجتمع الدولي غير جاد في دعم نازحي العراق ومساعدة اليمس تاريخ التحرير 2015/4/10. (الفرات نيوز)، ومن أمثلة هدف توجيه النقد للحكومة: الكر بولي يطالب العادي بعدم تعيب ملف النازحين وتسريح العشاير السنية في مباحثاته بواشنطن تاريخ التحرير 2015/4/15: 9:20 (الفرات نيوز)، 1 من أمثلة الأبحار التي تحمل نقداً للحكومة: الدايي تنتقد آلية عودة نازحي ديالى وتؤكد أنها تدفعهم إلى "الانتحار والموت البطيء" 2015/03/09 16:31 المدى برس / بغداد، كركوك تنتقد دور اليونامي والمطحات الدولية والحكومية في إعانة النازحين بالمحافظة 2015/03/18 16:02 المدى برس / كركوك، ومن أمثلة الأبحار التي تحمل نقداً للمجتمع الدولي: الشك والتركمان النازحون في كربلاء ينتقدون "عدم إيصال" صوتهم للمجتمع الدولي 2015/4/26 17:32 المدى برس / كربلاء، كركوك تنتقد إهمال المطحات الدولية لأطفالها وتطالب بغداد بتحمل مسؤوليتها 2015/5/22:15، المدى برس / كركوك (2) من أمثتها: حكومة إقليم كردستان ترد على تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش 2015/3/1 09:26:00، عبد العيرير حسن يطالب بمعالجات ميدانية سريعة لمعاناة النازحين 2015/3/2 19:34:00.

ترتيب الأهداف في المواقع الأخرى عينة الدراسة؛ فقد جاء هدف الإشادة وإبراز الإيجابيات في مقدمة أهداف الموقع من معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق حيث يبرز الموقع نشاطات القائمين عليه في التحرك محلياً ودولياً لجلب مزيد من التأييد الدولي لمشكلة حقوق الإنسان في البلاد؛ يليه هدف الإعلام والإخبار ثم الموضوعات التي تشتمل على أكثر من هدف بالترتيب الثالث؛ بينما جاء هدف المناشدة والحث على المساعدة في المرتبة الرابعة، وجاءت بقية الأهداف بنسب صغيرة.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، عن استخدام اختبار استقلالية العلاقة كا<sup>2</sup>، عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع الأربعة عينة الدراسة من حيث أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، إذ جاءت قيمة كا<sup>2</sup> 3571، وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية 18 (المعنوية 0.000).

#### 4- قضايا حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (8)

ترتيب قضايا حقوق الإنسان كما ورد بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع قضايا حقوق الإنسان	الفرات نيوز		المندى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحقوق الخاصة	158	55	128	51.6	119	58	41	58.6	446	55
الحقوق المدنية	103	35.8	76	30.6	67	32.7	7	10	253	31.2
لحقوق إجتماعية	13	4.5	18	7.3	10	4.9	8	11.4	49	6
الحقوق الثقافية	6	2.2	10	4	4	2.4	5	7.1	25	3.3
الحقوق الاقتصادية	3	1.1	12	4.8	4	1.9	-	-	19	2.3
الحقوق السياسية	2	0.7	1	0.4	1	-	7	10	11	1.3
الحقوق الحديثة	2	0.7	3	1.2	-	-	2	2.8	7	0.8
المجموع	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100
(كا <sup>2</sup> 83.092) (درجة الحرية/ 18) (مستوى المعنوية/ 0.000)										

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن قضايا الفئات الخاصة جاء ترتيبها على النحو التالي:

جاءت الحقوق الخاصة بالترتيب الأول، بنسبة بلغت (55%)، وهذا عائدة إلى الضرر الذي لحق بالفئات الخاصة مثل حقوق الاطفال والمهجرين والنازحين والمرأة، وكبار السن، والأقليات كانت أكثر الفئات تضرراً جراء احتلال تنظيم داعش الإرهابي للأراضي التي تستوطنها الأقليات، وتتفق مع دراسة نزهت محمود ومحمد عبود التي بررت التقارير الإخبارية المطالبة بحقوق الأقليات الدينية في العراق ضمن حقوق الفئات الخاصة<sup>1</sup>؛ يليها الحقوق المدنية بالترتيب الثاني بنسبة (2.31%)، وهذه يعكس حاجة المواطن إلى الأمر المفقود في البلاد، ثم جاءت الحقوق الاجتماعية بالترتيب الثالث، بنسبة (6%) ثم الحقوق الثقافية بالترتيب الرابع، بنسبة (3.3%) وجاءت الحقوق الاقتصادية بالترتيب الخامس، وبنسبة (2.3%) ثم الحقوق السياسية بالترتيب السادس ونسبة (1.3)، وهذا مؤشر على عدم اهتمام المواطنين بالسياسة لوجود قائمة أولويات قبلها، كما ان الممارسات الساسية الخاطئة هي التي أوصلت البلاد إلى ما هو عليه الحال، وجاءت الحقوق الحديثة بالترتيب السابع والأخير بنسب (0.8)؛ هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة أحمد محمد حمدي الأغا التي تقدمت بها الحقوق المدنية على حساب الحقوق الأخرى<sup>2</sup>؛ وكذلك لا تتفق مع نتائج دراسة Ostini, Jennifer Ann، التي تصدرت فيها الحقوق المدنية والساسية على الحقوق الأخرى أيضاً<sup>3</sup>، في زمن الصراع يقل الاهتمام بالبيئة وفي التنمية لأنهما يحتاجان إلى الأمن والاستقرار. وقد أعتمدت الدراسة في تحديد قضايا حقوق الإنسان على التصنيف الوارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948. وفيما يتعلق بنوعية قضايا حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة؛ هو ما تشير إليه بيانات الجدول التالي:

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية عينة الدراسة بإستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا<sup>2</sup> عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع عينة الدراسة من حيث ترتيب قضايا حقوق الإنسان كما ورد بالمواقع.

1 نزهت محمود نقل ومحمد عبود، "مرجع سابق"،

2 أحمد محمد حمدي الأغا، "مرجع سابق".

3 Ostini, Jennifer- Ann "OP.Cit".



جدول رقم (9)

بوعية قضائيا حقوق الإنسان الواردة بالواقع الإحصائية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة

موقع الإلكتروني										قضايا حقوق الإنسان	
"الجهة العام		مصري		Pake Media		لدى درس		الفرات نيوز			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
72.6	324	63.9	26	98.9	70	81.2	104	78.4	124	حقوق المرحوم والأمن والمهجرين	
12.5	56	14.7	6	26.9	32	7.8	10	5	8		
6.9	31	7	7	10.9	13	4.6	6	3.2	5		
4.2	19	-	-	3.3	4	3.9	5	6.4	0		
3.5	16	4.8	2	-	-	2.3	3	7	11	حقوق طفل حقوق مطلق حقوق مطلق	
100	446	100	4	100	119	100	128	100	158		
64.8	164	57	4	70.3	47	67.3	51	60	62		
21	53	-	-	17.9	12	21	16	24.2	25		
7.9	20	-	-	4.4	3	5.2	4	2.6	19	الحق في عدم التعرض للتعذيب أو معاملة غير الإنسانية الحق في العمل الحق في الأمن	
6.3	16	41	3	7.4	5	6.5	5	2.9	1		
100	291	100	7	100	67	100	76	100	103		
34.6	17	37.5	3	40	4	50	9	77	1		
28.6	4	-	-	-	-	44.4	8	46.2	6	الحق في الضمان الاجتماعي الحق في الرعاية الصحية الحق في كرامة وحياته لغيره الحق في مستوى معيشي لائق	
20.5	10	37.9	3	40	4	5.6	1	19.5	2		
16.3	8	25	2	20	2	-	-	10.7	4		
100	49	100	8	100	10	100	18	100	19		
53.8	14	60	3	40	2	60	6	50	3	الحق في التعليم الحق في الثقافة الحق في معرفة الحق في العمل	
27	7	40	2	40	2	20	2	16.6	1		
19.2	5	-	-	20	1	20	2	33.3	2		
100	26	100	5	100	3	100	10	100	6		
58	11	-	-	50	2	66.7	8	25	1	علاج مشكلة الفقر الحق في العمل الحق في العمل	
42	8	-	-	50	2	33.3	4	75	2		
100	19	-	-	100	4	100	12	100	3		

36.4	4	57.2	4	-	-	-	-	الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب
36.4	4	-	-	-	1	1	2	الحق في حرية الرأي والتعبير
27.2	3	42.8	3	-	-	-	-	الحق في المشاركة السياسية
100	1.1	100	7	100	-	100	2	المجموع
71.5	5	-	-	-	100	3	2	الحق في بيئة مطبوعة
28.5	2	100	2	-	-	-	-	الحق في السمعة
100	~	100	2	-	-	3	2	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن قضايا حقوق الإنسان الواردة بالواقع الإخبارية الإلكترونية العرقية عينة الدراسة جاء على النحو التالي:

القضايا المتعلقة بحقوق الفئات الخاصة: تصدرت قضايا حقوق النازحين، اللاجئين والمهجرين هذه الفئة من القضايا حيث جاءت بالترتيب الأول بنسبة (72.6%) أي ما يقارب ثلاثة أرباع مجموع قضايا هذه الفئة، وهو ما يعكس حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها العراقيون في ظل الأوضاع المأساوية التي خلفها الصراع مع تنظيم داعش الإرهابي في المناطق التي يسيطر عليها منذ عام 2014، والعمليات العسكرية التي تنظمها الحكومة والعناصر المسلحة المتحالفة معها لطرد عناصر التنظيم من المناطق التي إحتلها بعد أحداث 10 يونيو/حزيران 2014.

وجاءت القضايا المتعلقة بحقوق الأقليات في الترتيب الثاني بنسبة (12.5%)؛ لأن الأقليات الدينية والعرقية هم أكثر الفئات التي سلبت حقوقها سواء من تنظيم داعش أو من العناصر المسلحة المتطرفة، ثم قضايا حقوق المرأة في الترتيب الثالث بنسبة (6.9%)؛ يليها قضايا حقوق الطفل في الترتيب الرابع بنسبة (4.2%)؛ ثم القضايا الخاصة بحقوق المعاقين في الترتيب الخامس والأخير، ونسبة (3.5%)، وهذا يفسر زيادة حالات الإعاقة وهي ناتج طبيعي عكسي لمخلفات الحرب والأعمال الإرهابية.

وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد كل المواقع بلا استثناء قد اهتمت بقضايا حقوق النازحين واللاجئين والمهجرين؛ حيث جاءت بالترتيب الأول لدى كل منها باعتبارها حالات إنسانية؛ في حين احتلّت ترتيب باقي القضايا من موقع لآخر، فقد جاءت قضايا المعاقين بالترتيب الثاني في موقع الفرات نيوز، وكان موقع Pukmedia أكثر المواقع عينة الدراسة اهتماماً بقضايا الأقليات؛ حيث بلغ عدد الموضوعات (32) موضوعاً، نظراً لأن إقليم كردستان تعرض إلى نزوح معظم الأقليات العرقية التي استولى تنظيم داعش الإرهابي على أراضيها، ثم موقع المدى برس بعدد (10) موضوعات؛ يليه موقع الفرات نيوز بعدد (8) موضوعات؛ ثم موقع حمورابي بعدد (6) موضوعات.

**القضايا المتعلقة بالحقوق المدنية:** جاءت القضايا المرتبطة بالحق في الحياة في الترتيب الأول بنسبة (64.8%)؛ وهي نسبة كبيرة؛ نظراً لكثرة حوادث القتل في البلاد ولأسباب عدة، ثم قضايا الحق في الأمن بالترتيب الثاني (21%)؛ يليها قضية حق كل فرد في ألا يتعرض للتعذيب أو معاملة غير إنسانية في الترتيب الثالث ونسبة (7.9%)؛ ثم الحق في العدالة في الترتيب الرابع والأخير ونسبة (6.3%). هذه النتائج تتفق ونتائج دراسة علي حسين حسن العمار التي أشار فيها إلى أن الصحافة اليمنية طرحت قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وبشكل مكثف، خصوصاً حرية الرأي والفكر؛ وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد اهتماماً مشتركاً بقضايا الحق في الحياة، ومهما كانت النسبة إلا أنها تعتبر عالية باعتبارها حرماناً للإنسان من حق الحياة. واختلافاً في قضايا الحقوق المدنية الأخرى، حيث أهتم كل من موقع الفرات نيوز والمدي برس وPuk Media بقضايا الحق في الأمن، والحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية، بينما لم يهتم موقع حمورابي بهذه القضايا مطلقاً.

**القضايا المتعلقة بالحقوق الاجتماعية:** جاءت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي بالترتيب الأول ونسبة (34.6%)، وهذا يعكس كثرة المحتاجين للضمان الاجتماعي جراء الظروف التي تمر بها البلاد، يليها قضايا الحق في الرعاية الصحية بالترتيب الثاني ونسبة (28.6%)؛ ثم جاءت قضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة في الترتيب الثالث ونسبة (20.5%)؛ يليها قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الرابع والأخير ونسبة (16.3%). وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد اختلافاً بين المواقع عينة الدراسة في الاهتمام بقضايا الحقوق الاجتماعية، وذلك على النحو التالي:

**الفرات نيوز:** جاءت قضايا الحق في الرعاية الصحية أولاً، وذلك لكثرة العوائل النازحة وافتقارها للعناية الصحية، كما أن الدراسة جاءت في فصل

---

1 علي حسن العمار، "مرجع سابق"

الربيع هذا الفصل الذي يشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة وانتشار الأمراض المعدية، ثم قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي ثانياً؛ يليها قضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة ثالثاً؛ بينما جاء الاهتمام بقضايا الحق في الضمان الاجتماعي في الترتيب الرابع والأخير<sup>(1)</sup>.

**المدي برس:** جاءت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي، ثم قضايا الحق في الرعاية الصحية، وقضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة على الترتيب؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي. نظراً لقناعة المشرفين على الموقع بوجود أولوية على هذه القضية. أو لأسباب تحريرية.

**Puk Media:** تساوَت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي وقضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة في الترتيب الأول، وجاءت قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الثاني؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في الرعاية الصحية. بينما أشارت الدراسة الاستطلاعية إلى وجود نسبة تكرار عالية لانتشار فيروس أنفلونزا الطيور.

**حمورابي:** تساوَت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي وقضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة إذ كانت في الترتيب الأول، لهم الأولوية وفق قناعة القائمين على الموقع، وجاءت قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الثاني؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في الرعاية الصحية رغم إنها من الحقوق الأساسية.

**القضايا المتعلقة بالحقوق الثقافية<sup>(2)</sup>:** جاء الحق في التعليم أهم القضايا المرتبطة بهذا الصنف من الحقوق؛ في الترتيب الأول وبنسبة (53.8%)؛ وذلك

---

1 من الأخبار التي تناولت هذا النوع من القضايا: العمل تعلن شمول الأيزيديات الساجيات من معتقلات داعش باعانة الحماية الاجتماعية، [بغداد: الفرات نيوز]، تأريخ التحرير: 2015/3/31 13:29.

(2) حدير بالذکر أن العراق شهد حرب تطهير ثقافي ماسم؛ تعتمد تدمير الهوية العراقية، وتعريض ثرواته للهب، وكنوزه الأثرية لتدمير والخراب، ونشر الوضی وذلك إما من خلال عصابات تهريب الآثار، أو من خلال الأعمال الإحرامية التي أرتكبها تنظيم داعش الإرهابي بحق الآثار العراقية.

لأهمية التعليم في حياة الفرد، وهو يتصدر سلم أولوياته، لكن حرم الكثير من الطلبة من هذا الحق جراء العمليات العسكرية والتطهير الطائفي، ثم جاء الحق في الثقافة في الترتيب الثاني ونسبة (27%)؛ يليه الحق في المعرفة في الترتيب الثالث والأخير ونسبة (19.2%). وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد مايلي:

الفرات نيوز: جاءت قضايا الحق في التعليم في الترتيب الأول؛ وهذا عائد إلى تردي مستوى التعليم في العراق بسبب الحرب مع تنظيم داعش الإرهابي، يليها قضايا الحق في المعرفة في الترتيب الثاني؛ ثم قضايا الحق في الثقافة بالترتيب الثالث.

المدي برس: جاءت قضايا الحق في التعليم في الترتيب الأول؛ وهذا عائد لإدراك الموقع أهمية العلم في حياة الشعوب، بينما تساوت كل من قضايا الحق في المعرفة مع قضايا الحق في الثقافة في الترتيب الثاني.

Puk Media: تساوت قضايا الحق في التعليم مع قضايا الحق في الثقافة في الترتيب الأول؛ ثم جاءت قضايا الحق في المعرفة في الترتيب الثاني.

حمورابي: جاءت قضايا الحق في التعليم في الترتيب الأول؛ وجاءت قضايا الحق في الثقافة في الترتيب الثاني؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في المعرفة. ولأهمية الحقوق الثقافية كحق من حقوق الإنسان تصدرت سلم أولويات عينة البحث.

القضايا المتعلقة بالحقوق الاقتصادية: جاءت قضية علاج مشكلة الفقر هي القضية الأهم ونسبة (58%) وهذه النسبة عالية ومرتبطة بصورة مباشرة بحياة المواطنين، يليها قضية الحق في العمل بنسبة (42%)، وهي من قضايا المهمة المرتبطة إلى حد كبير بسوء الأوضاع التي يعيشها الشعب العراقي منذ عقود، وعلى مستوى كل موقع نجد أن موقع الفرات نيوز تناول قضية الحق في

العمل على نحو هو الأبرز بنسبة كبيرة، أما موقع المدى برس فكانت قضية علاج مشكلة الفقر هي التي حارت النسبة الأكبر من الاهتمام؛ في حين تساوت النسبة التي حصلت عليها القضيتان في موقع Puk Media لكل منهما؛ بينما لم ينشر موقع حمورابي أي موضوعات تتعلق بهذا النوع من القضايا. وتفاوتت هنا أهمية كل حق من حيث الأولويات طبقاً للسياسة التحريرية للموقع.

**القضايا المتعلقة بالحقوق السياسية:** جاءت قضايا الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب متساوية مع قضايا الحق في حرية الرأي والتعبير في الترتيب الأول بنسبة (36.4%)؛ هذا عائد إلى السياسة التحريرية للمواقع، وجاءت قضايا الحق في المشاركة السياسية في الترتيب الثاني بنسبة (27.2%)، وقد اختلفت اهتمامات المواقع عينة الدراسة بهذا النوع من القضايا؛ فلم يعالج قضايا الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب سوى موقع حمورابي؛ حيث عرض له (4) موضوعات، والذي إنفرد أيضاً بمعالجة قضايا الحق في المشاركة السياسية بعدد ثلاثة موضوعات، وذلك لاستحواذ الجانب الأمني وعلاقته بحياة الإنسان على باق الحقوق الأخرى، بينما تقدم موقع الفرات نيوز فيما يتعلق بقضايا حرية الرأي والتعبير بعرض موضوعين، يليه موقع المدى برس Puk Media بعرض موضوع واحد عن تلك القضايا.

**القضايا المتعلقة بالحقوق الحديثة:** جاءت قضية الحق في بيئة نظيفة بالترتيب الأول بنسبة (71.5%)، وهي نسبة كبيرة، وفي الترتيب الثاني جاءت قضايا الحق في التنمية، بنسبة (28.5%)، وهذا لا يتفق ونتائج دراسة إياد إبراهيم التي أشارت إلى غياب الحقوق الحديثة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية .

وعلى مستوى كل موقع نجد أنه فيما يتعلق بقضايا الحق في بيئة نظيفة كان موقع المدى برس أكثر المواقع تناولاً لهذا الموضوع بعدد ثلاثة موضوعات؛

---

1 إياد إبراهيم عبد الكريم القره "مرجع سابق".

هذه نسبة قليلة مقارنة بأهمية البيئة في حياة الشعب العراقي، يليه موقع الفرات نيوز بموضوعين اثنين؛ بينما لم يأت ذكر لهذه القضايا في كل من موقع Puk Media وحمورابي، أما قضايا الحق في التنمية فلم يتناولها سوى موقع حمورابي في موضوعين إثنين يتعلقان بتنمية المرأة العراقية. أن البيئة في العراق قد أصابها التلوث جراء الحروب وحرق آبار النفط من جانب التنظيم الإرهابي داعش، بالإضافة الى عامل التصحر، وهذا شيء طبيعي ان تحظى بالاهتمام من جانب المواقع عينة الدراسة.



جدول رقم (10)

موضوعات قضايا الحقوق الخاصة كما وردت بمعالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

موضوعات قضايا الحقوق الخاصة	المواقع	الفرات نيوز		المدى برس		Pak Media		حموراني		الاتجاه العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
موضوعات قضايا الحقوق الخاصة	الهروب من مناطق القتال والروح الجماعي	83	66.9	7%	73	39	55.7	2	7.6	200	61.7
	الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج	11	8.8	18	17.3	13	18.5	8	30.7	50	15.4
	توزيع مساعدات	21	16.6	5	4.8	10	14.2	14	53.8	50	15.4
	عودة النازحين لمدارسهم	6	4.8	3	2.9	3	4.2	2	7.9	14	4.3
	تعودن النازحين	3	2.4	2	1.9	5	7.4	-	-	10	3.2
	المجموع	124	100	104	100	70	100	26	100	324	100
	جرائم داعش ضد المرأة	3	60	6	100	8	61.1	4	57.1	21	67.7
موضوعات قضايا الحقوق الخاصة	تسليم المرأة	-	-	-	-	2	15.4	-	-	2	6.4
	انطلاق	1	20	-	-	1	7.7	-	-	2	6.4
	العمى الأسي	1	20	-	-	2	15.4	3	42.9	6	9.5
	المجموع	5	100	6	100	13	100	7	100	31	100
	عماله الأطفال	6	60	2	40	2	50	-	-	10	52.6
موضوعات قضايا الحقوق الخاصة	الزواج بذكر (القاصرات)	2	20	2	40	1	25	-	-	5	26.3
	قتل العائل	2	20	1	20	1	25	-	-	4	21.1
	المجموع	10	100	5	100	4	100	-	-	19	100
	ضحايا داعش ضد الاطفال	5	62.5	7	70	18	56.2	2	33.3	32	57.1
	تمهيد القسري	7	25	2	20	12	37.5	1	16.7	17	30.3
موضوعات قضايا الحقوق الخاصة	ممارسة الشعائر الدينية	1	12.5	1	10	2	6.2	3	50	7	12.5
	المجموع	8	100	10	100	32	100	6	100	56	100
	الضمول برعاية الدولة	4	36.3	2	75	-	-	1	50	7	43.8
	توفير فرص عمل	-	63.7	1	25	-	-	1	50	9	56.2
	المجموع	11	100	3	100	-	-	2	100	16	100

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الخاصة التي عالجتها المواقع

الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، جاءت كما يلي:

**قضايا حقوق النازحين والمهجرين<sup>(\*)</sup>:** حاز موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي على الكثير من الاهتمام في المواقع الأربعة؛ حيث جاء في الترتيب الأول وبنسبة (61.7%)، وهذه مسألة حتمية أن يلجأ الإنسان إلى أماكن في أثناء الحروب، كون الأمن حاجة أساسية من حقوق الإنسان، وتساوى كل من موضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج، وموضوع توزيع المساعدات في الترتيب الثاني، وبنسبة (15.4%)، لكل منهما، ثم جاء موضوع عودة النازحين لديارهم بالترتيب الثالث؛ وبنسبة (4.3%) يليه موضوع تعويض النازحين في الترتيب الرابع، وبنسبة (3.2%) وصادف زمن الدراسة وجود أكبر موجة من النازحين جراء احتلال داعش الإرهابي مدينة الرمادي وتهجير السكان؛ ومن مدينة تكريت بسبب العمليات العسكرية بين القوات الحكومية وداعش الإرهابي، وعلى مستوى كل موقع على حدة جاءت النتائج كما يلي:

**الفرات نيوز:** جاء موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي بالترتيب الأول، وهذا مؤشر على زيادة عدد النازحين والمهجرين في البلاد، والأخطار المحدقة بهم، وموضوع وتوزيع مساعدات والحاجة للمأوى والغذاء والعلاج، بالترتيب الثاني على التوالي، عودة النازحين لديارهم، بالترتيب الثالث وتعويضهم بالترتيب الرابع.

---

(\*) لم تتوقف الانتهاكات التي تعرض لها المواطن العراقي منذ أكثر من ثلاثة عقود، حيث تعرض لانتهاك تلو الآخر استهدفت وجوده وأمنه واستقراره وأجر على التهجير القسري، وتشير الإحصاءات الدولية إلى أن أكثر من خمس العراقيين لاجئين داخل بلادهم وخارجها، ويعيشون في ظروف صعبة للغاية، وتشير التقارير إلى أن العراقيين يمثلون الحسبة الأكبر من حيث عدد طيبتات البجوء في دول العالم، وإحصائيات الأمم المتحدة الصادرة نهاية سنة 2013 أكدت وجود أكثر من 16 مبيون و700 ألف شخص يعيشون كمهجرين داخليا حول العالم، ويذكر رئيس لجنة إعانة النازحين، ونائب رئيس مجلس الوزراء، صالح المطلك، في (السادس من نيسان 2015)، أن عدد النازحين والمهجرين المسجلين بلغ ثلاثة ملايين شخص، بعد استيلاء تنظيم (داعش) على الموصل، (405 كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران 2014 المنصرم)، وامتداد نشاطه الإرهابي إلى مناطق أخرى واسعة من العراق، تسبب موجة نروح كبرى جديدة، بعد تلك التي خلفتها سنوات العنف الطائفي 2006-2007 ومركز رصد النروح الداخلي (IDMC) هو منظمة رائدة عالمياً في رصد وتحليل أسباب وأثار النروح الداخلي والاستجابة له، من خلال رصده وتحليله للنازحين داخليا من جراء الرراع والعنف المعمم وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، ويرفع مركز رصد النروح الداخلي الوعي ويدعو إلى احترام حقوق الشعوب المعرضة لخطر والمشردين، ومركز رصد النروح الداخلي هو جزء من المجلس النرويجي للاجئين (NRC)

**المدي برس:** جاء موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وموضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج في الترتيب الثاني، وكل من موضوع: توزيع مساعدات، عودة النازحين لديارهم، وتعويضهم.

**Puk Media:** جاء موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي في الترتيب الأول أيضاً كما في الموقعين السابقين، وهذا يوضح أهمية السكن الملائم بوصفه حقاً إنسانياً أعتمدته الأمم المتحدة، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج، ثم جاء موضوع توزيع مساعدات في الترتيب الثالث؛ ثم موضوع تعويض النازحين، وعودتهم لديارهم بالترتيبين الرابع والخامس على التوالي. وهذا يعكس اهتمام المواقع بالحالات الإنسانية للسكان الذين تضررت مصالحهم جراء الحرب وحجم المأساة التي باتت تستحوذ على أهتمام الجميع.

**حمورابي:** جاء موضوع توزيع مساعدات بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهي نتيجة متوقعة كونها تقع في صلب مهام الموقع من الناحية الإنسانية، وموضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج في الترتيب الثاني، وموضوع عودة النازحين والهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي في مراتب تالية؛ بينما لم يتطرق لموضوع تعويض النازحين. وهذا يعكس توجه القائمين على ادارة الموقع بالأهتمام بالمساعدات التي تقدم للنازحين والمهجرين وهي من اولويات اهتمامهم.

**قضايا حقوق المرأة\*:** حاز موضوع جرائم داعش ضد المرأة على اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بدرجة كبيرة؛ حيث جاء في الترتيب الأول ونسبة (67.7%)، وهذا لايتفق ونتائج دراسة منال هلال مزاهرة التي أشارت إلى احتلال المرأة والتمييز الذي تتعرض له المرتبة الثانية في الصحف عينة

---

(\*) واحهت المرأة العراقية الكثير من المعاناة منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وإلى الآن، إضافة إلى ما فقدته من عائل، فقد تعرضت لنقتل والسجن والأعتقال والتعذيب والاصطهاد، فضلاً عن معاناتها بسبب عمليات الحطف والاعتصاب، والإرغام على العمل في مهر لا أخلاقية تحط من كرامتها؛ بعد أن تم الاتحار بها، وتعد الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة العراقية من الموضوعات المسكوت عنها في المجتمع العراقي.

الدراسة<sup>1</sup>، ومن هذه الجرائم (إحتجاز النساء، الأغتصاب، والسبي، والإجبار على القتال ضمن صفوف التنظيم، وفرض ري معين بحق النساء، والفصل بين الرجال والنساء في أماكن العمل أو الدراسة، وجهاد النكاح)، وجاء موضوع العنف الأسري في الترتيب الثاني وبنسبة (19.5%)، وتساوي كل من موضوع الطلاق وتسليع المرأة في الترتيب الثالث ونسبة (6.4%)، لكنها تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة Nera Mellado, Ccarola Paz، بوجود حالات عنف ضد المرأة في الولايات المتحدة وشيلي لكن حالات منفردة<sup>2</sup>، وهذه مسألة طبيعية في المجتمع الغربي وفي دول العالم الثالث. ويدل هذا أن حقوق المرأة لا زالت تصدر الإهتمام بالنسبة للفئات الخاصة. وعلى مستوى كل موقع، جراء ما لحق به خرق لحقوقها على أيدي عصابات داعش.

الفرات نيوز: حار موضوع جرائم داعش ضد المرأة على النصيب الأكبر من الموضوعات بنسبة معتبرة، وهذا مؤشر على المأساة الكبيرة التي لحقت بالمرأة العراقية جراء ممارسات داعش الإرهابي ضدها، وتساوى كل من موضوع الطلاق والعنف الأسري في الترتيب الثاني، ولم يشر الموقع لموضوع تسليع المرأة.

المدي برس: تناول الموقع موضوعاً واحداً فقط يرتبط بقضايا المرأة، وهو موضوع جرائم داعش ضد المرأة. هذه نسبة متدنية لا تتفق وتوجهات الموقع؛ المتمثلة بالنظرة الليبرالية للمجتمع.

Pak Media<sup>3</sup> : جاء موضوع جرائم داعش ضد المرأة الأهم بنسبة كبيرة، حيث نال أكبر نسبة من التكرار في الموقع؛ كون أكبر شريحة من النساء الأيزيديات هن من القومية الكردية حسب ادعاء الأحزاب السياسية الكردية،

1 منال هلال مزاهرة، " مرجع سابق".

2 Neira Mellado. Carola Paz" Op. Cit".

3 من أمثلة تلك القضايا آراء: جرائم داعش ضد المرأة 10/3/2015 10:38:00، استشهاد واعتصاب وسبي (4000) امرأة مد حرييران الماضي 8/3/2015 10:41:00، السليمانية.. ندوة حول صورة المرأة كسلعة في الإعلام 20:23:00 2015/4/20

كما تساوى كل من موضوع تسليع المرأة والعنف الأسري في الترتيب الثاني، وجاء موضوع الطلاق في الترتيب الثالث.

**حمورابي:** جاء موضوع جرائم داعش ضد المرأة الأهم بنسبة كبيرة، وهذا مؤشراً على وحشية جرائم داعش ضد المرأة، يليه موضوع العنف الأسري في الترتيب الثاني، بينما لم يتناول الموقع موضوع الطلاق أو موضوع تسليع المرأة. تصدر المرأة أولويات مواقع عينة الدراسة يعد دليلاً على الاهتمام الذي لا تزال تحظى به المرأة وعلى كافة المستويات.

**قضايا حقوق الطفل\*:** جاء موضوع عمالة الأطفال الموضوع الأبرز في معالجة المواقع عينة الدراسة لهذا النوع من القضايا؛ حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة (52.6%)، وهذا يتفق ونتائج دراسة منال هلال مزاهرة التي أشارت فيها إلى أن قضية الأطفال احتلت المرتبة الأولى في معالجة صحيفة الرأي الأردنية لقضايا حقوق الإنسان " وهذا مؤشر على إزدياد الأيدي العاملة من الأطفال الذين جبرتهم ظروف الحرب والتهجير لترك الدراسة والبحث عن فرص عمل لإعانة أسرهم، ثم موضوع زواج القاصرات في الترتيب الثاني بنسبة (26.3%)، وفي الترتيب الثالث جاء موضوع فقدان العائل. إن ظروف الحرب تجعل بعض الأهالي يجبرون فتياتهم القاصرات على الزواج من رجال كبار السن، إما لأغراض مادية أو لقضايا إجتماعية. وعلى مستوى كل موقع على حدة:

---

(\*) حذير بالذكر أن الأطفال العراقيين تعرضوا منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وإلى الآن للكثير من عمليات القتل والاحتطاف والاعتقال والاستغلال الجنسي، والتسريب من التعليم، كما تشير التقارير الدولية، إلى تعرض أطفال العراق إلى الاعتقال، والتعذيب في المعتقلات، وأصبح هناك الكثير من الأطفال الأيتام والمشردين والمحرومين، وتقدر منظمة اليونسكو عدد النتامى العراقيين، بحوالي (5) ملايين، يعيش منهم (500) ألف طفل مشرد في الشوارع، من دون أي عناية، وهناك ما يقارب المليون طفل دحوا ميادين العمل المختلفة، ويعاني الأطفال العراقيون من الكثير من المشكلات: مثل سوء التغذية، الأمراض المزمنة

1 منال هلال مزاهرة، "مرجع سابق"

**الفرات نيوز:** جاء موضوع عمالة الأطفال بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا دليل على تفشي عمالة الأطفال وخاصة من أبناء الأسر المهجرة جراء العمليات العسكرية ضد داعش، وتساوى كل من موضوع فقدان العائل وزواج القاصرات بنسبة متساوية لكل منهما.

**المدي برس:** جاء موضوع عمالة الأطفال متساوياً مع موضوع زواج القاصرات في الترتيب الأول؛ وهذا عائد للنظرة الليبرالية التي تتمتع بها الإدارة المشرفة على الموقع تحاه الأطفال والعمل على إقرار حقوقهم ووفق الشرعية الدولية، ثم جاء موضوع فقدان العائل في الترتيب الثاني، والنتيجة عن العمليات العسكرية.

**Puk Media<sup>(2)</sup>:** تمت معالجة الموقع لموضوع عمالة الأطفال مرتين؛ وجاء تناول موضوع زواج القاصرات وفقدان العائل مرة واحدة؛ حيث يشكل زواج القاصرات حالة بارزة في المجتمع القبلي الكردي. وتشكل عمالة الأطفال عامل مشترك بين المواقع الثلاثة لأهمية الموضوع اجتماعياً وسياسياً..

**حموراني:** لم يتناول الموقع أيّاً من الموضوعات المتعلقة بقضايا الطفل. وهذا نابع من توجه السياسة التحريرية للموقع، التوجه العام نحو الأسرة دون التمييز بين الأفراد.

**قضايا حقوق الأقليات<sup>(3)</sup>:** حاز الموضوع المتعلق بهجمات داعش ضد الأقليات بالأهمية عند معالجة المواقع عينة الدراسة لهذا النوع من القضايا حيث

---

1 العمر تطبق اجراءات موسعة لمكافحة طاهرة عمالة الأطفال بالتعاون مع اليونسكو واليونسيف تاريخ التحرير: 13 53 22/4/2015، حقوق الإنسان، داعش جندت 1000 طفل في الموصل تاريخ التحرير: 18:21 3/5/2015 • (بغداد، الفرات نيوز)

2 من الأخبار ذات الصلة، الآراء عواقب زواج القاصرات في العراق الديمقراطي، روحات قاصرات: بلا حقوق، وأطفالاً بلا أوراق ثبوتية "المفر" و"علاقات العشرة" في ظل وضع أمني مترد على الدوام ومستقل عامض، 13:55:00 2015/4/14 (Puk media: بغداد)

(\*) كان اصطهاد تنظيم داعش الإرهابي للأقليات العرقية والدينية في المناطق التي سيطر عليها لافتاً للخطر، ومثيراً للأهتمام، خاصة ما تعرض له الأيرديون والمسيحيون بعد سيطرة التنظيم على محافظة نينوى 2014، حيث تعرضوا للقتل والتفجير ونهب ممتلكاتهم وحرق منازلهم، ودور عبادتهم.

جاء بالترتيب الأول بنسبة (57.1%)؛ وهذا مؤشر على الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام بكافة تسمياتها بحقوق الأقليات نظراً للجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش ضد أبناء الأقليات الإثنية والعرقية بعد أحداث العاشر من حزيران/ يونيو عام 2014، وهذه نسبة كبيرة، ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني بنسبة (33.0%)، والذي أضحى ظاهرة ملموسة سواء من جانب تنظيم داعش الإرهابي أم من جانب العناصر المسلحة وبدوافع طائفية، يليه موضوع ممارسة الشعائر الدينية في الترتيب الثالث بنسبة (12.5%) نظراً لما للدين من أهمية في حياة الشعب العراقي. وعلى مستوى كل موقع على حدة.

**الفرات نيوز :** جاء موضوع هجمات داعش ضد الأقليات بالترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني، وجاءت معالجة الموقع لموضوع ممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين في الترتيب الثالث، وقد أولى الموقع الأهمية لهجمات داعش ضد الأقليات جاء من منظور ديني كون معظم ضحايا داعش هم من أبناء الطائفة الأيزيدية أو التركمانية.

**المدى برس:** جاء موضوع هجمات داعش ضد الأقليات أولاً بنسبة كبيرة جداً، وهو دليل على الإجحاف الذي لحق بأبناء الأقليات في العراق، ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني، وهو لا يقل أهمية عن المذابح التي لحقت بأبناء الأقليات، يليه موضوع ممارسة الشعائر الدينية في الترتيب الثالث، وهذه مسألة متوقعة نظر للتوجه الليبرالي للقائمين على الموقع.

**Puk Media<sup>28</sup>:** جاء موضوع هجمات داعش ضد الأقليات بالترتيب الأول؛ ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني، يليه موضوع ممارسة الشعائر

---

1 من الأخبار التي اهتمت بقضايا الأقليات: معصوم: العراق يحرض على ممارسة المسيحيين لشعائهم بحرية تامة، (بغداد: الفرات نيوز) تاريخ التحرير: 2015/5/3..

2 من الأخبار المتعلقة بهذه القضايا: الجرائم ضد الأيزيديين، هيومن رايتس: داعش ارتكبت جرائم حرب مميّزة بحق الأيزيديين 2015/4/15 18:42:00، معاناة الأيزيديين والأقليات في مؤتمر نيويورك العالمي للمرأة 2015/4/25 13:26:00، خلال مشاركة النائبة في مجلس النواب فيان دخيل، في مؤتمر المرأة في العالم في نيويورك، الأكراد: جمعية كردية تطالب الأمم المتحدة منح الأكراد صفة المراقب فيها، معصوم يدعو المسيحيين لممارسة شعائهم وعودة مدارسهم 2015,5/3 17:44:00، تحدثت تقارير إعلامية عن أن: عوائل مسيحية: هجرنا بالقوة والإرهاب ونريد حقوقاً إنسانية عند عودتنا

10:15:00 2015/5/

الدينية في الترتيب الثالث، وقد أظهرت تلك الموضوعات أن سبب تصدر هجمات داعش ضد الأقليات كون هذه الأقليات تستوطن أراضي متنازعةً عليها بين حكومة إقليم كردستان وحكومة المركز وبالتالي نزحت أغلب هذه الأقليات أو هجرت اتجاه أراضي الإقليم وأصبحت تشكل ضغطاً على حكومة الإقليم.

**حمورابي:** اختلفت أولويات أهتمام الموقع في معالجة قضايا الأقليات؛ جاء موضوع ممارسة الشعائر الدينية بالترتيب الأول؛ ثم موضوع هجمات داعش ضد الأقليات في الترتيب الثاني، بينما جاء موضوع التهجير القسري ثالثاً؛ لأن القائمين على الموقع هم من أتباع الديانة المسيحية وبالتالي يدعون إلى حرية ممارسة الشعائر وخاصة للمسيحيين الذين تعرضت دورهم وأماكن عبادتهم إلى النهب والحرق والتدمير من جانب الجماعات المتطرفة ومن جانب التنظيم داعش الإرهابي.

**قضايا المعاقين:** جاء أهتمام المواقع عينة الدراسة بهذا النوع من القضايا من خلال التركيز على موضوع توفير فرص العمل المناسبة للمعاقين، بنسبة (56.2%)؛ وهذا ناتج عن كثرة المعاقين جراء العمليات العسكرية الميدانية، يليه موضوع شمولهم برعاية الدولة، وهو حق طبيعي للمعاقين على الدولة أن ترعاه ومقر ضمن بنود الدستور. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة: يتبين أن موقع الفرات نيوز كان الأكثر اهتماماً بهذا النوع من القضايا؛ نظراً لتوجهه الديني حيث عرض (12) موضوعاً يتعلق بهم<sup>2</sup>؛ في حين كان تناول كل من

---

1 السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العراقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأصبحت إبادة جماعية، 2015/3/4 في حديث إذاعي لراديو بولونيا.

2 من الأخبار التي اهتمت بقضايا المعاقين: النائب الربيدي: الأشخاص ذوو الإعاقة تعرضوا للظلم كبير ويحب إنصافهم، (بغداد: الفرات نيوز)، تاريخ التحرير: 15:54 1/3/2015 • 2، رعاية ذوي الإعاقة تستقل استمارات الترشيح لعضوية مجلس ادراتها على موقع الوزارة، (بغداد: الفرات نيوز)، تاريخ التحرير: 31/3/2015 12:46، صحة كربلاء توزع 20 كرسياً كهربائياً لذوي الاحتياجات الخاصة؛ (كربلاء: الفرات نيوز) تاريخ التحرير:

28/4/2015، اطلاق الدفعة الاولى من اعانات الحماية الاجتماعية (فئة الرجال) {بغداد: الفرات نيوز}، تاريخ التحرير: 31/3/2015 12:47، العم تتابع مشروع طباعة الفراء الكريم للمكفوفين في العراق {بغداد: الفرات نيوز} تاريخ التحرير: 11/3/2015 11:11، الجسوري يؤكد حرص البرلمان على توفير الدعم والاهتمام بالمكفوفين تاريخ التحرير: 29/4/2015 عاجل.. السيد عمار الحكيم: املايين علوا من الهجرة والاعاقة والتحديات المجتمعية نتيجة عدم الاستقرار (كربلاء المقدسة: الفرات نيوز) تاريخ التحرير: 2015 5.2، وزارة العم تمدد الموعد النهائي لاستلام البيان السوي لكبار السن والمعاقين لعاية 14 من أيار تاريخ التحرير: 22/4/2015 15:02 • 63 مرة مقرونة {بغداد: الفرات نيوز}



موقع المدى برس وحموراي هذه الحقوق كان محدوداً، ولم يتناوله موقع Puk Media. مع أن هناك نسبة كبيرة من المعاقين في الإقليم.

جدول رقم (11)

نوعية قضايا الحقوق المدنية كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع	القوات بيوز		المدى برس		Puk Media		حموراي		الاتجاه العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
قضايا الحقوق المدنية										
الإرادة الجماعية (جسوساند)	18	29	11	21.5	12	25.5	3	75	44	26.8
بشائر الجماعية	13	21	15	29.4	13	27.6	-	-	41	25
الإعدام	16	2.8	5	9.8	12	25.5	1	25	34	20.7
التعرض للقتل	11	17.7	13	25.5	8	17.2	-	-	32	19.5
لايحدد	4	6.5	-	13.7	2	4.2	-	-	13	7.9
مجموع	62	100	1	100	4	100	4	100	64	100
الأعداءات على المدنيين	11	44	7	43.7	7	58.3	-	-	25	47.2
حوادث مدنيين	8	32	3	18.8	2	16.7	-	-	13	24.5
الهجمات الإرهابية	3	12	4	25	2	16.7	-	-	9	17
التجارب وأعمال العنف	3	12	2	12.5	1	8.3	-	-	6	11.3
مجموع	25	100	16	100	12	100	-	-	53	100
السجن والأعتقال بدون محاكمة	-	-	2	40	-	-	3	100	5	31.3
أعداء مدنيين	-	-	-	-	3	100	-	-	3	3.3
الإعدام خارج سلطة بقانون	1	33.3	3	60	-	-	-	-	4	25
انتهاك الحقوق الدستورية و القانونية	1	33.3	-	-	-	-	-	-	1	6.2
أصدار تخريب على حقوقية	1	33.3	-	-	-	-	-	-	1	6.2
مجموع	3	100	3	100	3	100	3	100	16	100
التهديد دخل أسجون	7	53.8	2	50	-	-	-	-	9	45
الأسعادات الضميمة (سدا)	4	30.8	-	-	3	100	-	-	7	35
ساعة معدلة لأعتقال	2	15.4	2	50	-	-	-	-	4	20
المجموع	13	100	4	100	3	100	-	-	20	7.9

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن نوعية قضايا الحقوق المدنية الواردة في معالجة المواقع

الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

**موضوعات قضايا الحق في الحياة:** جاء في مقدمة موضوعات هذا النوع من القضايا؛ موضوع الإبادة الجماعية (جينوسايد)<sup>٩٠</sup>، حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة (26.8%)، تلاه موضوع المقابر الجماعية في الترتيب الثاني بنسبة (25%)، ثم الموضوعات المرتبطة بحالات الإعدام في الترتيب الثالث بنسبة (20.7%)، وجاءت الموضوعات المرتبطة بحالات التعرض للقتل في الترتيب الرابع بنسبة (19.5%)، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الموضوعات المرتبطة بحالات الانتحار بنسبة (7.9%).

**وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:**

**الفرات نيوز:** جاءت الموضوعات المتعلقة بالإبادة الجماعية (جينوسايد) في الترتيب الأول، وهذه إشارة لحالات القتل الجماعي التي نفذوها عناصر داعش ضد أبناء الأقليات في العراق، تلاها موضوعات الإعدام ثانياً؛ ثم موضوع المقابر الجماعية بالترتيب الثالث، وجاء موضوع التعرض للقتل رابعاً، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الموضوعات الخاصة بحالات الانتحار.

**المدى برس:** جاءت أبرز الموضوعات التي أهتم بها الموقع فيما يتعلق بقضايا الحق في الحياة، موضوع المقابر الجماعية، حيث جاء بالترتيب الأول، وتعد هذه نسبة كبيرة بالنسبة للمقابر الجماعية التي يتم القتل فيها خارج

---

(٩٠) جينوسايد، يطبق مصطلح (جينوسايد) على الجرائم التي تشمل الصحايا من كل الأجناس والأعمار، كما أنها شملت الحيوانات والطبيعة، لذا فإن التوصيف القانوني لمعنى (الجينوسايد) يكون مسطوحاً بشكل دقيق أكثر من انطاق الحرائم المرتكبة ضد الإنسانية أو جريمة القتل الجماعي، ومع أن هذه الجريمة لم تأخذ الحير الحقيقي الذي يظهر بوازعها وأسبابها الحقيقية ويكشف لتاريخ وللأجيال القادمة هولها وشاعتها، بل لم يجر حتى إظهارها مما يليق بصحاياها، فإن القانون الدولي الذي يحرمها لم يكن موقفاً حتى من خلال المحاكمات التي ضيقت دائرتها ضمن أعداد من المتهمين الذين غُت محاكمة بعض منهم وتم ادانتهم بارتكاب جرم من تلك الجريمة، انظر: التوصيف القانوني لحرمة حللحه 2015/3/16 PUKmedia نقلاً عن: زهير كاظم عبود من أرشيف جريدة الاتحاد البغدادية.

(1) من الأخبار المتعقبة بهذه القضايا؛ مجلس النواب يصوت على قانون حماية المقابر الجماعية 2015/4/30 09:58:00، المقابر الجماعية بدأت من كردستان ووصلت إلى الأسار 2015/5/3 16:56:00، (المدى المدى برس / الأنبار)، العثور على مقبرة جماعية (9) تكريت.. العثور على مقبرتين في القصور الرئاسية 2015/4/3 15:42:00، فتح خمس مقابر جماعية لشهداء سبايكر في تكريت 2015/4/5 09:24:00، جينو سايد: استعراج (47) رفات شهيداً من مقابر جماعية في تكريت، (المدى برس / تكريت) 2015/4/7 19:14:00، اكشاف (11) مقبرة جماعية لشهداء سبايكر 2015/4/7 16:20:00، (المدى برس / صلاح الدين)

سلطة القانون، تلاه موضوع التعرض للقتل في الترتيب الثاني، بينما جاء موضوع الإبادة الجماعية (جينوسايد) بالترتيب الثالث، وجاءت الموضوعات المتعلقة بحالات الانتحار\* في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الموضوعات المرتبطة بالإعدام، ومن الملاحظ أن موقع المدى برس كان أكثر المواقع عينة الدراسة اهتماماً بنشر هذا النوع من الموضوعات، نظراً لكونه موقعاً إخبارياً محايداً يقف من جميع الأحداث بمسافة واحدة يسلط الضوء على هذه الحالة الاجتماعية الخطيرة. بعض المواقع تحجم عن ذكر حالات القتل التي تقف وراءها أسباب طائفية.

**Puk Media:** جاءت أبرز الموضوعات الواردة: موضوع المقابر الجماعية، حيث جاء بالترتيب الأول، وتعكس هذه النسبة إهتمام الموقع بموضوع المقابر الجماعية Massive Graves؛ نظراً لما تعرض له الشعب الكردي قبل عام 2003؛ حيث يريد الموقع إبراز سلبيات ذلك النظام، والتذكير بالضحايا الأكراد الذي تسبب في قتلهم ودفنهم في مقابر جماعية.. وتساوى في الترتيب الثاني كل من موضوعات الإبادة الجماعية (جينوسايد) والموضوعات المرتبطة بالإعدام؛ لكل منهما؛ ثم جاء موضوع التعرض للقتل في الترتيب الثالث، بينما جاء موضوع الانتحار بالترتيب الرابع والأخير.

---

(\*) من الملاحظ زيادة حالات الانتحار في الآونة الأخيرة، خاصة لدى الطبقات الفقيرة من العراقيين، لاسيما بين شريحة الشباب، وتشير الأرقام والاحصاءات إلى الارتفاع المستمر في حالات الانتحار، ويعزو المراقبون ذلك إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعانيها العراقيون، فيما يراه البعض أحد تأثيرات الانفتاح السلبية الذي تشهده البلاد منذ العام 2003، ومن الأخبار المرتبطة بذلك: اربيل تعلن انتحار تدريسي حرقاً "بسبب الأزمة المالية" ومصرع وإصابة 29 شخصاً بحوادث سير 17/53 24/03/2015 (المدى برس/ السليمانية) انتحار طالب وفتاة ومصرع طفل نازح بحريق في مخيم باربيل 17/21 15/04/2015 (المدى برس/ اربيل) مفوضية حقوق الإنسان: حصلت حالات انتحار في معسكر لارحي الانبار عراقي بعدد 17/54 26/04/2015، (المدى برس/ بغداد)، شابة تنتحر حرقاً وسط العمارة 19:07 29/04/2015، (المدى برس/ العمارة)، ميسان تشكو النقشيف والعاطلين عن العمل يؤكدون: بدأنا نفكر بالانتحار والإحرام 10:51 26/04/2015 (المدى برس ميسان)، انتحار فتاة "شفا" في ميسان 19:06 31/05/2015، شاب ينتحر في أربيل بسبب الديون 31/05/2015 11:48، (المدى برس/ أربيل)

**حمورابي:** اهتم الموقع فيما يخص قضايا الحق في الحياة بموضوعين فقط، والحق في الحياة أهم حق من حقوق الإنسان؛ هما: الإبادة الجماعية الذي جاء بنسبة كبيرة جداً، لأن الحياة حق أساسي من حقوق الإنسان، وموضوع الإعدام في الترتيب الثاني، خاصة عندما يكون خارج السلطة.

**موضوعات قضايا الحق في الأمن<sup>١٠</sup>:** تشكل الأعمال القتالية التي تحدث في العراق مصدراً رئيسياً لانتهاكات حقوق الإنسان وقد جاء في مقدمة هذا النوع من القضايا؛ موضوع الاعتداءات على المدنيين، والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة (47.2%)، وهذه نسبة كبيرة وهي مؤشر على خطورة الحالة، وجاء في الترتيب الثاني موضوع حماية المدنيين بنسبة (24.5%)، ثم موضوع الهجمات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم داعش والعناصر الأخرى في الترتيب الثالث بنسبة (17%)، ثم الموضوعات المرتبطة بالتفجيرات وأعمال العنف في الترتيب الرابع بنسبة (11.3%)، وهذا شيء طبيعي أن يتصدر موضوع الأمن وقتل المدنيين إهتمام هذه المواقع كون الأمن حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وأكد عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والبروتوكولات الملحقه به.

### وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

**الفرات نيوز:** جاء موضوع الاعتداءات على المدنيين في الترتيب الأول، مؤشر على إن الأمن يحتل سلم الأولويات لدى المواطنين، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع حماية المدنيين، وتساوت نسبة كل من موضوع الهجمات الإرهابية، مع موضوع التفجيرات وأعمال العنف في الترتيب الثالث لكل منهما.

**المدى برس:** جاء موضوع الاعتداءات على المدنيين في الترتيب الأول، وجاء موضوع الهجمات الإرهابية في الترتيب الثاني، وجاء موضوع حماية المدنيين في

---

(١٠) يعاني العراقيون من عذاب شه تآم للأمن مند عقود، وذلك ناتج عن حالة عدم الاستقرار والحروب التي تقع من وقت لآخر، ثم احتلال العراق من قبل القوات الأمريكية، وما حلفه ذلك الاحتلال من فوضى أمنية؛ ثم احتلال تنظيم داعش الإرهابي لمناطق واسعة من العراق تقدر بـ (40%)، وهو ما أثر على تردي الأوضاع الأمنية في أنحاء العراق كافة.

الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء موضوع التفجيرات وأعمال العنف، وهذا يعود إلى ارتفاع عدد القتلى اليومي في بغداد والمحافظات جراء أعمال العنف.

**Puk Media:** جاء موضوع الاعتداءات على المدنيين في مقدمة الموضوع الخاصة بقضايا الحق في الأمن وفي الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذه مسألة طبيعية أن يهتم هذا الموقع نظراً لكثرة حالات الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون من أبناء الأقليات في إقليم كردستان، وتساوت نسبة كل من موضوع حماية المدنيين وموضوع الهجمات الإرهابية في الترتيب الثاني لكل منهما، وجاء موضوع التفجيرات وأعمال العنف في الترتيب الثالث.

**حمورابي:** لم يتناول الموقع هذا النوع من الموضوعات، رغم أهميته وحساسيته.

**موضوعات قضايا الحق في العدالة:** تُعد مشروعية وظروف الاعتقال من الأمور المثيرة للقلق في العراق، كما يُعد ازدهام السجون وضعف الإشراف القضائي من المشاكل التي تعكس غياب العدالة، وفيما يرتبط بمعالجة المواقع عينة الدراسة لهذا النوع من القضايا؛ تساوت نسبة موضوعات السجن والاعتقال بدون محاكمة مع موضوع اعتقال مدانين في الترتيب الأول لكل منهما بنسبة ((31.3% وجاء موضوع الإعدام خارج سلطة القانون في الترتيب الثاني بنسبة (25%)، وهذه نسبة كبيرة مما يعطي مؤشر على عدم احذ القضاء دوره، وتساوت نسبة كل من موضوع إنتهاك الحقوق الدستورية والقانونية مع موضوع اصدار تشريعات حقوقية في الترتيب الثالث وبنسبة (25%)، وهناك الكثير من المآخذ على النظام القضائي فيما يتعلق بالإعدامات التي تنفذ بعلم السلطات أو التي ينفذها داعش بحق المدنيين أو العسكريين.

---

1 الاعتقال خارج سلطة القانون والانقياد إلى أماكن غير معروفة، استناداً إلى الشبهات وبهدف الانتراخ من دور تهم أو أوامر الإلقاء قرض، فهناك من العراقيين من دخلوا المعتقلات جراء خلافات شخصية ودعاوى كيدية، ويشار إلى أن حقوق المعتقلين العراقيين تنتهك يومياً، وهي أمور بعيدة عن احترام وتطبيق المبادئ التي يص عليها القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان معاً يعتبر ملزماً وفقاً لما نص عليه التعليق العام للجنة المعنية بحقوق الإنسان رقم 31/2004 وكذلك ما نص عليه الدستور العراقي.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

القرات نيوز: تساوت نسبة الموضوعات الواردة بهذا النوع من قضايا الحق في العدالة؛ حيث جاءت نسبة كل من موضوع الإعدام خارج سلطة القانون، وموضوع انتهاك الحقوق الدستورية والقانونية، وموضوع اصدار تشريعات حقوقية لكل منهم، ولم يتم تناول كل من موضوع السجن والاعتقال بدون محاكمة، كون أغلب المتهمين بها عناصر أرتهابية، وموضوع إعتقال مدانين؛ يحاول الموقع تجنب الإشارة إلى الحوادث التي يكون وراء حدوثها دوافع طائفية.

المدي برس: لم يعالج الموقع هذه النوع من القضايا إلا من خلال موضوعين اثنين فقط، هما موضوع الإعدام خارج سلطة القانون الذي جاء بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا مؤشر على ارتفاع الاعدادات خارج سلطة القضاء وموضوع السجن والاعتقال بدون محاكمة الذي حل في الترتيب الثاني، ولم يتم تناول كل من موضوع: انتهاك الحقوق الدستورية والقانونية، وموضوع إصدار تشريعات حقوقية، وموضوع إعتقال مدانين؛ رغم أهمية ذلك وتأثيره على المجتمع، مع أن إدارة الموقع مع الدعوة لإقامة حكومة مدنية في البلاد يتسببها حكم القانون.

Puk Media: لم يتناول الموقع هذا النوع من القضايا إلا من خلال موضوع واحد فقط، هو موضوع إعتقال مدانين الذي جاء بنسبة (100%)، وهو مؤشر على تمكن القوات الأمنية من السيطرة على الوضع الأمني في الإقليم، ولم ترد الموضوعات الأخرى ذات الصلة، ربما يوعز ذلك لأسباب تحريرية خاصة بالموقع.

حمورايي: لم يتناول الموقع هذا النوع من القضايا إلا من خلال موضوع واحد فقط، هو موضوع السجن والاعتقال بدون محاكمة الذي جاء بنسبة (100%)؛ باعتباره مخالفاً للوائح حقوق الإنسان، ولم ترد موضوعات أخرى ذات صلة؛ ويركز هذا الموقع على الحوادث الإنسانية ذات الطابع الدعائي.

**موضوعات قضايا الحق في عدم التعذيب<sup>1</sup>:** جاءت موضوعات هذا النوع من القضايا في نهاية ترتيب الموضوعات الواردة بمعالجة المواقع عينة الدراسة؛ وقد جاء موضوع التعذيب داخل السجون في الترتيب الأول بنسبة (45%)، وهذا مؤشر خطير وهو مرتبط بعمليات الاعتقال والحجز التعسفي؛ سواء من قبل قوات الأمن أو من قبل التنظيم الإرهابي، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع الاستعباد الجنسي (السبي)<sup>2</sup>، وهو بسببة (35%) وهو مرتبط بممارسات تنظيم داعش الإرهابي بحق النساء خاصة الأيزيديات والخطر الذي تشكله الظاهرة على المجتمع الأيزيدي، وجاء موضوع إساءة معاملة الأطفال في الترتيب الثالث والأخير (بنسبة 20%)، وأرتبط هذا الموضوع بما يتعرض له الأطفال أو التلاميذ في المدارس من سوء معاملة. وهذا عائد إلى كثرة حالات التعذيب التي تقع في مراكز الاعتقال الرسمية وغير الرسمية وتسبب الكثير من حالات الأعتقال في وفاة الصحة. وهذا يتفق ونتيجة دراسة نزهت محمود ومحمد عبود حول الاعتقال بدون سند قانوني وأماكن الحجز السرية<sup>3</sup>. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

**الفرات نيوز<sup>4</sup>:** انفرد موقع الفرات نيوز بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في عدم التعذيب؛ حيث وردت الموضوعات الثلاث، والتي جاء في مقدمتها موضوع التعذيب داخل السجون في الترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ وهو مؤشر على ارتفاع حالات التعذيب، مما يعد مخالفة لحقوق الإنسان ثم موضوع الاستعباد الجنسي (السبي) ثانياً، وجاء موضوع إساءة معاملة الأطفال في الترتيب الثالث؛ مما يدل على تنامي ظاهرة الإساءة للأطفال في المدارس، وهي منافية لحقوق الإنسان.

1 تشير التقارير الحقوقية إلى أن السجون في العراق، نكتظ بالمعتقلين مع استمرار الاعتقالات العشوائية

2 يرتبط هذا النوع من الموضوعات بالتعذيب البدني والنفسي للمرأة نتيجة ما تتعرض له من استعباد حسي، بصاقه إلى ما ينتج عنه من أطفال هو ما يترك أثراً سيئاً، كردستان يكشف عن وجود (50) حالة ولادة جديدة لأيزيديات اغتصب عى يد عناصر (داعش) 17:10 06/05/2015، (المليدي برس/ أبريل).

3 نزهت محمود ومحمد عبود، "مرجع سابق".

4 من الموضوعات التي تناولت قصة صرب الأطفال: عرض مسرحي بعنوان {لا لصرب الاطفال} مجمع بني الله يونس [ع] للنازحين في بغداد، (بغداد: الفرات نيوز) تأريخ التحرير: 15:30 3/5/2015

المدي برس<sup>1</sup>؛ تناول موقع المدي برس معالجة موضوعين من الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في عدم التعذيب؛ حيث ورد الموضوعان بالتساوي لكل منهما، موضوع التعذيب داخل السجون؛ ثم موضوع إساءة معاملة الأطفال. وهذا يعكس إهتمام الموقع بإساءة معاملة السجناء وكذلك الأطفال.

**Puk Media:** لم يتناول الموقع هذا النوع من القضايا إلا من خلال موضوع واحد فقط، هو موضوع الاستعباد الجنسي (السبي)<sup>2</sup>، ولم ترد الموضوعات الأخرى ذات الصلة، هذه النسبة تبرر الحالة الخطرة التي تمثلها حالة السبي لبني البشر. جاء الحق في عدم التعذيب في أولويات اهتمام المواقع بعد أن أصبحت ظاهرة رأي عام.

**حمورابي:** لم يتناول الموقع هذا النوع من الموضوعات الخاصة بقضايا الحق في عدم التعذيب؛ رغم أهمية هذا الحق، ربما كان هذا عائداً إلى قصور في السياسة التحريرية للموقع.

---

1 من الأحبار الواردة بهذا الشأن، تربية ميسان تقيل رزوقي لاستخدامه العنف المفرط ضد الطلاب وتدعو أولياء الأمور إلى مقاضاته 17:28 26/03/2015 (المدي برس / ميسان)

2 من ذلك، استشهاد واعتصاب وسبي (4000 ) امرأة مند حريش الماضي 10:41:00 2015/3/8، أكد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أن النساء والأطفال الأسرى عوملوا كسبايا حرب، حيث تعرضوا للاغتصاب وفي أحيان أخرى تم بيعهم كرقيق، 18:15 19/03/2015 (المدي برس / بغداد).



جدول رقم (12)

موضوعات قضايا الحقوق الاجتماعية الواردة بمعالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع		الفراف نيوز		المدى برس		Puk Media		حموراني		الإتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا الحقوق الاجتماعية	تقديم مساعدات إنسانية للنازحين			4	55.5	2	50	3	100	9	50
	توزيع منح مالية على النازحين	2	66.7	2	22.2	2	50			6	33.4
	الشمول بالخدمة لأهله	1	33.3	2	22.2					3	16.6
	المجموع	3	100	8	100	4	100	3	100	18	100
	علاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف	2	40	2	25	-	-	-	-	4	30.7
مهم الرعاية الصحية	توفير الرعاية الصحية	1	20	3	37.5					4	30.7
	توفير الدواء	2	40	2	25	-	-	-	-	4	30.7
	علاج إصابات بالإيدز	-	-	1	12.5	-	-	-	-	1	7.9
	المجموع	5	100	8	100	-	-	-	-	13	100
	الحق في الزواج	-	-	1	100	-	-	3	100	4	40
تأمين	حماية الأسرة من إغواءات	2	100			4	100			6	60
	المجموع	2	100	1	100	4	100	3	100	10	100
	توفير الخدمات اللازمة للحياة	2	50	-	-	2	100	-	-	4	50
المعيشة اللائقة	توفير أبناوى للنازحين	1	25	-	-	-	-	1	50	2	25
	توفير بناء و بقاء للنازحين	1	25	-	-	-	-	1	50	2	25
	المجموع	4	100	-	-	2	100	2	100	8	100

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الاجتماعية جاءت كما يلي:

موضوعات الرعاية الاجتماعية: جاء موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين بالترتيب الأول، بنسبة (50%) وهذا مؤشر على تعاظم أزمة النازحين في زمن الدراسة، ثم موضوع توزيع منح مالية على النازحين بالترتيب الثاني بنسبة (33.4%)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء موضوع الشمول بالرعاية الاجتماعية بنسبة (16.6%). الهدف من ذلك التخفيف عن أعباء هذه الشريحة.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز<sup>(1)</sup>: تناول موقع الفرات نيوز موضوعين فقط يرتبطان بهذا النوع من القضايا، حيث جاء الموضوع الأول يتعلق بتوزيع منح مالية على النازحين بنسبة كبيرة؛ نظرًا لكثرة عدد النازحين وحالة البطالة التي يعيشونها، وجاء موضوع الشمول بالرعاية الاجتماعية بالترتيب الثاني، وهذا مطلب اجتماعي مهم تتحمل الحكومة مسؤولية تحقيقه.

المدي برس<sup>(2)</sup>: انفرد موقع المدي برس بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في الرعاية الاجتماعية؛ حيث جاء موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا نابع من سياسة الموقع الداعية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وتساوت نسبة كل من الموضوعين المتعلقين بتوزيع منح مالية على النازحين، وموضوع الشمول بالرعاية الاجتماعية بالتساوي لكل منهما.

Puk Media: تناول الموقع موضوعين فقط يرتبطان بهذا النوع من القضايا، حيث جاء كل من موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، توزيع منح مالية على النازحين بنسبة متساوية لكل منهما. وهذا عائد لكثرة النازحين والمهجرين الموجودين في إقليم كردستان وفقدانهم لفرص العمل.

1 من الأخبار التي تناولت موضوعات الحق في الصمام الاجتماعي: دعوة المستفيدين لتسلم مستحقات الإعانة واستضافة السجبة المالية لريياري أبرر العناوين الاقتصادية لصحف الخميس تاريخ التحرير: 14:47 2/4/2015، تقديم مساعدات إنسانية لساوحي، الجيش يورع المساعدات الإنسانية على (500) من أهالي ناحية العدادي، تاريخ التحرير: 23:35 7/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، تسيم مساعدات اعائية لاكثر من ثلاثة الاف عائلة نارحة في بغداد تاريخ التحرير: 9:54 21/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، توزيع منح مالية على النازحين: الهجرة تعلن اطلاق مسحة المليون دينار لمئة الف عائلة نارحة الاسوع المقس، تاريخ التحرير: 12:23 24/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، الشمول بالرعاية الاجتماعية: شمول (77) اسرة باعانة الحماية الاجتماعية في بغداد خلال الفصل الاول من العام الجاري تاريخ التحرير: 13:45 22/4/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، أمانة محس الوزراء: لجنة تعويض المتضررين تنجر [2083] معاملة تعويضية تاريخ التحرير: 15:23 19/3/2015 • 37 مرة مقرونة {بغداد: الفرات نيوز}.

2 من الأخبار الواردة بهذا الشأن: كردستان تمنح جرحى قصف صدام رواتب شهرية 16:34 03/05/2015 المدي برس/ السيمانية، وراة العم تطبق قروصاً بقيمة عشرة ملايين دينار لكل عاطل مسجل لديها وتؤكد: ستمثل (3300) شخص 15.17 12/05/2015 المدي برس/ بغداد، ميسانيون من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكون الإهمال الحكومي والمحافظة تدعو لإقرار القوانين الخاصة بهم - دوو الاحتياجات الخاصة في ميسان يعانون من الإهمال والفاقة 17:22 15.04/2015 (المدي برس/ ميسان)، معاقين - مكفوفو صلاح الدين يطالبون بالرعاية وتكليف عضو مجلس المحافظة لمناصرة شؤونهم 16:46 15/05/2015 (المدي برس/ صلاح الدين).

حمورابي: عالج موقع حمورابي موضوعاً واحداً فقط هو تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، ذلك لإيمان القائمين على الموقع بأن حق العيش بكرامة هو مطلب إنساني أساسي، ولم يتناول الموقع موضوعات أخرى ترتبط بهذا النوع من القضايا.

**موضوعات قضايا الرعاية الصحية:** تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الموضوعات المتعلقة بقضايا الرعاية الصحية جاءت في أربع موضوعات؛ منها ثلاثة جاءت بنسب متساوية هي: علاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف؛ وهذا مرتبط بالعدد الكبير من الخسائر جراء العمليات الإرهابية والعسكرية المضادة، وموضوع توفير الرعاية الصحية، وموضوع توفير الدواء حيث جاءت بنسبة (30.7%) واحدة لكل منهم، ثم جاء موضوع علاج المصابين بالإيدز في الترتيب الأخير بنسبة (7.9) . ويفسر هذا الاهتمام بسبب تردي الأوضاع الصحية جراء الحرب مع تنظيم داعش وتفشي ظاهرة الفساد بالمؤسسات الصحية.

**وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:**

**الفرات نيوز:** جاء كل من موضوع علاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف؛ وتوفير الدواء في الترتيب الأول لكل منهما؛ حيث تعاني المؤسسات الصحية من كثرة المقيمين فيها من ضحايا الحرب وكل ما يترافق مع ذلك من نقص الخدمات والدواء لكل منهما، وجاء موضوع توفير الرعاية الصحية في الترتيب الثاني. وهذا يقع ضمن اهتمام الموقع كحالات إنسانية واجتماعية.

---

1 من الأخبار التي تناولت هذه الموضوعات: صحة الديوانية تجري حملات صحية على العوائل النازحة تاريخ التحرير: 15:51 22/4/2015 • {الديوانية.الفرات نيوز}، وزيرة الصحة تطالب منظمة الصحة العالمية بدعم النازحين وتجهيز العراق بسيارات الإسعاف تاريخ التحرير: 10:02 25/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}

**المدى برس<sup>1</sup>:** انفرد موقع المدى برس بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في الرعاية الصحية؛ وهذا نابع من اهتمام الموقع بالرعاية الصحية لإهميتها في حياة الأفراد، حيث جاء موضوع توفير الرعاية الصحية في الترتيب الأول، وتساوت نسبة كل من الموضوعين المتعلقين بعلاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف، وموضوع توفير الدواء لكل منهما، وجاء موضوع علاج المصابين بالإيدز في الترتيب الثالث والأخير.

ولم يتناول كل من موقع Puk Media وموقع **حمورابي** أيًا من الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في الرعاية الصحية. وهذا لا يعكس أن الوضع الصحي في إقليم كردستاني مستوفي الشروط، لكن ربما يكون هذا عائداً لأسباب تحريرية.

**موضوعات قضايا الأسرة:** تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الموضوعات المتعلقة بقضايا تكوين الأسرة جاءت في موضوعين؛ الموضوع الأول جاء حول حماية الأسرة من الاعتداءات بنسبة كبيرة، (60%) وهذا مؤشر على ارتفاع حالات الاعتداء على الأسرة وواجب الإعلام الكشف عنها، وجاء الموضوع الثاني حول الحق في الزواج حق تكوين الأسرة وحمايتها، بنسبة (40%) وهو أحد بنود حقوق الإنسان. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

**الفرات نيوز:** عالج موقع الفرات نيوز هذا النوع من القضايا من خلال موضوع واحد فقط، يتعلق بحماية الأسرة من الاعتداءات، ربما لوجود أولويات أخرى مثل قضايا الأمن، ولم يتناول معالجة الموضوع الآخر.

**المدى برس<sup>2</sup>:** جاء موقع المدى برس أقل المواقع اهتماماً بموضوعات قضايا الأسرة؛ حيث عرض موضوعاً واحداً يتعلق بارتفاع حالات الطلاق، ولمرة واحدة

---

1 من الأخبار التي تناولت هذه الموضوعات: باريس تدرس تعويض مصابين عراقيين بالإيدز استخدموا 'عقاقيرها' وتؤكد: قدمنا 6 ملايين يورو للعراق كمساعدات إنسانية 15/04/2015 13:47 (المدى برس/ بغداد).  
2 الرواج المبكر البطالة والتقنيات الرقمية جعلت ميسان المحافظة الأولى في "أبعض الحال" 27/05/2015 10:25 (المدى برس/ ميسان).

فقط، ولم يعالج الموضوع الآخر؛ رغم أهمية الموضوع وسبب ذلك هو أن الموقع خبري بالأساس والقضايا الأسرية تحتاج إلى تحقيقات وتقارير تتناول الموضوع بالتفاصيل.

**Puk Media**<sup>1</sup>: تناول الموقع معالجة موضوع واحد فقط، يتعلق بحماية الأسرة من الاعتداءات، وهذا مؤشر لتعرض الأسر في إقليم كردستان إلى الاعتداءات سواء لعوامل اجتماعية، أو غيرها، وكان أكثر المواقع معالجة لهذا الموضوع، ولم يتناول معالجة الموضوع الآخر.

**حمورابي**: تناول الموقع معالجة الموضوع الذي يتعلق بالحق في الزواج، لأهمية هذا الحق في حياة الفرد، ولم يتناول معالجة موضوع حماية الأسرة من الاعتداءات. ليس لعدم وجود أستهداف للأسرة ولكن ربما لسياسات تحريرية خاصة بالموقع.

**موضوعات قضايا الحق في المعيشة اللائقة**: تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الموضوعات المتعلقة بهذا النوع من القضايا جاءت في ثلاث موضوعات، جاء موضوع توفير الخدمات اللازمة للمعيشة بالترتيب الأول وبنسبة (50%) وفي حين تساوت نسبة كل من موضوع توفير المأوى للنازحين مع موضوع توفير الماء والغذاء للنازحين في الترتيب الثاني لكل منهما، وبنسبة (25%). من الناحية المنطقية تؤدي الحروب إلى تردي الأوضاع المعيشة للسكان لأن جهد الدولة في الغالب يتجه نحو الوضع الأمني وعلى حساب الجوانب الأخرى. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

---

1 من هذه الاحصاء: المطالبة بتوفير الحماية والامان للأسر النازحة التي تسكن العاصمة بعد عمليات القتل التي تتم بحقهم خارج سيطرة القانون، كشف رئيس مجلس شيوخ وعشائر الأنبار المقاتلة لـ"داعش" نعيم الكعود، (اليوم الثلاثاء)، ان مجموعة مسحة قتلت ثمانية من افراد عشيرته بزحوا إلى بغداد، فيما طالب رئيس الوزراء بفتح تحقيق بالحادث وتوفير الحماية للنازحين في العاصمة (Puk media: بغداد)

الفرات نيوز : ' انفراد موقع الفرات نيوز بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في المعيشة اللائقة؛ حيث تناول معالجة الموضوعات الثلاث، وجاء موضوع توفير الخدمات اللازمة للمعيشة بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، في حين تساوت نسبة كل من موضوع توفير المأوى للنازحين مع موضوع توفير الماء والغذاء للنازحين في الترتيب الثاني لكل منهما.

المدي برس: لم يتناول الموقع معالجة الموضوعات المتعلقة بهذا النوع من القضايا.

Puk Media: تناول الموقع معالجة موضوع واحد فقط، يتعلق بحماية الأسرة من الاعتداءات، وكان أكثر المواقع معالجة لهذا الموضوع، ولم يتناول معالجة الموضوع الآخر. هناك مؤشر وعبر الإعلام عنه وهو وجود عنف اسري في اقليم كردستان سواء كان ذلك عائداً لبعض التقاليد العشائرية أو لحالات الأنتحار بين النساء.

حموراي: تناول الموقع معالجة موضوعين يتعلق الأول بتوفير المأوى للنازحين، والثاني هو توفير الماء والغذاء للنازحين، وقد جاء الموضوعان بنسبة

---

1 من الأخبار التي تناولت هذه الموضوعات: الهجرة: انشاء محيمات في صدر اليوسفية وعامرية الفلوجة تاريخ التحرير: 15:02 19/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، الهجرة تورع {148} كرفانا بين النازحين من الأقليات في بغداد تاريخ التحرير: 14:46 19/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، وصول 500 حيمة لإيواء نازحي الرمادي في بغداد تاريخ التحرير: 24:5 2015 18:43 • {بغداد:الفرات نيوز}، افتتاح مخيم لـ{500} عائلة اسارية نازحة في بابل تاريخ التحرير: 14:38 25/5/2015 • {بابر:الفرات نيوز}، التجارة ترسل فرقاً لتفقيص الوضع العدائي في جسر بزر لأرسال مساعدات عاجلة إلى العوائل النازحة تأريخ التحرير : 9 48 26/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، الهجرة ترسل مساعدات غذائية للعوائل النازحة المتواحدة في بربز بالانبار تأريخ التحرير : 11:08 31/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، التجارة تجهر كافة الأسر النازحة بمفردات البطاقة التموينية تاريخ التحرير : 18:40 29/4/2015 • ، امانة مجلس الوزراء. الموافقة على إستيراد (100) الف دحاجة بياصة من ايران لتوزيعها على النازحين تأريخ التحرير: 10:44 10/5/2015، التجارة والدفاع اليابية تؤكدان ضرورة تحرير الأمن الغذائي وايصال مفردات البطاقة التموينية للمواطنين تأريخ التحرير: 11:01 11/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، وزير التجارة يوعر بافتتاح مكاتب البطاقة التموينية للنازحين سينوي تاريخ التحرير: 21:18 25/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، الهجرة ترس (69) شاحنة محملة بالمواد لنازحي الاسار تاريخ التحرير: 19:25 25/5/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، السدييات تتخذ إجراءات سريعة لتوفير الماء الصالح للشرب لارحي الانبار المتواحين في المخيمات تاريخ التحرير: 14:36 23/4/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}.

متساوية لكل منهما. هذا عائد إلى صلب نشاطات الجهة القائمة على الموقع التي تحاول إبراز نشاطها الإنساني عبر المؤسسات الخيرية ذات الطابع الدعائي.

جدول رقم (13)

موضوعات قضايا الحقوق الثقافية كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع		الفرات نيوز		للدي برس		Pink Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الترتيب العام	الترتيب الموقع	2	66.6	3	50	2	100	3	100	10	71.5
		1	33.4	2	33.3	-	-	-	-	3	2.4
				1	16.7						
		3	100	6	100	2	100	3	100	4	100
		2	100	7	100	1	100			5	100
		2	100	2	20	1		-	-	5	100
		1	100	1	40	2	100	1	50	4	71.4
				1	30			1	50	2	28.6
		1	100	2	100	2	100	2	100	7	100

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الثقافية التي عالجتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

**موضوعات قضايا الحق في التعليم:** جاء موضوع إنشاء مدارس للنازحين بالترتيب الأول بنسبة كبيرة وهي (71.5%)، وهذا مؤشر على وجود أزمة مدارس للطلبة من أبناء العوائل النازحة أو المهجرة؛ ثم موضوع التسرب من المدارس بالترتيب الثاني بنسبة (21.4%)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء موضوع توفير مدارس للتلاميذ بنسبة (7.1%)، وينسب إلى ذلك أن إحتلال داعش الإرهابي لأراضي عدة محافظات قد قضى على نظام التعليم الذي كان سائداً؛ فقد أغلق الكليات والمدارس وغير المناهج وفق نهجة وحرّم آلاف الطلبة من فرص التعليم مما رفع نسب الأمية إلى مستويات غير مسبوقة. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

**الفرات نيوز<sup>(1)</sup>:** تناول موقع الفرات نيوز معالجة موضوعين فقط يرتبطان بهذا النوع من القضايا، الموضوع الأول يعالج إنشاء مدارس للنازحين بنسبة كبيرة، وهذا ناتج عن ازدياد عدد النازحين وخلو المخيمات التي تؤويهما للمدارس، والموضوع الثاني توفير مدارس للتلاميذ، ولم يعالج موضوع التسرب من المدارس.

**المدى برس<sup>(2)</sup>:** أنفرد موقع المدى برس بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في التعليم؛ حيث تناول معالجة الموضوعات الثلاث، وجاء موضوع إنشاء مدارس للنازحين بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، ثم موضوع التسرب من المدارس بالترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء موضوع توفير مدارس للتلاميذ يأتي ضمن السياسة التحريرية للموقع بتزويد الجمهور بكل ما يتعلق بحاجات الإنسان الخدمية والمجتمعية.

**Puk Media، وحمورابي:** تناول الموقعان معالجة موضوع واحد فقط من الموضوعات المتعلقة بهذا النوع من القضايا، وهو إنشاء مدارس للنازحين، لكثرة أعداد الطلبة من النازحين وحاجتهم للمدارس في منطقة أقليم كردستان.

**موضوعات قضايا الحق في المعرفة:** جاء موضوع واحد يتعلق بهذا النوع من القضايا، وهو موضوع الحصول على المعلومات، وقد تناول كل من موقع الفرات نيوز، والمدى برس و Puk Media معالجة هذا الموضوع، وإن تساوت نسبة معالجته لدى كل من موقع الفرات نيوز والمدى برس، وهذا نابع من أنهما موقعان أحباريان ومن مهامهما نشر المعرفة والتبشير بها، وجاءت نسبة معالجة Pukmedia أقل، في حين لم يعالجه موقع حمورابي مطلقاً، ربما كون الموقع ينظر إلى هذا الموضوع شيء ثانوي، لوجود أولويات أخرى لدى الموقع.

---

1 من الأخبار التي تناولت موضوعات قضايا الحقوق الثقافية: معصوم يدعو إلى فتح المريد من المدارس للنازحين وشمول اللاجئين السوريين بها تاريخ التحرير: 14:55 19/5/2015 • (بغداد: الفرات نيوز).

2 من الأخبار التي تناولت معالجة هذا الموضوع: قصايا اليونيسيف تفتتح مدرسة ابتدائية للنازحين في البصرة والتربية تؤكد ستشم النازحين حارح المخيمات 01/03/2015، 16:59 - افتتحت المنظمة الدولية لحماية الطفولة (اليونيسيف)، اليوم الاحد، مدرسة ابتدائية للنازحين في البصرة (المدى برس: البصرة).



**موضوعات قضايا الحق في الثقافة<sup>1</sup>:** عالجت المواقع عينة الدراسة هذا النوع من القضايا، من خلال موضوعين اثنين، الموضوع الأول: يتعلق بتدمير الآثار العراقية، والحفاظ على التراث الثقافي وجاء بنسبة (71.4%) وهي نسبة كبيرة، جداً والموضوع الثاني هو إنشاء مكتبات عامة وبنسبة (28.6%)، وقد تناول معالجة الموضوعين مواقع الفرات نيوز، والمدى برس وحمورابي؛ في حين تناول موقع Puk Media معالجة موضوع تدمير الآثار العراقية وجاءت نسبة معالجته أكبر من المواقع الأخرى؛ هذا الاهتمام الحق بالثقافة عائد إلى سببين رئيسين هما إجهاد تنظيم داعش الإرهابي على كل الموروث الثقافي العراقي مثل حضارة نمرود والحضر وغيرها، أو ما هو عائد إلى الموروث الديني والروحي للطوائف العراقية مثل الجوامع والكنائس لأنها تتعارض ونهضة بالإضافة إلى ما تسبب به من هجرة وحرمان الطلبة من فرص التعليم إلا وفق رؤيته.

جدول رقم (14)

نوعية قضايا الحقوق الاقتصادية كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا الحقوق الاقتصادية		1	33.4	8	66.7	2	50			11	68
علاج مشكلته لفترة		2	66.6	4	33.3	2	50	-		8	42
الحق في العمل		3	100	12	100	4	100			19	100

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية التي عالجتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

جاءت موضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية مرتبطة بموضوعين اثنين: الموضوع الأول يرتبط بعلاج مشكلة الفقر؛ حيث جاء بنسبة كبيرة (58%)، والذي يرتبط بالكثير من الأوضاع التي يعانيها العراق، من غياب العدالة

1 من الأبحاث المتعلقة بهذه الموضوعات: المشي تحاطب وزارة الثقافة لفتح بيوت ثقافية في المحافظة 2015/05/26 20:10 (المدى برس / المشي) اليونسكو لا يوجد مبرر ديني يجيز تدمير الآثار وتعد ما تعرض له المروود بـ "حرمة حرب" 2015/03/06 16:28 (المدى برس / بغداد).

الاجتماعية وإنتشار الفساد، والبطالة وعدم الحصول على متطلبات الحياة، والموضوع الثاني يتعلق بالحق في العمل بنسبة (42%)، والذي يرتبط بالسعي للحصول على فرص عمل تساعد في توفير الحياة الكريمة، وفيما يتعلق بكل موقع على حدة تبين ما يلي:

**الفرات نيوز<sup>(1)</sup>:** تناول موقع الفرات نيوز معالجة الموضوعين؛ حيث جاء موضوع الحق في العمل بالترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ وهذا عائد لارتفاع نسبة البطالة بين السكان، ثم جاء موضوع علاج مشكلة الفقر بالترتيب الثاني. وهذا مرتبط أيضاً بعدم وجود فرص عمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

**المدي برس<sup>(2)</sup>:** كان موقع المدي برس أكثر مواقع الدراسة معالجة لموضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية؛ حيث تكرر معالجة تلك الموضوعات (12) مرة، لإدراك القائمين عليه أهمية الاقتصاد في التنمية البشرية، وجاء موضوع علاج مشكلة الفقر في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا مؤثر خطير على انتشار آفة الفقر بين طبقات عدة من السكان، ثم موضوع الحق في العمل بالترتيب الثاني؛ لانعدام إستحداث فرص عمل جديدة في زمن الصراعات العسكرية والحروب.

---

1 من الأخبار التي تناولت موضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية: النصراوي يوجه بالإسراع في إجراءات تفعيل قرار توزيع قطع الأراضي السكنية لعملاء، [البصرة: الفرات نيوز] تاريخ التحرير: 11:58 1/4/2015، أمانة مجلس الوزراء تعلن توفر (250) فرصة عمل خلال رعايتها المعرض الثاني للوظائف في بغداد تاريخ التحرير: 10:05 11/5/2015 \* {بغداد: الفرات نيوز}

2 من الأخبار المتعلقة بهذه الموضوعات: عشرات الحريجين يتظاهرون في الناصرية للمطالبة بتعيينهم ويؤكدون: لم نحصل سوى على الوعود 11-07 10/03/2015 (المدي برس / دي قار)، عمال ذي قار: 70% من القوى العاملة تعاني البطالة والحكومة المحلية لم تنصها 17-10 01/05/2015 (المدي برس / دي قار)، عمال واسط يطالبون بتشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة وتمعين قانون العمل والضمان الاجتماعي 16:41 01/05/2015 (المدي برس / واسط)، العشرات من الأحرار اليوميين في صحة ذي قار يعتصمون للمطالبة بتثبيتهم على الملاك 12:39 05/05/2015 (المدي برس / ذي قار)، عشرات الحريجين يتظاهرون في الناصرية للمطالبة بتعيينهم ويؤكدون: لم نحصل سوى على الوعود 11-07 10/03/2015 (المدي برس / ذي قار)، وزير العم والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني: مستحقات الإغانة الاجتماعية ستصرف على أساس خط الفقر 18:13 24/05/2015 (المدي برس / بغداد).

**Puk Media**: عالج الموقع هذا النوع من القضايا من خلال موضوع علاج مشكلة الفقر، وموضوع الحق في العمل، واللذين جاءا بنسبة متساوية لكل منهما؛ وهما ظاهرتان بارزتان في إقليم كردستان بصورة خاصة وفي العراق بصورة عامة.

**حمورابي**: لم يتم رصد أية معالجات لموضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية في موقع حمورابي؛ كونه يهتم بقضايا حقوق الإنسان في إطارها العام؛ دون الخوض في التفاصيل.

جدول رقم (15)

موضوعات قضايا الحقوق السياسية التي عالجتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمور بي		الاتحاد لعدم	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
قضايا الحقوق السياسية											
الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب								72.2	4	40	4
الحق في مشاركة السياسة								42.8	3	30	3
الحق في حرية الرأي والتعبير		1	100	1	100	1	100			30	3
المجموع		1	100	1	100	-	100	7	100	100	10

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق السياسية التي عالجتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

جاءت موضوعات قضايا الحقوق السياسية مرتبطة بثلاثة موضوعات هي: الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب، الذي جاء بالترتيب الأول بنسبة (40%)، وهذا الحق أقره الدستور العراقي عام 2005، وكل من موضوع الحق في المشاركة السياسية، وموضوع الحق في حرية الرأي، جاءا بنسبة متساوية لكل منهما بلغت (30%)، تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما جاء في دراسة علي حسين حسن العمار بتميز خطاب الصحافة الحزبية في اليمن بالطرح المكثف لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، وكذلك تتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة هيثم احمد خير خطاب حول قضايا الإصلاح السياسي والتحول

1 علي حسين حسن العمار، "مرجع سابق".

الديمقراطي والمشاركة السياسية في صحف العينة<sup>1</sup>. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

وقد تناول كل من موقع الفرات نيوز<sup>2</sup>، وموقع المدى برس، Puk Media<sup>3</sup>، معالجة موضوع واحد فقط من موضوعات قضايا الحقوق السياسية؛ هو موضوع الحق في حرية الرأي والتعبير؛ وشيء متوقع أن تتصدر حرية الرأي والتعبير الموقعين المذكورين بصفتها مطلبين جماهيريين يقتربان بمطالب المتظاهرين الذين يخرجون في بغداد والمحافظات يطالبون بالإصلاح كل يوم جمعة، والغاء المادة (4) من قانون مكافحة الإرهاب، بينما عالج موقع حمورابي هذا النوع من القضايا من خلال موضوعين اثنين هما: موضوع الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب الذي جاء بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهما أيضاً من الحقوق التي أقرهما الدستور العراقي وموضوع الحق في المشاركة السياسية الذي جاء في الترتيب الثاني؛ وهذا عائد كونهما من حقوق الإنسان الأساسية، وفق رؤيا السياسة التحريرية للموقع، وتماماً مع مطالبة الشارع المنادي بالتغيير.

جدول رقم (16)

موضوعات قضايا الحقوق الحديثة كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع		الفرات نيوز		المدى برس		Pukmedia		حمورابي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا الحقوق الحديثة		2	100	3	100	-	-	-	-	5	71.5
الحق في بيئة نظيفة		-	-	-	-	-	-	2	100	2	28.5
الحق في التنمية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		2	100	3	100	-	-	2	100	7	100

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الحديثة التي ناقشتها المواقع الإلكترونية، جاءت محددة في موضوعين اثنين؛ الأول موضوع يرتبط بقضية الحق في بيئة نظيفة، والذي جاء على رأس القضايا التي اهتمت بها المواقع

1 هيثم أحمد خير خطاب، "مرجع سابق".

2 من الأخبار التي تناولت موضوعات قضايا الحقوق السياسية، المتظاهرون يطالبون بالإصلاح السياسي.

3 صحفيات عراقيات يطالبن بقانون لهمايتهن 2015/5/26 09:47:00 (Pukmedia: بغداد).

عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (71.5%) نسبة كبيرة جداً، وجاء موضوع متعلق بقضية الحق في التنمية بالترتيب الثاني بنسبة (28.5%)؛ إن البيئة في العراق قد دمرتها الحروب والتصحر، كما أن التنمية هي الأخرى متوقفة للسبب نفسه. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ وتبين ذلك في ما يلي:

تناول موقع الفرات نيوز معالجة موضوع واحد فقط هو الحق في بيئة نظيفة، نظراً لأن البيئة في العراق مدمرة بكل جوانبها، وكذلك موقع المدى برس<sup>(1)</sup>، والذي عالج نفس الموضوع وإن جاء عدد المعالجات أكثر من المواقع الأخرى، لإقرار القائمين عليه بحجم التلوث الذي أصاب البيئة في البلاد جراء ظروف الحرب التي تمر بها. بينما لم يتم رصد أية معالجات لموضوعات قضايا الحقوق الحديثة بموقع Puk Media، لعدم إقرار القائمين على الموقع لهذه الحقوق إلا في المناسبات، كونها تعد حقوقاً حديثة لم يألّفها السكان رغم أن الدستور أقر بأهميتها، في حين تناول موقع جمهوري معالجة موضوع الحق في التنمية، والذي ارتبط بتنمية المرأة<sup>(2)</sup>.

---

1 المثنى تطالب البيئة بنقر معمل سمّنت السماوة حارح مركز المدينة وتؤكد احتواءه على مواد مسرطنة 05/2015 29 11:35 (المدى برس / المثنى)

2 لمواجهة العنف ضد النساء العراقيات وفي مدأحلة لها بهذا الشأن HHRO 21/4/2015، السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة.

5- أساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الإنسان في العراق.

جدول رقم (17)

أساليب معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق

للمجموعة	درجة لاهمية	25	الانجاء العام		معلوماتي		Puk Media		لدى برس		لغيات نيوز		المواقع
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0 000	9	1 792	66.6	540	21.4	15	55.6	114	74.6	185	78.7	226	اسلوب خبري اسلوب دعائي عرض الخلل و قضية عرض مشكلة فقط لمجموع
			17.4	141	44.3	31	35	72	1.6	4	11.8	34	
			9.6	78	20	14	5.4	11	15.3	38	5.2	15	
			6.4	51	14.3	10	4	8	8.5	21	4.1	12	
			100	810	100	70	100	205	100	248	100	287	

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى أن أساليب معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق جاءت في أربعة أساليب هي الأسلوب الخبري الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة (66.6%) وهي نتيجة متوقعة في المواقع الإخبارية التي يهيمن عليها أسلوب الخبر الصحفي في تغطية الأحداث، ثم الأسلوب الدعائي في الترتيب الثاني بنسبة (17.4%)، والهدف من ذلك تحقيق مكاسب سياسية، أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث بنسبة (9.6%)، لإيهام المتابعين لهذه المواقع أنها قريبة من نبض الشارع، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط بنسبة (6.4%)، ولم يكن هناك أسلوباً مستخدماً لعرض المشكلة والحل. وربما هذا عائداً إلى فقدان الرؤيا التفسيرية للأحداث. حيث تسيد الأسلوب الخبري اساليب المعالجة كونها مواقع إخبارية عدا موقع حمورابي كان أسلوبه دعائي بحث. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة جاءت النتائج كما يلي:

**الفرات نيوز:** جاء الأسلوب الخبري متقدماً بنسبة كبيرة جداً عن بقية الأساليب المستخدمة؛ حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ لأن الموقع خبري يتابع الأحداث اليومية أول بأول، ثم الأسلوب الدعائي في الترتيب الثاني؛ أهم وظائف المواقع الإخبارية التي تنشئها الأحزاب هي تكريس جزء من عملها للدعاية الحزبية، ويلية أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث، للتوثيق، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط؛ لعدم امتلاك رؤيا للحل.

**المدي برس:** جاء الأسلوب الخبري في الترتيب الأول وبنسبة كبيرة؛ وهذا مقترن بمهام الموقع، ثم الأسلوب الذي يعرض لنماذج واقعية في الترتيب الثاني، ليلية أسلوب عرض المشكلة فقط في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء الأسلوب الدعائي، وهذه نسبة متدنية كون الموقع لا يتبع اية جهة سياسية ويتناول الأحداث بحيادية مهنية.

**Puk Media**: جاء الأسلوب الخبري في الترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ هذا مرتبط بالرسالة الإعلامية

للموقع؛ كونه موقعاً حبرياً، ثم الأسلوب الدعائي في الترتيب الثاني، الموقع حزبي والدعاية للحزب جزء من مهامه وبفارق كبير جاء أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء أسلوب عرض المشكلة فقط، ومرد ذلك عدم إمتلاك القائمين على الموقع قدرة للحل. نلاحظ هنا تصدر الأسلوب الخبري في المواقع الثلاثة لتغطية الحدث.

**حمورابي**: اختلف ترتيب الأساليب المستخدمة في معالجة حقوق الإنسان بموقع حمورابي؛ حيث جاء الأسلوب الدعائي في الترتيب الأول؛ لأن هدف الموقع دعائي في الأساس لتحقيق أغراض سياسية ومعاشية، يليه الأسلوب الخبري في الترتيب الثاني؛ ثم أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث، لغرض التوثيق، وفي الترتيب الأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة باستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا<sup>2</sup> عن وجود فروق دالة إحصائية بين المواقع عينة الدراسة من حيث أساليب معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، اذ جاءت قيمة كا<sup>2</sup> - 1.375، وهي دالة إحصائية عند درجة 18 (المعنوية 0.000).



## 6- مسارات البرهنة:

ويقصد بها الأساليب التي إستخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في إقناع القاريء أو المستخدم بما تحتويه المادة الإعلامية المعروضة من معلومات وآراء وإتجاهات، وتشتمل على المسارات المنطقية والمسارات غير المنطقية.

وتضم المسارات المنطقية: الأستشهاد بالأدلة والحجج، تصريحات وأقوال المسؤولين، الأعتدال على الأرقام والاحصائيات، والتقارير، حالات تاريخية، مبررات أمنية، عرض جانبي القضية.

وتضم المسارات غير المنطقية: عرض وجهة نظر واحدة، التعميم بدون سند علمي، إستخدام أدلة خاطئة، إستخدام شعارات وصفية وبلاغية، بناء النتائج على المقدمات.



تكشف بيانات الجدول رقم (18) عن تنوع مسارات البرهنة التي استعانت بها المواقع عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ ما بين مسارات منطقية ومسارات غير منطقية، وقد ارتفعت نسبة المسارات المنطقية التي لجأت إليها المواقع الإلكترونية مجتمعة مقارنة بالمسارات غير المنطقية، حيث بلغ نصيب الأولي (62.8%) كونها مواقع إخبارية تغطي الأحداث الواقعية اليومية أولاً بأول، في حين بلغ نصيب المسارات غير المنطقية (37.3%)، ويرجع تفوق المسارات المنطقية نظراً لأن أغلب الموضوعات والقضايا التي ناقشتها المواقع عينة الدراسة حول قضايا حقوق الإنسان هي قضايا جادة؛ قائمة على وقائع وأحداث ملموسة؛ إضافة إلى أن الأساليب المنطقية هي أقرب إلى الإقناع، بخلاف الأساليب غير المنطقية أو العاطفية التي تعمل على إثارة العواطف تجاه الموضوع الذي تقدمه، حيث تحاول المواقع الحزبية إبراز تصريحات قادة الحزب أو كوادره لإعطاء الخبر أكثر مصداقية، وقد جاء ترتيب تلك المسارات على النحو التالي:

**المسارات المنطقية:** جاء مسار عرض أقوال وتصريحات المسؤولين بالترتيب الأول بنسبة (42%)؛ لإبرار نشاط المسؤولين ويرتبط ذلك بمرجعية الأحزاب، يليه مسار الاعتماد على الأرقام والإحصائيات بالترتيب الثاني بنسبة (24.2%)، أرتبط ذكر الأرقام والإحصائيات بأكثر من شكل، كما يلي: أعداد النازحين واللاجئين والمهجرين، أعداد القتلى والمصابين، حجم المساعدات والعمليات الإغاثية المقدمة، أعداد المقابر الجماعية، والرفات الموجودة بها، العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، ثم جاء مسار الأستشهاد بالأدلة والوقائع، بالترتيب الثالث بنسبة (16.3%)، وذلك لغرض التوثيق. وجاء مسار الاعتماد على التقارير بالترتيب الرابع بنسبة (9.4%) وهي ضرورية لشرح واقع حقوق الإنسان في العراق لكنها غير كافية لحجم المعاناة والخرق الكبير لحقوق الإنسان،

يليه مسار عرض جانبي القضية في الترتيب الخامس بنسبة (8%). وهي نسبة متدنية لا تتلاءم وحجم القضايا التي رصدها الدراسة.

**المسارات غير المنطقية:** تشير بيانات الجدول رقم (28) إلى أن استخدام المسارات غير المنطقية جاء أقل من استخدام المسارات المنطقية، وجاء استخدام تلك المسارات على النحو التالي:

جاء استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة بالترتيب الأول بنسبة (37.5%)، وخاصة عندما يكون التصريح منسوباً لشخصية رسمية أو حزبية، يليه مباشرة مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الثاني بنسبة (36.5%)، وهذا مرتبط بطرح حلول مستقبلية، وجاء مسار استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الثالث بنسبة (13.6%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء استخدام مسار التهويل والمبالغة بنسبة (12.3%) وهي نسبة قليلة ولا تخدم التوجهات العامة للمواقع. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة يكشف التحليل عن النتائج التالية:

**الفرات نيوز:** بالنسبة للمسارات المنطقية: برز الاهتمام بالأساليب المنطقية بنسبة كبيرة جداً، بالاعتماد على تغطية الأحداث وفق الية حدوثها ونقلها بامانة، وقد جاء الاستشهاد بأقوال المسؤولين بالترتيب الأول، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثاني، لاضفاء المصداقية على الحدث، تلاه مسار الاعتماد على التقارير في الترتيب الثالث، ثم مسار الاستشهاد بالأدلة والوقائع في الترتيب الرابع، ثم مسار عرض جانبي القضية في الترتيب الخامس، أي عرض وجهتي نظر لحالة واحدة.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاءت بنسبة (26.5%)، ومع أن النسبة متدنية وتعكس حالة غير صحيحة أو مبالغ فيها، وجاء استخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الأول؛ لتوفر دلائل أو معطيات تساعد على

التوقع في المستقبل، يليه استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثاني؛ ثم استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الثالث، وجاء استخدام مسار التهويل والمبالغة في الترتيب الرابع، وهي حالة شاذة الغرض منها تحقيق مكاسب مادية أو معنوية.

**المدى برس:** جاء الأهتمام بالأساليب المنطقية بنسبة كبيرة، وهذا مرتبط بموقف الموقع الحيادي من الأحداث، وقد جاء الاستشهاد بأقوال وتصريحات المسؤولين بالترتيب الأول، لإعطاء مصداقية للأحداث، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثاني، لغرض التوثيق، تلاه الاستشهاد بالأدلة والوقائع في الترتيب الثالث، ثم عرض جانبي القضية في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء استخدام مسار الاعتماد على التقارير، لإعطاء مزيد من التفاصيل والبراهين عن واقع حقوق الإنسان.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (39.5%)، الغرض منها تحقيق مكاسب للجهات الداعمة للموقع، وجاء استخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الأول؛ يليه استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثاني؛ ثم استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الثالث، وجاء استخدام مسار التهويل والمبالغة في الترتيب الرابع؛ قد يستخدم هذا الأسلوب أثناء الحروب حتى لا تؤثر على تماسك الجبهة الداخلية.

**Puk Media:** جاء استخدام الموقع للمسارات المنطقية أكثر من استخداماً للمسارات غير المنطقية؛ بالنسبة لعينة الدراسة حيث جاءت نسبة استخدامه (52.7%)، وهذا متوقع لكونه موقعاً أخبارياً يغطي الأحداث عبر مراسليه المتواجدين في الميدان، وقد جاء الاستشهاد بأقوال المسؤولين بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهي مسالة طبيعية كون الموقع حزبي يريد جعل المسؤولين في صدارة الموقع، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثاني، تلاه الاستشهاد

بالأدلة والوقائع في الترتيب الثالث، ثم مسار الاعتماد على التقارير في الترتيب الرابع، يليه مباشرة مسار عرض جانبي القضية في الترتيب الخامس.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاء الموقع أقل استخداماً لها من المواقع عينة الدراسة؛ حيث جاءت بنسبة (47.3%)؛ وربما هذا عائد إلى ظروف الحرب التي تعيشها المنطقة بهدف عدم التأثير على المعنويات لدى الجمهور، وجاء استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الأول، وخاصة عندما تكون صادرة عن جهة رسمية تنفيذية أو حزبية، يليه استخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الثاني، وجاء استخدام مسار التهويل والمبالغة في الترتيب الثالث؛ ثم استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الرابع.

**حمورابي:** جاء الاهتمام بالأساليب المنطقية، وهذا يؤكد سيادة المنطق على باقي الأساليب الأخرى، وقد جاء الاستشهاد بالأدلة والوقائع بالترتيب الأول، كون الجهة السياسية المشرفة على الموقع على تواصل ميداني مع المواطنين المنتهكة حقوقهم، ثم الاستشهاد بأقوال المسؤولين في الترتيب الثاني، وغالباً ما تكون المرجعية السياسية لإدارة الموقع، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء مسار الاعتماد على التقارير، ولم يستخدم الموقع مسار عرض جانبي القضية.

أما استخدام المسارات غير المنطقية: " فقد جاءت بنسبة (42.9%)، وجاء استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة بالنسبة الأكبر وفي الترتيب الأول، ثم استخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث جاء استخدام مسار التهويل والمبالغة، وهذا عائد على سياسة الموقع التي تعتمد الأحداث الواقعية والمنطقية، ولم يستخدم الموقع أسلوب شعارات وصفية وبلاغية. لأنها لا تتناسب ومهام عمله.

وأوضحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا2 عن وجود فروق دالة إحصائية بين المواقع عينة الدراسة من حيث مسارات البرهنة المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، إذ جاءت قيمة كا2 - 357.1، وهي دالة إحصائية عند درجة 18 (المعنوية 0.000).

---

(1) من ذلك، مسار بناء النتائج على المقدمات: لويس مرقوس أيوب: الإغاثة ضرورة لزرع الثقة في نفوس المحتاجين إليها NNN/HHRO17/3/2015، لمواجهة العنف ضد النساء العراقيات وفي مداخلتها بهذا الشأن 21/4/2015، HHRO السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة، في مواجهة مأساة نازحي محافظة الانبار مظمة حمو راني لحقوق الإنسان تناشد المعنيين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، HHRO 21/4/2015.





تم تحديد إتجاه القضايا والموضوعات بناءً على ما تحتوي عليه من كلمات لها معان ودلالات معية؛ تحمل بين طياتها معان سلبية أو ايجابية، وقد لا تحمل لا هذا ولا ذاك، ومن خلال تحليل الكلمات الواردة في المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في العراق بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وبحسب ما تشير إليه بيانات الجدول رقم (19)، تبين أن الاتجاه السائد لهذه المعالجة تجاه مضمونها جاء سلباً في مجمله، والذي يرتبط إلى حد كبير بواقع قضايا حقوق الإنسان في العراق وما تشهده من انتهاكات متواصلة، وتشير النتائج إلى أن المضايمين التي تحمل اتجاهاً سلباً جاءت في الترتيب الأول بنسبة (28.4%)، وهذه مسألة طبيعية، نظراً لأن الدراسة جاءت في خضم المعارك التي تقوم بها القوات الحكومية والجهات الداعمة لها لتحرير المحافظات التي استحوذ عليها تنظيم داعش في حزيران/ يوليو 2014، يلي ذلك مباشرة المضايمين التي لا تحمل اتجاهاً في الترتيب الثاني بنسبة (26.8%)، وترجع زيادة نسبة المضايمين التي لا يظهر بها أي اتجاه في معالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان إلى التغطية السطحية لهذه القضايا والتركيز على النقل والسرد دون اتجاه محدد، ثم جاءت المضايمين التي تحمل اتجاهاً إيجابياً في الترتيب الثالث، بنسبة (24.6%) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء الاتجاه المختلط بنسبة (20.2%).

#### وبالنسبة لاتجاهات المعالجة في كل موقع على حدة؛ جاءت النتائج على النحو الآتي:

الفرات نيوز: جاءت المضايمين التي لا تحمل اتجاهاً بالترتيب الأول، ربما كان ذلك عائداً لسياسة الموقع لنقل الحدث كما هو دون صياغته وفق ايدلوجية الموقع، يليها المضايمين التي تحمل اتجاهات مختلطة في الترتيب الثاني؛ ثم المضايمين التي تحمل اتجاهاً إيجابياً في الترتيب الثالث، وجاءت المضايمين التي تحمل اتجاهاً سلباً في الترتيب الرابع والأخير.

**المدي برس:** جاءت المضامين التي تحمل اتجاهاً إيجابياً بالترتيب الأول، وتماشياً مع سياسة الموقع، وجاء الهدف من وراء ذلك إبراز الحالة الايجابية في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، يليها المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً في الترتيب الثاني؛ ثم المضامين التي لا تحمل أي اتجاه في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحمل اتجاهات مختلطة في الترتيب الرابع والأخير.

**Puk Media:** جاءت المضامين التي لا تحمل اتجاهاً بالترتيب الأول، وهذا قصور من الموقع في التغطية السطحية وغير المعمقة لواقع حقوق الإنسان في العراق، يليها المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً في الترتيب الثاني، والنسبة واقع حال حقوق الإنسان في العراق ضمن الدراسة، ثم المضامين التي تحمل إتجاهاً إيجابياً في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحمل اتجاهات مختلطة في الترتيب الرابع والأخير.

**حمورابي:** جاءت المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، كون الموقع يتابع واقع حقوق الإنسان ميدانياً وهذه جزء من مهمته، وهي انعكاس لواقع حقوق الإنسان في البلاد، يليها المضامين التي تحمل إتجاهات مختلطة في الترتيب الثاني؛ ثم المضامين التي لا تحمل أي اتجاه في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحمل إتجاهاً إيجابياً في الترتيب الرابع والأخير؛ ومن الملاحظ اختلاف اتجاهات المواقع عينة الدراسة؛ تجاه مضامين قضايا حقوق الإنسان، والذي قد يرجع لتأثير نوع الملكية واليدلوجية الفكرية، والسياسة التحريرية، والبيئة السياسية السائدة، لكل موقع، والتي تختلف من موقع لآخر.

وأوضحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة ك2 عن وجود فروق دالة إحصائية بين المواقع عينة الدراسة من حيث اتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، اذ جاءت قيمة ك2 3571، وهي دالة إحصائية عند درجة 18 (المعنوية 0.000).

## 8- تفاعل الجمهور مع الموضوعات المنشورة:

جدول رقم (20)

تفاعل الجمهور مع موضوعات قضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع عينة الدراسة

المواقع		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حموراني		الاتجاه العام	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
66	19.2	124	47	62	28.8	252	28.2				
75	21.8	63	23.8	11	5.2	149	16.7				
		3	1.2	-		3	0.3				
203	59	74	28	142	66	489	54.8	100	70		
344	100	264	100	215	100	893	100	100	70		

تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى أن عدم وجود شكل للتفاعل جاء متقدماً على وجود أشكال للتفاعل، وذلك بنسبة أكبر من أشكال التفاعل مجتمعة، حيث جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (54.8%)، ربما يعود ذلك لقناعة المتلقين بعدم وجود جدوى من إبداء آرائهم بالموضوع؛ وجاء وجود أشكال للتفاعل بنسبة أقل والذي هو عبارة عن تفاعل من قبل الجمهور، من خلال الإعجاب بالموضوعات المنشورة، أو المشاركة كمصدر للمعلومات عبر تويتر، الفيسبوك، أو المشاركة بالتعليق، وقد جاءت المشاركة بالإعجاب أكثر أنواع المشاركات بنسبة (28.2%)، ربما كونها لا تحتاج إلا كلمة واحدة، ثم المشاركة كمصدر للمعلومات في الترتيب الثالث بنسبة (16.7%)، وهم قلة، أما المشاركة بالتعليق فقد جاءت أقل أنواع المشاركات وفي الترتيب الرابع بنسبة صغيرة بلغت (0.3%)، وقد تضمن عدد من الموضوعات المنشورة على المشاركة، بالإعجاب وكمصدر للمعلومات في ذات الوقت. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛

جاءت النتائج على النحو التالي:

**الفرات نيوز<sup>1</sup>:** جاءت النسبة الأكبر لعدم وجود تفاعل من قبل الجمهور مع الموضوعات المنشورة الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى عدم

1 جاء أكثر الموضوعات المنشورة تسجيلاً لعدد الإيجابات الخبر التالي. (أمانة مجلس الوزراء: الموافقة على استيراد (100) ألف دجاجة بياضة من إيران لتوزيعها على المزارعين 856 Tweet 2 Like تأريخ التحرير: 10/5/2015 10:44 • 344

معرفة القراء بألية الرد أو عدم تحمسهم للفكرة لعدم جدواها، وفي الترتيب الثاني جاءت المشاركة كمصدر للمعلومات، حيث إن الموقع يعتمد في أحيان كثيرة على جمهوره من المتابعين له، وبعده موضوعات بلغ (75) موضوعاً، وبعده مشاركات بلغ (128) مشاركة، ولم تزد مشاركة أيّاً من الموضوعات عن (6) مشاركات في الموضوع الواحد، وفي الترتيب الثالث جاءت المشاركة بالإعجاب بعدد (66) موضوعاً، وبعده إعجابات بلغ (7306) إعجاباً، في حين لم يكن هناك مشاركة بأية تعليقات من قبل الجمهور.

**المدى برس<sup>11</sup>:** اشتملت أشكال التفاعل من قبل الجمهور على المشاركة بالإعجاب والمعلومات والتعليق، وقد جاءت النسبة الأكبر لتسجيل الإعجابات من قبل الجمهور مع الموضوعات المنشورة؛ حيث جاءت بالترتيب الأول، وهذا مؤشر على ابداء القراء رأيهم بالمواضيع التي يغطيها الموقع والمتعلقة بحقوق الإنسان، وفي الترتيب الثاني جاءت المشاركة كمصدر للمعلومات، وفي الترتيب الثالث جاء عدم وجود أشكال للتفاعل، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت المشاركة بالتعليق

1 موضوع: حملة الشهادات العليا يحرقون رسائلهم وأطروحاتهم خلال اعتصام امام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وسط بغداد، يوم الاحد (12 نيسان 2015). 10:04 12/04/2015

تعليقات القراء: مجموع التعليقات: 2 (1) الاسم: أركان علي، تاريخ الارسال: 2015/12/4 8:29:16 PM الشهرستاني ما دخر وزارة وصحت 1- وزارة النفط خطط فاشلة وديون بالمليارات للشركات النفطية 2- الكهرباء استيراد محطات تعمل بالغار والعراق لا يملك الغاز باعترااف المائكي (المروفس الشهرستاني يكلي) 3- التعليم العالي قرارات صد حملة الشهادات العليا داخل وخارج العراق

الاسم: عفية شعب، تاريخ الارسال: 2015/12/4 8:33:00 PM عفية شعب كلهه تريد تعيين وللعلم كثرة السسة الطلب للتعيين في الوظائف الحكومية وعدم التوجه للقطاع الخاص يعد مشكلة ثقافية و بدل على ضعف التعليم في دول العرب موضوع: أطفال الموص ما بعد حريرا بلا "هوية أحوال مدنية" والانهالي تاشد الحكومة بايجاد الحلول الكاتب: المحرر AT 19:33 2015/04/17 عدد القراءات: 224 المدى برس / نينوى تعليقات القراء: مجموع التعليقات: (1) الاسم: عصام حواد تاريخ الارسال: 2015/17/4 7:56:29 PM سلام عليكم: تركتوهم بدون هحوم كاسح ولحد الان صارو مستفيدين ومستفحلين ومستغلين حتى هوية اجيال المستقبل في الموصل لصالحهم ونواياهم الإنتقامية تجاه الآخرين!

موضوع قوة أمنية تنقي القصص على (36) متسولاً من بينهم أطفال في حملة تفتيش داخل شوارع بغداد (المدى برس، بغداد) 20:01 22/04/2015 مجموع التعليقات: (1) الاسم: MA تاريخ الارسال: 2015/23/4 9:00:58 PM السلام عيكم ان ظاهرة التسول قد استفحلت في شوارعنا بشكل كبير حيث يعمل المتسولون (والذين هم في الحقيقة ممشون سيئون) على استدرا عواطف العراقيين واسرقاق قلوبهم ملأ أكياسهم في طمع ويريدون المريد فيسارع الكثير من الناس لمحبهم فيزدادو عددا ويمتهنوا الاستجداء. والحل هو... عدم إعطاء الصدقات إلا لمستحقها، فكم من عائلة متعففه ارامن وايتام او مرضى مستحقين لها ينتظرون من يمد لهم يد العطاء والمساعدة. اجمعوا صدقاتكم اليومية وامسحوها آخر الشهر لعائلة مستحقه. مجرد رأي... والسلام

بنسبة صغيرة، وعلى الرغم من أنها نسبة صغيرة إلا أن موقع المدى برس هو من انفراد بوجود تعليقات للقراء على الموضوعات المنشورة.

**Puk Media**<sup>(1)</sup>: جاء عدم وجود أشكال للتفاعل بالترتيب الأول بنسبة كبيرة (66%)، وهذا عائد ربما لعدم قناعة الجمهور بأن آراءهم ستحظى بالاهتمام من قبل ادارة الموقع، بينما جاءت المشاركة بالإعجاب في الترتيب الثاني بنسبة (28.8%)، وبعدها (62) موضوعاً، وبعدها إعجابات بلغ (384) إعجاباً؛ أما المشاركة كمصدر للمعلومات فقد جاء بالترتيب الثالث، وهذه نسبة قليلة ومؤشر لعدم وجود تعاون بين زوار الموقع وإدارته، ولم يكن هناك مشاركات بالتعليق.

**حمورابي**: لم يتم رصد أي مشاركات من أي نوع من قبل الجمهور على الموضوعات المنشورة، وهذا ربما يكون عائداً إلى أن أغلب جمهور الموقع هم من المهجرين والمرحلين ويتواجدون في مناطق نائية لا تتوفر بها خدمات الإنترنت بالشكل الذي يكون متوفر للجميع.

---

1 جاء أكثر الأخبار تسجيلاً للإعجاب ومشاركة كمصدر للمعلومات على النحو التالي: نانغورا تشيد بحكومة الإقليم في احتفائها بالاحتجاجات من داعش 37 28/4/2015 16.49:00، راريت ريسب نانغورا ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة ملف الاعتداءات الجنسية خلال الصراعات اليوم الثلاثاء 28/4/2015، المجلس الأعلى لشؤون المرأة، إعادة فتح طريق بغداد كركوك 100 25/5/2015 13 24:00 افتتاح مشاريع مودجية لإيواء الساكنين في السليمانية 5 29/3/2015 Share

9- الأطر الجغرافية لقضايا حقوق الإنسان في العراق:

جدول رقم (21)

الإطار الجغرافي لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان في المواقع عينه الدراسة

الموقع	لترات بيوز		لدى برس		Pulse Media		مصوراتي		الانجاءه السام		25	درجة الحرية	الحرية
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
الموقع الأطار الجغرافي معدن صلاح الدين الأنبار أربيل السليمانية بابل بغوي كركوك حلبه كربلاء دعبل وسط دهوك لديو سنه دي قار لصحب لصحره المجموع	62	56.4	122	49.2	63	27.3	46	65.7	393	48.6	25	48	0 000
	21	8	21	8.4	21	10.3	10	14.3	73	9			
	37	12.9	9	3.6	17	8.3	-	-	63	7.8			
	6	2.1	12	4.8	42	20.5	-	-	60	7.4			
	8	2.8	10	4	18	8.8	-	-	36	4.4			
	15	5.2	6	6.5	1	0.5	-	-	32	4			
	5	1.7	-	2.8	9	4.5	4	5.7	26	3.1			
	6	2.1	0	4	7	3.4	-	-	23	2.8			
	-	-	4	1.6	18	8.8	-	-	22	2.7			
	5	1.7	9	3.6	3	1.5	2	2.9	19	2.3			
	-	-	6	2.4	1	0.5	-	-	14	1.7			
	8	2.8	6	2.4	-	-	-	-	14	1.7			
	2	0.7	-	-	2	1	8	11.4	12	1.5			
	2	0.7	-	2.8	-	-	-	-	9	1.1			
	-	-	6	2.1	1	0.5	-	-	7	0.8			
	1	0.4	2	0.8	1	0.5	-	-	4	0.5			
	2	0.7	-	-	1	0.5	-	-	3	0.4			
	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100			

تشير الأطر الجغرافية للموضوعات والقضايا، إلى أنها إما أماكن وقوع الأحداث أو مراكز صنع القرار الخاص بالقضايا الواردة في المعالجة الإعلامية للمواقع عينة الدراسة، وقد أشارت بيانات الجدول رقم (21) إلى أن المناطق الواردة في معالجات المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، جاءت على النحو التالي:

جاءت العاصمة بغداد في الترتيب الأول بنسبة (48.6%)، وهذا عائد أن بغداد تمثل مركز صنع القرار في العراق، يضاف إلى ذلك تعرض بغداد لأكبر حملة تفجيرات بالسيارات المملّعة، وبفارق كبير جاءت بقية المدن والمحافظات؛ وفيها أكبر شريحة متعلمة ويسهل لها الوصول لخدمات الإنترنت، والقرب الجغرافي أيضاً، ثم جاءت محافظة صلاح الدين في الترتيب الثاني بنسبة (9%)، وجاءت محافظة الأنبار في الترتيب الثالث بنسبة (7.8%)، وهذا عائد إلى سيطرة داعش على مركز مدينة الرمادي، إبان مدة الدراسة فاصبحت محوراً للأحداث، بعد أن كانت تقاوم داعش لأكثر من عام، يليها محافظة أربيل في الترتيب الرابع بنسبة (7.4%)؛ لأنها تمثل مركز صنع القرار في إقليم كردستان، حيث تتشاور وتتجاوز مع الحكومة المركزية في بغداد فيما يتعلق بالحرب على تنظيم داعش الإرهابي.

وجاءت محافظة السليمانية بالترتيب الخامس بنسبة (4.4%)؛ يليها محافظة بابل التي جاءت بالترتيب السادس (4%)؛ ثم محافظة نينوى في الترتيب السابع، وجاءت بقية المناطق بنسب أقل، وهي على الترتيب: (كركوك، حلبجة، كربلاء، ديالى، واسط، دهوك، الديوانية، ذي قار، النجف، البصرة)، وذلك كونها مستقرة ولو بشكل نسبي، وهذه المحافظات بعيدة نسبياً إبان مدة الدراسة.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا2 عن وجود فروق دالة إحصائية بين المواقع عينة الدراسة من حيث الإطار الجغرافي لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، إذ جاءت قيمة كا2- 3571، وهي دالة إحصائية عند درجة 18 (المعنوية 0.000).

## 10- الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق.

يلقي تحليل الأطر الضوء على الطريقة التي يتم بها تقديم الخبر أو الموضوع عبر الوسيلة الإعلامية؛ حيث يكشف عن الجوانب التي تم التركيز عليها والأخرى التي أهملت، فمن خلال اختيار جوانب معينة في الخبر، وجعلها أكثر بروزاً يكشف عن سياق النص الإعلامي، وذلك لتعزيز مشكلة معينة، أو تفسير متفق عليه، أو تقييم أخلاقي، أو معالجة معينة للموضوع، ومن خلال تحليل الأطر المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق بالمواقع عينة الدراسة، تبين استخدام عدد من الأطر الإعلامية؛ التي جاءت من نوع الأطر الإعلامية المحددة بقضية، أو بوقائع ملموسة: Episodic Frame والتي تركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل: حادث اغتيال - انفجار مبني، وتختلف عن الإطار العام: Thematic Frame: (وهو على العكس من السابق)؛ الذي يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل: إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية، وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن إستخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما، وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية<sup>(1)</sup>.

وفيما يلي عرض نتائج تحليل إطار قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وظفتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

1 حسر عماد مكاوي وليلى حسرى السيد - الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8 (القاهرة: الدار المصرية للسانية، 2009)، ص



جدول رقم (22)

نوعية الأثر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان بالواقع الميدانية

المصدرية	درجة العنصرية	25	المواقع											
			الإجابة العام		مجموعي		Puk Media		المدى برس		لبرت نيوز		نوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0 000	45	22 971	19.5	158	11.4	8	17.6	36	16.5	41	25.4	٢٩		
			14.6	118	11.4	8	18	37	16.9	42	11	31		
			10.4	84	7	5	4.9	10	1٣	28	14.٣	41		
			9.1	74	8.6	6	6.8	14	8.9	22	1.1	٢2		
			6.7	55	7	5	20.5	42	٣.2	8	-	-		
			6	49	7	5	4.9	10	٣.٥	21	4.5	1.3		
			4.8	39	25.7	18	4	8	2.8	7	2.1	٥		
			4.7	38	4.3	3	6	12	6	5	2.8	8		
			4	32	2.8	2	1.5	3	5.2	13	1.9	14		
			3.5	28	2.8	2	5.4	11	١.6	9	2	6		
			3.3	27	2.8	2	4.3	9	2.4	6	٣.5	10		
			3.1	25	2.8	2	2.4	5	4	10	2.8	8		
			3	24	2.8	2	2	4	3.2	8	٣.5	10		
			2.7	22	-	-	1	2	2	5	٤.2	15		
			2.6	21	2.8	2	1	2	2.8	7	٣.٥	10		
			2	16	-	-	-	-	2.4	6	٣.5	10		
	100	810	100	70	100	205	100	2.48	100	287				
نوع الأثر الإعلامي														
لأثر الإعلام														
لأثر الإعلام الإنسانية														
للشهداء ووزراء الإحتياط														
لأستاذة فيستولية														
للأستاذة و الأخصائ														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
للأستاذة والصحف														
لل														

كما سبق وأشرنا إلى أن الإطار يوظف من خلال إختيار سياقات ومفردات معينة لوصف الحدث؛ سواء بالتهويل أو التهوين، كما قد يتمُّ بالإضافة، أو الحذف، أو التشويه، أو السماح بذكر تفاصيل معيَّنة دون أخرى؛ وهو ما يمثِّل وجهة نظر محدَّدة بالقدر الذي يجعل ما يصل من معلومات هو ما يرغب فيه القارئ بالاتصال؛ وليس بالضرورة ما حدث بالفعل، وهناك من حدد أهم الأطر الخبرية، بخمسة أطر، هي: الصراع، والجوانب الأخلاقية، والإنسانية، والاقتصادية، والمسئولية ، وتضم هذه الأطر محددات المعالجة الإعلامية الأطر القضايا الفرعية لقضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع عينة الدراسة وهو ما يشير إلى السياسات التحريرية للموقع في عرضه للقضية من حيث التأثير في اتجاهات القراء، وقد اشتملت الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق على عدد من الأطر؛ التي تعكس طبيعة الموضوعات المتناولة، وقد جاء ترتيب تلك الأطر وبحسب ما تشير إليه بيانات الجدول رقم (22) على النحو التالي:

**إطار الاهتمامات الإنسانية:** جاء بالترتيب الأول بنسبة (19.5%)، وهو أكثر الأطر استخداماً، وهذا شيء طبيعي للمواقع الإخبارية التي تجعل الإنسان على قائمة أولوياتها وخاصة في ظروف الحرب الذي يتعرض فيها إلى هدر الكثير من حقوقه، وهو إطار يُغَلِّف القصة الإخبارية بشحنات معنوية عاطفية تُثير الحزن والتعاطف والشفقة، وتستثير مشاعر السخط والغضب والكرهية، وقد استُخدم هذا الإطار تعبيراً عن قسوة الحوادث والجرائم الإرهابية التي يتعرض لها المدنيون العراقيون، وحصدوا لأرواح الأبرياء.

**إطار الإشادة وإبراز الإيجابيات:** جاء بالترتيب الثاني بنسبة (14.6%) ويرتبط هذا الإطار بالجوانب الإيجابية فيما يتعلق بقضايا وموضوعات حقوق

---

1 Semetko Valkenburg "Framing European politics. A content analysis of press and TV news" Journal of Communication, 2000: 50 (2), p 93-110.

الإنسان؛ والسعي الدائم من المواقع عينة الدراسة إلى إبراز الجوانب الإيجابية لشخصيات أو نظم أو سياسات بهدف تعظيم مكانتها وتعزيز وجودها وتأثيرها فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان في العراق، من خلال حرص وتركيز المواقع عينة الدراسة على رصد وتضخيم النواحي الإيجابية لأفعال شخص أو تأثير قرار أو قضية فرعية.

**إطار إسناد المسؤولية:** جاء في الترتيب الثالث بنسبة (10.4%) ويتعلق هذا الإطار بالتركيز على الأشخاص أو الجماعات أو التنظيمات أو المؤسسات أو الدول المسؤولة عن أوضاع حقوق الإنسان في العراق؛ سواء المتسببة في ترديها، أو المسؤولة عن معالجتها. وقد حاولت المواقع الحزبية إبراز النشاطات التي يقوم بها أعضاء الحزب أو كوادره أو المرجعيات الدينية التي تتخذها بعض الأحزاب غطاء لتحركها جماهيرياً.

**إطار التعبئة والحشد:** في الترتيب الرابع بنسبة (9.1%)، لأن التعبئة والحشد واستنهاض الهمم تكون لها مكانة خاصة في مواجهة الظروف الطارئة التي يمر بها العراق، ويشير هذا الإطار إلى معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان بأسلوب يحفز القوى الفاعلة المختلفة على تعبئة الجهود لإيجاد الحلول الممكنة واتخاذ موقف محدد تجاه القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان في العراق؛ سواء من قبل المنظمات الحقوقية أو الوزارات الحكومية أو المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن، أو من قبل الجمهور العام. أو المرجعيات الدينية.

**إطار الاضطهاد والتمييز:** جاء في الترتيب الخامس بنسبة (6.7%) ويرتبط بأشكال الاضطهاد التي تمارس ضد فئات معينة أو أقليات عرقية أو دينية أو مذهبية، كما يرتبط بتمييز أشخاص أو جماعات أو جهات عن غيرها. وهذا واقع حال في العراق.

**إطار المناشدة والحث:** جاء في الترتيب السادس بنسبة (6%) وهي نتيجة منطقية، وتتبنى المواقع الإخبارية هذا الإطار في الظروف التي تمر بها وكثرة المناشآت التي تصدر من الجهات المعنية للتوجه لمعاناة الشعب العراقي، ونعني به تركيز المواقع عينة الدراسة في معالجتها الإعلامية على أقوال محددة فيها مناشدة أو دعوة ما أو حث على القيام بعمل معين تجاه قضايا حقوق الإنسان في العراق وتوجيه وإرشاد القوى الفاعلة نحو جانب محدد للقضايا محل الدراسة، وهو ما يؤكد دور وسائل الإعلام في تعديل اتجاهات الجمهور والتأثير فيها.

**إطار الأهمية:** جاء في الترتيب السابع بنسبة (4.8%)، ويرتبط هذا الإطار بأهمية الحدث الذي يتم معالجته، أو أهمية مكان وقوع الحدث أو الشخصيات المحورية المرتبطة به.

**إطار الصراع:** جاء في الترتيب الثامن بنسبة (4.7%) وهي نسبة صغيرة، مسألة طبيعية أن يتصدر موضوع الصراع قائمة اهتمامات المواقع الإخبارية للماسي التي تتمخضت عن الصراعات وتلحق الضرر بالمجتمع، وتركيز المواقع عينة الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان على الصراع والخلاف بين أطراف تلك القضايا وتتمثل حالة الصراع في القضايا محل الدراسة في تأكيد المعركة التي تخوضها الدولة- ممثلة في الرئاسات الثلاث، (رئاسة الجمهورية، رئاسة الوزراء، رئاسة مجلس النواب)- مع مختلف التنظيمات؛ خاصة تنظيم داعش الإرهابي- والعناصر المسلحة الأخرى الخارجة عن سلطة الدولة.

**إطار السلبيات:** جاء في الترتيب التاسع بنسبة (4%)، وهذه النسبة وإن كانت قليلة، لكنها مؤشر خطر على وجود السلبيات، ويعني تركيز المواقع عينة الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان في العراق على سلبات القضية وإبراز كل ما يرتبط بها من سلبيات، وما يتعلق بأحداثها أو تطوراتها أو

شخصياتها أو القوى الفاعلة بها، ويشير ذلك إلى اتجاه سلبي من الموقع نحو القضية المعنية، مثل هشاشة الوضع الأمني، الفساد ونقص الخدمات، وممارسات داعش العدوانية ضد المدنيين، وسوء استخدام السلطة والنهج الطائفي الذي تمارسه بعض الجهات المحسوبة على السلطة و المجرم دستوريا.

**الإطار القانوني:** جاء في الترتيب العاشر بنسبة (3.5%)؛ وهذا نابع من كثرة الخرق للوائح القانونية في ظروف الحرب التي تمر بها البلاد، وهي ترتبط بالجوانب القانونية التي تتعلق بالموضوع.

**الإطار الحقوقي:** جاء في الترتيب الحادي عشر بنسبة (3.3%) وهو إطار يتعلق بالحقوق المختلفة التي ترتبط بالأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو الدول، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الشهداء سواء من العسكريين أو المدنيين ومن بينهم المغدورين في حادثة قاعدة سبايكر، وضحايا الخطف والقتل على أسس عرقية وطائفية كانت رائجة في زمن وقوع الدراسة.

**الإطار الاجتماعي:** جاء في الترتيب الثاني عشر بنسبة (3.1%)، معلوم أن ظروف الحرب ينشأ عنها ضرر كبير يلحق بالمجتمع، وهذا يدفع بالمواقع الإخبارية بأن تقديم الخبر أو الموضوع مركزاً على الجوانب المجتمعية. وما أصاب المجتمع العراقي جراء تفشي النهج الطائفي الذي أوجده الطرف السياسي والأمني السائد في البلاد شيء لا يمكن وصفه.

**إطار الخسائر البشرية:** جاء في الترتيب الثالث عشر بنسبة (3%)؛ ولأهمية حياة الإنسان بأعتبار حق الحياة لكل إنسان مكفول شرعاً وقانوناً، ركزت المواقع عينة الدراسة على عرض الأخبار والموضوعات التي تتضمن حجم الخسائر البشرية الناتجة عن الأحداث، سواء حجم القتلى أو المصابين، الناتجة جراء التفجيرات الإرهابية أو أعمال العنف الطائفي الذي تضطلع به بعض العناصر الخارجة عن سلطة الحكومة.

**الإطار الأخلاقي:** جاء في الترتيب الرابع عشر بنسبة (2.7%)، ولأهمية هذا الإطار قدمت هذه المواقع الحدث أو القضية من خلال اعتبارات (دينية أو أخلاقية)، فغالباً ما يتم عرض الأحداث من خلال هذا الإطار بشكل غير مباشر باستخدامه كإطار مرجعي للحدث، وأوضحت بعض الدراسات أن هذا الإطار يكون مسيطر بشكل ما على عقول الجمهور من خلال تقييمهم للقضايا المعروضة أكثر من استخدامه وعرضه في النص الإخباري؛ أي أنه بذلك يوجه الأفراد بشكل قوي نحو التفاعل مع الحدث .

**الإطار التحذيري:** جاء في الترتيب الخامس عشر بنسبة (2.6%)، ويعني معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق بأسلوب تحذيري يستهدف تخويف المستهدفين من خطر تفاقم الأوضاع، ويرتكز هذا الإطار على إبراز سلبيات القضايا ومساويء نتائجها أو أسلوب التحذير والتهديد لأطراف القضايا؛ وخاصة التهجير الذي يتم على أساس طائفي أو عرقي، أو زيادة نسبة البطالة وتفشي ظاهرة الأمية وتسريب الأطفال من المدارس.

**الإطار الاقتصادي:** جاء في الترتيب السادس عشر والأخير بنسبة (2.6 %) ولأهمية هذا الإطار لتأثيره المباشر على حياة المواطنين رصدت هذه المواقع عينة الدراسة للآثار الاقتصادية لقضايا حقوق الإنسان في العراق بما يؤدي إلى الكشف عن التأثيرات الاقتصادية لتلك القضايا على الجمهور العام أو مؤسسات الدولة أو الدول.

وفيما يتعلق باستخدام كل موقع على حدة؛ جاءت النتائج على النحو التالي:

**الفرات نيوز:** جاءت أطر معالجة موقع الفرات نيوز لقضايا حقوق الإنسان في العراق على النحو التالي:

---

1 Semetko, H. A. & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: "A content Analysis of Press and Television news". Journal of Communication, 50(2), p97.

إطار الاهتمامات الإنسانية: جاء في الترتيب الأول، نظراً للضرر الكبير الذي لحق بالإنسان العراقي بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء كبيرة من الأراضي العراقية، وقد جاءت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار تركز على موضوعات عدة منها: العثور على المقابر الجماعية، وعلى حالات الإبادة الجماعية، وعلى عمليات التهجير القسري والنزوح الجماعي للمدنيين العراقيين من مناطقهم، وعلى القتل والتطهير الطائفي والعرقي في بعض المناطق، وعلى الأوضاع المأسوية التي يعاني منها العراقيون، وعلى الواقع المتردي لحقوق الإنسان في العراق<sup>(1)</sup>.

إطار إسناد المسؤولية: جاء في الترتيب الثاني، وهذا مؤشر من جانب الموقع على الأهمية التي يوليها للمسؤولين ودورهم في استقرار الأوضاع وخاصة الحزبيين منهم بالنسبة للمواقع الحزبية، وجاءت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار تركز على موضوعات منها: مسؤولية الدولة عن رعاية وحماية حقوق المواطنين والحفاظ على حياتهم وأمنهم، وعلى مسؤولية التنظيمات الإرهابية عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها العراقيون، ومسؤولية المنظمات والهيئات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان عن مساعدة النازحين والمهجرين العراقيين<sup>(2)</sup>.

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: عاجل.. العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (50) شهيدا في قرية البشير، تاريخ التحرير: 18:24 2015/5/14 • (كركوك: الفرات نيوز)، العثور على مقبرة جماعية جديدة في البو عجيل لضحايا قتلوا على يد داعش تأريخ التحرير: 10:46 15/3/2015 • (صلاح الدين: الفرات نيوز)، عاجل استشهاد مدني اثنين واصابة 8 باصهار باسمه بالمذات جنوبي بغداد، تاريخ التحرير: 12:35 21/3/2015 • (بغداد: الفرات نيوز)، الهجرة: تسجيل {189} أسرة نازحة وتوزيع مساعدات اغاثية في السيمانية تاريخ التحرير: 13:35 29/3/2015، (بغداد: الفرات نيوز)، عاجل.. فتح أول مقبرة جماعية لشهداء سبايكر في القصور الرئاسية بتكريت تاريخ التحرير: 15:48 5/4/2015 • (صلاح الدين: الفرات نيوز)، عاجل.. داعش ترتكب مجررة بحق المدنيين في البو عانم شمال شرقي الرمادي، تأريخ التحرير: 12:34 15/4/2015، عاجل.. السيد عمار الحكيم: الملايين غادوا من الهجرة والاعاقة والتحديات المجتمعية نتيجة عدم الاستقرار، تأريخ التحرير: 11:27 2/5/2015، (بغداد: الفرات نيوز)، العثور على جثتي فلاحين بعد ساعة من اختطافهما جنوبي بغداد، تأريخ التحرير: 11:06 4/5/2015، حقوق الانسان النيابية: ننتظر نتائج التحقيقات في مجررة سبايكر والمقابر الجماعية تأريخ التحرير: 16:57 23/5/2015 (بغداد: الفرات نيوز)، النابتة الجاه: واقع حقوق الإنسان في البلاد مريع جدا ويؤسف له تأريخ التحرير: 16:53 23/5/2015 (بغداد: الفرات نيوز)

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: عاجل.. محافظ صلاح الدين: سترجع جميع السارحين إلى مناطقهم بالقرب العاجل تأريخ التحرير: 11:50 16/3/2015 • (صلاح الدين: الفرات نيوز) الدفاع تؤمن عودة السارحين إلى القرى المحررة بصلاح الدين، تاريخ التحرير: 19:08 17/3/2015 (بغداد: الفرات نيوز)، وزير العمل يعلن تشكيل لجنة من محتف دوائر الوزارة لتقييم الواقع الإنساني للمناطق المحررة، تأريخ التحرير: 12:14 21/3/2015 (بغداد: الفرات نيوز)، الصراوي يتعهد بتدليل المعاناة التي تواجه المعاقين تاريخ التحرير: 17:59 29/3/2015 (بغداد: الفرات نيوز)، عاجل العبادي من تكريت.. سنعمل على إعادة الأسر النازحة وإعمار المحافظات المحررة، تاريخ التحرير: 1/4/2015

**إطار التعبئة والحشد:** جاء في الترتيب الثالث، أولى هذا الموقع أهمية خاصة للجهات الداعية للتعبئة والحشد لمجابهة الظروف غير الطبيعية التي تمر البلاد بها نظراً لأهمية هذا العامل في حسم وإنجاح مهمة الحكومة للتصدي لتنظيم داعش، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: تشكيل لجان عراقية مشتركة لإعادة النازحين إلى المناطق المحررة، وإطلاق مشاريع لإيوائهم وحشد الجهود الإقليمية والدولية لمعالجة أزمة النازحين، ودعوة العراقيين لمساعدة النازحين.

12:13 \* [صلاح الدين:الفرات نيوز]، الأعرجي يوعد أبناء الطائفة المسيحية بقرب عودتهم لديارهم ومسالهم بعد تحقيق النصر، تاريخ التحرير: 12:09 6/4/2015، رئيس مؤسسة الشهداء:مهمتنا أنصاف عوائل شهداء الكرد الفيليين وإبرار تصحياتهم، تاريخ التحرير: 17:41 3/4/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، لجنة سايرك تكشف عن اتهام 590 محرمًا بارتكاب المحررة واصدار أوامر قبض بحقهم، تاريخ التحرير: 17:17 5/4/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، طائرات القوة الجوية تنقل بعض العوائل من أهالي حديثة إلى بغداد تاريخ التحرير: 17/4/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، وزير التجارة يوعز بإرسال المواد الغذائية والماء الى حدود محافظة الأنبار وتأمين سكن (500) عائلة في بغداد تاريخ التحرير: 15:54 18/4/2015، ديوان الوقف الشيعي يوجه بفتح جميع الجوامع والحصينيات لأيواء النازحين من الأنبار، تاريخ التحرير: 10:35 19/4/2015، كرحوت داعش اعدم (6000) شخص في الأنبار منذ العام 2013/4/19، عضو في التحالف الوطني: نحن كسواب لن نتوانى عن دعم اي عراقي واوصينا الحكومة بضرورة توفير الامكانيات لرعاية النازحين تاريخ التحرير: 16:38 22/4/2015 \* [بغداد:الفرات نيوز]، عاجل العبادي من البرلمان: اغلب النازحين يتحملون ما حصل بمحافظاتهم، تاريخ التحرير: 14:38 28/4/2015 \* [بغداد:الفرات نيوز]، الأعرجي يربط أحداث بغداد الأهمية الأخيرة بدخول {مدير} لنازحي الأنبار إليها، تاريخ التحرير: 23 27 2/5/2015 \* 214 مرة مقرونة [بغداد:الفرات نيوز]، حقوق الإنسان اليابية تؤكد استمرارها مع النازحين لوقوف على معاناتهم، تاريخ التحرير: 11:59 22/5/2015 [بغداد:الفرات نيوز] عاجل. العبادي يوجه أجهزة الدولة كافة باستقبال نازحي الأنبار وتوفير مستلزمات الإقامة ورعايتهم تاريخ التحرير: 16:34 23/5/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، عميات بغداد تعين استعدادها لتأمين نقل نازحي الأسار إلى مطار بغداد من الراعين بالسفر خارج البلد تاريخ التحرير: 15:05 24/5/2015 [بغداد:الفرات نيوز]

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الدفاع اليابية: تشكيل لجنة مشتركة لإعادة النازحين الى المناطق المحررة بصلاح الدين تاريخ التحرير: 18:21 12/3/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، السيد عمار الحكيم يدعو إلى الأسراع باعادة النازحين إلى منازلهم في المناطق المحررة وتوفير الخدمات لهم تاريخ التحرير: 0:42 13/3/2015، مجلس بغداد يكشف عن انطلاق مشروع المأوى لنازحين من المناطق الساحنة إلى بغداد وكرنلاء المقدسة ودهوك، تاريخ التحرير: 19:44 31/3/2015، الحسوري والعامري يبحثان مع ديالى وسبل إعادة النازحين إليها تاريخ التحرير: 9:21 5/4/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، محافظ كركوك يبحث مع القصر التركي في أربيل أزمة النازحين تاريخ التحرير: 16:15 16/4/2015، الوقف الشيعي يدعو الحكومة واجهزتها والمؤسسات الخيرية والدينية إلى وقفة وطنية مشرفة تستوعب النازحين من الأنبار {موسع}، تاريخ التحرير: 10:55 19/4/2015، الطرقي يدعو ميسوري الحال لمساعدة النازحين تاريخ التحرير: 20:48 20/4/2015 [بغداد:الفرات نيوز].

العبادي ووزيرة الصحة يبحثان الجهود المبذولة لكشف المقابر الجماعية في تكريت تاريخ التحرير: 17:51 21/4/2015، الهجرة تعقد اجتماعاً موسعاً مع الوزارات ذات العلاقة و {15} منظمة دولية ومحلية لدعم نازحي الأنبار تاريخ التحرير: 14:32 28/4/2015 [بغداد:الفرات نيوز]، ورازان تبشئان مشروع تدريب الشباب النازحين تاريخ التحرير: 5/5/2015 12:32 [بغداد:الفرات نيوز]



**إطار الإشادة وإبراز الإيجابيات:** جاء في الترتيب الرابع، ويرتبط بالمواقع الحزبية المشاركة في الحكومة التي تحاول اظهار الإيجابيات دائما في عمل الحكومة، ولا تظهر السلبيات إلا في حدود ضيقة جداً، حيث ركزت في تغطيتها الإخبارية على موضوعات مثل: تشكيل لجان حكومية لتقييم الواقع الإنساني للمناطق المحررة، والعمل على تذليل المعاناة التي تواجه المعاقين، إبراز الجهود الحكومية الساعية إلى إعادة الأسر النازحة وأعمار المحافظات المحررة، والإشادة بجهود المؤسسات الحقوقية نحو أنصاف عوائل الشهداء وإبراز تضحياتهم، والإشادة بجهود الدولة والمرجعيات الدينية في مساعدة النازحين وإرسال المواد الغذائية والماء لهم.<sup>11</sup>

**الأطوار الأخلاقي:** جاء في الترتيب الخامس؛ وهذه مسألة طبيعية أن تهتم المواقع الإخبارية بالتضحيات التي يقدمها أبناء البلد ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي هو

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: محافظة بغداد: إفتتاح مركز عموين بجمع النازحين بالهوان تاريخ التحرير: 8:29 7/3/2015 • عودة ألف عائلة نازحة الى قرى شمالي المقدادية، تاريخ التحرير: 17:03 14 /3/2015، {ديالى: الفرات نيوز} محافظ ديالى عامر المحمدي، نعم على تحسين الخدمات في السعدية لضمان عودة النازحين تاريخ التحرير: 15:46 16/3/2015 • {ديالى: الفرات نيوز}، الدفاع: عودة العوائل المهجرة والحياة الطبيعية إلى سامراء، تاريخ التحرير: 17:15 4/4/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، المهجرة تفتتح مخيماً للكرفانات في أربيل يأوي (1000) عائلة نازحة تاريخ التحرير: 9:24 17/4/2015 • {بغداد:الفرات نيوز}، وزير المهجرة، المباشرة بإنشاء 10 مخيمات طارئة لاستقبال النازحين تاريخ التحرير: 17:33 20/4/2015 • امانة بغداد تعس البدء بتفديد خطة اعانة العوائل النازحة من الأنار تاريخ التحرير: 11:09 20/4/2015، عودة المئات من الأسر الأنبارية إلى ديارها تاريخ التحرير: 17:12 23/4/2015 • {الاسار: الفرات نيوز}، بالفيديو..الدفاع تؤكد عودة أكثر من 250 عائلة نازحة إلى الرمادي تاريخ التحرير: 11:53 23/4/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، التجارة تجهز كافة الأسر النازحة عمردات البطاقة التموينية، تاريخ التحرير: 18:40 29/4/2015، الداخلية: عودة أكثر من ألف عائلة نازحة إلى الأنبار تاريخ التحرير: 22:35 29/4/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، عوائل نازحة تزرع أكثر من (800) شجرة في ناحية الشوملي جنوب الحلة تاريخ التحرير: 14:38 29/4/2015، الجبوري: نثمن عاليا جهود المرأة العراقية ونرفض كل ما تتعرض له من إنتهاكات تاريخ التحرير: 14:28 2/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، عودة (300) أسرة نازحة إلى الرمادي تاريخ التحرير: 14:27 3/5/2015 • {الانبار الفرات نيوز}، توزيع 246 طنا من المواد الغذائية على نازحي الأنبار تاريخ التحرير: 17:44 5/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، الجيش يوزع المساعدات الإنسانية على (500) عائلة من أهالي ناحية البعدي، تاريخ التحرير: 7/5/2015 • 23:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، رئيس هيئة البراهة ينزع براتنه الشهري لـ (حملة اهلبا) لأعانة النازحين العراقيين، تاريخ التحرير: 23:44 13/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، وزارة العدل: اشادة دولية بتطبيق معايير حقوق الإنسان في السجون الإصلاحية تاريخ التحرير: 15:08 19/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، وزارة النفط تطعم سواقا حريا لدعم عوائل الشهداء والنازحين، تاريخ التحرير: 21:29 20/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، الأعرجي: بغداد آمنة و عودة النازحين مرهونة بالتأمين الكامل لمساطر المحررة تاريخ التحرير: 12:54 25/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}، أفتتاح مخيم لـ (500) عائلة أنبارية نازحة في بابن تاريخ التحرير: 14:38 25/5/2015 • {بابل:الفرات نيوز}، الريدي يعلن تخصيص طائرات نقل نازحي الأنبار من بغداد إلى أربيل مجانلا تاريخ التحرير: 10:57 25/5/2015 • {بغداد: الفرات نيوز}

على خلاف مذهبي مع الجهة الداعمة للموقع، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: تضحيات الشهداء خاصة مثل الأقليات، الاكراد الفيليين، الأيزيديين المسيحيين، الشبك، التركمان، والعرب، ومقاتلي الحشد الشعبي.

**إطار السلبيات:** جاء في الترتيب السادس، وهذا مؤشر على تراكم سلبيات الحكومة في التعامل مع الوضع المأساوي الذي تعيشه البلاد ويأتي من باب النقد البناء، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: عدم قدرة الحكومة على مواجهة وتجاوز أزمة النازحين، وتأثير الروتين الحكومي على تقديم المساعدات اللازمة للنازحين، سوء الأوضاع المعيشية في العراق تدفع بعض العائلات بالبحث عن الطعام في مكبات النفايات<sup>1</sup>.

**إطار المناشدة والبحث:** جاء في الترتيب السابع، أن اللجوء إلى طلب المساعدة من المجتمع الدولي اقرار بفشل السلطات التعامل مع الأزمة التي خلفتها الحرب مع تنظيم داعش الإرهابي، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: دعوة الرئيس العراقي للمجتمع الدولي لدعم العراق في مواجهة أزمة النازحين، مطالبة مجالس المحافظات العراقية للمنظمات الدولية بشمول النازحين بالرعاية، وقد طالب مجلس النواب الدولة بتوفير المساعدات اللازمة للنازحين ويدعو الحكومة للاهتمام بهم<sup>2</sup>.

---

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: سالم: مشكلة النازحين خارج امكانيات الحكومة تاريخ التحرير: 20/4/2015، تقارير وتحقيقات عشرون عائلة تتجهد بالبحث عن صالحتها بين مكبات النفايات في كربلاء المقدسة تاريخ التحرير: 20/4/2015، العمر البياينة: ليس لبلاد قدرة على تجاوز أزمة النازحين لذلك هناك حاجة للدعم العربي والإقليمي والدولي تاريخ التحرير: 2015/4/25 20:31 • ارتفاع عدد النازحين في البصرة إلى أكثر من ( 3 ) آلاف عائلة، تاريخ التحرير: 2015/5/5 17:48 • (البصرة: الفرات نيوز)، المولى: محافظ كربلاء رفض دفع مستحقات حكومية للمدّاق التي يقطعها نازحو تلغفر، تاريخ التحرير: 2015/5/13 17:43 • (بغداد: الفرات نيوز)، وزير الهجرة لـ(الفرات نيوز): هناك مشاكل روتينية أثرت على تقديم المساعدات اللازمة للنازحين تاريخ التحرير: 2015/5/21 15:15 • (بغداد: الفرات نيوز)، النائبة الحاف: واقع حقوق الإنسان في البلاد مرير جدا ويؤسف له تاريخ التحرير: 2015/5/23 16:53 • (بغداد: الفرات نيوز)

2 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: معصوم يجتمع مجلس دھوك ويدعو المجتمع الدولي لدعم المحافظة لاحتضانها النازحين تاريخ التحرير: 2015/3/5، نابل تطالب المنظمات الدولية بشمول النازحين في القروض المتحة تاريخ التحرير: 2015/3/11 16:17 • (نابل: الفرات نيوز)، خلال جلسة البرلمان.. الاء طالباني: ارسلا رسالة إلى الإقليم لإيواء نازحي الأنبار ومساعدتهم، تاريخ التحرير: 2015/4/18 14:48 • (بغداد: الفرات نيوز)، المهجرين البياينة

وتساوت نسبة كل من الإطار الحقوقي، وإطار الخسائر البشرية<sup>١</sup>، الإطار الاقتصادي<sup>٢</sup>، وإطار التنبيه والتحذير<sup>٣</sup> في الترتيب الثامن، وهذه مسائل متوقعة أن يوليها الموقع الاهتمام بحكم شموليته؛ حيث يهتم بالكثير من المجالات، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: حقوق العراقيون في الحياة الكريمة والعيش بأمان، وحق الأقليات في صيانة أمنهم ومراعاة حقوقهم، وأعداد القتلى والمصابين، وتداعيات الأحداث في العراق على

تطالب بتوفير المساعدات اللازمة للنازحين وتدعو الحكومة للاهتمام بهم، تاريخ التحرير: 2015/4/19 16:33 • {بغداد:الفرات نيوز}، عاجل المبعوث الأممي: المرجع السيد السيستاني حث الأمم المتحدة والحكومة العراقية على ضرورة تلبية احتياجات النازحين وريادة دعمهم تاريخ التحرير: 2015/4/20 12:33 • {الحف الاشرف:الفرات نيوز}، حزب الفضيلة يدعو إبناء المحافظات للتعاون مع المنظمات غير الحكومية لإغاثة النازحين، تأريخ التحرير: 2015/4/20 16:33 • {بغداد:الفرات نيوز}، الشيخ الحولي يطالب المنظمة الدولية بضرورة انفاذ النساء والأطفال المحتجزين لدى داعش، تأريخ التحرير: 2015/4/29 9:52 • {بغداد:الفرات نيوز}، اللان يطالب المجتمع الدولي بمساعدة العراق لدعم النازحين Tweet 2 تاريخ التحرير: 2015/5/7 19:56 • {بغداد:الفرات نيوز}، نائب عن الوطني يدعو المنظمات الدولية لإغاثة النازحين، تاريخ التحرير: 2015/5/12 22:05 • {بغداد:الفرات نيوز}

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي اليونامي: استشهدا (997) واصابة (2172) عراقياً خلال شهر آذار 2015/4/1 17:00:00 فادت الأرقام التي صدرت اليوم عن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، العراق.. (12) ألف حرمه ارتكبت ضد النساء عام 2014/4/0 10:28:00، ضحايا الإرهاب.. أكثر من (2500) شهيداً وحريح وبعداد تتصدر 2015/5/5 10:39:00: أعن الممش الحاص للآمئ العام للأمم المتحدة في العراق يار كوبش، اليونامي: 1103 شهيداً حصيلة شهر شباط 2015/3/1 18:14:00، المنظمة الدولية للهجرة: عدد النازحين في العراق (2.8 مليون) 2015/5/12 15:00:00: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن عدد النازحين في أراضي العراق تجاوز 2.8

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: حقوق الإنسان: نسبة الفقر وصلت إلى {30} بالمئة سبب عصانات داعش وانخفاض أسعار النفط تاريخ التحرير: 2015/3/24 10:53 • {بغداد:الفرات نيوز}، العمل البايبة. ربع الشعب العراقي تحت حص الفقر تاريخ التحرير: 2015/3/24 12:14 • {بغداد:الفرات نيوز}، الهجرة تورع أكثر من ملياري دينار كمصح مالية للنازحين في دهوك تاريخ التحرير: 2015/3/22 14:33 • {بغداد:الفرات نيوز}، العنادي يمح حمسة ملايين دينار لكل عائلة نازحة تعود الى مرلها في الأسار، تاريخ التحرير: 2015/3/26 19:15 • {بغداد:الفرات نيوز}، المصراوي يوحه بالإسراع في احراءات تفجير قرار توريع قطع الاراضي السكنية للفقراء تاريخ التحرير: 2015/4/1 11:58 • {البصرة:الفرات نيوز}، البلديات تعن تأسيس صندوق دولي لاعمار المدن المحررة تاريخ التحرير: 2015/4/5 12:31 • وزير الهجرة لـ{الفرات نيوز}: قلة التخصيص وراء إيقاف تسيم منحة الملون للنازحين، تأريخ التحرير: 2015/4/12 18:39، {بغداد:الفرات نيوز}، العمل تحدد سياسات خفض الفقر والتنمية المستدامة تاريخ التحرير: 2015/4/12 15:27 • {بغداد:الفرات نيوز}، وزير الهجرة لوفد من نبوي: قبة السيولة المالية أهم التحديات المتعلقة بملف الزوج، تاريخ التحرير: 2015/4/13 14:31 • {بغداد:الفرات نيوز}

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: أمانة مجلس الوزراء تحذر من بش المقابر الجماعية المكتشفة تاريخ التحرير: 2015/4/2 16:32 • {بغداد:الفرات نيوز}، حقوق الانسان النياية تشدد على تقديم الخدمات المناسبة لزلء السجون تاريخ التحرير: 2015/4/6 11:48 • 38 مرة مقرونة {بغداد:الفرات نيوز}، بابل تحذر من عدم وجود دواء كافي في مستشفياتها ومراكزها الصحية تاريخ التحرير: 2015/4/24 10:17، نائبة عن الوطني تؤكد اهمية تشديد الاحراءات الاسمية لمع تسلل الإرهابيين مع النازحين إلى بغداد، تاريخ التحرير: 2015/4/29 9:37 • {بغداد:الفرات نيوز}، محافظ بابل يهدد بقطع التعاون مع الهجرة والمهجرين ان لم تقدم مساعدات حقيقية للنازحين، تأريخ التحرير: 2015/4/30 16:42 • {بابل:الفرات نيوز}

الأوضاع الاقتصادية للأفراد والدولة ككل، التحذير من خطورة تدهور الأوضاع في العراق، خاصة الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

وتساوت نسبة إطار الصراع<sup>1</sup>، مع نسبة الإطار الاجتماعي<sup>2</sup> في الترتيب التاسع، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: ضحايا التفجيرات من القتلى والمصابين، وتأثير صراع الدولة العراقية مع تنظيم داعش الإرهابي والجماعات الخارجة عن القانون على الأوضاع الأمنية في العراق، وتعهد الحكومة بشمول الأيزيديين الناجيات من معتقلات داعش باعانة الحماية الاجتماعية. وتساوت نسبة إطار الأهمية، مع نسبة الإطار القانوني<sup>3</sup> في الترتيب العاشر، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: دعوة رئيس مجلس النواب لإقرار القوانين التي تعزز حالة حقوق الإنسان في العراق، وقراءة تعديل قانون حماية المقاتلين الجماعية، ودعوة الحكومة لإرسال مشروع قانون تعويض الإبادة الجماعية.

- 
- 1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: يونامي: (1103) شهداً و (2280) جريحاً ضحايا تفجيرات شهر شباط الماضي، تاريخ التحرير: 19/3/2015، عاجر استشهاد مدنيين اثنين واصابة 8 بانفجار ناسفة المنداش جويي بغداد، تاريخ التحرير: 21/3/2015 12:35 • (بغداد: الفرات نيوز)، مفوضية حقوق الإنسان: داعش قتلت أكثر من 8 الاف عراقي واصابت نحو 15 الفا خلال 5 اشهر تاريخ التحرير: 18:48 28/5/2015، (بغداد: الفرات نيوز)، الحصري: هزيمة داعش واعانة السارحين بحاجة إلى دعم دولي واسع تاريخ التحرير: 18:59 24/4/2015، (بغداد: الفرات نيوز)
  - 2 من أمثلة هذا الإطار ما يلي العمل تعلن شمول الايزيديين الناجيات من معتقلات داعش باعانة الحماية الاجتماعية تاريخ التحرير: 31/3/2015 13:29 • (بغداد: الفرات نيوز)، اطلاق الدفعة الاولى من إعانات الحماية الاجتماعية (فئة الرجال) (بغداد: الفرات نيوز) تاريخ التحرير: 31/3/2015 12:47، التجارة: انطلاق قافلة محملة بأكثر من 217 طن من مادة الطحين لمناطق المحررة، تاريخ التحرير: 5/4/2015 12:50 • (بغداد: الفرات نيوز)، الهجرة ترسل 10 شاحنات محملة بالمساعدات العينية والصحية إلى السارحين في سامراء، تاريخ التحرير: 5/4/2015 12:48 • (بغداد: الفرات نيوز)
  - (3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السجناء السياسيين تنهي تقديمها تعديلا في قانون المؤسسة بخصوص محتكري رفقاء، تاريخ التحرير: 1/3/2015 16:25 • 0 الحصري يدعو لأقرار القوانين التي تعزز حالة حقوق الإنسان في العراق تاريخ التحرير: 16/3/2015 13:38 • (بغداد: الفرات نيوز)، البدري بطالب الحكومة بتفعيل عقوبة الإعدام لما عُثر به البلاد من ظروف صعبة، تاريخ التحرير: 19/3/2015 15:50 • (بغداد: الفرات نيوز)، كسا يدعو إلى تشريع قوانين تدعم حقوق الإنسان في البلاد تاريخ التحرير: 23/3/2015 19:35 • (بغداد: الفرات نيوز)، مجلس النواب يستضيف وزير الداخلية ويهيئ قراءة التعديل الأول لقانون حماية المقاتلين الجماعية (موسع)، تاريخ التحرير: 4/4/2015 18:36، عضو في حقوق الإنسان البيانية تدعو مجلس الوزراء إلى إرسال مشروع قانون تعويض الابادة الجماعية تاريخ التحرير: 4/4/2015 14:25 • (بغداد: الفرات نيوز)

المدي برس: جاءت أطر معالجة موقع المدي برس لقضايا حقوق الإنسان في العراق على النحو التالي:

إطار الأشادة وإبراز الإيجابيات: جاء في الترتيب الأول: الهدف من وراء ذلك إعطاء صورة ايجابية ذات تأثير معنوي للجمهور، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: تقديم سلات غذائية للنازحين، إرسال مستشفيات متنقلة وافتتاح مراكز صحية لعلاج النازحين، المساهمة في عودة النازحين إلى ديارهم، توفير الحكومة العراقية لفرص عمل<sup>(1)</sup>.

إطار الأهتمامات الإنسانية: جاء في الترتيب الثاني، وهذا مؤثر على الضرر الكبير الذي لحق بالإنسان العراقي جراء الصراع مع التنظيمات الإرهابية، والحرمان بشكل كبير من التعليم والصحة وفرص العمل وغيرها، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: العثور على مقابر

---

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: صحة كربلاء ترسل مستشفاهها المنفل لصالح الدين وتؤكد: بإمكانه اجراء العمليات الكبرى ميدانياً المدي برس/ كربلاء، كربلاء تقدم (2000) سلة غذائية للضلعوية و تجدد موقفها مع سكانها 16:51 05/03/2015 المدي برس/ كربلاء، النجف تفتح مركزاً لعلاج الأورام السرطانية لكلفة عشرة ملايين دولار 16:40 05/03/2015 المدي برس النجف، اتحاد القوى يعين تحرير (90%) من صلاح الدين ويؤكد عودة أربعة آلاف عائلة نازحة الى مناطقهم 15:09 12/03/2015 المدي برس/ بغداد، مجلس صلاح الدين يعلن عودة (150) عائلة نازحة لاجية العلم 10:51 14/03/2015، المدي برس/ صلاح الدين، محافظة ديالى تعلن عودة (100) عائلة نازحة الى قرى شمالي المقدادية، عودة العوائل النازحة شمالي ديالى بعد تحريرها من تنظيم (داعش) 19:49 14/03/2015 المدي برس / ديالى، التميم يفتتح مجموعة مطاعم سياحية وسط بغداد ويؤكد: يسعى لإقامة مدينة صاعدة وتوفير مليون فرصة عمل 23:00 18/03/2015 عدد القراءات (987)، المدي برس/ بغداد، واشنطن بوست: عودة نازحي العلم اولى ايجابيات هجوم صلاح الدين(2003/03/17 17:51 المدي برس / بغداد، اقبال: التربية افتتحت اكثر من (200) مدرسة للنازحين في دهوك 01/04/2015 19:41 المدي برس/ بغداد، رئيس الصابئة المندائين يثمن دور المرجعية في "حفظ أعراض الأقليات" والنجفي يؤكد: الدم العراقي عال 10:44 11/04/2015 المدي برس/ النجف، (داعش) تفرج عن (30) مختطفاً من العلم وأحد الناجين يؤكد: (داعش) احتجرتنا تحت الأرض في الموصل 18:13 11/04/2015 المدي برس / ديالى، العام يعلن اتصال مساعدات غذائية وطنية الى حديثة والنجدادية 12:43 20/04/2015 المدي برس/ بغداد، مسؤول اناري: عودة مئات العوائل النازحة من شرق الرمادي بعد تقدم القوات الأمية معارك التطهير ضد (داعش) 18:52 20/04/2015 المدي برس / الأنبار، التميمي: المحافظة سخرت كل إمكانياتها للعوائل الأنبارية النازحة ونسعى لاستعصال مسحة المليون دينار لهم 20:50 21/04/2015 المدي برس/ بغداد، إدارة كركوك منح عددًا من "الهياكل" السكنية للنازحين وتشييد بانتصارات البيشمركة 16:43 21/04/2015 المدي برس / كركوك، الأنبار تعلن عودة 1700 أسرة نازحة إلى المحافظة 22/04/2015 15:43 المدي برس/ بغداد

الهلل الأحمر تعي مساعدتها أكثر من مليون ونصف نازح منذ سيطرة (داعش) على الموصل 25/04/2015 17:06 المدي برس/ ناب، الداخلية تخصص عجلات قرب دوائرها لأستقبال شكاوى المواطنين 17:12 11/05/2015 المدي برس/ بغداد، عودة أكثر من 200 عائلة نازحة إلى منازلها جنوبي سامراء 11:19 25/05/2015 المدي برس/ صلاح الدين

جماعية لضحايا (داعش)، إتهام (داعش) بارتكاب جرائم "إبادة جماعية"، استخراج رفات (180) من ضحايا سبايكر، إعدام تنظيم (داعش) ل (70) أيزيدياً في مدينة تلعفر، وجود (50) حالة ولادة جديدة لأيزيديات أُغتصبن على يد عناصر (داعش)، سكان الأنبار يواجهون المجاعة في مدن محاصرة.. والصواريخ تلاحق النازحين حتى عامرية الفلوجة عمليات الأنبار تمنع دخول مئات العوائل النازحة من الرمادي إلى العاصمة بغداد، وفاة طفلين وامرأة مسنة في مخيم للنازحين جنوب تكريت .

**جاء إطار إسناد المسؤولية في الترتيب الثالث، وهذه نتيجة متوقعة أن يبرز الموقع هذه الحالة والجهات المسؤولة عن معالجتها، سواء جهات حكومية أو حزبية، داخلية أم خارجية، وركزت الأخبار التي أستخدمت هذا الإطار على موضوعات: مسؤولية أحزاب سياسية عن "عرقلة" عودة نازحي ديالى، اتهام سجن الناصرية بسوء معاملة السجناء وإدارته تنفي، إتهام محافظة كربلاء**

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الأمم المتحدة تعلن مقتل وإصابة أكثر من (3000) عراقي خلال شاط 2015/3/1، 11:12 المدي برس/ بغداد، كردستان تعلن العثور على (12) مقبرة جماعية لضحايا (داعش) وتربث بكشف المريد، 2015/02/03 16:59، مفوضية حقوق الإنسان تطالب باتهام (داعش) بارتكاب "إبادة جماعية" جديدة لاتحاذه عوائل صلاح الدين دروعاً بشرية" 2015/04/03 20:13، المدي برس/ بغداد، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (16) شخصاً من أهالي بشير ومقاتلي الحشد الشعبي، 2015/03/14 17:11، المدي برس / كركوك، الصحة تعلن اكتشاف مقبرتين جماعيتين لصحايا سبايكر شرقي تكريت 2015/03/15 17:27، المدي برس / بغداد، العثور على مقبرة جماعية تضم حثت (17) شخصاً من أهالي العم في البو عجيل 2015/03/16 16:15، المدي برس / صلاح الدين، العثور على مقبرتين جماعيتين تضم (11) جثة في سد والدجيل 2015/03/23 19:50، المدي برس/ صلاح الدين، الأمم المتحدة: تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية فاقم عدد النجوة لسلطان الصناعية لأعلى مستوى منذ سنة 1992 2015/03/26 19:32، المدي برس/ بغداد، حقوق الإنسان تعن استخراج رفات (180) من ضحايا سبايكر. 2015/04/20 11:24، المدي برس/ بغداد، مخيم النازحين في بلد "مأساة" إنسانية تستنجد بالحكومة والمنظمات الإنسانية 2015/04/22 11:56، المدي برس/ صلاح الدين، العثور على ثنائي جثث لرجال نازحين من الأنبار قصوا رمياً بالرصاص جنوبي غرب بغداد، 2015/04/28 12:34، المدي برس / بغداد ن حقوق الإنسان: (داعش) اعدم (70) أيزيدياً في تلعفر وعلى الحكومة إيقاف نزيق الدم، 2015/05/02 13:17، المدي برس/ بغداد، كردستان تكشف عن وجود (50) حالة ولادة جديدة لأيزيديات اعتصبن على يد عناصر (داعش)، 2015/05/06 17:10، المدي برس/ أربيلن حقوق الإنسان تكشف عن وجود مقابر جماعية لمسيحيين وإيزيديين في الموصل، 2015/05/07 11:43، المدي برس/ بغداد، حقوق الإنسان تكشف عشر مقابر تضم (180) من ضحايا سبايكر وتعدّها جريمة "صد" انباع أهل البيت" : 2015/05/13 19:50، المدي برس/ واسط، سكان الأسار يواجهون المجاعة في مدن محاصرة والصواريخ تلاحق النازحين حتى عامرية الفلوجة 2015/05/17 19:00، المدي برس / بغداد، عمليات الأنبار تمنع دخول مئات العوائل النازحة إلى الرمادي إلى العاصمة بغداد، 2015/05/17 12:51، المدي برس/ الأنبار، وفاة طفلين وامرأة مسنة في مخيم للنازحين جنوب تكريت: 2015/05/18 17:58، المدي برس / صلاح الدين، المدي برس/ الأنبار، اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات (400) شخص من ضحايا "الانتفاضة الشيعانية" شرقي البصرة 2015/05/27 16:48، المدي برس/ البصرة

يمنع دخول النازحين الأنباريين، ومجلس المحافظة ينفي، اتهام قيادات أمنية بالتسبب بمجزرة سبايكر، هيومن رايتس ووتش اتهام داعش بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية "واستعمال أسلحة "محرمة" دولياً، اتهام قوات الحشد الشعبي بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين في المناطق المحررة وهي تنفي .

**إطار التعبئة والحشد:** جاء في الترتيب الرابع، الهدف من وراء ذلك تجميع الطاقات والإمكانات لمقاتلة كل التنظيمات الإرهابية والطائفية، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: إطلاق حملة لإغاثة النازحين بمشاركة منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة؛ سعي الرئاسات الثلاث لمصالحة "واقعية" وإنهاء معاناة النازحين، الجزيرة والبادية توزع مواد غذائية على أكثر من (2000) عائلة في حديثة<sup>(1)</sup>.

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الدابي تتهمة أحزاباً متمردة بـ "عرقلة" عودة نازحي دبالى وتصف آلية إعادتهم بـ الطويلة والمعقدة" 16:23 02/03/2015، سجن الناصرية يعني أي "حرق أو سوء معاملة" ويتعهد بحل مشكلة الاكتصاط نهاية 2015، 16:52 06/03/2015 المدى برس/ بغداد، الزاملي يعني مع دخول النازحين الأنباريين لكربلاء والحكومة المحلية تطالب بنظرتها بالأنار "التحصن" من إعلام 19:11 09/03/2015، الزاملي. قيادات أمنية نسبت بمحررة سبايكر والحيثي سيمش عدداً أمام لجنة التحقيق بسقوط الموصل (9 شاط 2015) 13:45 09/03/2015 المدى برس / بغداد، الأمم المتحدة تدب (داعش) مجدداً بارتكاب "جرائم حرب وإبادة جماعية" واستعمال أسلحة "محرمة" دولياً 18:15 19/03/2015 المدى برس/ بغداد، حقوق الإنسان تنفي ارتكاب الحشد انتهاكات بحق المدنيين في المناطق المحررة وتنتقد الأمم المتحدة 16 47 02/04/2015 المدى برس/ بغداد، مفوضية حقوق الإنسان تتهمة داعش بتجريد ألف فصل بالموصل 19:26 03/05/2015 المدى برس/ بغداد، مجلس صلاح الدين يرفض عودة العوائل المتورطة مع (داعش)، 20:56 07/05/2015، المدى برس/صلاح الدين، حقوق الإنسان: (داعش) ارتكب جرائم إبادة جماعية في الرمادي وندعو لتأمين ممر إنساني لمحاصرين 13:41 16/05/2015 المدى برس/ بغداد نازحو الرمادي يطالبون بتقديم المساعدة لهم ويحسمون مسؤولي المحافظة ما حصل لمناطقهم 15:49 17/05/2015، المدى برس/ بغداد، اللجنة العليا لإغاثة النازحين تحمّر الحكومة مسؤولية ترديد الوفيات من النازحين عند "برسر"، 13:37 19/05/2015 المدى برس/ بغداد، نائب عن نيوى يطالب بإقالة المطبق ويتهمة بـ "العشل" بإدارة ملف النازحين نائب رئيس الوزراء صالح المطلك 13:21 21/05/2015 المدى برس/ بغداد، العبادي يوجه جميع أجهزة الدولة باستقبال نازحي الأنبار ورايتهم 16:24 23/05/2015 المدى برس/ بغداد، حقوق الإنسان تصف برسر بـ "معبر الموت" وتتهم السلطات الامنية مع دخول المرضى النازحين 23:05، 2015 16:08 المدى برس/بغداد

2 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: شمة يطلق حملة لإغاثة النازحين مشاركة منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة 18 34 16/03/2015 المدى برس / بغداد، الجسوري: على المحافظات تبني حملة لإعادة النازحين ودعم بناء المدن المحررة 12:17 23/03/2015 المدى برس/ كربلاء، "الفوارث التركية" ترعب بإنشاء مخيم للنازحين في كركوك 16/04/2015 17:34 المدى برس / كركوك، معصوم يؤكد سعي الرئاسات الثلاث لمصالحة "واقعية" وإنهاء معاناة النازحين وريطانيا تحدد دعمها للعراق 22:55 26/04/2015 المدى برس/ بغداد، الجزيرة والبادية توزع مواد غذائية على أكثر من 2000 عائلة في حديثة 20:55 15/05/2015 المدى برس / بغداد قيادة عمليات الجزيرة والبادية.

**إطار المناشدة والحث:** جاء في الترتيب الخامس؛ وهذا يوضح حجم المعاناة التي خلفتها العمليات العسكرية ضد أذرع الإرهاب، الثقافي والعسكري المتمثل بداعش والعناصر الإرهابية الأخرى، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: المطالبة بحماية ما تبقى من الإرث الثقافي العراقي وتقديم مغربيه ك"مجرمي حرب"، الدعوة لضمان أمن وسلامة المدنيين في تكريت وفقاً للمعايير الدولية، الدعوة لمعاقبة "قاطعي الرقاب والمنكئين بالجنث"، الدعوة لتأمين "مستقبل أكثر استقراراً" لقراية (14) مليون طفل عراقي وسوري من ضحايا الصراع بالبلدين، حث الحكومة العراقية على تسهيل إجراءات عودة النازحين، مناشدة الحكومة إيجاد حلول لأطفال الموصل ما بعد احتلال الموصل .

**إطار الصراع:** جاء في الترتيب السادس، والمتمثل بإفرازات الصراع بين الحكومة والتنظيمات الإرهابية من جهة، والحكومة والعناصر الخارجة عن سلطة القانون، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: الهروب من مناطق الصراع، مقتل عائلة شبكية بقصف جوي "خاطئ" للتحالف شمالي الموصل، نزوح أكثر من (150) ألف نازح من الأنبار خلال

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مفوضية حقوق الإنسان تطالب بحماية ما تبقى من الإرث العراقي وتقديم مغربيه ك"مجرمي حرب" أمام المحاكم الدولية والوطنية 20:23 01/03/2015، ملاديسوف يدعو لضمان أمن وسلامة المدنيين في تكريت وفقاً للمعايير الدولية رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق نيكولا ملاديسوف 19:26 02/03/2015 المدى برس/ بغداد، الصدر يدعو إلى معاقبة "قاطعي الرقاب والمنكئين بالجنث" 14:17 10/03/2015 المدى برس/ بغداد، إعانة البارجين تدعو القوات المشاركة لتحرير الكرامة للتمييز بين الأهالي "الأرباء" ومسلحي (داعش) 20:24 11/03/2015 المدى برس/ بغداد، اليونيسف تدعو لتأمين "مستقبل أكثر استقراراً" لقراية (14) مليون طفل عراقي وسوري من ضحايا الصراع بالبلدين: 18:35 12/03/2015 المدى برس/ بغداد، إدارة جلولا تطالب الحكومة بتسهيل إجراءات عودة البارجين وتؤكد خلوها من العصابات 13:47 24/03/2015 المدى برس/ أربيل، محافظ كركوك يحث بريطانيا وألمانيا وتركيا على المساعدة بملف البارجين 21:43 01/04/2015 المدى برس/ كركوك، كركوك تدعو بريطانيا وألمانيا وتركيا مساعدتها بملف البارجين لتعويض 'غياب' الدعم الدولي والاتحادي 21:43 01/04/2015 المدى برس/ كركوك، حقوق الإنسان تدعو إلى حماية المدنيين في المناطق المحررة وتطالب بإنشاء صندوق دولي لاعمارها 15:42 02/04/2015 المدى برس/ بغداد، حقوق الإنسان تكشف عن تهجير المئات من الرماحي وتنشأ الأمم المتحدة والحكومة لفتح ممرات إنسانية لإيصال المساعدات لهم 14/04/2015 19:14 المدى برس/ بغداد، أطفال الموصل ما بعد حريان بلا "هوية أحوال مدنية" والأهالي تناشد الحكومة بإيجاد الحلول 19:33 17/04/2015 المدى برس/ نينوى، مفوضية حقوق الإنسان تدعو المجتمع الدولي لإعانة (300) ألف طفل عراقي نازح مهددين بـ"كارثة" إنسانية 13/05/2015 20:26 المدى برس/ بغداد، ديالى تطالب ببغداد وأربيل بإعادة البارجين إلى جلولا والسعدية وتؤكد: حالتهم تسوء يوماً 29/05/2015 11:32 المدى برس/ ديالى



أسبوع، داعش يعدم تسعة أشخاص من أهالي البوغانم ونزوح مئات العوائل من الرمادي، بابل تستقبل أكثر من ألف عائلة نازحة من الأنبار، العنف بالعراق ولد أزمة مهجرين كبرى ولا بد من التحسب لموجات أخرى<sup>(1)</sup>.

إطار إبراز السلبات: جاء في الترتيب السابع، ويعكس هذا الإطار الأحداث السلبية التي ترتبط بما يدور في العراق، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات منها: حدوث إخفاقات بالسجون العراقية وتسجيل "انتهاكات عميقة"، النازحون يشكون من الإهمال الحكومي ويتحدثون عن عوائل لا تزال محاصرة، ومجلس بغداد يقول لا تمتلك الإمكانيات لاستضافتهم، أزمة النازحين "أكبر" من قدرات الحكومة، مجلس بابل يمنع دخول النازحين، مساعدات النازحين فاقت إمكانياتنا وبغداد تفتقد للارادة السياسية، اليابان تقدم مساعدات للنازحين وتنتقد "بطء الإجراءات" الحكومية<sup>(2)</sup>، ونتيجة لهذه

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: (150) عائلة كردية تنجح بالهروب من الموصل 17 14/03/2015، المدى برس / أبريل، (34) أيريدياً بهريون من معتقلات (داعش) في سنجار 20/03/2015 14:54، المدى برس / أبريل، مقتل عائلة شكية بقصف حوي "حاطن" لتحالف شمالي الموصل 04/04/2015 16:54، المدى برس / أبريل، 150 ألف نازح من الأنبار خلال اسبوع والهجرة الربلمانية تؤكد بعضهم توجه إلى الحادية والحيانية 12/04/2015 15:34، المدى برس / بغداد، داعش) يعدم تسعة أشخاص من أهالي البوغانم ونزوح مئات العوائل من الرمادي، 15/04/2015 15:21، المدى برس / الأنبار، نابل تستقبل أكثر من ألف عائلة نازحة من الأنبار وتؤكد: وفرنا احتجاجاتهم الرنسة 20/04/2015 17:06، عدد المدى برس / نابل، أطباء يلاحدود العنف بالعراق ولد أزمة مهجرين كبرى ولاند من التحسب لموجات أخرى 23/04/2015 19:42، المدى برس / بغداد، مفوضية حقوق الإنسان تعين دخول (50) ألف نازح من معبر ريز إلى بغداد، 24/05/2015 19:52، المدى برس / بغداد، الأمم المتحدة<sup>(3)</sup> (85)

ألف شخص عادر الرمادي منذ اندلاع المعارك في أنار الحالي 29/05/2015 20:49، المدى برس / بغداد  
(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الإصلاح تعزو "الاخفاقات" بالسجون لقلة التخصيصات المالية والملاكات والاتحاد الأوربي يسجل انتهاكات عميقة" برغم "التحسن" 01/03/2015 19:22، المدى برس / بغداد، العدل: الامراض المستشرية في السجون ليست بمستوى الكارثة والسبب هو الاكتظاظ 01/03/2015 16:44، نازحو صلاح الدين إلى سامراء يشكون الاهمال الحكومي ويتحدثون عن عوائل لاتزال محاصرة 08/03/2015 15:01، المدى برس / صلاح الدين، مجلس بغداد: أكثر من (2000)، عائلة انبارية نرحت إلى مشرف العاصمة ولا تمتلك الإمكانيات لاستضافتهم 16/04/2015 14:21، المدى برس / بغداد، بعد تقرير لـ (المدى برس)، الفهداوي يعد أزمة النازحين "أكبر" من قدرات الحكومة ونازحون انباريون يطالبون الاستعانة بالحشد الشعبي بالمحافظة 25/04/2015 20:39، المدى برس / بغداد، إجراءات بغداد المشددة والتهديدات تعيد (5) آلاف أسرة نازحة إلى الأنبار 02/05/2015 19:27، المدى برس / بغداد، مجلس نابل يجمع دخول النازحين ويوزم الشرطة بتدريب النازحين من عمر (18) عاماً فما فوق: 05/05/2015 15:18، المدى برس / نابل، الدابني تنتقد آلية عودة نازحي ديالى وتؤكد إنها تدفعهم إلى "الانتحار والموت الطيء" 09/03/2015 16:31، المدى برس / بغداد، كركوك تنتقد دور اليونامي والمنظمات الدولية والحكومية في إغاثة السارحين بالمحافظة 18/03/2015 16:02، المدى برس / كركوك، كردستان مساعدات النازحين فاقت إمكانياتنا وبغداد تفتقد للارادة السياسية 20/05/2015 18:22، المدى برس / أبريل.

السلبيات فقد إنتقدت الجهات المسؤولة عنها؛ سواء من الجهات العراقية أو المنظمات الدولية.

**الإطار الاجتماعي:** جاء في الترتيب الثامن؛ ويرجع ذلك لأهمية سلامة البنية الاجتماعية التي غالباً ما تتدخل في أثناء الصراعات، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: نساء العراق ندعو المسؤولين إلى ترك لغة التباكي على المرأة والعمل على إشراكها فعلياً في صنع القرار، وزارة تدعو النازحين لمراجعة المصارف لإصدار البطاقة الذكية وتسلم منحة الحكومة، حقوق الإنسان: العمل توافق على تخصيص رواتب للأيزيديات الناجيات من (داعش)<sup>(1)</sup>.

**الإطار القانوني:** جاء في الترتيب التاسع بنسبة (3.6%)، ويعزو ذلك لأهمية الأطار القانوني في حفظ حقوق الآخرين، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: ميسانيون من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكون الإهمال الحكومي والمحافظة تدعو لإقرار القوانين الخاصة بهم - ذوو الاحتياجات الخاصة في ميسان يعانون من الإهمال والفاقة، حقوق الإنسان تقترح تعديل قانون المحكمة الجنائية العليا لمحاكمة داعش، المجلس الأعلى لشئون المرأة في كردستان يقدم مشروعاً إلى الأمم المتحدة لإدانة عنف داعش بحق الأيزيديات<sup>(2)</sup>.

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: نساء العراق من الديوانية: ندعو المسؤولين إلى ترك لغة التباكي على المرأة والعمل على إشراكها فعلياً في صنع القرار 19:29 09/03/2015 المدى برس/الديوانية، هجرة نابل تدعو البارحين لمراجعة المصارف لإصدار البطاقة الذكية وتسلم منحة الحكومة، 11:36 04/04/2015 المدى برس/نابل، حقوق الإنسان: العمل توافق على تخصيص رواتب للأيزيديات الناجيات من (داعش) 15:27 02/05/2015 المدى برس/بغداد

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مجلس الوزراء يقرر أعتبار جرائم (داعش) إبادة جماعية 14:45 24/03/2015 المدى برس/ بغداد، ميسانيون من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكون الإهمال الحكومي والمحافظة تدعو لإقرار القوانين الخاصة بهم - ذوو الاحتياجات الخاصة في ميسان يعانون من الإهمال والفاقة 17:22 15/04/2015 المدى برس/ ميسان، حقوق الإنسان تقترح تعديل قانون المحكمة الجنائية العليا لمحاكمة داعش 11:24 01/05/2015 المدى برس/ بغداد، المجلس الأعلى لشؤون المرأة في كردستان يقدم مشروعاً إلى الأمم المتحدة لإدانة عنف داعش بحق الأيزيديات 14:19 03/05/2015 المدى برس/ بغداد، بغداد تشكل لجنة للحد من طاهرة الاتجار بالشر وتفعيل إجراءاتها القانونية ضد المروجين 12:45 25/05/2015 المدى برس/ بغداد

تساوت نسبة كل من إطار الأضطهاد و التمييز"، مع إطار الخسائر البشرية<sup>٢</sup> في الترتيب العاشر وبنسبة (3.2%)؛ هذه النسب وإن كانت قليلة إلا أنها مهمة في تنظيم وحفظ حقوق الآخرين، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: الاكراد الفيليوين يشكون "الإقصاء والتهميش والحرمان" السياسي، البارزاني يدعم الأيزيديين إلى تقرير مصرهم، هيومن رايتس ووتش: جرائم (داعش) كانت ممنهجة بأغتصاب الأيزيديات وبيعهن وترقى لجرائم ضد الإنسانية، الزرادشتية يقدمون طلباً لإعادة افتتاح معابدهم، الأرمن في العراق يطالبون تركيا الاعتراف بـ"الإبادة الجماعية"، مقتل وإصابة (3566) عراقياً خلال آذار 2015، عدد المفقودين في العراق يتراوح ما بين (250) ألفاً ومليون شخص، مصرع أربعة أشخاص بينهم شاب وخطيبته قبل يوم من زفافهما، يونامي تعلن عن مقتل وإصابة (2538) عراقياً خلال شهر نيسان.

تساوت نسبة كل من الإطار التحذيري<sup>٣</sup> مع إطار الأهمية<sup>٤</sup> في الترتيب الحادي عشر بنسبة (2.8%) رغم أن هذه النسبة قليلة لكنها مهمة كون الموقع يحذر من

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الكرد الفيليوين يشكون "الإقصاء والتهميش والحرمان" السياسي ويطالبون بالعماني للحج والعمرة 10/03/2015 17:50 المدى برس/ بغداد، حكومة الإقليم: الأيزيديات اللواتي تم تحريرهن من داعش (900) امرأة وفتاة من إص نحو 4000، 20/03/2015 16:33 المدى برس/ أربيل، البارزاني يدعم الأيزيديين في تقرير مصرهم ويؤكد أصبحوا جزءاً من شعب كردستان 15/04/2015 13:32 المدى برس/ السليمانية، هيومن رايتس ووتش: جرائم (داعش) كانت ممنهجة باعتصاب الأيزيديات وبيعهن وترقى لجرائم ضد الإنسانية 15/04/2015 18:21 المدى برس / بغداد، الزرادشتية يقدمون طلباً لإعادة افتتاح معابدهم في كردستان 03/05/2015 15:52 المدى برس / السليمانية، الأرمن في العراق يطالبون تركيا الاعتراف بـ"الإبادة الجماعية" 23/05/2015 18:20 المدى برس/ بغداد

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الأمم المتحدة تعلن مقتل وإصابة (3566) عراقياً خلال آذار 01/04/2015 14:59 المدى برس/ بغداد، الصحة البريطانية: عدد المفقودين في العراق يتراوح ما بين (250) ألفاً ومليون شخص، 02/04/2015 15:09 المدى برس/ بغداد، مصرع أربعة أشخاص بينهم شاب وخطيبته قبل يوم من زفافهما 16/04/2015 16:10 المدى برس/ ميسان، يونامي تعلن عن مقتل وإصابة 2538 عراقياً خلال نيسان وتؤكد: الحاجة للمصالحة الوطنية أصبحت "أكثر إلحاحاً" 02/05/2015 20:18 المدى برس/ بغداد

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: فريق طبي يحذر من انتشار الأمراض المعدية في مخيم للساحين حووب تكرت 23/04/2015 المدى برس / صلاح الدين، حقوق الإنسان: نازحو صلاح الدين مهددون بالموت وداعش تتخذ من العوائل العالقة دروعاً بشرية، 08/03/2015 19:28 المدى برس/ بغداد، الجبوري يحذر من تأجيل تحرير باقي المناطق المحتلة ويدعو إلى إعادة توطير الساحي بسرعة 01/04/2015 13:48 المدى برس/ بغداد، نائب عن الصحف يحذر من كارثة بيئية في المحافظة بسبب تراكم النفايات 20/04/2015 15:51 المدى برس/ بغداد حذر النائب عن محافظة الصحف حسين الشريفي، الأمم المتحدة تحذر من توقف مساعداتها للساحين وتستعد لإطلاق "الساء الإنساني للعراق" حزيران المقبل 19/05/2015 18:32 المدى برس/ بغداد، ناشطون وقانونيون يحذرون من "استفحال" الرواج خارج المحاكم ويطالبون بقانون ينظم عمل المأذون الشرعي 30/05/2015 11:45 المدى برس/ بغداد

(4) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: معصوم من دهوك يدعو إلى "إبعاد" مخرج لأزمة الساحين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم 05/03/2015 10:54 المدى برس / السليمانية، البارزاني والاتحاد الأوربي يعرنا عن قلقهما من اوضاع الساحين في الانبار، رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني وسفيرة الاتحاد الأوروبي، 20/05/2015 17:30 المدى برس / السليمانية

انتشار الأمراض التي في محميات اللاجئين لأفقارها لأبسط المستلزمات الصحية والحياتية، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: فريق طبي يحذر من انتشار الأمراض المعدية في مخيم للنازحين جنوب تكريت، حقوق الإنسان: نازحو صلاح الدين مهددون بالموت، الجبوري يحذر من تأجيل تحرير باقي "المناطق المحتلة"، التحذير من كارثة بيئية في المحافظة بسبب تراكم النفايات، التحذير من توقف المساعدات للنازحين، ناشطون وقانونيون يحذرون من "استفحال" الزواج خارج المحاكم، معصوم من دهوك يدعو إلى "إيجاد" مخرج لأزمة النازحين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم، البارزاني والاتحاد الأوروبي يعربان عن قلقهما من أوضاع النازحين في الانبار.

تساوت نسبة كل من الإطار الحقوقي<sup>(1)</sup> مع الإطار الاقتصادي<sup>(2)</sup> في الترتيب الثاني عشر، وهما عاملان مهمان يستحوذان على أهتمام الموقع وخاصة الإطار الاقتصادي لتعلقة بحياة ورفاه المواطن، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: مؤسسة سجناء الديوانية تدعو أعضاءها للتظاهر لإقرار حقوقهم، المسلوقة، مفوضية حقوق الانسان: خمسة ملايين إنتهاك لداعش في العراق تصل إلى الإبادة الجماعية، العمل تعلن زيادة رواتب المشمولين بالرعاية الاجتماعية، المرجعية تعزو تأخر رواتب الحشد لتأثير بعض السياسيين وتعتزم مساعدة (7000) نازح بصلاح الدين، USAID: وفرنا أكثر من (18) ألف فرصة عمل في العراق.

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مؤسسة سجناء الديوانية تدعو أعضاءها للتظاهر لإقرار حقوقهم، "المسلوبة" 03 / 2015 ، 21 57 20، مفوضية حقوق الإنسان: خمسة ملايين إنتهاك لداعش في العراق تصل إلى الأداة الجماعية 29 / 05 / 2015 18:13 المدي برس / بغداد

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: العمل تعلن زيادة رواتب المشمولين بالرعاية الاجتماعية وتؤكد: سيتم صرفها منتصف العام الحالي 14:37 05/04/2015 المدي برس / بغداد المرجعية تعزو تأخر رواتب الحشد لتأثير بعض السياسيين وتعتزم مساعدة 7000 نازح بصلاح الدين: 22:23 21/04/2015 المدي برس / صلاح الدين، USAID: وفرنا أكثر من (18) ألف فرصة عمل في العراق وهناك من لا يرغب بالوظيفة 13:56 26/04/2015 المدي برس / بغداد

وجاء الإطار الأخلاقي في الترتيب الثالث عشر والأخير بالرغم من أهمية العامل الأخلاقي إلا أنه جاء في نهاية القائمة، وقد يكون للسياسة التحريرية للموقع تأثير في ذلك.

Puk Media: جاءت أطر معالجة الموقع لقضايا حقوق الإنسان في العراق على النحو التالي:

**إطار الاضطهاد والتمييز:** جاء في الترتيب الأول، وهو ما يعكس حالات الاضطهاد والتمييز التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي ضد أبناء القوميات من الأكراد، الشبك، المسيحيين والأيزيديين وغيرهم، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: المسيحيون يتعرضون للابادة في الشرق الأوسط، ألمانيا تستقبل (600) امرأة أيزيدية من ضحايا داعش، الرئيس معصوم يؤكد لأبناء الديانة الأيزيدية إنهم ليسوا وحيدين، استشهاد وأغتصاب وسبي (4000) امرأة منذ حزيران (الماضي)، جرائم داعش ضد المرأة، تشكيل هيئة للنظر في الجرائم ضد الأيزيديين، الأمم المتحدة: هجمات داعش على الأيزيديين "قد تشكل إبادة"، هيومن رايتس: داعش ارتكب جرائم حرب ممنهجة بحق الأيزيديين، معاناة الأيزيديين والأقليات، المخاوف من العنف الطائفي تدفع العراقيين لتغيير أسمائهم"، ومن الملاحظ أن الموقع يركز على موضوع

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: لافروف: المسيحيون يتعرضون للابادة في الشرق الأوسط 2015/3/3 09:46:00  
ألمانيا تستقبل 600 امرأة أيزيدية من ضحايا داعش 2015/3/3 09:58:00  
أربيل، وتفقدت حلال الريادة السارحين المسيحيين من الموصل، الرئيس معصوم يؤكد لاساء الديانة الأيزيدية أنهم ليسوا وحيدون 2015/3/5 18:32:00  
ألمانيا تستقبل (600) امرأة أيزيدية من ضحايا داعش 2015/3/3 09:58:00  
أعلن رئيس حكومة ولاية نادر فورتمرك الألمانية أن ولايته ستستقبل (600) من النساء من ضحايا الأعداء الحسني لداعش، رئيس الجمهورية: سعم من أجل حياة أكثر إنسانية للمرأة 2015/3/8 13:44:00  
إستشهاد وأغتصاب وسبي (4000) امرأة منذ حزيران الماضي 2015/3/8 10:41:00  
أراء: جرائم داعش ضد المرأة 2015/3/10 10:38:00  
عراقيات: لا عيد لنا والعراقيات سبايا، 2015/3/10 10:42  
تشكيل هيئة للنظر في الجرائم ضد الأيزيديين 2015/3/17 13:15:00  
الأمم المتحدة: هجمات داعش على الأيزيديين "قد تشكل إبادة" 2015/3/19  
الرئيس معصوم يدين جريمة إعدام أربعة من البشمركة 2015/3/24  
هيومن رايتس: داعش ارتكب جرائم حرب ممنهجة بحق الأيزيديين 2015/4/15  
السليمانية. ندوة حول صورة المرأة كسعة في الإعلام 2015/4/20 20:23:00  
معاناة الأيزيديين والأقليات في مؤتمر نيويورك العالمي للمرأة 2015/4/25  
13:26:00  
معاناة الإيزيديين بعد ألتحرر من داعش 2015/4/29 12:54:00  
روت روثا بيغوم، تقارير: المخاوف من العنف الطائفي تدفع العراقيين لتغيير أسمائهم 2015/5/19  
جنوسايد: بالفيديو.. داعش يبيع جميلات الإيزيديين عاريات بسوق الرقيق 2015/5/21.

الأقليات؛ لتحقيق أهداف سياسية بضوء صراع الأحزاب المتنفذه في إقليم كردستان لكسب النفوذ.

إطار الإشادة وإبراز الإيجابيات: جاء في الترتيب الثاني؛ وهذا شيء متوقع من سياسة الموقع التي تحاول إبراز إيجابيات الحكومة في تعاملها مع أزمة النازحين سيما وأن الموقع مدعوم من حزب مشارك في السلطة، وأن رئيس الجمهورية من القيادات البارزة في الحزب المذكور، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: إقامة مخيمات بسامراء لاستقبال النازحين في صلاح الدين إنشاء مخيمان في سامراء للعوائل النازحة، الهجرة: (96980)، أسرة تسلمت المنحة المالية بدهوك، توزيع منحة مالية على (40.725) ألف عائلة نازحة، افتتاح مشاريع نموذجية لإيواء النازحين في السليمانية، وتشديد كرفانات ومخيمات للنازحين، فرق إغاثة عاجلة تصل إلى جسر بزييز لإجلاء النازحين من الأنبار، استيعاب جميع النازحين من الأنبار، إقليم كردستان يفتح أبوابه لنازحي الأنبار، العمل على حفظ أمن المواطنين وضمان مشاركتهم في الانتخابات، عودة العوائل النازحة إلى ديارها .

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: إقامة مخيمات سامراء لاستقبال النازحين في صلاح الدين 15:51:00 2015/3/4 أعست وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين اليوم الأربعاء 4/3/2015، عن المباشرة بإنشاء مخيمان في سامراء لعوائل النازحة، الهجرة: 96980 أسرة تسلمت المنحة المالية بدهوك 14:03:00 2015/3/22 السليمانية توزيع منحة مالية على 40,725 ألف عائلة نازحة 09:53:00 2015/3/24 فرق إغاثة عاجلة تصل إلى جسر بزييز لإجلاء النازحين من الأنبار 10:36:00 2015/3/29 افتتاح مشاريع نموذجية لإيواء النازحين في السليمانية استيعاب جميع النازحين من الأنبار 14:54:00 2015/4/21 نعمل على حفظ أمن المواطنين وضمان مشاركتهم في الانتخابات 19:10:00 2014/4/23 عودة 250 عائلة نازحة إلى مركز مدينة الرمادي 11:04 2015/4/23 أكثر من 8 آلاف أسرة نازحة لديالى 14:18:00 2015/4/27 ريسب ببعورا ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة تشيد بحكومة إقليم كردستان في احتضانها الناجيات من داعش 16:49:00 2015/4/28 عودة 1491 عائلة نازحة إلى الأنبار 09:52:00 2015/5/19 في بيان للناطق باسم وزارة الداخلية العميد الدكتور سعد معن، تشديد كرفانات ومخيمات للنازحين العراق توزيع مساعدات إغاثية في كربلاء وذي قار على النازحين 19:53:00 2015/5/22 إقليم كردستان يفتح أبوابه لنازحي الأنبار 11:42:0 2015/5/25

**إطار الإهتمامات الإنسانية:** جاء في الترتيب الثالث، ويرجع ذلك لارتباط الاهتمامات الإنسانية بالجهود المبذولة بالحرب على العناصر الإرهابية، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: العثور على مقبرة جماعية، فتح خمس مقابر جماعية لشهداء سبايكز في تكريت، إستخراج رفات (85) شهيداً من ضحايا سبايكز، الأنفال أكبر حملة إبادة جماعية أرتكبت بحق الشعب الكردي، (90) ألف شخص ينزحون عن الرمادي، أنباء عن وقوع مجزرة بحق (140) جندياً شمال الفلوجة"، جاءت الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثالث من خلال التأكيد على موضوع الأنفال وحليجة وهي تمثل جزءاً من سياسة الحزب لاستثمار الأحداث التي تعرض لها الأكراد لأدانة أفعال النظام السابق بحق الأكراد.

**إطار التعبئة والحشد:** جاء في الترتيب الرابع هذا مرتبط بالأهمية التي يوليها الموقع بالجهود المبذولة لمواجهة مخلفات الحرب على العوائل المهجرة والنازحة بسبب العمليات العسكرية، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الأطار على موضوعات: التنسيق مع البيشمركة لعودة العوائل النازحة، التنسيق مع كركوك لمساعدة العوائل النازحة، الأصطفاف الوطني ضد الظلاميين، تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع الجهات المعنية لأستقبال العائلات النازحة، في وقت بدأت فيه وزارة التجارة إرسال مساعدات غذائية عاجلة" في هذا الأطار يحاول الموقع جذب التعبئة

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي قوات البيشمركة العثور على مقبرة جماعية في قرية البشير 18:31:00 2015/3/14 تكريت العثور على مقبرتين في القصور الرئاسية 09:33:00 2015/4/2، حيوسايد: فتح خمس مقابر جماعية لشهداء سبايكز في تكريت 2015/4/5، استخراج 47 رفات شهيداً من مقابر جماعية في تكريت 19:14:00 2015/4/7، اكتشاف 11 مقبرة جماعية لشهداء سبايكز 16:20:00 2015/4/7، استخراج رفات (85) شهيداً من ضحايا سبايكز 2015/4/11 19:50:00، فتح مقبرة لضحايا سبايكز دفنوا فيها بشكل عشوائي 13:41:00 2015/4/11، الأراء: الأنفال عيون كردستانية تدمع باستمرار 19:53:00 2015/4/13، الأراء: لا يمكن أن ننسى عمليات الأنفال، 19:24:00 2015/4/13، الأراء: إبادة الكرد في وثائق حرب البعث البائد 19:18:00 2015/4/13، جيسو سايد: الرئيس مام جلال وذكرى فاحشة الأنفال 2015/4/14 10:34:00، الأنفال أكبر حملة إبادة جماعية أرتكبت بحق الشعب الكردي، (90) ألف شخص يرحلون عن الرمادي 12:45:00 2015/4/19، أنباء عن وقوع مجزرة بحق (١٤٠) جندي شمال الفلوجة 10:41:00 2015/4/، بالصور. نازحو الأنبار بين مطرقة داعش وسندان التشرذم 12:15:00 2015/5/23، نازحو الأسار PUKmedia عن الـ CNN، حيوسايد: العثور على مقابر جماعية في تكريت 12:24:00 2015/5/28

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: محافظ كركوك: سيتم التنسيق مع البيشمركة لعودة العوائل النازحة 2015/3/10 14:17:00 K WFP14:17:00 تبدي سعيها للتنسيق مع كركوك لمساعدة العوائل النازحة 13:25:00 2015/3/11، الأصطفاف الوصي ضد الظلاميين 13:38:00 2015/3/14 آلاء طالساني، غرفة عمليات مشتركة لاستيعاب نازحي، الأنبار 09:34:00 2015/4/19 مجلس محافظة بغداد تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع الجهات المعنية لأستقبال العائلات النازحة، في وقت بدأت فيه وزارة التجارة إرسال مساعدات غذائية عاجلة.

والحشد للأعمال التي تقوم بها قوات البشمركة في الدفاع عن أراضي كردستان وتقديم المعونة للنازحين وإيجاد بدائل لإسكانهم والتخفيف من معاناتهم.

**إطار الصراع:** جاء في الترتيب الخامس وترجع هذه النسبة لارتباطها بالآثار السلبية للحرب على المدنيين، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: موجة نزوح من الرمادي بسبب الاشتباكات، فرار (25) ألف شخص من الرمادي، توافد النازحين من الأنبار باتجاه بغداد (85) ألف شخص فروا من الرمادي ' وبالرغم من أهمية الصراع فقد جاءت في التسلسل الخامس كون الصراع كان على حده في منطقة الرمادي وهي نوعاً ما بعيدة عن إقليم كردستان ولا تمس الإقليم بصورة مباشرة.

**الإطار القانوني:** جاء في الترتيب السادس ويرتبط هذا الإطار بالقوانين التي تضمن حقوق المواطنين المختلفة التي أقرها الدستور العراقي، إضافة إلى القوانين المتعارف عليها دولياً، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: صدور أحكام الإعدام بحق (11) إرهابياً، مجلس النواب يوجه بإعداد مطالب حليجة للتصويت عليها، التوصيف القانوني لجريمة حليجة، محكمة لاهاي تحكم بتعويض (16) من ضحايا الأسلحة الكيميائية في حليجة، الآثار القانونية لجرائم الأنفال، مجلس النواب يصوت على قانون حماية المقابر الجماعية، الهجرة تدعو إلى تشريع قوانين لتحسين معيشة العمال، صحفيات عراقيات يطالبن بقانون لحمايةهن<sup>21</sup>.

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: داعش يعدم (250) مديناً ويحتطف (15) من عشيرة الحبور - 09:35:00 2015/4/13، داعش يعدم (4) شبان من صلاح الدين 10:34:00 2015/3/1، نشر تنظيم داعش صوراً مروعة لجريمة همجية أخرى تصاف إلى سحبه الإحرامي الحافر داعش يعدم (11) من قياديه في الحويجة 10:05:00 2015/3/3، موجة نزوح من الرمادي بسبب الاشتباكات 18:54:00 2015/4/18، فرار (25) ألف شخص من الرمادي 09:39:00 2015/5/19، قدرت الأمم المتحدة، بالفيديو توافد النازحين من الأنبار باتجاه بغداد 20:09:00 2015/5/21، الأمم المتحدة: 85 ألف شخص فروا من الرمادي 19:29:00 2015/5/29.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: بابل. صدور أحكام الإعدام بحق (11) إرهابيا 19:57:00 2015/3/2، مجلس النواب يوجه بإعداد مطالب حليجة لتصويت عليها 16:21:00 2015/3/16، آراء: التوصيف القانوني لجريمة حليجة 2015/3/16، جيو سايد. محكمة لاهاي تحكم بتعويض (16) من ضحايا الأسلحة الكيميائية في حليجة، 10:10:00 2015/4/9، الآثار القانونية لجرائم الأنفال 18:57:00 2015/4/13، مجلس النواب يحيل ملف جرائم داعش إلى المحكمة الحائية 18:19:00 2015/4/18، مجلس النواب يصوت على قانون حماية المقابر الجماعية 09:58:00 2015/4/30، الهجرة تدعو إلى تشريع قوانين لتحسين معيشة العمال 13:15:00 2015/5/1، صحفيات عراقيات يطالبن بقانون لحمايةهن 09:47:00 2015/5/26.



وتساوت نسبة كل من إطار اسناد المسؤولية" مع إطار المناشدة والحث" في الترتيب السابع، وهذه نسبة متوازنة اولاًها الموقع لما يفترض أن تكون النسبة أكبر لهاتين الحالتين لأن قيادة الحزب المشرفة على الموقع تتحمل جزء كبير من ذلك، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: داعش يعدم (250) مدنياً ويختطف (15) من عشيرة الجبور، رئاسة الوزراء تنفي إيواء النازحين بسجن أبو غريب، الحشد الشعبي يحمل وزير الدفاع مسؤولية مجزرة الثرثار، العبادي يوجه أجهزة الدولة باستقبال نارحي الأنبار، عبد العزيز حسن يطالب بمعالجات ميدانية سريعة لمعاناة النازحين المطالبة بقسم خاص بالمقابر الجماعية، الأمم المتحدة تدعو إلى تلبية إحتياجات (1،3) مليون نازح في العراق، يونيسف تطالب الدول بالتفاوض مع داعش، محافظ كركوك يدعو إلى التعاون لتسهيل عودة العوائل النازحة، آلاء طالباني: طالبنا الأمم المتحدة بدعم أكبر للنازحين، المرجع السيد السيستاني يدعو المجتمع الدولي لزيادة دعم النازحين، مجلس محافظة الأنبار يطالب الحكومة بالأسراع في أغانة النازحين.

**الإطار الحقوقي:** جاء في الترتيب الثامن، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: رفع (225) شكوى لعوائل ضحايا سبايكر وتدوين

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: تسجيل أكثر من ألف عائلة نازحة جديدة في السليمانية 2015/3/16 12:25:00 قالت وزارة الهجرة والمهجرين، داعش يعدم (250) مدنياً ويختطف (15) من عشيرة الجبور- 2015/4/13 09:35:00، رئاسة الوزراء تنفي إيواء النازحين بسجن أبو غريب 2015/4/23 16:28:00، الحشد الشعبي يحمل وزير الدفاع مسؤولية مجزرة الثرثار 2015/4/25 15:52:00 العبادي يوجه أجهزة الدولة باستقبال نارحي الأنبار 2015/5/23 16:40:00

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: عبد العزيز حسن يطالب بمعالجات ميدانية سريعة لمعاناة النازحين 2015/3/2 19:34:00 حبيبة المطالبة بقسم خاص بالمقابر الجماعية 2015/3/4 18:42:00 الأمم المتحدة تدعو إلى تلبية إحتياجات 1،3 مليون نازحة في العراق 2015/3/8 19:50:00 يونيسف تطالب الدول بالتفاوض مع داعش 2015/3/13 17:11:00 محافظ كركوك يدعو إلى التعاون لتسهيل عودة العوائل النازحة 2015/3/16 12:12:00 آلاء طالباني: طالبا الأمم المتحدة بدعم أكبر لنازحين 2015/3/30 17:09:00 المرجع السيد السيستاني يدعو المجتمع الدولي لزيادة دعم النازحين 2015/4/20 14:40:00 محسن محافظة الأنبار يطالب الحكومة بالأسراع في أغانة النازحين 2015/5/19 17:09:00 رئيس الجمهورية يدعو إلى فتح المريد من المدارس لسايرين 2015/5/19 17:05:00 العراق يدعو لعقد مؤتمر دولي للنازحين 2015/5/21 13:37:00

إفادات الناجين، نجم الدين كريم يدعو بعثة اليونامي لتقصي واقع النازحين في كركوك، العراق يتعهد بمحاكمة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، جرائم داعش على طاولة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، جمعية حقوق الإنسان ترفع إلى رئيس الوزراء الكندي تقريرها الثاني<sup>(1)</sup>.

**إطار الأهمية:** جاء في الترتيب التاسع، يرتبط هذا الإطار بالشخصيات ذات الأهمية؛ مثل رئيس الجمهورية وروجته كونهم أعضاء بارزين في الحزب الداعم للموقع، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاهتمام بأحوال النازحين، رئيس الجمهورية: مدينة حلبجة الصامدة تستحق كل الدعم، الرئيس فؤاد معصوم يهنئ الصابئة المندائين بعيد الخليفة، الرئيس معصوم: هناك حاجة لعقد مؤتمر لمعالجة مشكلة النازحين، سيدة العراق الأولى تتفقد النازحين في كنيسة مار يوسف<sup>(2)</sup>.

**الإطار الاجتماعي:** في الترتيب العاشر، ويرتبط ذلك بضرورة الحفاظ على الحقوق الاجتماعية التي تضمن سلامة وتماسك الأسرة، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات هذا الإطار ما يلي: حكومة الإقليم تمنح

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: رفع (252) شكوى لعوائل صحابا سايكر وتدوين إفادات الساجين 2015/3/17 15:23:00 رفعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، نجم الدين كريم يدعو بعثة اليونامي لتقصي واقع الساجين في كركوك 2015/3/23 17:08:00، العراق يتعهد بمحاكمة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان 2015/3/26 11:23:00، كردستان سألار محمود: جرائم داعش على طاولة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، 2015/3/27 13:45:00، جمعية حقوق الإنسان ترفع إلى رئيس الوزراء الكندي تقريرها الثاني 2015/5/13 09:22:00: تقرير وفد الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في كندا.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السليمانية.. سيدة العراق الأولى تتفقد الساجين في كنيسة مار يوسف 2015/3/1 16:23:00 رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاهتمام بأحوال الساجين في تصريح صحفي في مدينة دهوك مساء الأربعاء 4-3-2015 رئيس الجمهورية: مدينة حلبجة الصامدة تستحق كل الدعم 2015/3/16 الرئيس فؤاد معصوم يهنئ الصابئة المندائين بعيد الخليفة 2015/3/18 15:07:00، الرئيس معصوم: هناك حاجة لعقد مؤتمر لمعالجة مشكلة الساجين 2015/3/28 18:12:00، الرئيس معصوم: جريمة الأفعال سيندي لها الجين الإنساني دائما 2015/4/14 11:24:00 الموسيقار العراقي، نصير شمه، يقود مارثون لإغاثة الساجين - 2015/5/2، معصوم يدعو المسيحيين لممارسة شعائهم وعودة مدارسهم 2015/5/3 17:44:00

جرحي القصف الكيماوي رواتب شهرية، صرف منحة المليون لـ (99) ألف عائلة نازحة، المباشرة بتوزيع البطاقات الذكية على النازحين في السليمانية<sup>(1)</sup>.

**إطار الخسائر البشرية:** جاء في الترتيب الحادي عشر، رغم أهمية هذا الإطار، كونه مرتبطاً بحياة الإنسان، إلا أنه جاء بنسب متدنية، والذي قد يرجع لسياسة التحرير التي يتبعها الموقع، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: داعش يعدم (250) مدنياً ويختطف (15) من عشيرة الجبور، داعش يعدم (4) شبان من صلاح الدين، داعش يعدم (11) من قياديه في الحويجة<sup>(2)</sup>.

**إطار السليبيات:** جاء في الترتيب الثاني عشر مسألة متوقعة أن ترافق العمليات العسكرية كم هائل من السليبيات ومن مهام الموقع كشف السليبيات والبحث عن حلول لها، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: من أمثلة هذا الإطار ما يلي: اتساع جرائم العنف الأسري في العراق و(90%) من الضحايا نساء، الهجرة الدولية تعلن عن نزوح (8000) شخص من الرمادي، الأمم المتحدة: (25) ألف نزحوا من الرمادي وإمكاناتنا على وشك النفاد<sup>(3)</sup>.

وتساوت نسبة كل من الإطار الأخلاقي وإطار التنبيه والتحذير<sup>4</sup> في الترتيب الثالث عشر والأخير لكل منهما. وبالرغم من أهميتهما فقد كان تسلسلهم في النهاية وبالطبع هذا راجع للسياسة التحريرية للموقع.

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: حكومة الإقليم تمنح جرحى القصف الكيماوي رواتب شهرية 2015/5/3 أبريل.. صرف مسحة المليون لـ (99) ألف عائلة نازحة الأسسوع المقل: 2015/5/24 13:57:00: المسطرة بتوزيع البطاقات الذكية على النازحين في السليمانية 2015/5/31 09:27:

(2) داعش يعدم (250) مدنياً ويختطف (15) من عشيرة الجبور 2015/4/13 09:35:00  
داعش يعدم (4) شبان من صلاح الدين 2015/3/1 10:34:00 نشر تنظيم داعش صوراً مروعة لجرمة همجية أخرى تضاف إلى سجله الإجرامي الحافل. داعش يعدم 11 من قياديه في الحويجة 2015/3/3 10:05:00

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: اتساع جرائم العنف الأسري في العراق و90 % من الضحايا نساء 2015/5/16 09:57:00  
الهجرة الدولية تعلن عن نزوح (8000) شخص من الرمادي - 2015/5/17 16:08:00 العراق: الأمم المتحدة: (25) ألف نزحوا من الرمادي وإمكاناتنا على وشك النفاد 2015/5/19

(4) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مجلس الأنبار يحذر من حصول كارثة إنسانية في البغدادي وحديثة 2015/5/24 17:05:00

**حمورابي:** جاءت أطر معالجة موقع حمورابي لقضايا حقوق الإنسان على النحو التالي:

**إطار الأهمية:** جاء في الترتيب الأول، هذه النسبة تعكس توجه الموقع على إبراز دور القائمين على منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على أنشطة وتحركات السيدة باسكال وردا والسيدان لويس مرقوس أيوب ووليم وردا مدير منظمة حمورابي وأعضاء مجلس إدارتها وفريقها الإغاثي، والتأكيد على أهمية تحقيق العدل والدفاع عن قضايا حقوق الإنسان. وبما أن الموقع رفع شعار حقوق الإنسان، إلا أن أغلب نشاطاته تبرز التحركات التي تقوم بها رئيسة المنظمة على المستوى الداخلي والخارجي لجلب المساعدات لقضايا المرحلين والنازحين فهو يغلب عليه النشاط السياسي قبل الإنساني.

وتساوت نسبة إطار الاهتمامات الإنسانية<sup>1</sup> مع نسبة إطار الإشادة وإبراز الإيجابيات<sup>2</sup> في الترتيب الثاني، وهذه نسبة كبيرة توضح الأهمية التي يوليها

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: وردا قلمي و ضميري و وجدادي مع كل الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن بفعل جرائم الإرهابيين NNN/HHRO 21/3.2015، السيدة باسكال وردا والسيدان لويس مرقوس أيوب ووليم وردا يشاركون في القداس وفي تقديم التهانئ بالمناسبة شاركت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، صاحب يوم الأحد الموافق 2015/4/13، HHRO، وقد منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يشارك في قداس مناسبة عيد القيامة المجيد وفق التقويم الشرقي السيدة باسكال وردا والسيدان لويس مرقوس أيوب ووليم وردا يشاركون في القداس وفي تقديم التهانئ بالمناسبة 2015/4/12، إستذكراً واحتجاجاً على جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الأتراك ضد الأرمن والمسيحيين عام 1915 HHRO 23/4/2015، منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تشارك في الاجتماع الذي عقده وزارة حقوق الإنسان، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين 2015/5/21 حاص من فرنسا 2015/5/21، بمساهمة منظمة حمورابي لحقوق الإنسان ومنظمات إنسانية أخرى: افتتاح مركز برساوي الصحي الخيري في دهوك المركز يقدم الخدمات الطبية مجاناً لجميع النازحين 2015/5/26، السيدة باسكال وردا: الانهكاكات التي تعرضت لها الأقليات العراقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأصبحت إبادة جماعية، 2015/3/4 في حديث إذاعي لراديو بولونيا.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السيد وليم وردا: منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تحركت على أكثر من جهة لإدانة وشجب ما جرى ضد العسكريين العراقيين في قاعدة سبايكر، HHRO 17/3/2015 الفريق الإغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان يستكمل خطواته لإطلاق حملة إعانة جديدة من أجل العوائل النازحة في محافظة دهوك، استكمالا للفريق الإغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان HHRO 30/3/2015 باشرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يوم الخميس 2015/4/2 بنوزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولجنة من سهر نينوى واللجان الكرد السوريين، فريق حمورابي الإغاثي برئاسة باسكال وردا يزور قرية تلان في الشيخان وبوزع هناك 90 سلة غذائية 2015/4/3، حمورابي تشمل بالإعانة (345) عائلة نازحة في عين كاوا 2015/4/4، منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تثنى الموقف الأوروبي باعتباره ما ارتكبه الأتراك ضد الأرمن والمسيحيين عام 1915 إعادة جماعية HHRO 16/4/2015، تقرير حمورابي عن حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2014 يحظى بتقدير واهتمام واسعين HHRO

18/4/2015

الموقع للقضايا الإنسانية كونها تتعلق بحياة المواطنين، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الإطار على موضوعات: وردا: قلبي وضميري ووجداني مع كل الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن بفعل جرائم الإرهابيين، السيدة باسكال وردا والسيدان لويس مرقوس ايوب ووليم وردا يشاركون في القداس وفي تقديم التهاني بالمناسبة، إستذكارا واحتجاج على جريمة الإبادة الجماعية التي أرتكبها الأتراك ضد الأرمن والمسيحيين عام 1915، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين، السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العراقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء و أصبحت إبادة جماعية، السيد وليم وردا: منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تحركت على أكثر من جهة لإدانة وشجب ماجرى ضد العسكريين العراقيين في قاعدة سبايكر، الفريق الأغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان يستكمل خطواته لإطلاق حملة إغاثة جديدة من أجل العوائل النازحة في محافظة دهوك، باشرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان توزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولاجئة من سهل نينوى واللاجئين الاكراد السوريين، فريق حمورابي الأغاثي برئاسة باسكال وردا يزور قرية تلان في الشيخان ويورع هناك (90) سلة غذائية، حمورابي تشمل بالإغاثة (345) عائلة نازحة في عين كاوا، تقرير حمورابي عن حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2014 يحظى بتقدير واهتمام واسعين.

**إطار التعبئة والحشد:** جاء في الترتيب الثالث، وهذه نسبة متوافقة والدور الذي تضطلع به منظمة حمورابي في التعبئة وحشد الإمكانيات لإغاثة العوائل النازحة والتخفيف من معاناتها، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: السيد لويس مرقوس بمشاركة منظمة حمورابي لحقوق الإنسان مركز

دارالسلام العراقي يعقد إجتماعاً في بغداد لمواصلة التحضير لرؤية مجتمعية للاستقرار الوطني نسعى لإيجاد إطار تعاون مشترك للخدمة الاجتماعية.<sup>(1)</sup>

وتساوت نسبة كل من إطار المناشدة والبحث<sup>(2)</sup>، مع نسبة إطار إسناد المسؤولية، مع نسبة إطار الاضطهاد والتمييز في الترتيب الرابع، وهو ما يشير إلى حجم الاضطهاد والتمييز لأبناء الأقليات من الديانات والقوميات الأخرى على أيدي تنظيم داعش الإرهابي، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الإطار على موضوعات: في مواجهة مأساة نازحي محافظة الأنبار منظمة حمورابي لحقوق الإنسان ناشد المعنيتين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لأستصدار قرار دولي ينص على أن هذه الانتهاكات هي جريمة حرب وإبادة جماعية، السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة.

إطار الصراع: جاء في الترتيب الخامس هذه النسبة وإن كانت قليلة لكنها مهمة، لأنها تكشف عن المخلفات السلبية للصراع في البلاد ضمن زمن الدراسة، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العرقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأصبحت إبادة جماعية، في مواجهة مأساة نازحي محافظة الانبار منظمة حمورابي لحقوق

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تشارك في اجتماع تسيقي مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية 2015/5/16، السيد لويس مرقوس ممثلة منظمة حمورابي لحقوق الإنسان مركز دارالسلام العراقي يعقد اجتماعاً في بغداد لمواصلة التحضير لرؤية مجتمعية للاستقرار الوطني HHRO 12/4/2015، السيدة باسكال وردا ترور السفارة الإنسانية في بغداد حوار عن قضايا حقوق الإنسان ومحنة النازحين العراقيين عروض عمل مشتركة بين منظمة حمورابي لحقوق الإنسان ومنظمات أخرى HHRO 30/4/2015، مطمات مجتمع مدني في البصرة تطرح مشاريع مشتركة مع حمورابي 2015/4/30، شاركت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان في اجتماع لمناقشة خطة عمل وطنية بهدف ماهرة العنف ضد المرأة وذلك يوم الثلاثاء 2015/4/30 HHRO، مع عدد من مطمات المجتمع المدني مديري عام المركز الوطني لبحوث والدراسات الفكرة من اللقاء إيجاد إطار تعاون مشترك للخدمة الاجتماعية • وليمورد: لاند من آليات على درجه من النضج لتحقيق خطوة من هذا النوع 2015/5/19.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: في مواجهة مأساة نازحي محافظة الأنبار منظمة حمورابي لحقوق الإنسان ناشد المعنيتين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة لنازحين، HHRO 21/4/2015، السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لأستصدار قرار دولي ينص على أن هذه الانتهاكات هي جريمة حرب وإبادة جماعية، يوم 2015/3/17 HHRO، السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة، في حديثين لإذاعة موسكو وإذاعة ال بي بي سي السيدة باسكال وردا تنههم المتطلبات الأمنية ولكن لاند من تقديم عاتلة عاجلة لمارحي الأنبار HHRO 21/4/2015

الإنسان تناشد المعنيتين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين.<sup>(1)</sup>

وتساوت نسبة الأضر: إبراز السليبيات<sup>(2)</sup>، الإطار القانوني<sup>(3)</sup>، الإطار الحقوقي<sup>(4)</sup>، ومع الإطار الاجتماعي<sup>(5)</sup>، وإطار الخسائر البشرية، والإطار التحذيري<sup>(6)</sup> في الترتيب السادس والأخير، وهذه النسب وأن كانت قليلة لكنها تعكس دور إدارة الموقع في تسليط الضوء على نشاطات رئيسة المنظمة لتحقيق أغراض سيادية وإنسانية، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذه الأطر على موضوعات: السيدة باسكال وردا تستذكر مأساة الأمهات العراقيات بمناسبة يوم الأم العالمي، السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لأستصدار قرار دولي ينص على أن انتهاكات داعش لحقوق الإنسان في العراق، منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تبشر توزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولاحئة من سهل نينوى واللاجئين الاكراد السوريين، وفد من منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يزور المناطق المحررة من جبل سنجار. نلاحظ هنا أن الإطار الإعلامية التي وظفتها المواقع عينة الدراسة قد تباينت ولو بفارق هامشي مما يعكس التوجه الأيديولوجي والفكري والسياسي لمرجعية هذه المواقع، وهذا شيء متوقع.

- 
- (1) منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تشارك في المؤتمر الوطني بشأن الأقليات والروح 2015/5/16: السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العرقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأصبحت إبادة جماعية. 2015/3/4، في مواجهة مأساة نازحي محافظة الأنبار منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تناشد المعنيتين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة لنازحي، HHRO 21/4/2015، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين 2015/5/21.
- (2) السيدة باسكال وردا تستذكر مأساة الأمهات العراقيات بمناسبة يوم الأم العالمي، وردا: قلبي و صميري و وحدائي مع كل الأمهات اللواتي فقدن أبنائهن بفعل جرائم الإرهابيين NNN/HHRO 21/3/2015
- (3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لأستصدار قرار دولي ينص على أن انتهاكات داعش لحقوق الإنسان في العراق هي جريمة حرب و إبادة جماعية،
- (4) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: في بيان لها بمناسبة عيد العمال الاول من ايار مطمة حمورابي لحقوق الإنسان تدعو إلى المزيد من الاهتمام بحقوق العمال العراقيين 2015/4/30' الدكتور عاري رحو: حقوق النازحين إمانة.. فامسحوها لهم يا سيادة رئيس الوزراء الجمعة 20 فبراير / شباط 2015 - 20:23.
- (5) ناشرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يوم الخميس 2015/4/2 توزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولاحئة من سهل نينوى واللاجئين الكرد السوريين، وفد من منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يزور هذه المناطق المحررة من جبل سنجار 2015/4/2، حمورابي تشمل بالإغاثة 345 عائلة نازحة في عين كاوا 2015/4/4.
- (6) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الفريق الاعائني التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان يستكمل خطواته لإطلاق حملة إغاثة جديدة من أجل العوائل النازحة في محافظة دهوك

# 11- القوى المسلحة في قضايا حقوق الإنسان الواردة في معاهدة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (23)

القوى المسلحة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت بمعاهدة المواقع الإلكترونية

الموقع	الفرات نيوز		ببدي برس		Malmedy Press		حمورثي		الاتجاه العام		2015	درجة الحرية	المصدرية
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
القوى المسلحة													
الحكومة العراقية	91	72.4	65	60.2	42	20.9	5	7.1	205	25.9			
مجلس النواب العراقي	54	8.8	37	15	22	0.7	9	4.9	6	14.3			
محافظات	39	19.6	41	15.6	22	10.7	9	4.3	105	13			
قوى أمنية وعسكرية	46	16	25	10	24	11.7	2	2.8	97	12			
مظاهرات حقوقية عراقية	5	9.2	19	7.7	16	7.8	17	92.9	87	0.7			
مظاهرات دولية	12	1.2	9	9.6	17	8.9	4	5.7	12	9.2			
رئاسة الجمهورية	5	1.7	2	0.8	28	19.7	2	2.8	27	4.6			
حكومة كردستان العراق	4	1.4	19	9.2	19	9.9	14	1.4	17	4.6			
حكومة عام	3	1	15	6	4	2	-	-	22	2.7			
نظميات امنية	4	1.4	10	4	6	3	-	-	20	2.5			
مؤسسات دينية	6	2.1	3	1.2	2	1	6	8.6	17	2.1			
شخصيات عامة	1	1	3	1.2	3	1.5	3	4.3	12	1.5			
ناشطون حقوقيون	2	0.7	5	2	-	-	4	5.7	11	1.4			
اخر سياسي	1	0.3	1	0.4	-	-	-	-	2	0.2			
المجموع	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100			

0.000 19 90.025



تشير بيانات الجدول رقم (23) إلى تعدد وتنوع القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق والتي وردت في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لتلك القضايا، وقد جاءت على النحو التالي:

جاءت الحكومة العراقية بالترتيب الأول بنسبة (25.3%) ، نظراً لأنها مركز صناعة القرار في العراق، ولأن الحكم في العراق برلماني؛ فإن رئيس الوزراء هو رئيس السلطة التنفيذية، وجاء مجلس النواب العراقي في الترتيب الثاني بنسبة (14.3%)، ثم جاءت مجالس المحافظات في الترتيب الثالث بنسبة (13%)، يليها قوى أمنية وعسكرية في الترتيب الرابع بنسبة (12%)، بينما جاءت منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس بنسبة (10.7%)، ثم جاءت كل من (منظمات دولية، رئاسة الجمهورية، حكومة كردستان العراق، جمهور عام، تنظيمات إرهابية، مؤسسات دينية، شخصيات عامة، ناشطون حقوقيون، أحزاب سياسية) بنسبة أقل، وعلى الترتيب وعلى مستوى كل موقع على حدة، جاءت القوى الفاعلة كما يلي:

**الفرات نيوز:** جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقع لتلك القضايا، وذلك كما يلي:

جاءت الحكومة العراقية في الترتيب الأول، وهذا نابع من السياسة التحريرية للموقع والذي يتبع أحد الأحزاب المتنفذة والمشاركة في الحكومة، ثم مجلس النواب العراقي في الترتيب الثاني، يليه القوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الثالث، وجاءت مجالس المحافظات في الترتيب الرابع، ثم منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس، يليها المنظمات الدولية في الترتيب السادس، ثم المؤسسات الدينية في الترتيب السابع، وجاءت رئاسة الجمهورية في الترتيب الثامن، كون منصب رئيس الجمهورية منصباً بروتوكولياً.

ثم تساوت نسبة حكومة كردستان العراق مع نسبة التنظيمات الإرهابية في الترتيب التاسع، نجد هنا أن الموقع قد أعطى نفس الأهمية كقوى فاعلة بين حكومة إقليم كردستان وتنظيم داعش الإرهابي وهذا نابع من العلاقة المتوترة بين حكومة الإقليم والمجلس الإسلامي الأعلى إبان مدة الدراسة، وتساوت أيضاً نسبة الجمهور العام مع نسبة الشخصيات العامة في الترتيب العاشر، ثم جاء الناشطون الحقوقيون في الترتيب الحادي عشر، يليها الأحزاب السياسية في الترتيب الثاني عشر والأخير بنسبة صغيرة جداً.

**المدى برس:** جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقع لتلك القضايا كما يلي:

جاءت الحكومة العراقية في الترتيب الأول وبنسبة كبيرة؛ نظراً لأن الحكومة وفق نظام الحكم في العراق هي الجهة التنفيذية، ثم مجالس المحافظات في الترتيب الثاني، يليها مجلس النواب العراقي في الترتيب الثالث، وجاءت القوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الرابع، ثم منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس، وجاء الجمهور العام في الترتيب السادس، يليه حكومة كردستان العراق في الترتيب السابع، ثم جاءت التنظيمات الإرهابية في الترتيب الثامن، يليها المنظمات الدولية في الترتيب التاسع، ثم جاء الناشطون الحقوقيون في الترتيب العاشر، وتساوت نسبة المؤسسات الدينية مع نسبة الحادي عشر شخصيات عامة في الترتيب، وجاءت رئاسة الجمهورية في الترتيب الثاني عشر، وفق نظام الحكم في البلاد وجودها شكلي أو بروتوكولي، يليها أحزاب سياسية في الترتيب الثالث عشر والأخير.

**Puk Media:** جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقع لتلك القضايا كما يلي:

جاءت الحكومة العراقية في الترتيب الأول، بدل عن حكومة الإقليم وهذه نتيجة غير متوقعة، لأن الحكومة هي الجهة التنفيذية الرئيسية في البلاد، ثم جاءت رئاسة الجمهورية في الترتيب الثاني، بما أن رئيس الجمهورية كردي

فمن الطبيعي أن تغطي نشاطه وأن يكون من أولويات نشاطه الإخباري. يليها القوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الثالث، ثم تساوت نسبة مجلس النواب العراقي مع نسبة مجالس المحافظات في الترتيب الرابع، وجاءت حكومة كردستان العراق في الترتيب الخامس، وهذا شيء غير متوقع، لكن ربما كان هذا عائداً لسياسة الموقع، يليها منظمات دولية في الترتيب السادس، ثم جاءت منظمات حقوقية عراقية في الترتيب السابع، يليها تنظيمات إرهابية في الترتيب الثامن، وجاء الجمهور العام في الترتيب التاسع، تلاه شخصيات عامة في الترتيب العاشر، وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت المؤسسات الدينية، ولم يظهر دور فاعل للناشطين الحقوقيين، أو أي من الأحزاب السياسية العراقية.

**حمورابي:** جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقع لتلك القضايا كما يلي:

جاءت منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا شيء متوقع وينسجم ومهام المنظمة المشرفة على الموقع، ثم جاءت المؤسسات الدينية في الترتيب الثاني، يليها الحكومة العراقية في الترتيب الثالث، وتساوت نسبة المنظمات الدولية مع نسبة الناشطين الحقوقيين في الترتيب الرابع، كما تساوت نسبة كل من: مجلس النواب العراقي، مجالس المحافظات، والشخصيات عامة في الترتيب الخامس.

وتساوت أيضاً نسبة القوى الأمنية والعسكرية مع نسبة رئاسة الجمهورية في الترتيب السادس، وفي الترتيب الأخير جاءت حكومة كردستان العراق، ولم يظهر دور فاعل للجمهور العام، أو التنظيمات الإرهابية، أو الأحزاب السياسية. نلاحظ هنا أن الحكومة المركزية هي القوى الفاعلة لدى المواقع الثلاثة عدا موقع حمورابي، كونها هي صاحبة القرار المؤثر في البلد على الأقل نظرياً، بالإضافة للسياسة التحريرية لكل موقع.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة باستخدام اختبار إستقلالية العلاقة كا<sup>2</sup> عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع عينة الدراسة من حيث القوى الفاعلة المستخدمة في قضايا حقوق الإنسان، اذ جاءت قيمة كا<sup>2</sup> 375.1، وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية 18 (المعنوية 0.000).



بينت نتائج الدراسة التحليلية للمواد الإعلامية المتعلقة بقضايا حقوق الانسان في العراق والبالغ عددها (810) مادة إعلامية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة وهي الفرات نيوز المدي برس، Puk Media وموقع منظمة حمورابي للمدة من 2015/3/1 لغاية 2015/5/31. تصدر موقع الفرات نيوز قضايا حقوق الإنسان عن غيره من المواقع، وبنسبة (35.4%)، وهذا عائد للامكانيات المتوفرة لدى الموقع و الثقل الذي تمثله الجهة الداعمة للموقع ذات التوجه السياسي الديني في الحياة السياسية في البلاد، ويليله موقع المدي برس بنسبة (30.6%)، موقع ذات توجه ليبرالي، بأمكانيات متواضعة لكنه يعمل بحرفية، ثم موقع الـ Pukmedia بنسبة (25.4%)، وهذه النسبة لا تنسجم وقدراته وامكانياته الفنية، بينما حل موقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بنسبة (8.6%)، وهذا لا يتناسب ايضاً وهدف الموقع الذي يمثل منظمة حقوقية تهتم بقضايا حقوق الإنسان.

جاء القلب الخيري أهم الفنون التحريرية التي وظفتها المواقع عينة الدراسة بأعبارها مواقع إخبارية، وكانت الصور أهم عناصر الإبراز التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة من حيث عدد المواد (1788) مادة، وهذا مؤشر على أهمية الصورة في تدعيم النص الخبري، كونها معلومة إضافية، أما من ناحية العناوين فقد جاءت العناوين الرئيسية أبرز وسائل الإبراز المستخدمة في المواقع عينة الدراسة وبنسبة (63.4%)، وجاء الإخبار أو الإعلام أهم أهداف المعالجة بنسبة (47%)، وحلت الحقوق الخاصة بالترتيب الأول وبنسبة (55%) من بين حقوق الإنسان الأساسية، وهذا يعكس العدد الكبير عن الفئات الخاصة التي أصابها الضرر في حقوقها جراء ظروف الصراع في البلاد. جاء الأسلوب الخبري في المعالجة بنسبة (66%)، وفيما يتعلق بمسارات البرهنة جاءت أقوال المسؤولين بنسبة (42%)، وجاء الإتجاه السلبي للمعالجة

بنسبة (28.4%)، وفيما يتعلق بتفاعل الجمهور حلت المشاركة في الإعجاب بنسبة (28.2%)، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية بالنسبة لنوعية الأطر المستخدمة في المعالجة في الترتيب الأول وبنسبة (19.5%) وهي مؤشر على إهتمام المواقع عينة الدراسة بحقوق الإنسان، ثم جاءت الحكومة العراقية إبرر القوى الفاعلة وبنسبة (25.3%). هذه النتائج لم تكن بعيدة عن التوجهات السياسية والبيئية لكل موقع من عينة الدراسة. سنتناول ذلك بصورة أكثر تفصيلاً في الفصل الرابع.

## الفصل الرابع

### مناقشة نتائج الدراسة





## تهديد:

نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية بضوء تحليل مضمون المواد الإعلامية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة على مدار ثلاثة أشهر من 1 مارس/ آذار 2015 لغاية 31 مايو/ أيار 2015، واختبار فروض الدراسة بضوء النتائج المتحققة من التحليل، إذ تبين صحة فروض الدراسة.

## اختبار الفروض:

**الفرض الأول:** تختلف أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القوالب الفنية المستخدمة في تقديم هذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANova، وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متغير القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان على فئات متغير أطر معالجة هذه القضايا.

### جدول رقم (24)

تحليل التباين بين فئات متغير القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية

على فئات متغير أطر معالجة هذه القضايا

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	7	627.094	89.585	23.321	000.
داخل لمجموعات	802	3080.729	3.841		
المجموع	809	3707.822	-----		

تبين من واقع استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق دالة إحصائية بين فئات متغيري القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة، وأطر معالجتها لهذه القضايا، إذ جاءت قيمة  $F_{321}$  و 23، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000)، وتمت

دراسة العلاقة بين المتغيرين باستخدام معامل person بيرسون للارتباط وجاءت قيمة الارتباط - 091,0+ وهو إرتباط إيجابي وضعيف للغاية وأن كان دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية (0.010).

وبذلك ثبت صحة الفرض الأول من فروض الدراسة التحليلية إذ تبين وجود علاقة ارتباط إيجابي ضعيف متغيري القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية علي فئات متغير أطر معالجة هذه القضايا.

#### جدول رقم (25)

يوضح نتائج دراسة العلاقة بين متغيري القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية وأطر معالجة هذه القضايا

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدالة
بيرسون	0.091+	0.010	علاقة دالة

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الانسان، وإطر معالجتها لهذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova، وذلك لأختبار معنوية الفروق بين فئات متغير أهداف معالجة المواقع على فئات متغير اطر معالجة هذه القضايا.

جدول رقم (26)

تحليل التباين بين فئات متغير أهداف معالجة المواقع الإلكترونية  
العراقية لقضايا حقوق الإنسان علي فئات متغير أطر معالجتها لهذه القضايا

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	6	1067.889	177.982	10.180	.000
داخل المجموعات	803	14056.771	17.484		
المجموع	809	15124.661	-----		

وتبين من واقع استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق دالة احصائية بين فئات أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان عينة الدراسة، وأطر معالجتها لهذه القضايا، إذ جاءت قيمة  $F=321.23$ ، وهي دالة احصائية عند مستوى معنوية (0.000.0).

ومن دراسة العلاقة بين المتغيرين باستخدام معامل Person بيرسون للارتباط جاءت قيمة الارتباط 091,0+ وهو ارتباط إيجابي ضعيف للغاية وإن كان دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.01000).

وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة التحليلية، إذ تبين وجود علاقة ارتباط ايجابي ضعيف بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية وإطر معالجتها.

جدول رقم (27)

يوضح نتائج دراسة العلاقة بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية  
الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
بيرسون	0.079+	0.024	علاقته داله

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا بمتغيرات:

- أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

- مسارات البرهنة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

- القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي Partial Conelation، وأسفرت نتائج

الاختبار عن مايلي:

جدول رقم (28)

يوضح نتائج اختبار الفرض الثالث

المتغيرات		ارتباط بيرسون	الارتباط الجزئي	مستوي المعنوية	الدلالة
لعلاقته بين أهداف معالجته لموقع الإخبارية الإلكترونية الصراخية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجته، لهذه القضايا	أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان	0.079+	0.051+	0.000	تدعيم العلاقة
	مسارات البرهنة المستخدمة في المعالجة الإعلامية	0.079+	0.105+	0.025	إضعاف العلاقة
	القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإعلامية	0.079+	0.045+	0.010	تدعيم العلاقة

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان، وإطر معالجتها لهذه القضايا باستبعاد تأثير متغير أساليب هذه المعالجة +0.105. وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير +0.079، مما يشير إلى تدعيم العلاقة بينهما.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا باستبعاد تأثير متغير مسارات البرهنة المستخدمة.

في هذه المعالجة +0.105 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد هذا الأخيرة +0.079. مما يشير إلى إضعاف العلاقة بينهما.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا باستبعاد تأثير متغير القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإعلامية +0,045، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد هذا الأخير +0,0790. وهو ما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لألويات قضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في إتجاه واحد One Way Anova وذلك لأختبار معنوية الفروق بين فئات متغير إطار معالجتها لهذه القضايا.

جدول رقم (29)

تحليل التباين بين فئات متغير تناول قضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية.

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	6	2664.100	444.017	28.628	.000
داخل المجموعات	803	12454.251	15.510		
المجموع	809	15118.351	---		

وتبين من واقع استخدام اختبار تحليل التباين في إتجاه واحد وجود فروق دالة إحصائية بين فئات تناول قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية واطر معالجتها لهذه القضايا، جاءت  $F=321,23$  وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (000.0).

ومن دراسة العلاقة بين المتغير في استخدام معامل person بيرسون للإرتباط وجاءت قيمة الإرتباط  $+0.910$ . إرتباط إيجابي متوسط القوة وإن كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (00.010). ويتضح من النتائج انه يمكن قبول الفرضية والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لأولويات قضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وأطر معالجتها لهذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض أستخدم اختبار تحليل التباين في إتجاه واحد One Way Anova وذلك لأختبار معنوية الفروق بين فئات متغير إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لحقوق الإنسان على متغير أطر معالجتها القضايا.

#### جدول رقم (30)

تحليل التباين بين فئات متغير إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وأطر معالجتها لهذه القضايا.

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	3	756.514	252.171	14.152	.000
داخل المجموعات	806	14361.837	17.819		
المجموع	809	15118.351	-----		

وتبين من واقع استخدام اختبار تحليل التباين بأتجاه واحد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان عينة الدراسة، والسياسة التحريرية لهذه المواقع، إذ جاءت قيمة  $F = 321.23$ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000. ويتضح من النتائج السابقة انه يمكن قبول الفرضية والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وأطر معالجتها لهذه القضايا.

## مناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة إلى محاولة الإسهام في تشخيص مستوى إهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية (الفرات نيوز، المدى برس، Puk Media، وموقع حمورابي الحقوقي)؛ بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق، وأهم ما إهتمت به تلك المواقع من موضوعات مرتبطة بها، وكيفية مساهمتها في رفع الوعي تجاه تلك القضايا، والتنبيه إلى أهمية معالجتها وتغطيتها؛ خاصة في ظل ما يتعرض له سجل حقوق الإنسان في العراق بضوء الأحداث المأسوية التي تمر بها البلاد؛ وتؤثر بشدة في تدهور حقوق الإنسان فيها؛ حيث يُشكل وضع حقوق الإنسان في العراق مصدر قلق كبير على المستوى العراقي والعربي والدولي؛ جراء مخلفات الاحتلال الأمريكي للبلاد، وتفشي ظاهرة الطائفية والتدخلات الأجنبية بالشأن الداخلي العراقي، وتنامي الفساد المالي والإداري وتردي خدمات البنى التحتية Infrastructure في قطاعات التعليم والصحة والخدمات، ونهب ثروات البلاد وأثره الحضاري والثقافي، خاصة بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على اجزاء كبيرة من محافظات نينوى، صلاح الدين، ديالى، الأنبار، واجزاء من محافظة بغداد بعد العاشر من يونيو/حزيران 2014، اي ما يعادل (40%)؛ حيث تعرض الكثير من السكان للقتل والتهجير ونهب ممتلكاتهم وحرق منازلهم ودور العبادة. وحرمان اعداد كبيرة من حق التعليم والأمان والعمل، كما فرض قيود على تعليم المرأة وخروجها إلى العمل، وعيش البلاد في ظل قانون مكافحة الإرهاب مما اوجد بيئة تفتقر إلى أبسط مقومات حقوق الإنسان، بالرغم من وجود دستور يتضمن العديد من البنود التي أقرتها الشرعة الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

وبانتهاء عملية التحليل خلصت الدراسة التحليلية إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إستعراض

أهمها على النحو التالي:



- ظهر حجم إهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة بقضايا حقوق الإنسان في العراق خلال المدة الزمنية التي غطتها الدراسة، من 1 مارس/اذار إلى 31 مايو/ آيار 2015 في حجم الأشكال التحريرية المستخدمة في معالجة هذه القضايا، والتي بلغ إجمالي عددها (810) مادة تحريرية ما بين خبر وقصة خبرية وتقرير إخباري علاوة على مقالات الرأي.

- كشفت نتائج الدراسة أن موقع الفرات نيوز تصدر قائمة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة (35.4%)؛ التي تولي إهتمام بمعالجة حقوق الإنسان؛ وهذا عائد للامكانيات الكبيرة المتوفرة لديه والدعم الذي يحظى به كونه تابع لجهة حزبية ذات توجه إسلامي تحظى بثقل كبير في الحكومة وفي إتخاذ القرار السياسي في البلد، يليه موقع المدى برس بنسبة (30.6%)؛ ثم جاء موقع Puk Media في الترتيب الثالث بنسبة (25.4%)؛ بالرغم الأماكانيات الكبيرة المتوفرة لديه ومدعوم من حزب سياسي ذات ثقل كبير في إقليم كردستان العراق؛ بينما جاء موقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بفارق كبير والأخير بنسبة (8.6%) وهذا عائد للامكانيات المتواضعة التي يحظى بها والجهة الداعمة له. تتفق هذه النتائج ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الكاتب في شهر فبراير/شباط 2015، والتي أظهرت تفوق موقع الفرات نيوز على المواقع الأخرى ضمن عينة الدراسة، وهذا عائد إلى شبكة مصادر المعلومات الواسعة التي يمتلكها عبر البلاد، حيث سيطرة المفاهيم الرمزية الدينية على قضايا حقوق الإنسان وربطها بالقضايا الاجتماعية المطروحة.

- جاء القلب الخبري أهم الفنون التحريرية التي إستخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة بلغت (86.6%)، وهي نتيجة متوقعة في المواقع الإخبارية التي يسيطر عليها أسلوب الخبر الصحفي في نقل الأحداث. وجاء التقرير في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (6%) وهي نسبة متواضعة؛ إلا أنه بحاجة إلى مزيد

من التقارير الإخبارية التي تسلط الضوء على واقع حقوق الإنسان، ثم القصة الخيرية في الترتيب الثالث بنسبة (4.6%) مع وجود الكثير من القصص الإخبارية التي تقترون بظروف الحرب الدائرة في البلاد. أن بروز الخبر الصحفي يأتي في أحيان كثيرة على حساب الفنون الصحفية الأخرى التي قد ترفد الجمهور بمعلومات إضافية تدعم القضية المعنية.

- جاءت المصادر الذاتية أكثر المصادر التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول قضايا حقوق الإنسان في العراق، حيث جاءت بنسبة كبيرة جداً بلغت (84.6%)، وجاء مراسل الموقع في الترتيب الأول بنسبة (64.3%)، تلاه كتاب المواقع بنسبة (20.3%)، وهذا يرجع للسياسة التحريرية للمواقع التي تعتمد مصادرها الذاتية وخاصة الحزبية منها لضمان مصداقية الخبر وتجنب المسالة القانونية في ظل وجود قانون مكافحة الإرهاب. وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي، جاءت تصريحات المسؤولين في مقدمة المصادر الحية التي اعتمد عليها المحرر بنسبة (48.4%)؛ تلاها البيانات الرسمية التي يدلي بها المتحدثون الرسميون بنسبة (22.4%)؛ ثم المسئولون غير الرسميين بنسبة (12.6%)؛ بهدف المصداقية والتوثيق وفي أحيان كثيرة تحجم المواقع عن ذكر أسماء مراسليها خوفاً عليهم من التصفية الجسدية في ظل صراع متشابك الأهداف. وفيما يتعلق بوسائل الإبراز التي استخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في عرض قضايا حقوق الإنسان؛ استخدمت المواقع عدد (1788) عنصر إبراز، جاء أكثرها استخداماً الصور بنسبة (53.5%)؛ هذه النسبة نابعة من أهمية الصورة التي تعطي معلومات إضافية للحدث حين وقوعه، وهي من أهم عناصر الإبراز التي يمكن أن تستخدم في تدعيم الأخبار والأحداث وخاصة في إبراز قضايا حقوق الإنسان لما تتركه من مصداقية وتأثير في المتلقي، ثم العناوين بنسبة (45.3%)، هذه النسبة مرتفعة وتكون عامل جذب بالإضافة إلى الوظيفة الخيرية فأولها وظيفة تفسيرية، وتعبيرية، بينما جاءت الملفات التفاعلية أقل العناصر استخداماً بنسبة (1.2%)؛ وهذا يعني أن المواقع المذكورة لم تستفد من

الخدمات التفاعلية التي تقدمه للجمهور وذلك عائد ان الجمهور غير مقتنع وان صوته مغيب أو أنه يفتقر للمعرفة التي تؤهله للتفاعل مع الحدث إلا بنسبة متدنية؛ بينما جاءت العناوين الرئيسية إبراز وسائل الإبرار المستخدمة في معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان، بنسبة (63.4%)؛ والصور الإخبارية بنسبة (49%)، ثم ملفات الفيديو.

جاء هدف تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات بالترتيب الأول بنسبة (47%)، هذه نسبة مرتفعة وهي من مهام الموقع الاخباري، يليه هدف الإشادة وإبراز الأيجابيات بنسبة (15.6%)، وهذا واضح في المواقع المدعومة حزبياً والمشاركة احزابها بتقل في الحكومة فهي تحاول إبراز الإيجابيات على حساب السلبيات، مع ان الواقع عكس ذلك، ثم هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق بنسبة (8%) وهذا نابع من صلب مهام وسائل الإعلام بتوجيه وارشاد المواطن، يليه هدف المناشدة والحث على المساعدة بنسبة (6.4%)، وجاء هدف توجيه النقد للحكومة العراقية بنسبة (4.6%) وهذه نسبة لا تتفق وواقع عمل الحكومة الذي تكتنفه السلبيات، وجاء هدف نقد تفاعل المجتمع الدولي مع الأوضاع الإنسانية في العراق في الترتيب الأخير وهذا مؤشرا على عدم أكتراث المجتمع الدولي بحالة الصراع في العراق.

فيما يتعلق بقضايا حقوق الانسان الواردة في معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية عينة الدراسة؛ فقد جاءت الحقوق الخاصة بالترتيب الأول بنسبة بلغت (55%)، وهذه تعكس العدد الكبير من الفئات الخاصة التي أصابها الضرر البالغ جراء الأعمال العدائية التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي، إضافة إلى العمليات العسكرية بين القوات الحكومية والتنظيم نفسه، يليها الحقوق المدنية بنسبة (31.2%)؛ وهذا مؤشر على أحتفاظ الحقوق المدنية بأهميتها كحقوق اساسية من حقوق الإنسان أقرتها المواثيق الدولية؛ ثم جاءت الحقوق الاجتماعية بنسبة (6%)؛ وهذا يعكس الضرر الكبير الذي أصاب هذه

الحقوق، ثم الحقوق الثقافية بنسبة (3.3%) وهذا عائد للتدهور الذي لحق بقطاع الثقافة في البلاد والمتمثل في أجهزة تنظيم داعش الإرهابي على الموروث الثقافي والحضاري، وجاءت الحقوق الاقتصادية بنسبة (2.3%)؛ ورغم أهمية هذا العامل لكن لم يحض باهتمام المواقع ربما لوجود أولويات أخرى لدى إدارة المواقع، ثم الحقوق السياسية بنسبة (1.3%) كذلك الجانب السياسي لم يأخذ أهمية نظراً للصورة الذهنية السيئة التي تكونت لدى الرأي العام عن الطبقة السياسية في البلاد؛ وحول نوعية قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة؛ جاءت على النحو التالي:

**القضايا المتعلقة بحقوق الفئات الخاصة:** تصدرت قضايا حقوق النازحين واللاجئين والمهجرين هذه الفئة من القضايا بنسبة بلغت (72.6%)؛ هذه النسبة الكبيرة تعكس حجم الدمار الذي لحق بالمواطنين وحولهم إلى مرحلين أو مهجرين جراء الأعمال العسكرية اثناء مدة الدراسة، وحجم الاهتمام الذي تحضى به هذه القضايا من جانب المواقع عينة الدراسة، ثم جاءت القضايا المتعلقة بحقوق الأقليات في الترتيب الثاني بنسبة (12.5%)؛ هذه النسبة تعكس حجم الدمار الكبير الذي لحق بالأقليات جراء الاعمال العدائية من جانب تنظيم داعش الإرهابي والمتمثل بالقتل والتهجير والسبي وإغتصاب النساء، ثم قضايا حقوق المرأة حلت في الترتيب الثالث بنسبة (6.9%)؛ أن حقوق المرأة لازالت تتقدم على بقية الفئات الخاصة، ويوعز هذا إلى وجود منابر إعلامية وأجتماعية تبني قضية المرأة، يليها قضايا حقوق الطفل في الترتيب الرابع بنسبة (4.2%)؛ ثم القضايا الخاصة بحقوق المعاقين في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (3.5%)، وهذا نابع من وجود أهمال بحق المعاقين فلا يتذكرهم أحد إلا في المناسبات. وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي والتهجير القسري المبني على اسس طائفية وعرقية على الكثير من الإهتمام في المواقع الأربع عينة الدراسة؛ ثم موضوع جرائم داعش ضد

المرأة؛ يليه موضوع عمالة الأطفال، والموضوعات المتعلقة بهجمات داعش الإرهابي ضد الإقليات، وموضوع توفير فرص العمل المناسبة للمعاقين. هذه الاهتمامات تصدرت المواقع المذكورة كونها أحد افرازات الصراع الدائر في البلاد.

**القضايا المتعلقة بالحقوق المدنية:** جاءت القضايا المرتبطة بالحق في الحياة في الترتيب الأول بنسبة (64.8%)؛ هذه النسبة المرتفعة بأعتباره أنتهاك حق الإنسان في الحياة، وتؤكد أن الحقوق المدنية والسياسية تأتي في مقدمة الحقوق التي ترتبط بالإنسان مباشرة، ثم قضايا الحق في الأمن بالترتيب الثاني بنسبة (21%)؛ وهو من حقوق الإنسان الأساسية التي تحظى بالأهمية من المواقع عينة الدراسة، والتي تفترض أن ينعم الإنسان بالأمن، يليها قضاها الحق في عدم التعرض للتعذيب أو معاملة غير إنسانية في الترتيب الثالث بنسبة (7.9%)، ثم الحق في العدالة في الترتيب الأخير بنسبة (6.3%)، وهذا مؤشر على أن حق الأمن وحق عدم التعرض للتعذيب من الحقوق الأساسية للإنسان وتحظى بأهتمام كبير من قبل المواقع عينة الدراسة.

وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع الإبادة الجماعية (جينوسايد) على الإهتمام الأكبر، نظرا لحوادث القتل الجماعي التي نفذت من جانب داعش الإرهابي أو الفصائل المسلحة والتي جرت على أساس طائفي وعرقي، تلاه موضوع المقابر الجماعية، ثم الموضوعات المرتبطة بحالات الإعدام خارج القضاء، وموضوع الأعتداءات على المدنيين، ثم الموضوعات التي تناولت السجن والأعتقال بدون محاكمة، وموضوع التعذيب داخل السجون، وموضوعات الأعتقال والحجز التعسفي؛ سواء من قبل العناصر الأمنية أو من قبل التنظيمات الإرهابية، وهذا مؤشر على عدم تفعيل الإجراءات القضائية.

**القضايا المتعلقة بالحقوق الاجتماعية:** جاءت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي بالترتيب الأول بنسبة (34.6%)؛ وبفارق كبير عن بقية الحقوق

المدينة، يليها قضايا الحق في الرعاية الصحية بالترتيب الثاني بنسبة (28.6%)؛ ثم جاءت قضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة في الترتيب الثالث بنسبة (20.5%)؛ يليها قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الأخير بنسبة (16.3%). وهذا يعكس مدى إهتمام المواقع عينة الدراسة للقضايا المتعلقة بالحقوق الاجتماعية باعتبارها من حقوق الإنسان الأساسية. أصابها الضرر الفادح جراء الأعمال العدائية الإرهابية في البلاد، وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، على الأهتمام الأكبر نظراً لعددهم المقدّر بالملايين، ثم الموضوعات المرتبطة بقضايا الرعاية الصحية، وموضوع توفير الخدمات اللازمة للمعيشة، وموضوع توفير المأوى للنازحين.

- **القضايا المتعلقة بالحقوق الثقافية:** جاء الحق في التعليم أهم القضايا المرتبطة بهذا الصنف من الحقوق بنسبة (53.8%)؛ ثم جاء الحق في الثقافة في الترتيب الثاني بنسبة (27%)؛ يليه الحق في المعرفة في الترتيب الأخير بنسبة (19.2%)، برز الأهتمام بالحقوق الثقافية بعد قيام تنظيم داعش الإرهابي بتدمير معظم الأثر الثقافي العراقي والمتمثل بحضارة الأمبروطورية الآشورية وكذلك الأثر الثقافي للديانات الأخرى، وأغلاق المدارس وتهجير المواطنين مما زاد من نسبة الأمية والجهل بين سكان المناطق الواقع تحت سيطرته، وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع إنشاء مدارس للنازحين على الأهتمام، وهذا عائد إلى زيادة نسبة الطلبة من الذين رحلوا عن مناطق سكنهم الأصلية واستوطنوا الخيام وأصبحوا بحاجة إلى مؤسسات تعليمية تعيد تاهيلهم، تلاه موضوع الحصول على المعلومات، ثم موضوع تدمير الأثار العراقية، وموضوع الحفاظ على التراث الثقافي.

**القضايا المتعلقة بالحقوق الاقتصادية:** جاءت قضية علاج مشكلة الفقر والبطالة هي القضية الأهم بنسبة (58%) يليها قضية الحق في العمل بنسبة

(42%)، وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع علاج مشكلة الفقر على الأهتمام، تلاه موضوع الحق في العمل. هذه النسب تعكس إهتمام المواقع عينة الدراسة بالحقوق الاقتصادية، والتي لحق بها ضرر بالغ جراء الحرب على داعش، وانعكس على أرتفاع نسبة البطالة، وزيادة نسبة الفقر بين السكان الذين حرموا من مصادر رزقهم، مسألة طبيعية ان تحظى بأهتمام المواقع عينة الدراسة.

**القضايا المتعلقة بالحقوق السياسية:** تساوَت قضايا الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب مع قضايا الحق في حرية الرأي والتعبير بنسبة (36.4%)؛ وجاءت قضايا الحق في المشاركة السياسية ثانياً بنسبة (27.2%)، وحول موضوعات تلك القضايا جاء موضوع الحق في تكوين الجمعيات و الأحزاب أولاً، ثم موضوع الحق في المشاركة السياسية، وموضوع الحق في حرية الرأي ثانياً، هذه النتائج تشير إلى إهتمام المواقع الإخبارية عينة الدراسة بالحقوق السياسية في نشاطها الخبري اليومي، لكن بمستوى أقل مما كان متوقعا وربما عائد ذلك لوجود اولويات اوجدتها ظروف الصراع في البلد وتلاشي هبة الدولة امام أقطاب الصراع في داخل العراق.

**- القضايا المتعلقة بالحقوق الحديثة:** جاءت قضية الحق في بيئة نظيفة أولاً بنسبة (71.5%)، وقضايا الحق في التنمية ثانياً بنسبة (28.5%)، وهذا يعكس أهتمام المواقع عينة الدراسة في الحقوق الحديثة وخاصة البيئة التي لحق بها الضرر جراء العميات الحربية وكذلك توقف عجلة التنمية للسبب نفسه.

**- جاء أهم أساليب معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق:** الأسلوب الخبري الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة (66.6%)؛ أن الأسلوب الأخباري الميداني سيطر على كافة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان وهو ضمن السياسة التحريرية للموقع، وهذا يتناسب في الأستخدام الخبري للمعالجة، ثم الأسلوب

الدعائي في الترتيب الثاني بنسبة (17.4%)؛ ويقصد به إبراز عناصر على حساب أخرى وهذا الأسلوب شائع في المواقع المدعومة من الأحزاب بحيث تجمل واقع حقوق الإنسان من خلال مايقوم بتغطيته من الفنون الصحفية، يليه أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث بنسبة (9.6%)، لأضفاء المصداقية للقضية وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط بنسبة (6.4%)؛ وهذا مؤشر على غياب الرؤيا التحليلية، ووجود ضعف في معالجة قضايا حقوق الإنسان من جانب المواقع عينة الدراسة.

- جاءت المسارات المنطقية أكثر مسارات البرهنة التي إستعانت بها المواقع عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ بنسبة بلغت (62.8%)، وهذا عامل إيجابي لصالح المواقع عينة الدراسة من خلال إعتمادها على المصادر الخاصة والموثوقة في حين بلغ نصيب المسارات غير المنطقية (37.3%)، هذا مؤشر على إعتداد المواقع عينة الدراسة على مصادر غير موثوقة او مضللة وجاء مسار عرض أقوال وتصريحات المسؤولين بالترتيب الأول للمسارات المنطقية بنسبة (42%)، وهذا واضح في المواقع الحزبية او الفئوية، يليه مسار الإعتداد على الأرقام والإحصائيات بنسبة (24.2%)، ثم مسار الإستشهاد بالأدلة والوقائع ثالثاً بنسبة (16.3%)، والهدف من وراء ذلك توثيق الحالة واعطاء مصداقية للموقع والجهة الداعمة له.

- جاء مسار عرض وجهة نظر واحدة أكثر المسارات غير المنطقية استخداماً بنسبة (37.5%)، وهذا يتمثل في عرض وجهات نظر المسؤولين الحكوميين أو الحزبيين يليه مباشرة مسار بناء النتائج على المقدمات بنسبة (36.5%)، ثم مسار إستخدام شعارات وصفية وبلاغية ثالثاً بنسبة (13.6%)، وفي الترتيب الأخير جاء إستخدام مسار التهويل والمبالغة بنسبة (12.3%).



- جاء الاتجاه السائد لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة تجاه موضوعات وقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ سلبياً في مجمله، بنسبة (28.4%)؛ وهذا انعكاس للحالة المتردية لأوضاع حقوق الإنسان في العراق ثم المضامين التي لا تحمل إتجاه ثانياً بنسبة (26.8%)؛ يليها الاتجاه الإيجابي بنسبة (24.6%)، وفي الترتيب الأخير جاء الاتجاه المختلط بنسبة (20.2%).

- فيما يتعلق بتفاعل الجمهور مع موضوعات قضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع عينة الدراسة جاء الاتجاه العام يشير إلى عدم وجود شكل للتفاعل بنسبة بلغت (54.8%)؛ وهذا يعكس ضعف المواقع الأخبارية الإلكترونية في الاستفادة من عناصر الإبراز المرفقة مع المواد الإخبارية، وجاء أبرز أشكال تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة؛ هو الإعجاب بنسبة بلغت (28.2%)، وربما ذلك عائد إلى سهولة ابداء الرأي، ثم المشاركة كمصدر للمعلومات بنسبة (16.7%)، وهذه افضل وسائل المشاركة مع إنها قليلة لكن مفيدة؛ أما المشاركة بالتعليق فقد جاءت أقل أنواع المشاركات بنسبة صغيرة بلغت (0.3%)، وهذه نسبة متدنية وتعكس رغبة المتعرضين للرسائل الإعلامية الأطلاع فقط على ماينشر في المواقع دون أن يكون لديهم رأي به.

- جاءت العاصمة بغداد أبرز الأطر الجغرافية التي إحتوت قضايا حقوق الإنسان في العراق، بنسبة (48.6%) وهذا عائد لأن بغداد العاصمة الاتحادية ومركز صنع القرار، وأكثر المدن العراقية التي تعرضت للسيارات الملغمة وبفارق كبير جاءت بقية المدن تلتها صلاح الدين بنسبة (9%) حيث تزامن تحرير تكريت مع الشهر الاول زمن الدراسة فهي لازالت بؤرة للحدث؛ ثم جاءت محافظة الأنبار بعدها بنسبة (7.8%)، في المرتبة الثالثة وهذا عائد أيضاً لتزامن سقوط مدينة الانبار بيد داعش اثناء مدة الدراسة، يليها مدينة أربيل بنسبة (7.4%)؛ سبب ذلك لان مدينة اربيل عاصمة أقليم كردستان، ثم محافظة السليمانية (4.4%).

- حول نوعية الإطار الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة؛ جاء إطار الأهتمامات الإنسانية، وبنسبة (19.5%)، وكان أكثر الأطر استخداماً، كون الحقوق المدنية والسياسية تحتل الترتيب الأول في سلم حقوق الإنسان التي جاء بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتحظى بأهتمام الجميع، يليه إطار الأشادة وإبراز الإيجابيات في الترتيب الثاني بنسبة (14.6%)، كون اثنين من المواقع عينة الدراسة تابعة لاحتزاب مشاركة في الحكومة، ثم إطار إسناد المسؤولية بنسبة (10.4%)، يليه إطار التعبئة والحشد في الترتيب الرابع بنسبة (9.1)، طبيعي في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ان تبرز وسائل الإعلام الدعوة للوحدة الوطنية واستنهاض الهمم، ويزداد ذلك عندما يكون وراء ذلك اسباب طائفية وعرقية، ثم إطار الأضطهاد و التمييز بنسبة (6.7%)، وهذا واضح في استهداف تنظيم داعش الإرهابي الأقليات العرقية والدينية، وإطار المناشدة والبحث بنسبة (6%)، ثم إطار الأهمية بنسبة (4.8%)، وإطار الصراع بنسبة (4.7%)، وهو أنعكاس لبيئة الصراع التي تمر بها البلاد، يليه إطار السلبيات بنسبة (4%)، وهذه النسبة قليلة ولا تتماشى مع حجم السلبيات المرافقة للحدث، وعدد من الأطر الأخرى نسب صغيرة.

- بالنسبة للقوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت بمعالجة المواقع عينة الدراسة؛ جاءت الحكومة العراقية؛ بالترتيب الأول بنسبة (25.3%)، في ظل النظام البرلماني العراقي الحكومة هي الجهة التنفيذية الرئيسية ثم مجلس النواب العراقي في الترتيب الثاني بنسبة (14.3%)، يليه مجالس المحافظات في الترتيب الثالث بنسبة (13%)، ثم القوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الرابع بنسبة (12%) كونها مسؤولة عن ادارة الملف الامني في البلاد، وجاءت منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس بنسبة (10.7%)، ثم جاءت كل من (منظمات دولية، رئاسة الجمهورية، حكومة

كردستان العراق، جمهور عام، تنظيمات إرهابية، مؤسسات دينية، شخصيات عامة، ناشطون حقوقيون، أحزاب سياسية) بنسبة أقل وعلى الترتيب.

- فيما يتعلق بأهم الشخصيات الموثورة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت بمعالجة المواقع عينة الدراسة؛ في الحكومة العراقية؛ جاء رئيس الوزراء (حيدر العبادي)، ثم وزير الهجرة (جاسم محمد) لأن الوزارة مسؤلة عن ملف المهجرين، يليه وزير حقوق الإنسان (محمد البياتي) كونه مسؤول عن ملف حقوق الإنسان، أما مجلس النواب العراقي، فجاء رئيس المجلس (سليم الجبوري)، ثم الشيخ (همام حمودي) نائب رئيس المجلس، وعدد من الأعضاء، وكان على رأس مجالس المحافظات مجلس محافظة بغداد، ثم محافظ كركوك، مجلس محافظة الأنبار، وجاء قوات الأمن العراقية وقوات الجيش والحشد الشعبي أهم القوى الأمنية والعسكرية الفاعلة، وجاءت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان العراقية أهم المنظمات الحقوقية العراقية الفاعلة، وجاءت الأمم المتحدة ومنظمة هيومن رايتس ووتش، أهم المنظمات الدولية الفاعلة، ثم رئيس الجمهورية (فؤاد معصوم)، وكانت أدوار تلك القوى الفاعلة إيجابية في إطارها العام، بينما جاءت الأدوار السلبية تتعلق بتنظيم داعش الإرهابي.

#### المقترحات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة والتحليل الذي جرى عليها ومقارنتها بالتراث العلمي ضمن التصنيف نفسه صاغ الكاتب بعض المقترحات التي يرى إنها تخدم البحث العلمي سيما وأن هذه، اول دراسة في القطر تتناول الكيفية التي تتعامل بها المواقع الإخبارية الإلكترونية مع قضايا حقوق الإنسان بعد ان أصبحت هذه الحقوق العنوان الحضاري لاي مجتمع ومنها العراق؛ وعلى هذا تقدم الدراسة المقترحات التالية:

## مقترحات عملية:

- تدريب الصحفيين على التناول الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان سيما وان العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان حديثة العهد في بلدنا.
- تدريب أفراد الأجهزة الأمنية حول السبل الافضل في التعامل مع المواطنين وعدم الأساءة لهم في مراكز الاعتقال والسجون.
- تفعيل عمل مؤسسات حقوق الإنسان العاملة في البلاد وبعيداً عن التسييس والطائفية بهدف انماء ثقافة حقوق الإنسان وجعلها تحت ادارة مستقلة.
- تفعيل الفقرات الواردة في الدستور المتعلقة بحقوق الإنسان في العراق على إرض الواقع.
- إعادة تأهيل الأفراد الذين سلبت حقوقهم الإنسانية، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الأغتصاب والسبي والتحول إلى دين غير دينهم.
- على القائمين على المواقع الإلكترونية توظيف المزيد من الفنون الصحفية في معالجة قضايا حقوق الإنسان وليس أقتصار ذلك على النشر الخبري للموضوع.

## مقترحات بحثية:

- إجراء بحوث ودراسات معمقة توضح أن الاعتراف بحقوق الإنسان هو جزء من تنمية الإنسان سيد هذا الكون.
- إجراء دراسات ميدانية (دراسات الجمهور) للتعرف على حجم التعرض على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومدى الفائدة المتحققة.

- أجراء دراسات عن ماهي أفضل الطرق لاستغلال مميزات الإعلام الإلكتروني في نشر ثقافة ومفاهيم حقوق الإنسان والحد من المخروقات التي تحدث لسجل حقوق الإنسان في البلاد.
- إجراء بحوث علمية بصورة أعم واشمل تتناول موقف الدين الإسلامي من مفهوم عصرى تجاه حقوق الإنسان سيما وأن الكثير يربط بين الأساءة لحقوق الانسان وتعاليم الدين.
- اجراء دراسات مستقبلية حول إن كانت مفردة حقوق الانسان تأخذ شكل النظرية الايدولوجية مثل الاشتراكية والرأسمالية. ام مجرد مصطلح اقترن بالظروف الدولية الحالية.

## المصادر والمراجع:

### أولاً: المصادر:

#### 1- القرآن الكريم:

#### 2- الوثائق:

1- دساتير العراق للسنوات: (1925- 1958- 1968- 1970- الدستور النافذ 2005).

2 الدستور العراقي النافذ لعام 2005، باب الحقوق والحريات، مرجع سابق، المواد، (15،16،17).

3 -الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948.

4 -العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966.

5 -العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية 1966.

### ثانياً: المراجع العربية:

#### أ- الدراسات غير المنشورة:

1 أحمد محمد حمدي الأغا، خطاب المدونات الفلسطينية إزاء حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

2 أحمد مولود أحمد الحياي، معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2013).

3 أسامة السعيد السعيد فرطام، خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011).

4 أسماء الحوش محتار، تأثير تجريم النشر في التشريعات العربية على حرية الصحافة في الوطن العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2007).

- 5 أسماء خالد عبد التميمي، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل إتجاهات الجمهور إراء الأحزاب العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2012).
- 6 إسماعيل علوان عبيد، المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية وإتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها، دراسة مسحية تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2015)
- 7- أنجي محمد سامي، العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان، رسالة ما جستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011).
- 8- إياد ابراهيم عبد الكريم القرار، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على شبكة الإنترنت في التوعية نقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رساله ماجستير غير منشورة، (القاهرة معهد البحوث والدراسات العربية، الدراسات الإعلامية، 2010).
- 9 ناكينام حسن غراب، صحافة التيارات الدينية في مصر تحاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).
- 10- حسني على ابراهيم الفلاح، قضايا الديمقراطية في الصحافة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007).
- 11- خالد دعار بن شفلوت، نحو إستراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي، للتطبيق على الصحافة المطبوعة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: برنامج الدراسات العليا، قسم الأمن الإنساني، 2013).
- 12- خالد صلاح الدين حسن علي، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات وإتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، 2001).
- 13- خالد عبدالله النامي، معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف وشبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2010).
- 14- خالد محمد رشيد، إعتقاد الحالية العراقية في مصر على وسائل الإعلام في متابعة الأوضاع الداخلي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008).

- 15 رائد حمزة خضير، دور الإذاعات الفلسطينية الحكوميه والخاصة في نشر ثقافة حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2006).
- 16 زكريا أحمد محمد، العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية وإهتمامات الجمهور وإنتاجاته بخصوص بعض القضايا الداخلية في مصر، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007).
- 17 - سعد معن ابراهيم، دورالتلفزيون في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان، دراسة مسحية، على الزلاء في السجون العراقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2011).
- 18 - صفاء عبد المقصود محمد، معالجة السينما المصرية، لقضايا حقوق الإنسان السياسية، دراسة مسحية على الإعلام المصرية من (1950 - 2000)، رساله ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2011).
- 19 علي حسين حسن العمار، الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008).
- 20 - عمرو صري سليمان، معالجة الفضائيات لأنتهاكات حقوق الإنسان في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2011).
- 21 - فرج نصر محمد لاه، حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية، 1945 - 2000، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2003).
- 22 - قدرى علي عبد المجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف وإنتاجات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2007).
- 23 - منال هلال مزاهرة، التلفزيون والصحف الأردنية الهاشمية وقضايا حقوق الإنسان، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2004).
- 24 - ميادة محمد صادق، علاقة الإطار الصحفية لقضايا حقوق الإنسان والمدنية والسياسية بإنتاجات الجمهور المصري نحو إداء المنظمات الحقوقية، دراسة تحليلية



- ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013).
- 25- ناريمان محمد علي، دور المواقع الإلكترونية الأخبارية في وضع أولويات أهتمامات المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة (25) يناير، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016).
- 26- بها نورسلمان، دور وسائل الإعلام العربية، في تكوين معارف الصفوة المصرية وإتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية بشأن قضايا الإصلاح في المنطقة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2009).
- 27- هدى محمد مثنى البهادلي، دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان في العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية، 2014).

### ب- الدراسات المنشورة:

- 1- أحمد الرشدي، حقوق الإنسان في القوانين والتشريعات الدولية، بحث منشور في موسوعة أحداث القرن العشرين، (القاهرة: دار المستقبل العربي، 2000).
- 2- أحمد عبد المجيد، أزمة التمويل في الصحافة العراقية، مجلة الآداب، العدد (73)، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2006).
- 3- أفياء محمد قاسم، أحمد ثابت عبد الكريم، الآثار الشاملة للفساد على تحقيق التنمية الإنسانية، مجلة البراهة والشفافية للبحوث والدراسات، العدد (8)، (بغداد: هيئة النزاهة، السنة الخامسة، 2014).
- 4- رشيد حسين عكله، دور وسائل الإعلام في توعية الناخب العراقي، مجلة الكاتب الإعلامي، العدد (14)، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، ت1 - ت2، 2014).
- 5- سلمان الشافعي، العلاقات العامة في الأحزاب والقوى السياسية العراقية، مجلة الآداب، العدد (69)، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2005).
- 6- طه عبد العاطي مصطفى، الإطار الإخباري للمقاومة الإسلامية اللثائية في الصحافة العربية دراسة تحليلية لعبية من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس 2006)، المحلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو/ تموز، 2007).

- 7 عبد الحسين شعبان' العولمة والإعلام العربي وحقوق الإنسان" (د.ن، مجلة الدراسات الإعلامية العدد 97 98، يناير- مارس 2000)
- 8 علي جبار الشمري، عبد المحسن سلمان الشافعي، العلاقات العامة في الأحزاب والقوى السياسية العراقية، مجلة الآداب، العدد (69)، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2005).
- 9 فاضل البدرواني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، العدد (347)، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، يناير، 2008).
- 10 فهد محمد، أطلالة على شارع الصحافة الكردية، العراق، مقال، حريدة الحقيقة، العدد 989 في 27 مارس/ آذار 2016).
- 11 كمال عبد اللطيف "حقوق الإنسان في الوطن العربي" أسئلة الحداثة والتاريخ، مجلة عالم الفكر، (الكويت: الحولية "33" 2003)
- 12 ماهينا رمزي محسن، علاقة أساليب توظيف المادة بإطار تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية، دراسة تطبيقية على الحرب "الإسرائيلية" على غزة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (23)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2009).
- 13 محمد السماك، الإعلام العربي وحقوق الإنسان، مجلة الدراسات الإعلامية (110)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مارس، 2003).
- 14 مظفر مندوب العزاوي، تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهه، مجله الكاتب الإعلامي، العدد (2)، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، يونيو، 2006).
- 15 نهت محمود نفل، ومحمد عبود، التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، مجله الكاتب الإعلامي، العدد (14)، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، 2011).
- 16 هاشم أحمد أنعيمش، واقع الصحافة العراقية بعد أحداث 2003، مجله ديالى، العدد (55)، (ديالى: جامعة ديالى، 2012).
- 17 هاشم حس التميمي، مجلة الكاتب الإعلامي، العددان (11، 12)، (جامعه بغداد: كلية الإعلام، أبريل/ نيسان، 2011).
- 18 هناء يوسف، العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012).

### ثالثاً: الكتب:

- 1- احمد منيسي، حقوق الإنسان القاهرة، مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية في الأهرام، (2002).
- 2 أماني قنديل الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 2008).
- 3- حافظ علوان الدليمي، حقوق الإنسان، (بغداد: وزارة التعليم العالي، د. ن، 2009).
- 4 حسن عماد مكاي، وليلى حسين السيد، الأتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008).
- 5- حميد حنون خالد، حقوق الإنسان، ط<sup>1</sup>، (بغداد: شارع المتنبي، عمارة الكاهجي، دار السهوري، 2015).
- 6 خالد حبيب الراوي، تاريخ الصحافة والإعلام في العراق، ط<sup>1</sup>، (دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر، 2010).
- 7 زينب عبد المحيد رصوان، مبادئ الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (القاهرة: المجلس القومي لحقوق الإنسان، 2009).
- 8- سليمان صالح، حقوق الإنسان في الوطن العربي، (القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية، 2004).
- 9 سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في الدراسات التربوية وعلم النفس، (القاهرة: عالم الكتب، 2009).
- 10 سوزان القليني، "الإتصال ووسائله ونظرياته، (القاهرة: مطبعة دار الفكر المعاصر، 23 عين شمس، 2012).
- 11 صلاح نادر المندلاوي، الإعلام العراقي بين الفكر الواحد والتعددية، ط<sup>1</sup> (العراق: د. ن، 2011).
- 12- طارق حرب، الإعلام العراقي في التشريع ومجلس الطعن، والأحكام القانونية، (لندن: دار الحكمة للنشر والتوزيع، 2011).
- 13- عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث، (القاهرة: عالم الكتب، 2014).
- 14- عبد الرزاق الدليمي، "نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين"، (الأردن: عمان، العدلي، دار الباروري، العلمية للنشر والتوزيع، مقابل مجلس النواب، 2016).

- 15 علي عويد، وآخرون، ذاكرة بغداد الثقافية، (بغداد: وزارة الثقافة العراقية، مركز الدراسات والبحوث، 2013).
- 16 فاروق عبد البر، دور المحكمة الدستورية المصرية في حماية الحقوق والحريات، (القاهرة: دن، 2004).
- 17 فتحي حسين عامر حرية الإعلام والقانون، ط1، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2012).
- 18 فصل طلال العامري، حرية الإعلام في الوطن العربي في ظل غياب الديمقراطية، ط1، (القاهرة: دار هلا للنشر والتوزيع، 2001).
- 19 لطيفة مصباح حمير، دور المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان في عصر العولمة، (القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2010).
- 20 محمد حسس العامري، عبد السلام محمود السعدي، الإعلام الجديد والديمقراطية في الوطن العربي، ط1، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2010).
- 21 محمد عبد الحميد، أسس البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط4، (القاهرة: عالم الكتب، 2004).
- 22 محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، ط1 (القاهرة: دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2008).
- 23 منى الحديد، سلوى إمام، السينما التسجيلية الخصائص والأساليب والاستخدامات، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2010).
- 24 دراس المعموري، محنة الدستور وأشكاليات التعديل، ط1، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2015).
- 25 سيل عبد الرحمن حياوي، دساتير العراق الجمهوري، ط2، (القاهرة: العاتك لصناعة الكتاب، 2009).
- 26 هاني سليمان الطعيمات حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، (الأردن: عمان للنشر، 2004).
- 27 هويدا مصطفى، الإعلام ونشر ثقافة حقوق الإنسان في الدراما التلفزيونية، دراسات ومناقشات الدورة التدريبية للسادة معدي البرنامج في الإذاعة والتلفزيون، (القاهرة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، 2005).
- 28 ولاء فايز الهنداوي، الإعلام والقانون الدولي، ط1، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012).

## كتب مترجمة:

- 1 أتيوينو وديوبس، حقوق الإنسان من منظور عصري، ترجمة أحمد محمد المعري، (د.ن، الفجر للنشر والتوزيع، 2007)
- 2 بول جورودون لوري، نشأة وتطور حقوق الإنسان الدولية، ترجمة أحمد أمين الجمل، (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، 2000).

## رابعاً: المؤتمرات:

- 1 خالد صلاح الدين حسن، وآخرون، التحليل النقدي لبحوث الإطار، المؤتمر الدولي السابع عشر العدد (17)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011).
- 2 عبد الرحمن الشامي، دور الصحافة الالكترونية اليمنية في تدعيم حرية التعبير، دراسة مسحية تحليلية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثالث، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006).

## خامساً: المقابلات:

- 1- حوار مع كل من:  
سعد معن ابراهيم الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية في مقر مديرية العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، بتاريخ 8-9-2015.  
شمخي جبر محرر المحلق الأسبوعي ديمقراطية ومجتمع الصادر عن جريدة الصباح الممولة من المال العام في مقر الجريدة الكائن في تقاطع حي القاهرة، بتاريخ 9 /4/ 2016.  
- على دنيف حسر مدير تحرير جريدة الصباح الممولة من المال العام في مقر الجريدة، حي الوزيرية، بتاريخ 9 /4/ 2016  
كفاح محمود، مدير التحرير في جريدة الصباح الجديد، في مقر الجريدة الكائن في حي المغرب، بتاريخ 22/3/2016.  
الدكتور متي عبو بولص أستاذ مادة تقنيات التصوير في كلية الفنون الجميلة، جامعة بعبدا، في مقر الكلية، بتاريخ 13/4/2016.

- محمد المعموري مدير تحرير وكالة المعلومة الإخبارية، في مقر جريدة البرلمان، بتاريخ 2016/4/25.
- مكي الكليدار، رئيس مؤسسة البرلمان للصحافة والنشر في مقر جريدة البرلمان في الوريرية نتايح 20 /4/ 2016.
- زهت محمود الدليمي رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام، جامعة بغداد، عبر الماسنجر بتاريخ 2016/5/5.

#### سادساً: مقالات مترجمة:

المشردون العراقيون قلقون على مستقبلهم(مقالة)، ترجمة عبد الوهاب حميد، الحوار المتمدن، العدد 27، 2006/10/1716.

#### - الجرائد:

- 1- جريدة الزوراء، العدد 6201، الأربعاء 2015/12/2.
- 2- جريدة المؤتمر، العدد 2983، في 5 /6/ 2014.
- 3- جريدة الحقيقة، العدد 989 في 27 /3/ 2016.
- 4 مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، ملحق جريدة المدى، الصحافة العراقية والطبقة العاملة في عهد الملك فيصل الأول، الصادر في 16 /6/ 2015
- 5 مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، جريدة المدى، الملحق الأسبوعي الصادرة في 2012/7/14.

#### سابعاً: المواقع الإلكترونية العربية:

- 1- أحمد الصالح، الصحافة في عهد البعث الثاني، (1968-2013)، متاح على الرابط [http://www.urfreeandme.blogspot.com/2008/07/1968\\_2003.html](http://www.urfreeandme.blogspot.com/2008/07/1968_2003.html)، استرجع في 2016/4/24.
- 2 إذاعة الحرية متاح على الرابط <http://www.alhurria.fm>، تاريخ الدحول 2016/4/25، استرجع في 2016/4/22

3 العبادي يعلن انطلاق عملية إعادة الموصل <https://www.arabic.rt.com/news/84553> ، استرجع في

2016/10/20

4- تقارير وكالات الأمم المتحدة في العراق، متاح على الرابط،

5- تقرير جان كوبيش الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق متاح على الرابط <http://www.uniraq.org/index.php?option=com> استرجع في 2016/5/16.

6- تقرير ممثل الأمم المتحدة في العراق حول أعمال العنف في البلاد خلال شهر مايو/ آيار 2016، متاح على الرابط، <http://www.alhurra.com/content/iraq-mass-graves>، استرجع في 2015/5/12.

7- تقرير منظمة العفو الدولية، متاح على الرابط، <http://www.uniraq.org/index.php?option=com> استرجع في 2016/6/5.

8- تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2008، متاح على الرابط، <https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/report-iraq>، استرجع في

2016 /4/23

9- تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2015 - 2016، متاح على الرابط، <http://www.fcdrs.com/mag/issue-6-8.html>، استرجع في 2016/4/20.

10- تقرير منظمة العفو الدولية للعام (2015 - 2016)، متاح على الرابط، <https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/report-iraq>، استرجع في

2016/4/4

11- تلفزيون "الشباب" قناة عدي صدام حسين" اين ذهب مديعاتها ومديعيها"، متوفر على الرابط

12- توفيق حميد كاطع، آفاق التعددية، الحوار للمتمدن، متاح على الرابط <http://www.sotaliraq.com> استرجع في 2016/4/10.

13- توفيق حميد كاطع، آفاق التعددية، الحوار للمتمدن، متاح على الرابط <http://www.abewar.org/debat/show-art.asp?aid=254675>، استرجع في 2016/3/21.

14- جامعة الكوفة، متاح على الرابط، <http://www.arts.uokufa.edu.iq/teaching>، استرجع في 2016/2/12.

15- جامعة منبوسا، وثائق حقوق الإنسان، متاح على الرابط،

16- جريدة رأي اليوم، متاح على الرابط،

17- جريدة الرياض السعودية، متاح على الرابط، <http://www.raialyoum.com/?p=31819> استرجع في 2016/5/1.

18- جريدة الرياض السعودية، متاح على الرابط،

<http://www.alriyadh.com> استرجع في 2016/5/4.

16- حريدة العرب اللندنية، متاح على الرابط، <http://www.alarab.co.uk>، أسترجم بتاريخ 2016/5/6.

17 حريدة الوسط البحرينية، (مملكة البحرين: المنامة، العدد 378 الجمعة 19 ستمبر 2003، الموافق 23 رجب

1424هـ)، متاح على الرابط، <http://www.alwasatnews.com>، استرجع في 2015/2/20.

18- الحزب الشيوعي العراقي متاح على الرابط

<http://www.iraqicpom.index.php> استرجع في 2016/8/22

19 حوار مع الاكاديمي والمفكر عبد الحسين شعبان، جريدة الناس، تاريخ النشر 2012/4/9. متاح على الرابط

<http://www.alnaspaper.com/inp/view.asp?ID=8748>.

سلسلة حوارات، أسترجم في 2016 / 3 / 28.

20- حديث عصو مجلس النواب عن منظمات المجتمع المدني، تافكه أحمد، متاح على الرابط،

<http://www.alqurtasnews.com/news/75449>، استرجع في 2015/1/15.

21- خريطة الأخبار، متاح على الرابط،

<http://www.mapnews.com/1899469>، استرجع في 2016/5/14.

22- الحطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان في العراق التي أقرها مجلس الوزراء العراقي 2011، متوفر على الرابط،

<https://www.google.com.eg/webhp?sourceid=chrome-instant&ion>

23 دليل المنظمات غير الحكومية متاح على الرابط <https://www.daleeliq.co>، استرجع في 2016/5/20.

24- سليل شتاتي، الامين العام لمنظمة العفو الدولية، متاح على الرابط

<http://www.m,elaph.com/content>، استرجع في 2016/7/23.

25- راديو سوله متاح على الرابط،

[http://www.radiosawa.com/content/ten\\_year\\_after\\_iraq\\_war\\_civilians-death\\_toll](http://www.radiosawa.com/content/ten_year_after_iraq_war_civilians-death_toll) استرجع

في 2016/4/23.

26 روسيا اليوم، متوفر على الرابط، <http://www.Arabic.rt.com.news>، استرجع في 2016/6/18.

27- سومر أون لاين موقع ترفيهي متوفر على الرابط



- 28- شبكة العراق الثقافية، متاح على الرابط <http://www.sumeronline.com/contact>، استرجع في، 2016 / 4/4.
- 29- شبكة النبا المعلوماتية، متاح على الرابط، <http://www.iraqcenter.net>، استرجع في 2016/3/20.
- 30- صفوت العالم، محاضرة التنمية السياسية، (البحرين: المنامة، معهد البحرين للتنمية السياسية، متوفر على الرابط، <http://www.wannabaa.org/nbanews/56/334.htm> استرجع في 2015/201 / 5/16.
- 31- عبد الحميد صيام، ذكريات من بغداد، بعد الاحتلال الأمريكي، حريدة القدس العربي، متاح على الرابط، [http://www.bibd.org/Media\\_Center\\_News\\_News](http://www.bibd.org/Media_Center_News_News)، استرجع في 2015/9/2.
- 32- العدل نيوز متوفرة على الرابط، <http://www.alquds.co.uk/?p=544276>، استرجع في 2016/6/5.
- 33- عراق برس، متاح على الرابط، [http://thejusticenews.com/?page\\_id=150](http://thejusticenews.com/?page_id=150)، استرجع في 2016/5/7.
- 34- علي شاكور البديري، حرية التعبير عن الرأي في الصحافة وضماناته، مجلة رسالة القانون، (جامعة كربلاء: كلية القانون، 2013)، متاح على الرابط، <http://law.uokerbala.edu.iq>، استرجع في 2016/4/9.
- 35- فضائية الشرقية، متاح على الرابط، <https://www.facebook.com/sharqiyatv/posts/10294828971418>، استرجع في 2016/5/4.
- 36- القوانين والتشريعات العراقية. متاح على الرابط <http://www.wiki.dorar.aliraq.net/iraqilaws/law/20622>، استرجع في 2016/5/6.
- 37- مجلة الكاردينيا، متاح على الرابط <http://www.algardenia.com>، استرجع في 2016/4/4.

38 محاضرات 'مادة حقوق الإنسان'، جامعة بابل، متاح على الرابط <http://www.uo-bablon.edu.iq/>، استرجع

في 2/ 12/ 2015

39- محمد جابر، 'الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان' الشبكة العربية لحقوق الإنسان، (القاهرة: 2006)، متوفر

على الرابط، "http://www.anhri.net" استرجع في 22/ 2/ 2015.

40- المدي برس، متاح على الرابط،

<http://www.almadasupplements.com/> استرجع في 4/ 5/ 2016.

41 المدي برس، <http://www.almadasupplements.com/> استرجع في 8/ 4/ 2016.

42- المدي برس، متاح على الرابط

46 <http://www.almadapress.com/ar/NewsDetails.aspx?NewsID=71222> استرجع 12/ 6/ 2016.

43 المستشارون العرب متاح على الرابط، <http://www.arabadvisors.com>، استرجع في 12/ 4/ 2016.

44- منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، متاح على الرابط

[www.hbro.org/hbro/about.php?lang=ar](http://www.hbro.org/hbro/about.php?lang=ar) استرجع في 5/ 9/ 2014.

45- موسوعة تركمان العراق، متاح على الرابط

<http://www.Alturkmani.com> استرجع في 3/ 3/ 2016.

46- موقع رووداو الأخباري متاح على الرابط،

<http://www.rudaw.net> نشر بتاريخ 1/ 1/ 2016، استرجع في 22/ 3/ 2016.

47- نبيل الطائي، منتديات العراق متاح على الرابط

<http://www.iraq.iraq.ir>، استرجع في 29/ 5/ 2016.

48- نشأت الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأجنبي، جريدة الصباح، متاح على الرابط،

<http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx>، استرجع في 4/ 3/ 2016.

49- وكالة رووداو الإخبارية متاح على الرابط،

<http://www.rudaw.net/arabic/middleeast/290720152>، استرجع في 5/ 5/ 2016.

50- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <https://www.ar.wikipedia.org/wiki>، استرجع في 4/ 5/ 2016.

51 ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://www.ar.wikipedia.org/wiki> استرجع في 25/ 3/ 2015.

## 1- Foreign References:

### A-Un published Theses:

1. Brigett Brunk, Hurrigan. "Acontent Analysis of Media Framung" Unpuplished Master Thesis.(London State University,2006)
2. Escalo -Rabadan lus. "The Symbolic Construction of Human Rights Discourse in the Mexico's Media 1978 -1996" Dissertation Abstracts International,Vol.64., N.1,abstract:A,2003,302 [http:// gate Wax. UTovide.com](http://gate.Wax.UTovide.com) {Accessed22-11-2014}.
3. Gaubatz, Kurt Taylor "Neglecting the Right on Which all other Rights Depend"- Press Freedom in the International Human Rights Discourse. Dissertation Thesis: Journalism; International Relation, Old Domination University. United State -Virgina, 2014.
4. Victoria Chioma Nwankwo, "THE ROLE OF THE MEDIA IN PROMOTING HUMAN RIGHTS" MA, Human Rights Practice, An analysis of the BBC documentary, 'Chocolate: the bitter truth' University of Gothenburg,2011
5. Hardis, "A Human Rights Perspective on Freedom with thorgerirs dottur111The Press." Diss. (Sweden, Lund University, 2003.
6. Neira Mellado, carola Paz. "On lnes News Paper Coverage of Femicide in Chile and the USA" MA In Communication Studies, United State: University of Kansas,2013.
- 7- Ostim-Jennerfer - Anne, "Discourse of Morality;" The News Media Human Rights and Foreign Policy in Twentæth Century" United State: Ph,D Dissertation.University of Minnesota,2000.-
8. Nash, Kate. "Human Rights Culture:" Solidarity Diversity and the Right to be Different, Citizenship studies,2008

### B- Periodicals:

1. Admsimon & Michael Xenons,Media Framung & Effects Public Deliberation,Political Communication,2000,Vol,17,No.4,p366.
- 2- Divine, frau - Magi's. Media Literacy and Human Rights Education for sustainable Societies, Media Research vol 14. No1,pp.51 - p 82,2008. A valuable at, [Http://www hrca hr/ file.41617](http://www.hrca.hr/file/41617) {Acceded 21,12,2014}

3 Etan y Alimi, The Dialect of Opportunities Threats & Temporality of Contention Evidence From the Occupied Territory International Political, Science Review,2007.

4 McNulty, D Watson.& Philo,Human Rights The British Press and the Shaping of Public Debate Howard Journal of Criminal Justice, 2014.

5 Michael Perkins, Freedom of the Press(s) in Latin America. Recording Societal and Individual Rights In International Law,Gazette. 2002.

6 Peksen, D and others." Media Driven Humanitarianism?News Media Coverage of Human Rights Abuse and the use of Economic Sanctions" International Studies Quarterly.Artical in Press,2014

7 Semetko, H.A. & Valkenburg.p.m. Framing European politics. Acontent an alysis of press and televisions news". Journal of communication, ,p97.n Woman and NGO Forum,2000.

8 Yang,H,C Freedom of the Press in International Human Rights Instruments in Cold War era. General Education Center, National Taipei University of Chaology, Taiwan, Mass Communication (Research,(120),PP.167-196.2014). Studies Quarterly.

#### C-Books:

1 Arab Media and political Renewal, published byI. B Tauris & Co. Ltd, 6 Salem Road, London W2 4BU, 2011

2 Andrew Fagan, "Human Rights: Confronting Myth and Misunderstandings (U S A.)" EdwardElgarPuplishing, 2009.

3- Brooke A. Ackerly " Universal Human Rights in a world of Difference",Vanderbilt University,Political Scince,Camberge University Press,2008.

4 Khalid Al Hroub. "Satellite Media and social Change In The Arab World" The Emirate Center for Strategic Studies and Research. 2006.

5 Dieter Blumenwiz,Heinzgepperth."Freedom of Information Human Rights," Munich, Published by Rainer, Gepperth, 2002

6 Mc Quails s Mass Communication Theory 6<sup>th</sup> edition.SAGE Publication 1 Oliver s Yard,55 city Road,London Ec1y 1sp,2009.

7 Jena Abi Nader."Arab Media in the Information Age," the Emirate Center for Strategic Studies and Research. The Iraqi Media seen before the Occupation, 2006.

8 Julie Verhoeven,Searching for peace mEurope & Euras's,London: Lynner Ronner Puplishers,2002.

9- Stanyer, james, The Internet and the hyper-visible of Operation in Non Democratic State:Oppressive Regimes and the on line exposure of Human

Rights abuse and other Respective, Acts: MA (UK: Demon for University,2008) Available at [www.Proquest.com](http://www.Proquest.com).

10 Stanley J. Baran & Dennis Davis, Mass Communication Theory Foundation, Ferment, & Future 3rd ed., USA Wadsworth, 2003, P.273. {Accessed 2/12/2015}.

11 Quail, D. McQuail's "Mass Communication Theory." London. SAGE Publications limited 2005.

#### D-Conferences:

1 Galat, Grish, "Media Representation of Human Trafficking in the Three Liberal Media System," Paper Presented at the Annual Meeting of the Ap,2008. Annual Meeting Hyness Conversation Center, Boston, Massachusetts, August, 28, 2008. Available at [http:// www.Allacademic.com/Metal,P280352](http://www.Allacademic.com/Metal,P280352)

2- Index.html {Accessed 25/11/2014}

#### E-Websites:

1 <http://www.africanjournalonline.com>. Fardin Mostafeye and et al. The Role of the Mass media in Expanding the Human Rights Discourse International Research Journal of Applied and Basic Sciences © 2013 Available online at [www.irjabs.com](http://www.irjabs.com). {Accessed 14/2/2016}.

2- <http://ar.wikipedia.org/wiki/> {12/2/2016}.

3- <https://ar.wikipedia.org/wiki/> {Accessed 12/2/2016}.

4 [https://en.wikipedia.org/wiki/Center for Democracy and Technology](https://en.wikipedia.org/wiki/Center_for_Democracy_and_Technology), the Internet and human rights ,An over view P2) {Accessed 25/5/2016}.

5- <http://www.france24.com> {Accessed 18/9/2015}

6- [http:// WWW The guardian.com](http://WWW.Theguardian.com). UK, Friday 8 January 2016  
Accessed 5, 3/2016.

7 [http://www Himelfarb, S. \(2011\)](http://www.Himelfarb,S.(2011)) „The impact of social media in Egypt [online] Available at: [http://www.usip.org/publications/the-impact social media in egypt \(2011\)](http://www.usip.org/publications/the-impact-social-media-in-egypt-2011), {accessed 17 09/2015}

8- <http://www.hrw.org>, {Accessed 12/11/2015}.

9- <http://www.msf-me.org/ar/article/about> {Accessed 11. 17.2.2015}.

10- [http://www.The New Encyclopedia Britannica](http://www.TheNewEncyclopediaBritannica.com): London, 2010.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
7	المقدمة
11	الفصل الأول: الإطار المنهجي
13	تمهيد
13	أولاً: مشكلة الدراسة
14	ثانياً: أهمية الدراسة
15	ثالثاً: أهداف الدراسة
15	رابعاً: الدراسات السابقة
26	خامساً: الاستفادة من الدراسات السابقة
26	سادساً: الإطار النظري للدراسة
31	سابعاً: الدراسة الاستطلاعية
33	ثامناً: تساؤلات الدراسة
34	تاسعاً: فروض الدراسة
35	عاشر: نوع الدراسة ومنهجها
36	حادي عشر: أداة جمع البيانات
36	ثاني عشر: مجتمع الدراسة
37	ثالث عشر: عينة الدراسة
40	رابع عشر: قياس الصدق والثبات
42	خامس عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات
43	سادس عشر: حدود الدراسة
44	سابع عشر: مفاهيم ومصطلحات الدراسة
47	الفصل الثاني: الإعلام وحقوق الإنسان
49	تمهيد
49	أولاً: حقوق الإنسان ومجالاته
64	ثانياً: حقوق الإنسان في العراق
70	ثالثاً: العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان
92	رابعاً: الإعلام وحقوق الإنسان في العراق
123	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية
125	تمهيد
126	نتائج الدراسة

245	الخلاصة
247	الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة
249	تمهيد
249	اختبار الفروض
255	مناقشة نتائج الدراسة
266	المقترحات
269	المصادر والمراجع

## إبراهيم حمد عليان

### المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس لغة انجليزية - كلية الآداب جامعة - بغداد- 1981.
- بكالوريوس إعلام صحافة - كلية الإعلام جامعة - بغداد- 2004.
- دبلوم عالي صحافة - معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة- 2013 .
- ماجستير صحافة - معهد البحوث والدراسات العربية- 2016- بدرجة إمتياز عنوان الرسالة " معالجة المواقع الإخبارية الالكترونية العراقية لحقوق الإنسان في العراق" دراسة تحليلية.

### الخبرات العملية:

- عضو نقابة الصحفيين العراقيين.
- عمل مندوباً ثم محرراً في العديد من الصحف العراقية ( اجراء الحوارات والتحقيقات، والمقالات الصحفية . بالاضافة إلى كتابة عمود صحفي).
- ساهم في ترجمة العديد من المواضيع نشرت في مجلات اكاديمية وفي الصحف المحلية.



يتناول الكتاب الخطوات المنهجية التي اشتملت على أسباب اختيار الباحث لهذه الدراسة ومشكلتها البحثية، وتحديد أهميتها، ثم الدراسات السابقة، وحدود الاستفادة منها، يلي ذلك الإطار النظري للدراسة، نظرية الأطر الخبرية News Framing Theory، ثم الدراسة الاستطلاعية، تساؤلات وفروض الدراسة، ونوع الدراسة ومنهجها، أداة جمع البيانات، استمارة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة اختيار مواقع إخبارية إلكترونية وقد روعي في اختيارها مجموعة من المتغيرات.

كما يتناول الكتاب حقوق الإنسان والمفاهيم المرتبطة بها، المفهوم والنشأة، مصادر حقوق الإنسان، أنواع حقوق الإنسان، المنظمة العربية لحقوق الإنسان؛ حقوق الإنسان والآليات المتبعة لتعزيزه، وواقع حقوق الإنسان في البلاد، مع عرض نماذج من تقارير الأمم المتحدة بشأن الأوضاع الإنسانية في بعض الدول، باعتبارها جهة دولية محايدة بالنسبة لأطراف الصراع.

بينما كرس الجزء الأخير من هذا الكتاب للإعلام ونشر مفهوم حقوق الإنسان على المستوى العربي والدولي، والتحديات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر مفهوم حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الإنسان، كما تناول الإطار الدستوري والتنظيمي لحقوق الإنسان، القائمون في الاتصال، والمعوقات التي تواجه عملهم، مع دراسة تحليلية ونتائجها من خلال إجراء تحليل المضمون كمي وكيفي لقضايا حقوق الإنسان المنشورة ضمن المواقع عينة الدراسة والتي اشتملت على 810 مواد إعلامية متعلقة بحقوق الإنسان، من إجمالي ما نشرته هذه المواقع خلال مدة الدراسة وبحدود 12160 مادة إعلامية متنوعة.

